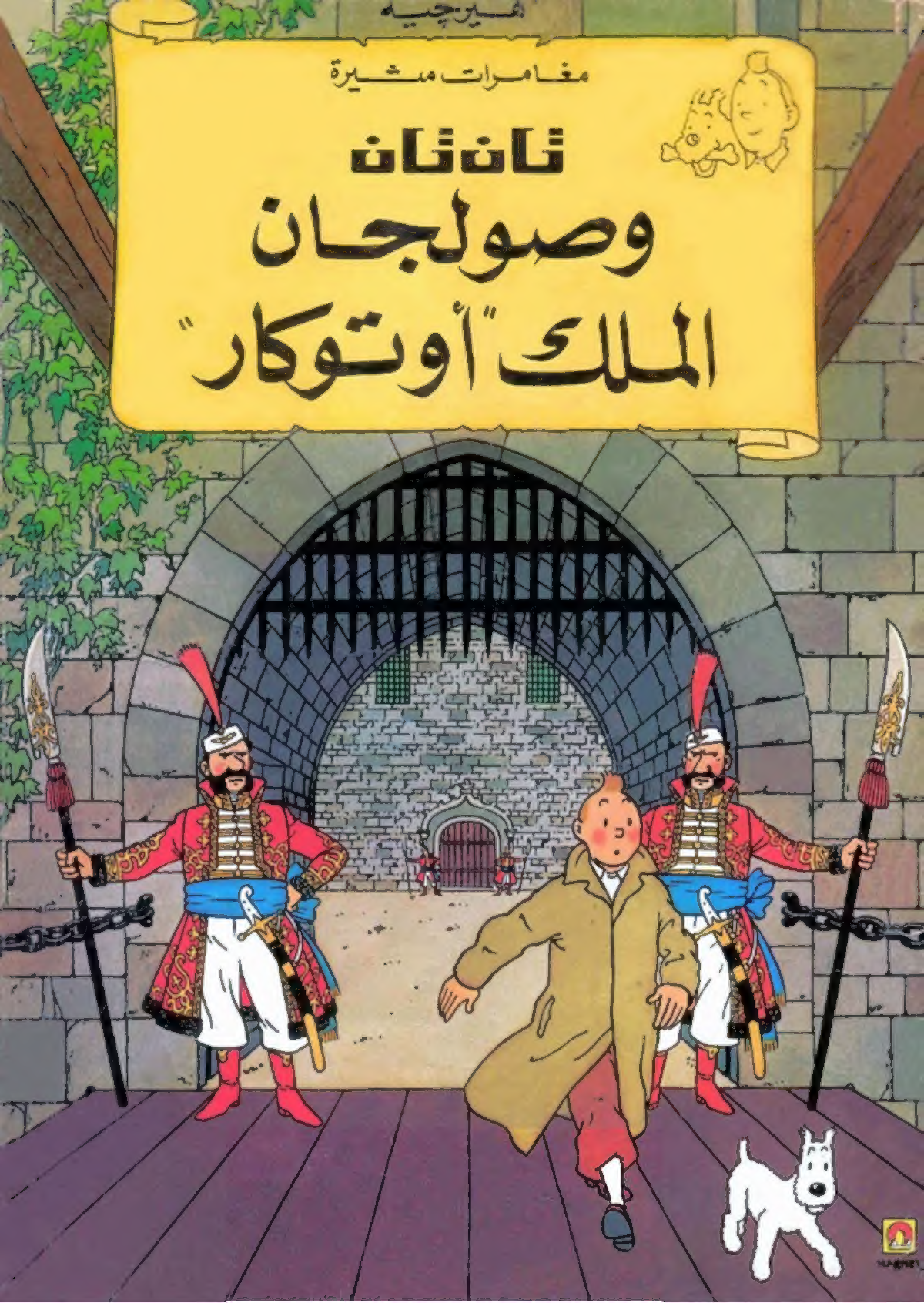

هيرچيه
مغامرات مثيرة
تان تان
وصولجان
الملك "أوتوكار"

تان تان

صولجان الملك "أوتوكار"



تان تان و صولجان الملك "أوتوكار"















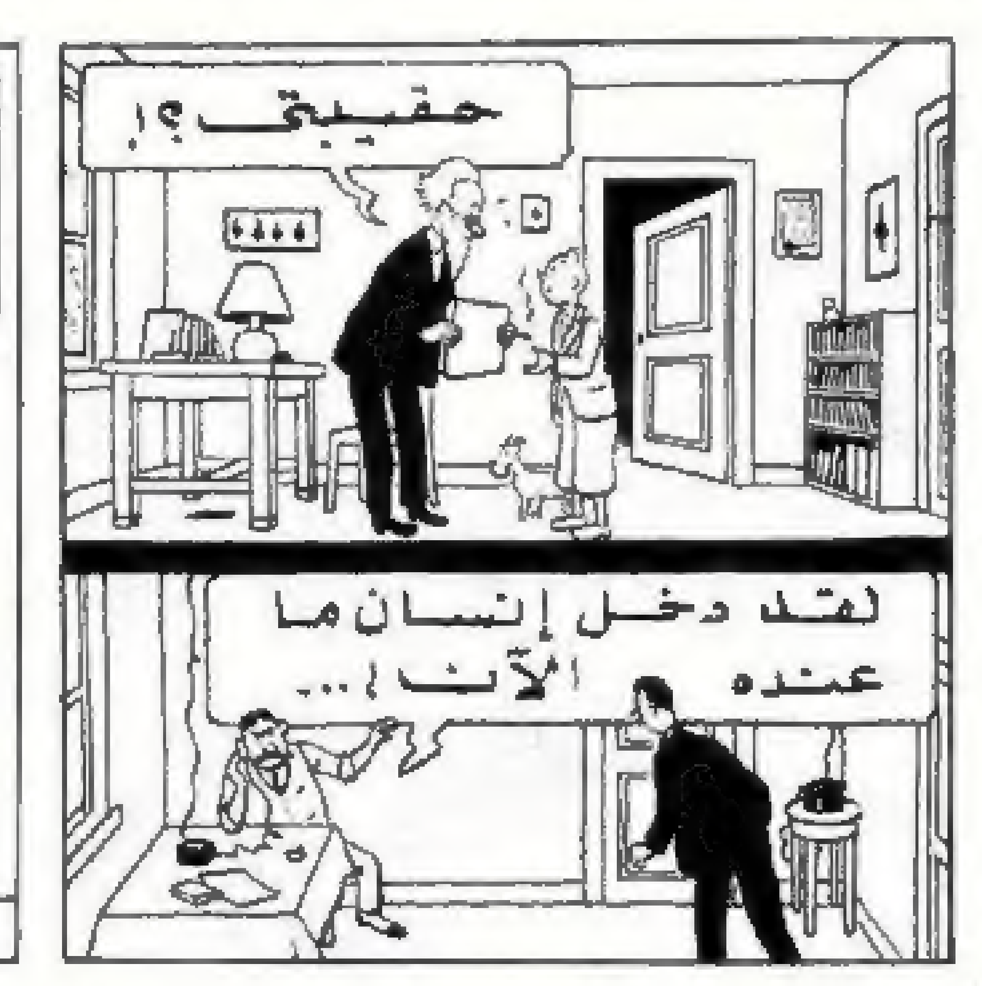






ضع ما معك على المائدة الصغيرة يا «مدام بيرت» من فضلك !!
!


لست «مدام بيرت»... لقد أتيت لأحضر لك حقيبتك يا «بروفسور»..
ماذا ؟..

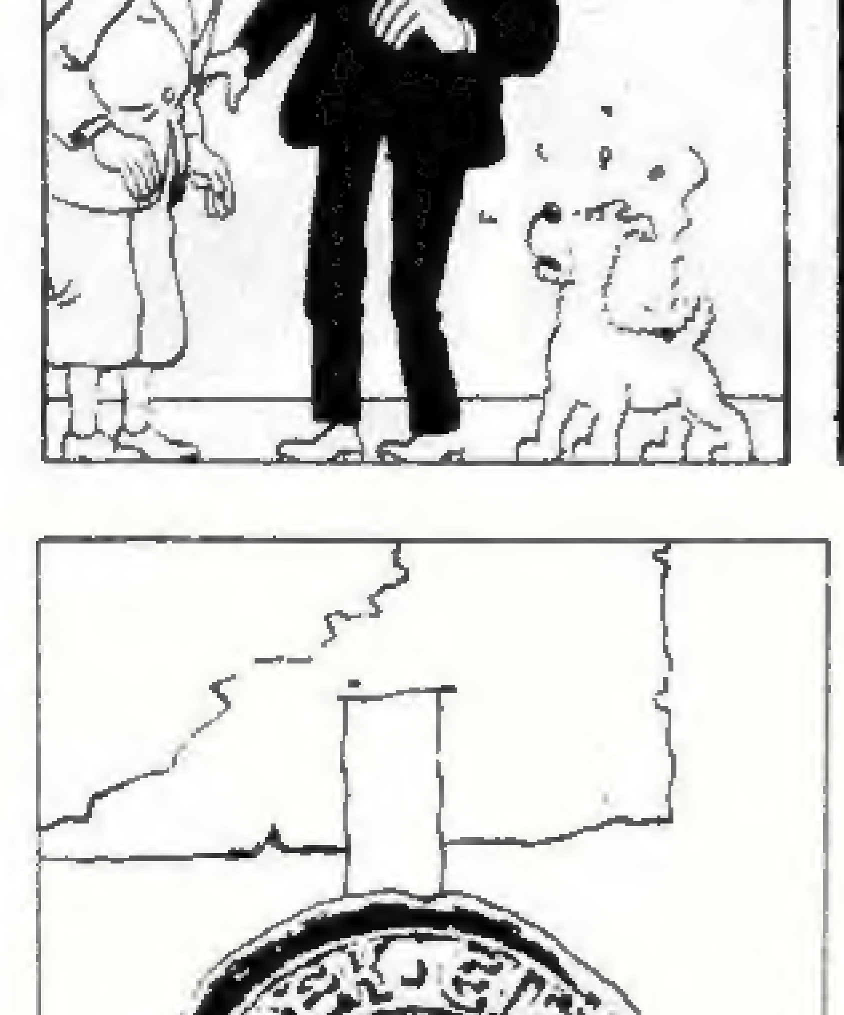

حقيبتي ؟!
لقد دخل إنسان ما عنده الآن !...


شكرا جزيلا لإحضارها! إنني سعيد جدا لأن بها التقرير الذي سأقدمه هذا المساء إلى مؤتمر أ.د.د.خ
أ.د.د.خ ؟
إنه الاتحاد الدولي لدراسة الأختام !..
دراسة الأختام ؟


ألم تسمع عن علم دراسة الأختام ؟ إنه علم ظريف جدا !.. تفضل سيجارة !
شكرا ! لا أدخن !
علم دراسة الأختام علم مثير جدا. سوف تقتنع بذلك عندما ترى مجموعتي !...

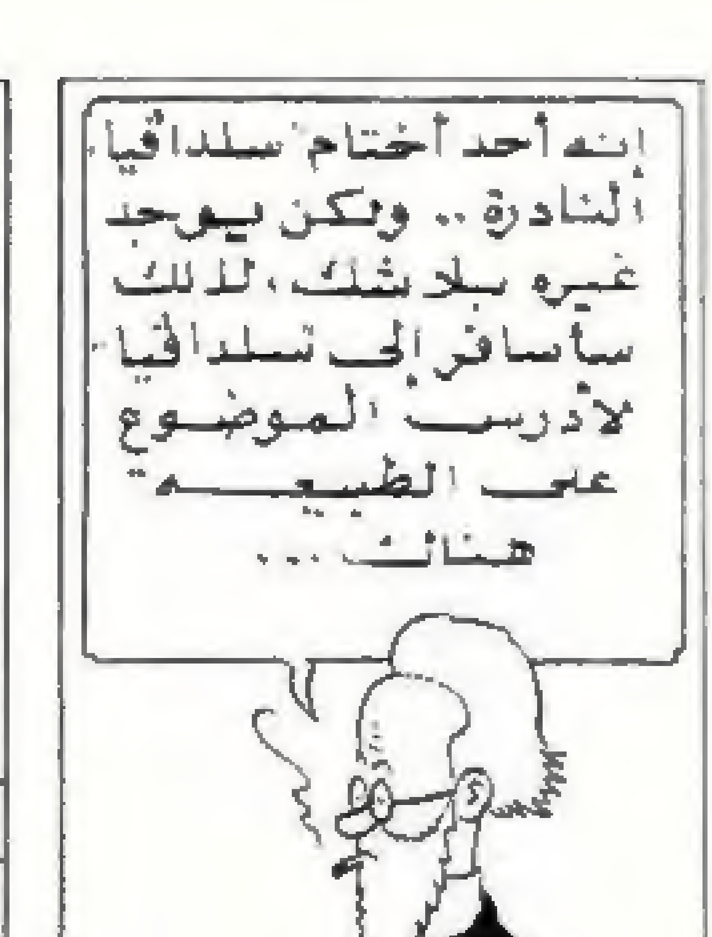



؟
هاو !!


آسف جدا... إنني فعلا ألقي رماد سجائري على الأرض. عادة سيئة !


هذا هو خاتم «شارلمان» أحد القطع الهامة جدا في مجموعتي.. وهذا خاتم القديس «لويس» وبجانبه خاتم دوق «البندقية» وهذا خاتم محفور لأحد ملوك فرنسا في القرن الثامن


.. وهذا الخاتم الغريب ساعدني الحظ على اكتشافه في «براج» إنه خاتم «أوتوكار» الرابع ملك «سلدافيا» ...!
رائع !


إنه أحد أختام "سلداقيا" النادرة .. ولكن يوجد غيره بلا شك، لذلك سأسافر إلى سلداقيا لأدرس الموضوع على الطبيعة هناك ...

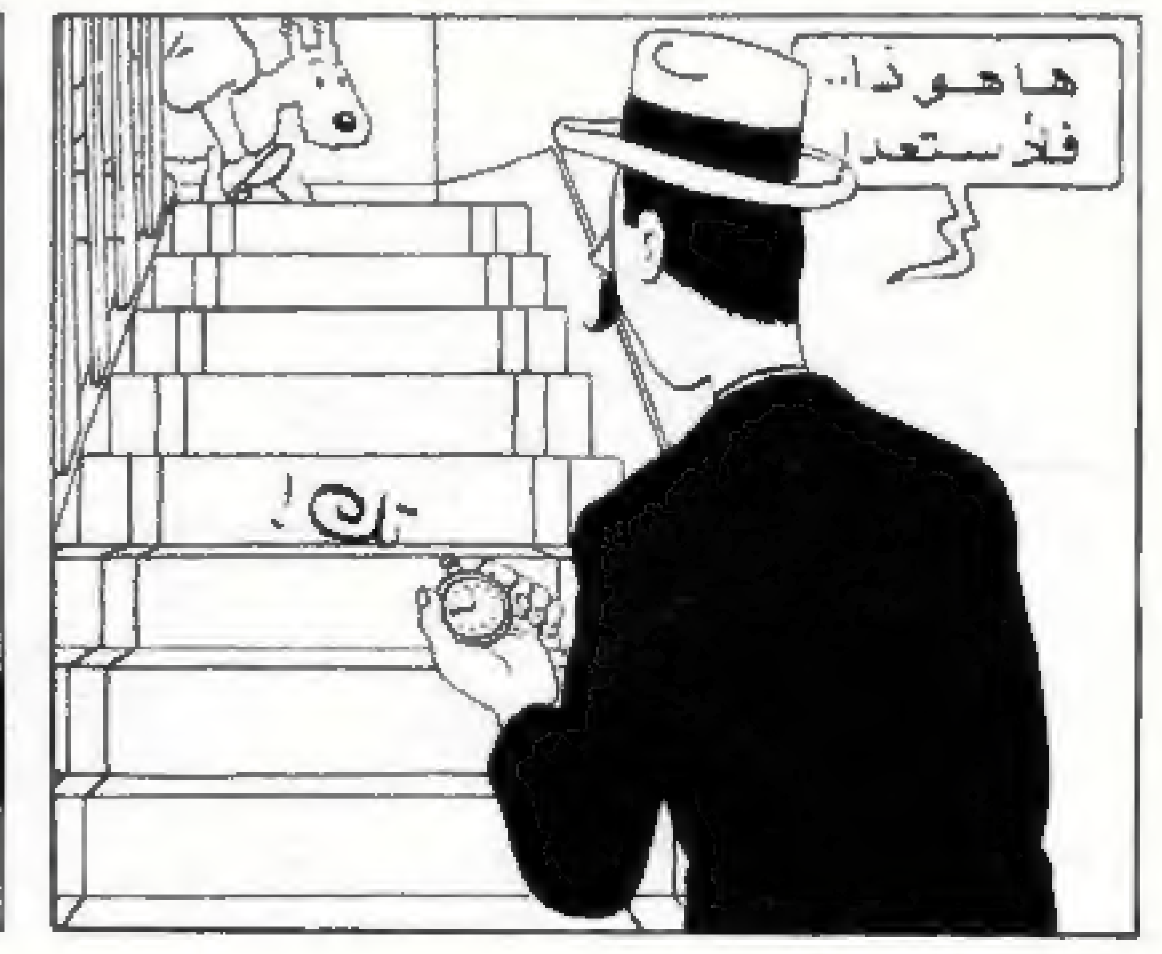

لقد وعدني صديقي سفير "سلداقيا" بإعطائي خطابات توصية تتيح لي فرصة البحث في محفوظات المملكة. تفضل سيجارة! ...
لا، شكرًا .. متى تسافر ؟!

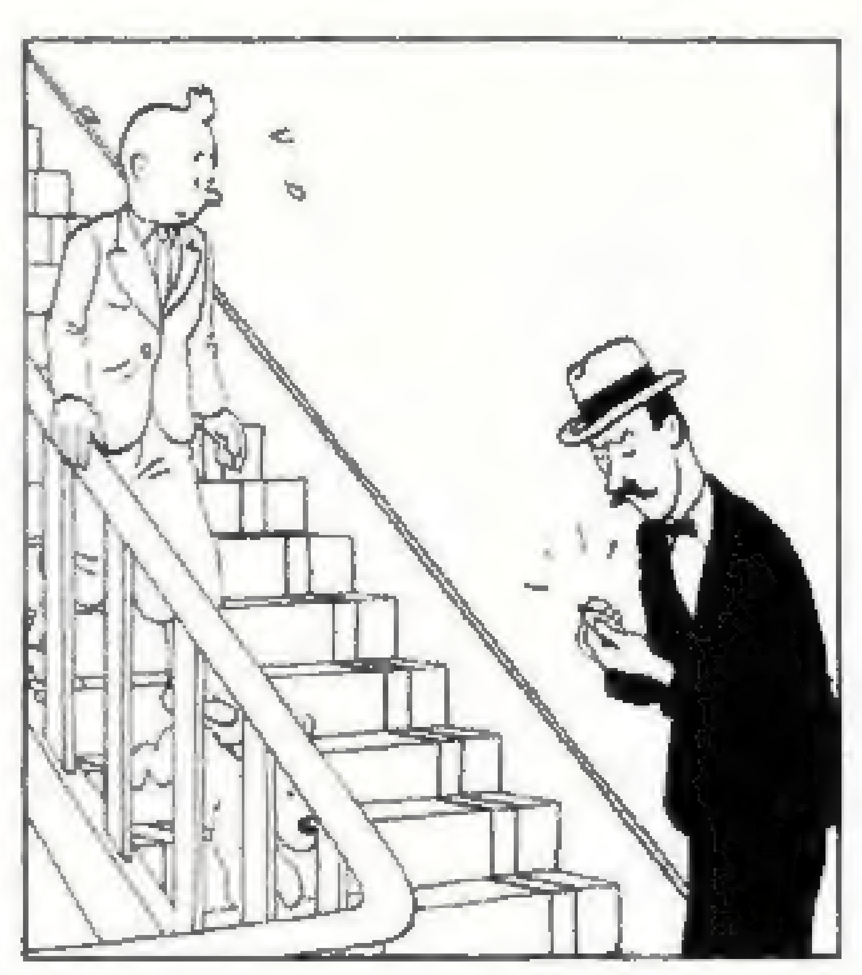

بمجرد أن أجد سكرتيرًا! والواقع أنني أريد شخصا يهتم بكل تفاصيل الرحلة .. المواعيد والفنادق وجوازات السفر .. والحقائب إلخ ..


يبدو أنك أنت أيضا مهتم بدراسة الأختام .. أعطني اسمك وعنوانك لأرسل لك نسخة من كتابي .. "كيف تصبح دارس أختام" ...
أشكرك كثيرا على هذا الكرم ...!


لقد خرج .. أسرع .. يجب أن تقابله على السلم ...!




ها هو ذا .. فلأستعد!
تك!

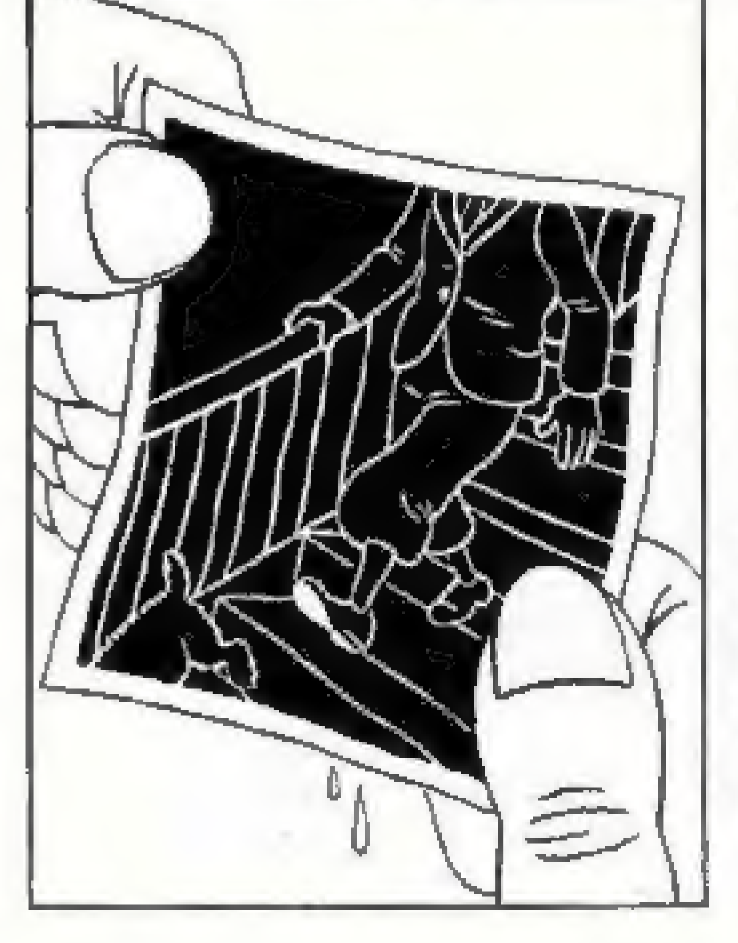



شيء عجيب! يضبط ساعته على السلم !!


ها هي: إنها رائعة آلة التصوير هذه التي على شكل ساعة !!
هات


سأحمض الصورة فورًا!


إنها واضحة!
?!




أوه! لقد نسيت كتاب عند « البروفسور الامبيك » ...

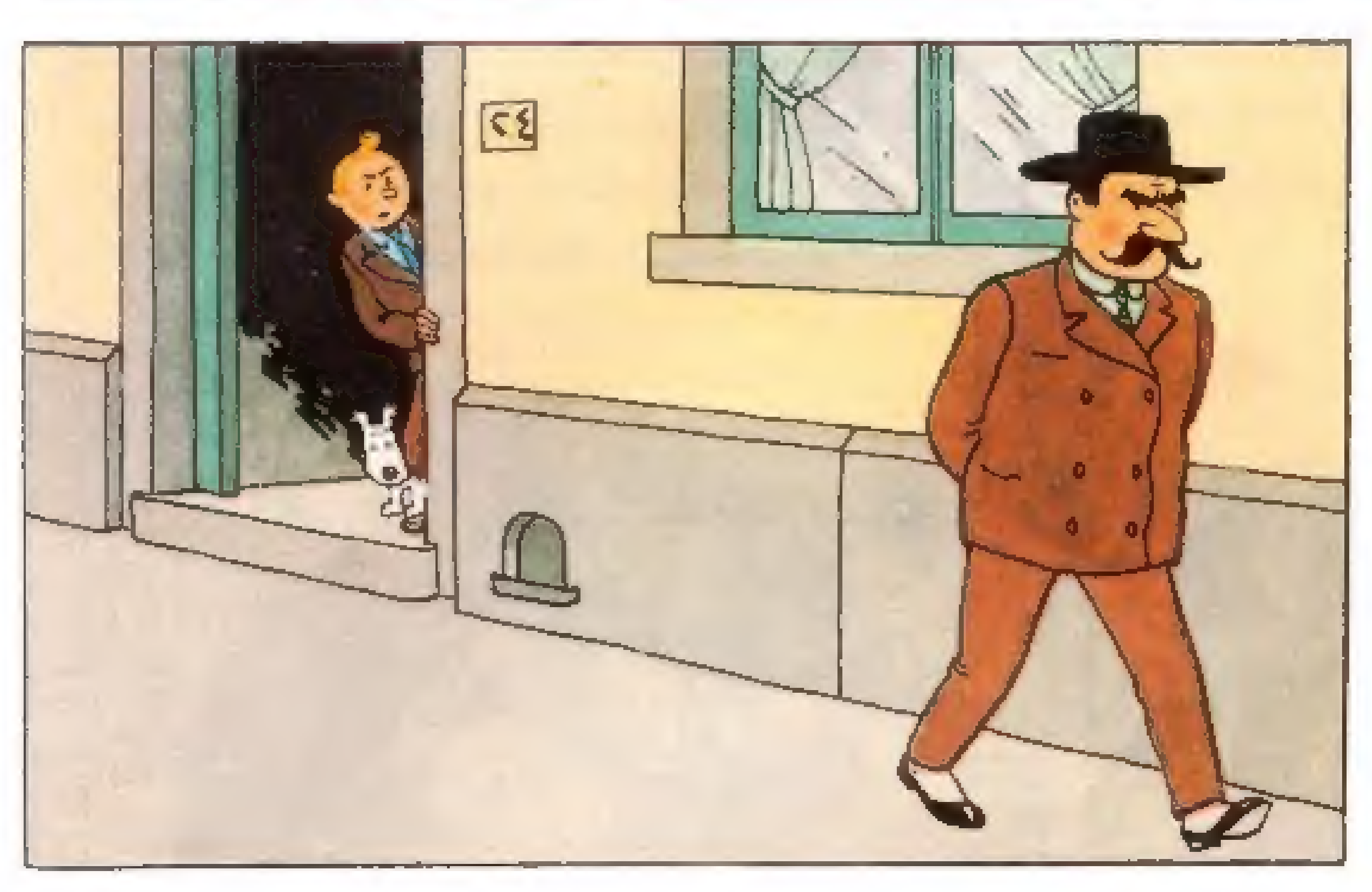





أوه! لقد عرفنا أن اسمه « تان تان » !
الدور الثاني
؟


« تان تان » ! تان تان ! إنك تعلم أن الإسم وحده لا يكفي .. وإننا محتاجون إلى صورته!


لقد تضايقت ! .. سأخرج! وإذا طلبني أحد ... فأنا في مطعم « كلاو » ! ...
حسنا!


٢٤

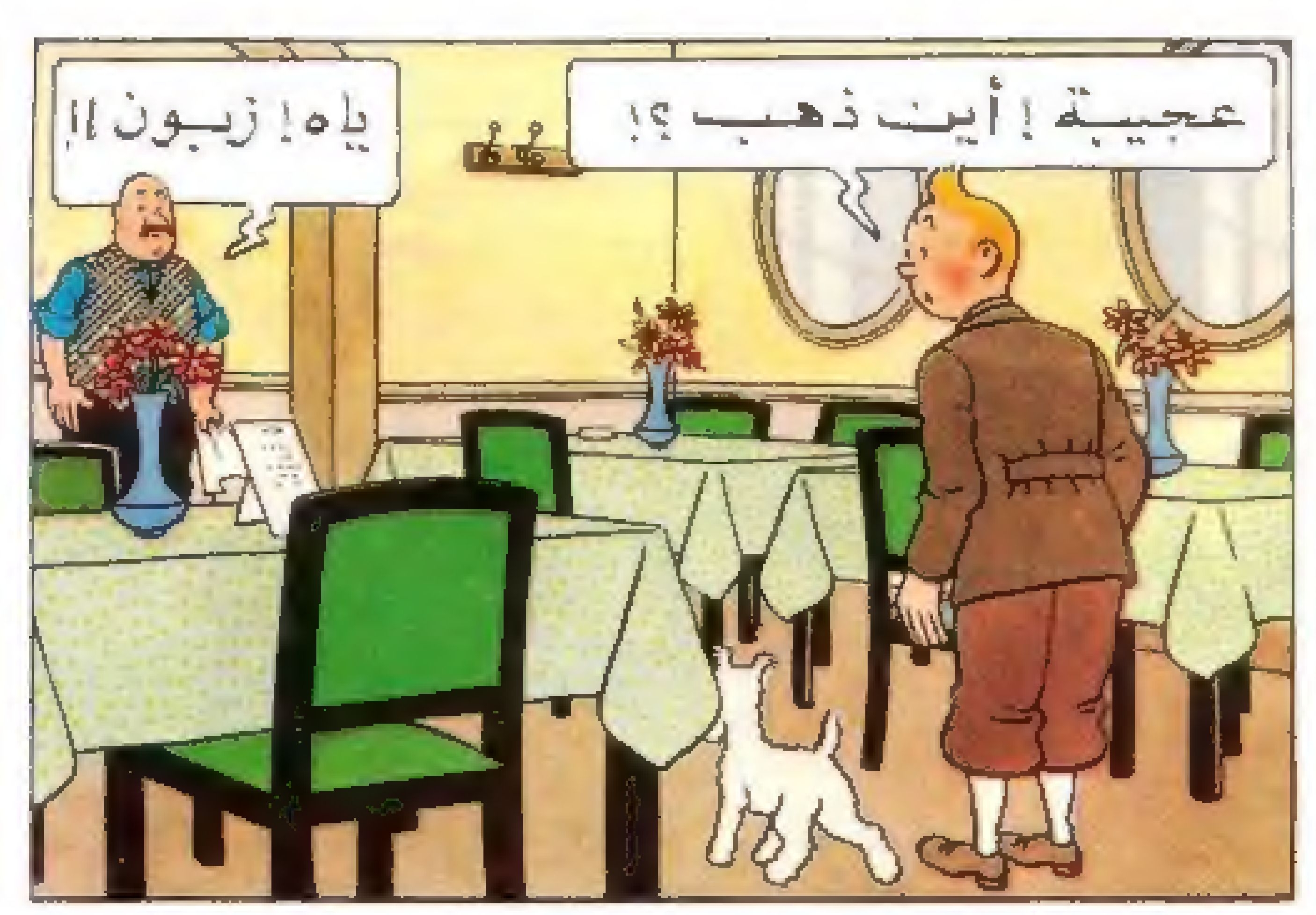

هذه المسألة غامضة جدا ! فلأتبعه !!




كلاو


عجيبة ! مطعم سلداف .. الأمر يزداد غموضا !!

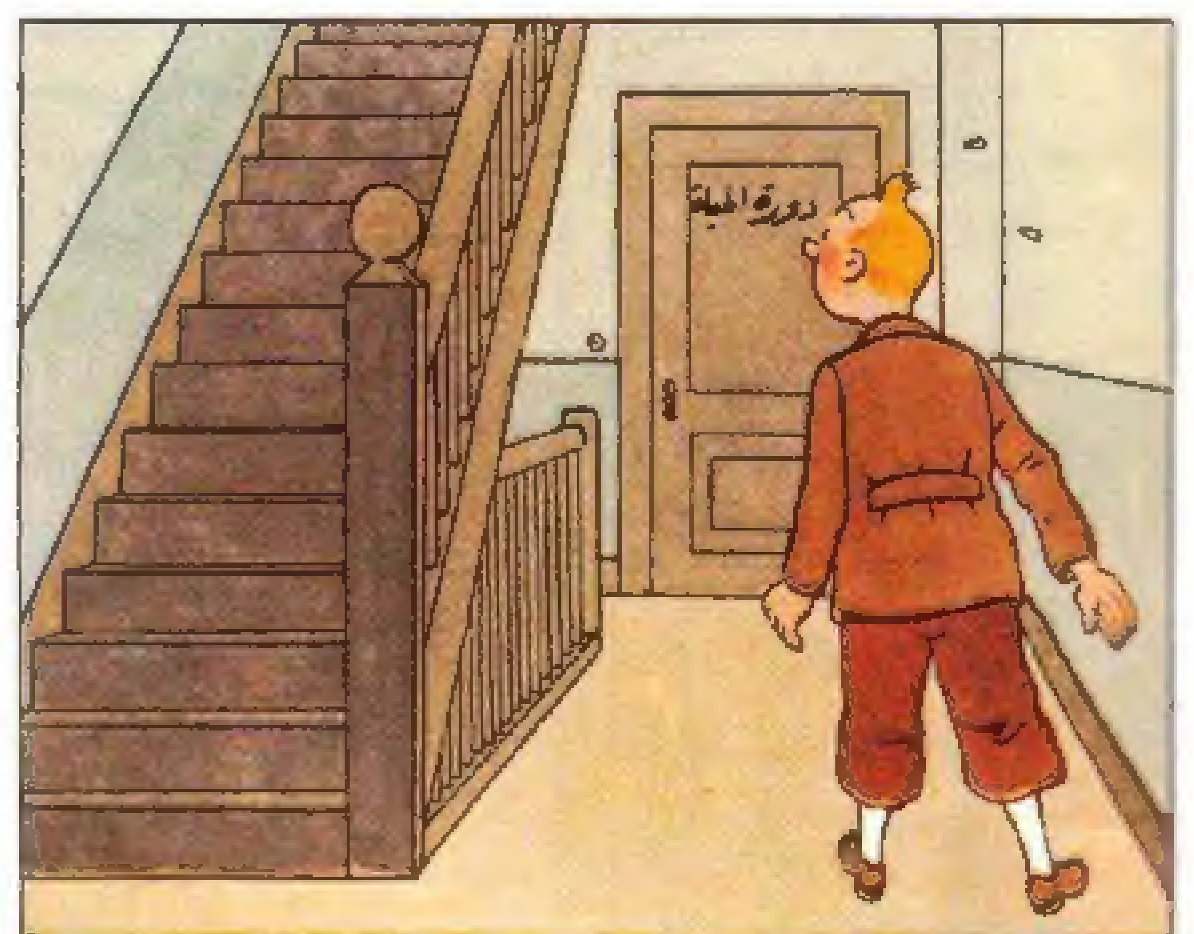

فلأدخل !
كلاو


عجيبة ! أين ذهب ؟!
ياه! زبون !!


إنني أريد .. أريد أن .. أن آكل شيئا !! ...
تفضل بالجلوس يا سيدى ! ..


ماذا تريد ياسيدى ؟ ..
حسنا ! .. أعطنى شلاتزشك .. بالخضروات وكأسا من « الزشبرادى » ..


أريد أن أغسل يدى من فضلك !
دورة المياة فى نهاية الممر !


دورة المياه





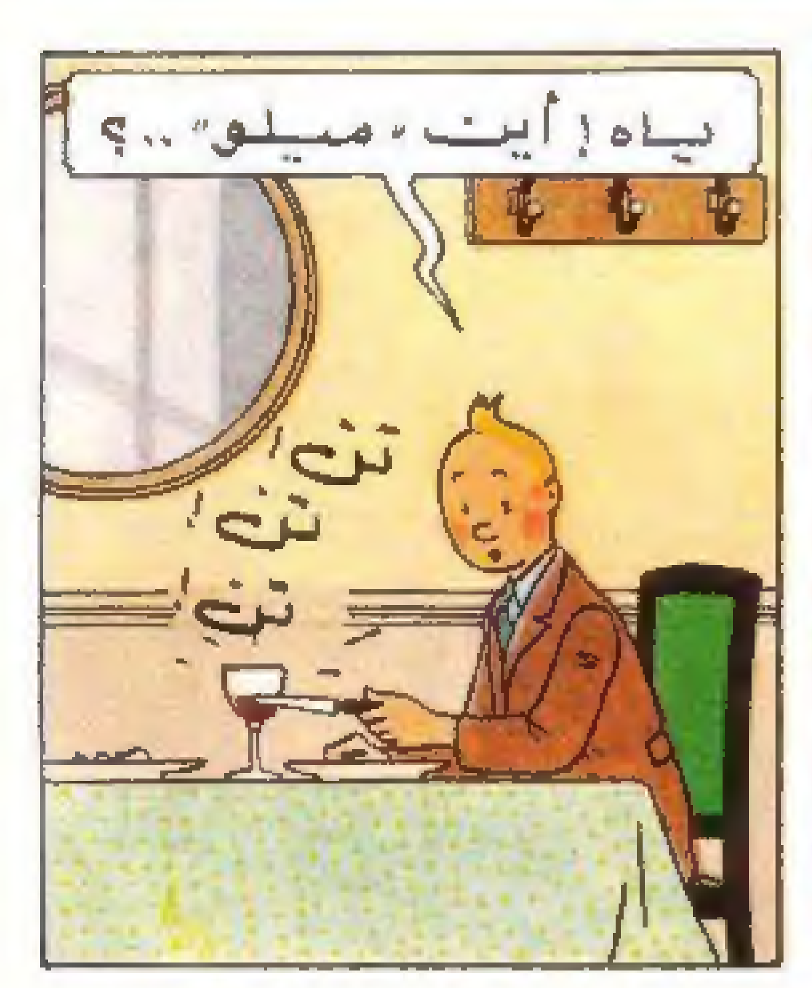

... أما ما يخص البروفسور « الامبيك » فيجب أن ننتظر يوما أو يومين حتى تصله الأوراق من السفارة ..
!

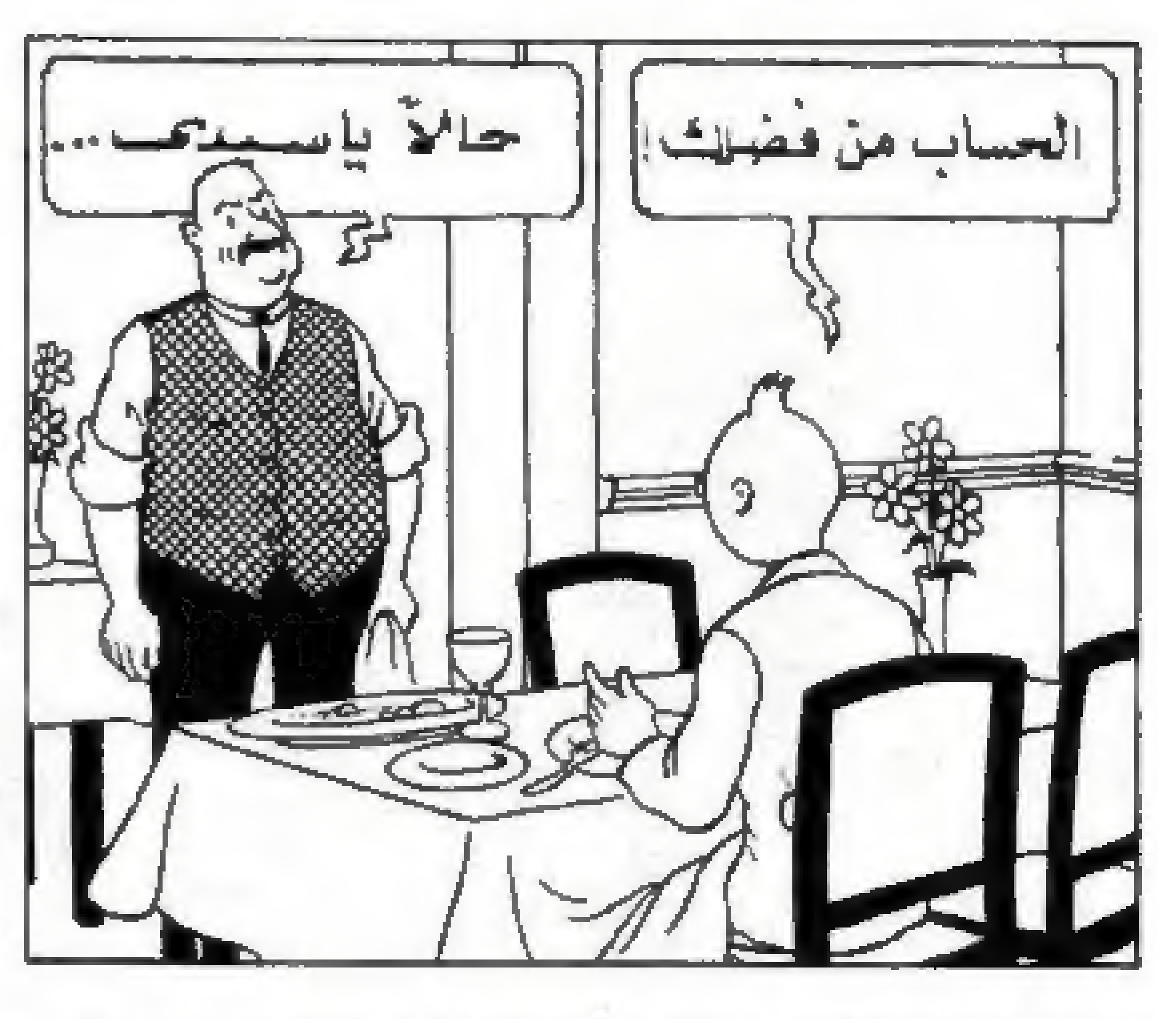

إحم !
!

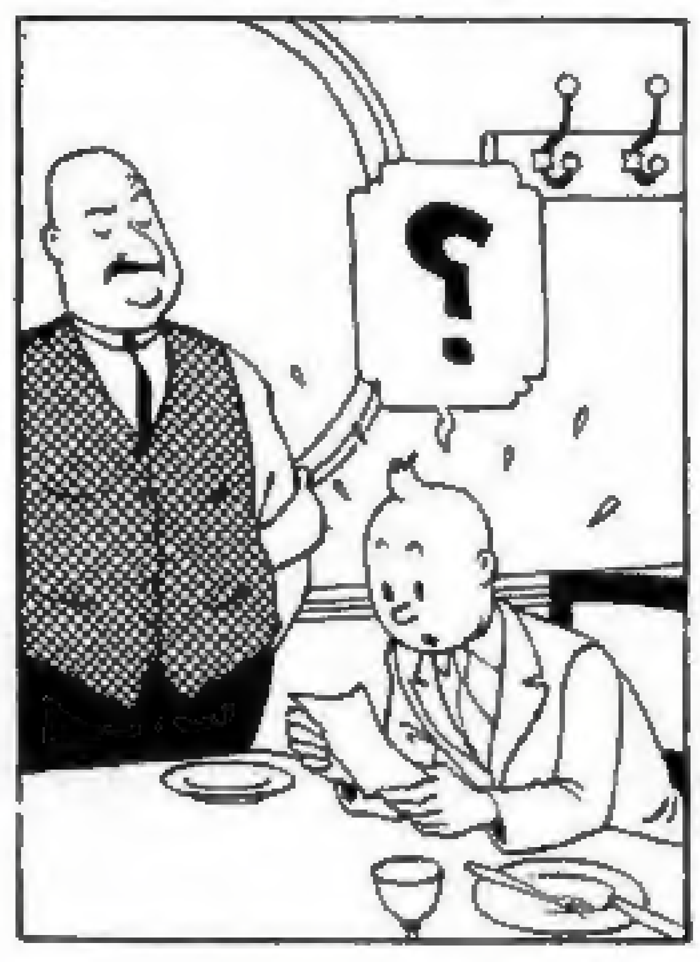

فى نهاية الممر ياسيدى ..
معذرة .. لم أسمع جيدا !


هل ياترى رآنى أتسمع أمام الباب ؟


.. وكان يتسمع أمام الباب .. إنه فتى صغير له ذؤابة غريبة من الشعر .. ومعه كلب ..
أراهن أنه الفتى الصغير الذى حاول « سبوروفيتش » أن يصوره !


بياه ! أين « ميلو » .. ؟
تن ! تن ! تن !


الحساب من فضلك!
حالاً يا سيدي..


؟


كلاو
مطعم سلداڤي
١- شلازشك خضروات ٧,٥٠
١- زشبرادك ٢,٥٠
١٠,٠٠
خدمة ١٠٪ ١,٠٠
١١,٠٠


ما معنى هذه الجملة ..؟
أية جملة؟ آه! إنك لا تعرف يا سيدي هذه العادة السلداڤية! يوجد دائماً في الفاتورة في مطاعم بلادي مَثَل أو حكمة!


شيء غريب!!
إنها عادة جميلة .. أليس كذلك؟ شكرا .. أرجو أن يكون الطعام أعجبك ...


نعم! لقد كان ذلك "الشلازشك" ممتازاً كيف تعدونه..؟


هذا أحد أطباقنا الخاصة .. إنه فخذ كلب صغير ومعه حساء "سلداڤي"!


"ميلو"!


"ميلو"!
"ميلو"!

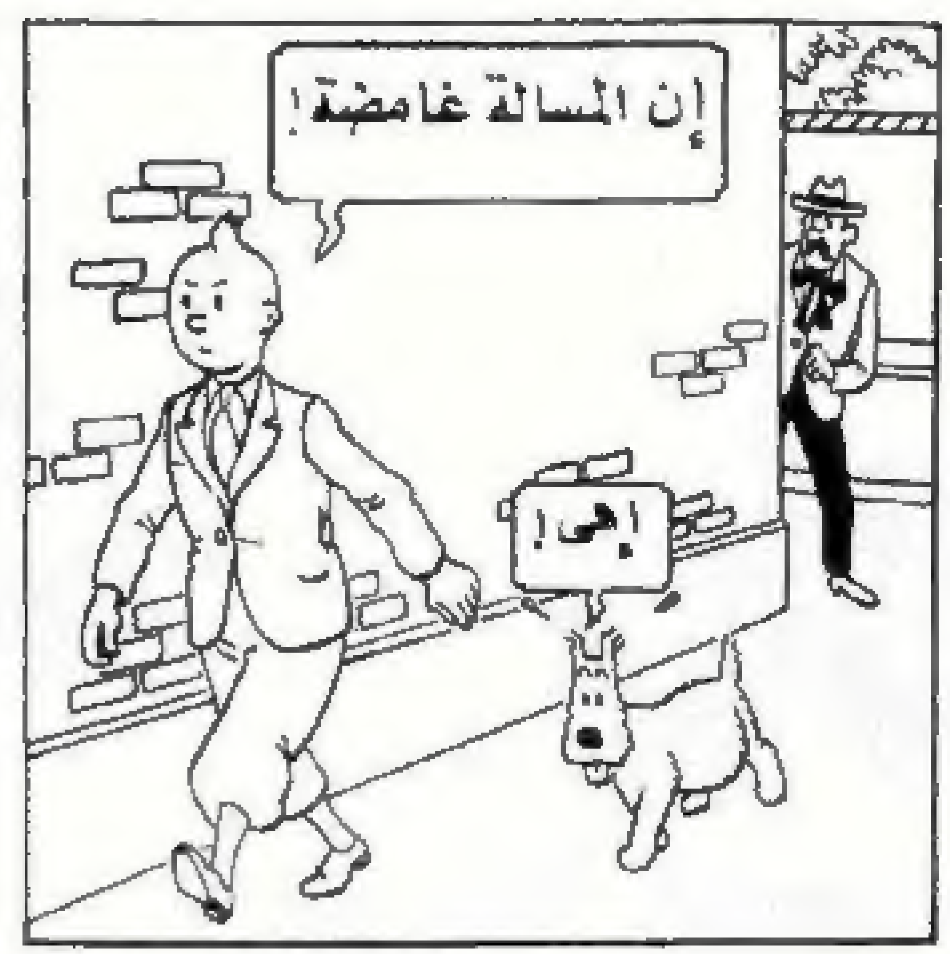

؟

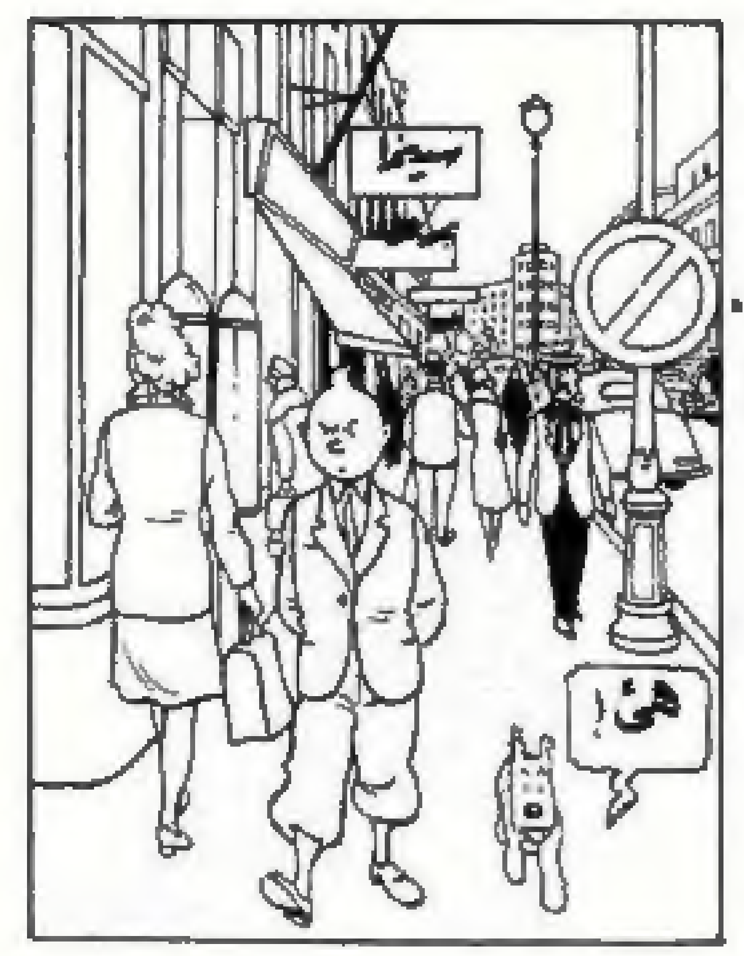

آه! أين كنت مختبئاً؟

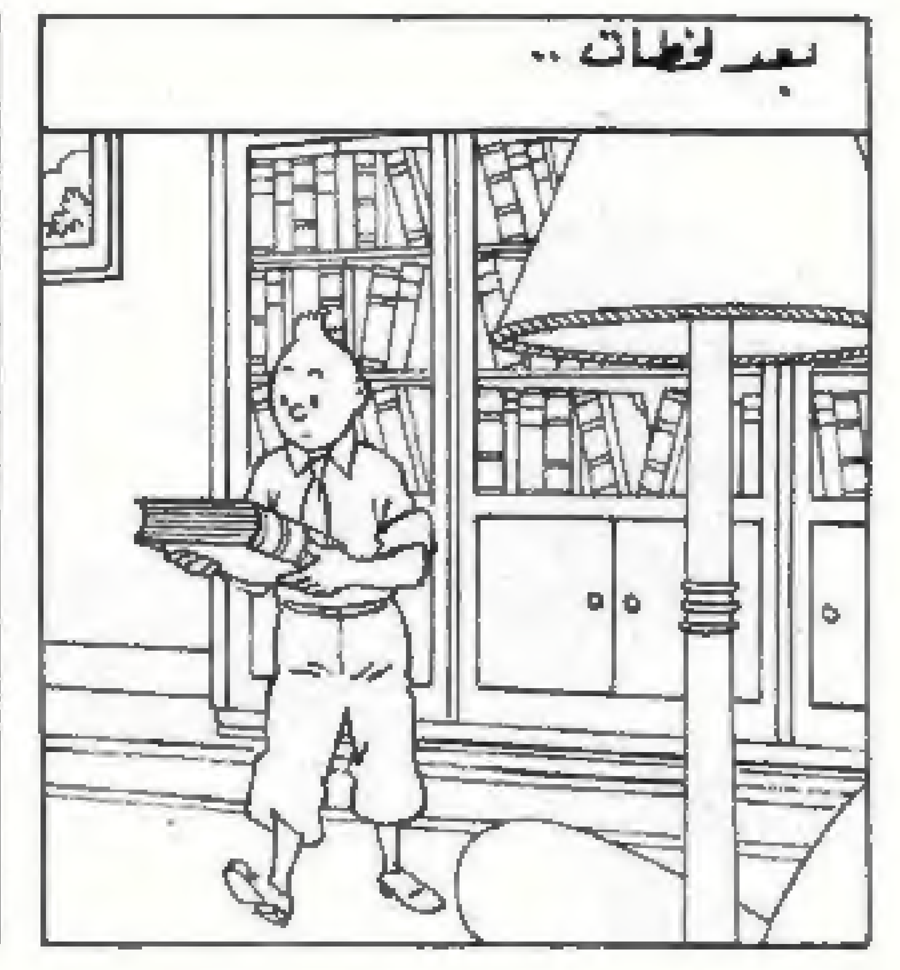

نرجو أن نراك ثانية ياسيدي!


ها! ها! أعتقد أنه لن يأتي ثانية! ...


يا للمصيبة


إن المسألة غامضة!
إهى!


هى!


بعد لحظات..


سلجى.. سلد...
سلداقيا.. احدى
دول البلقان استولى
عليها البلقان فى القرن ١١

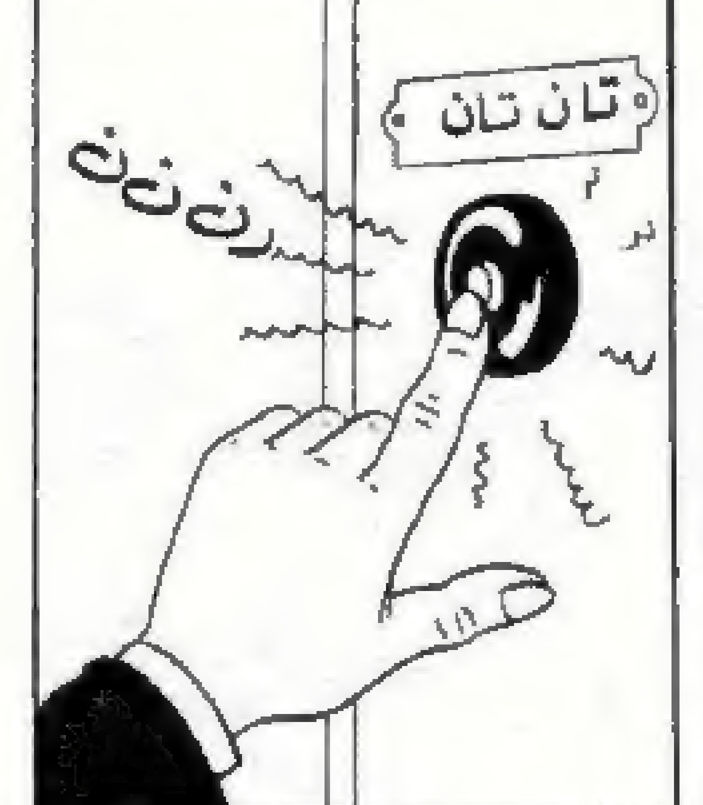

ترررن
ترررررن
ترررررن

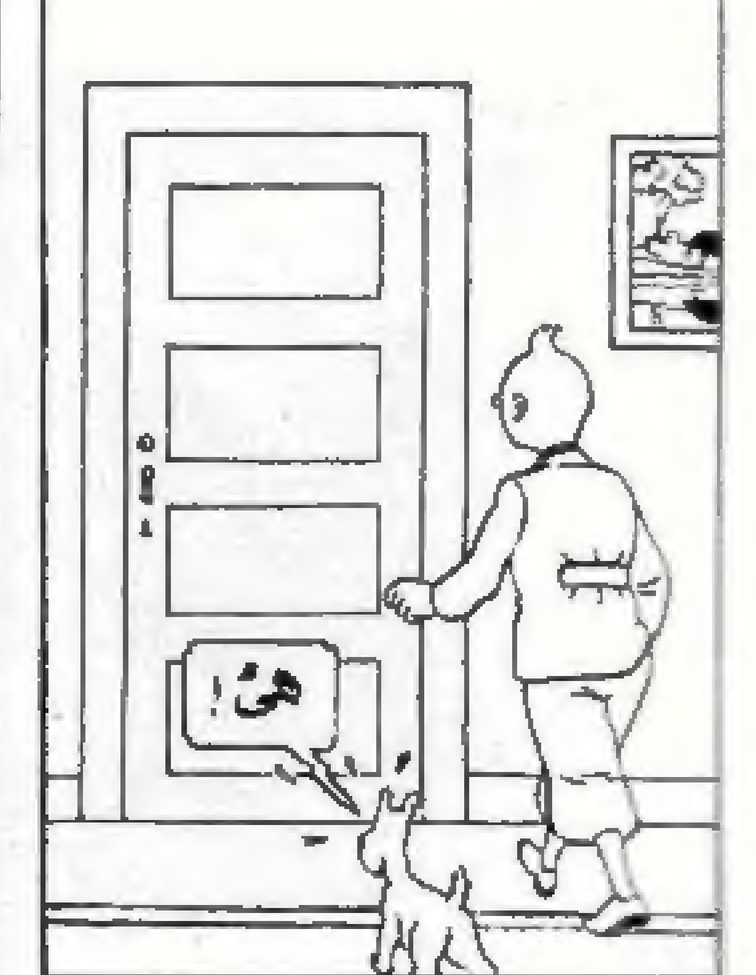

آلو!.. نعم أنا هو - من الذى
يتكلم؟ ماذا؟ ستخبرنى حالا؟
هل تستطيع زيارتى؟ لماذا؟
حسنا! الثامنة والنصف؟!!
سأنتظرك.. الى اللقاء!
الى اللقاء ياسيدى!!


يبدو من لهجته أنه
أجنبى.. يقول أنه
سيحدثنى فى أشياء
هامة..
هئ!

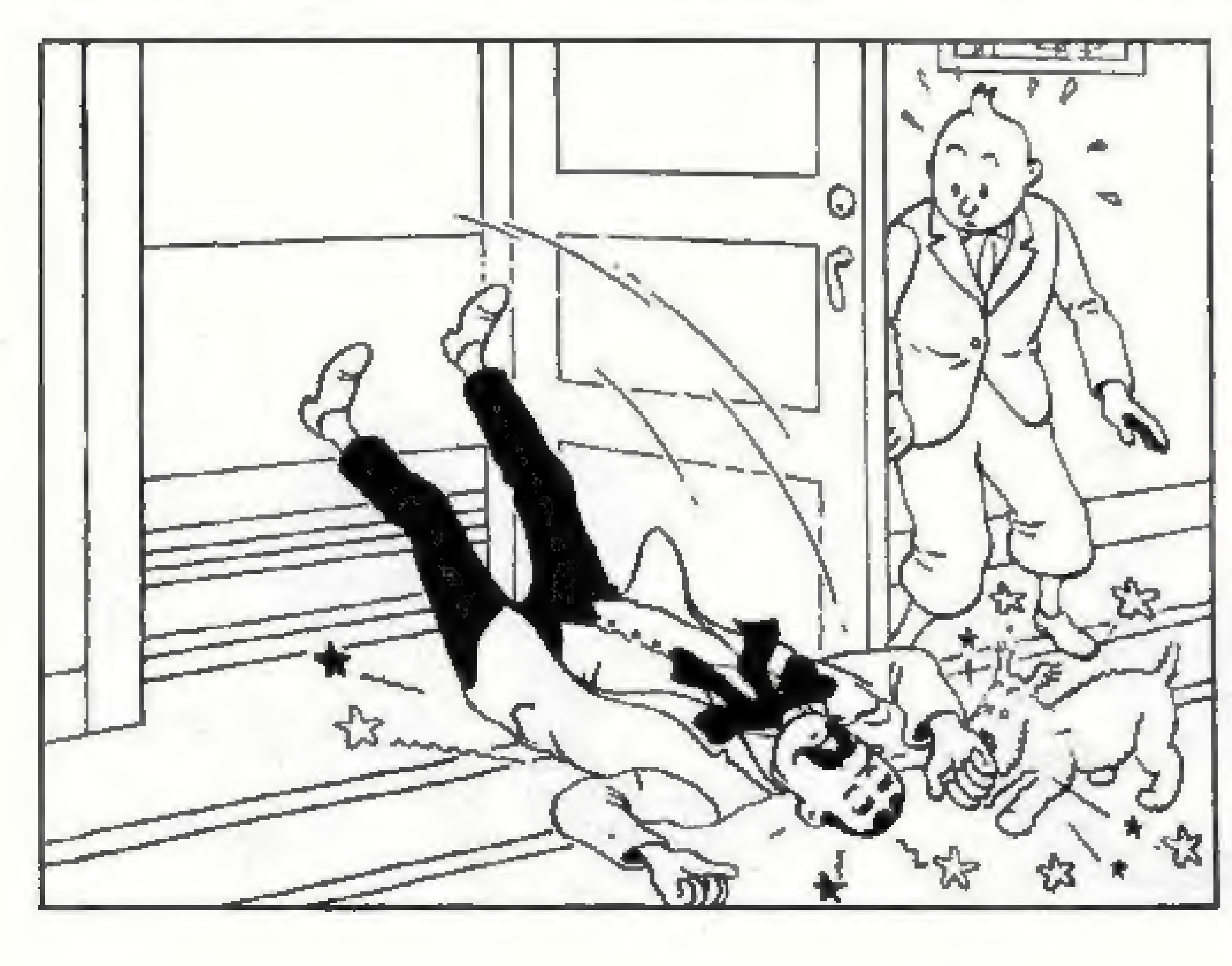

وفى عام ١٢٧٥ ثار الشعب على
" البورديز " .. وفى عام ١٢٧٧
أعلن " البارون الماشزوت"
- قائد الثورة - ملكا تحت اسم
" أوتوكار " الأول وهو غير "أوتوكار"
الأول دوق وملك "بوهيميا" فى
القرن الثالث عشر...
هو!


لقد حان الآن موعد
وصول الأجنبى الغامض!


تان تان
رن ن ن

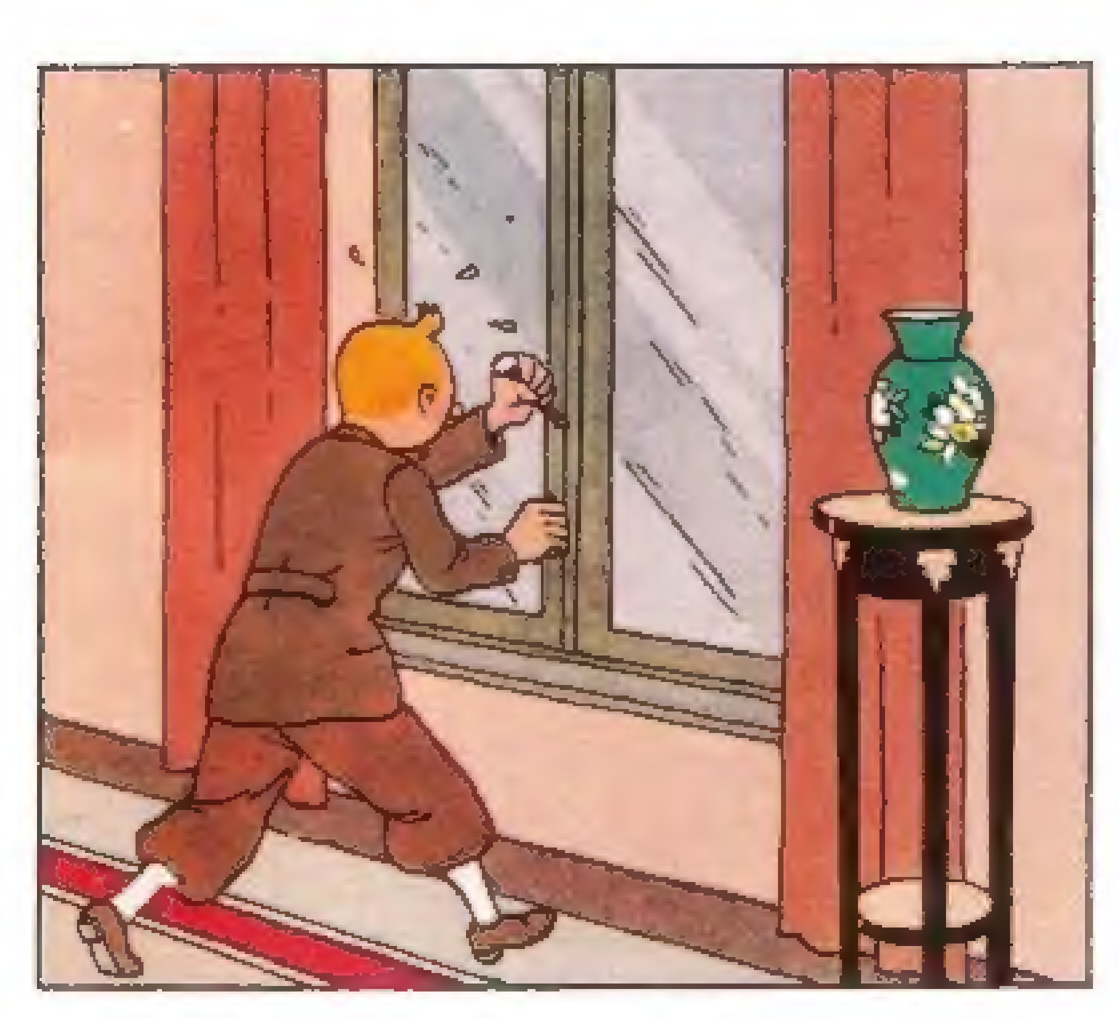

هئ!


؟

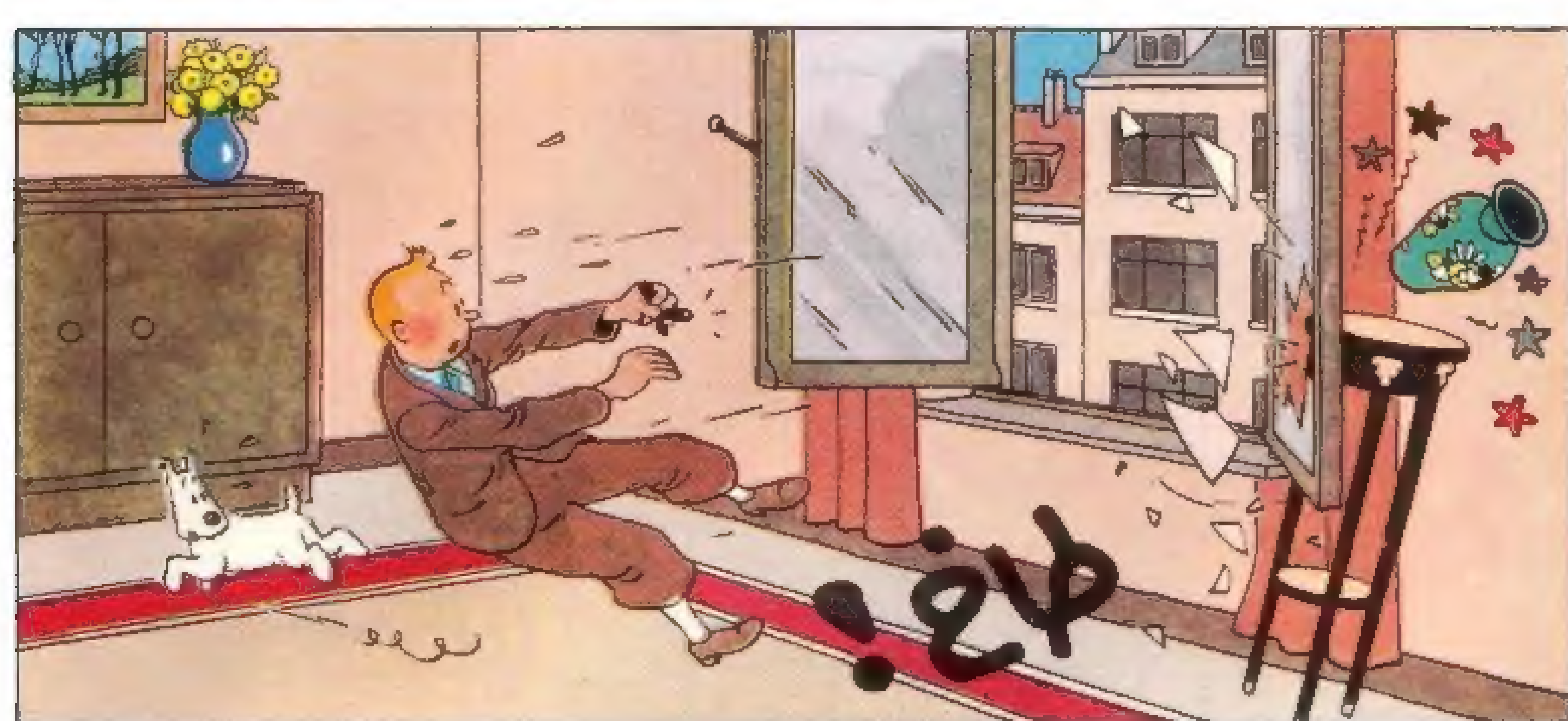
















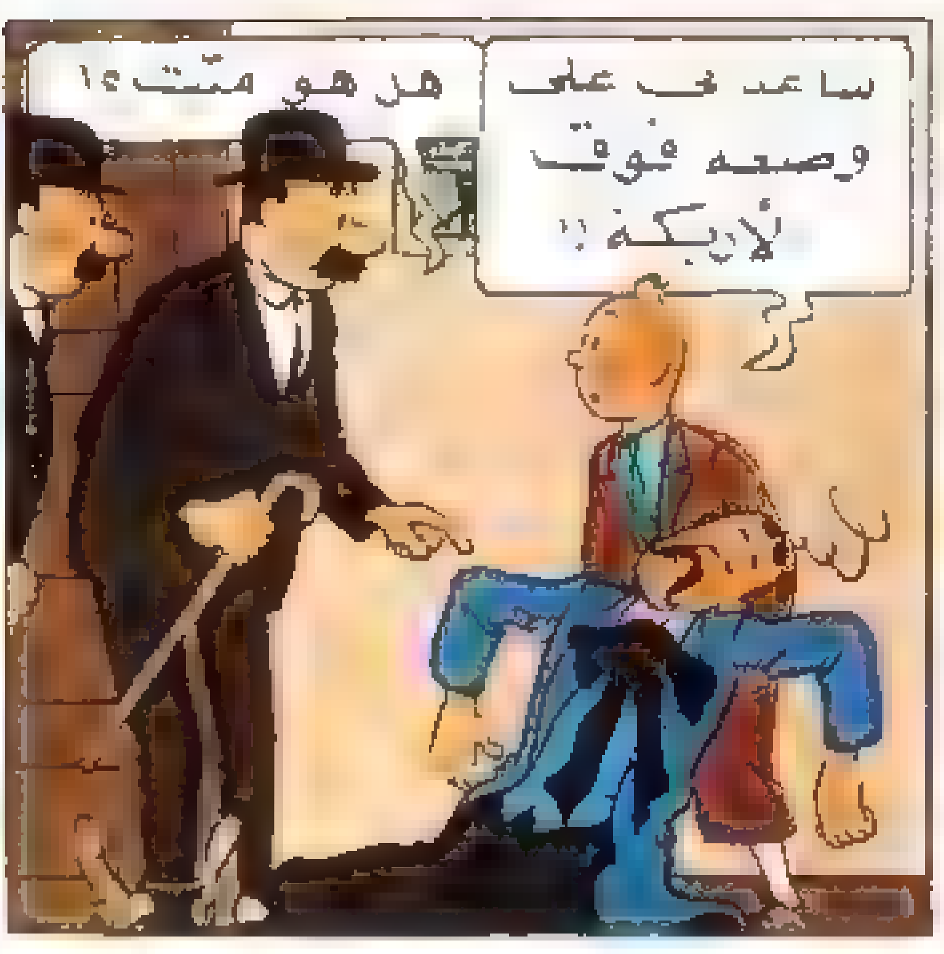






* الفواق = الزغطة

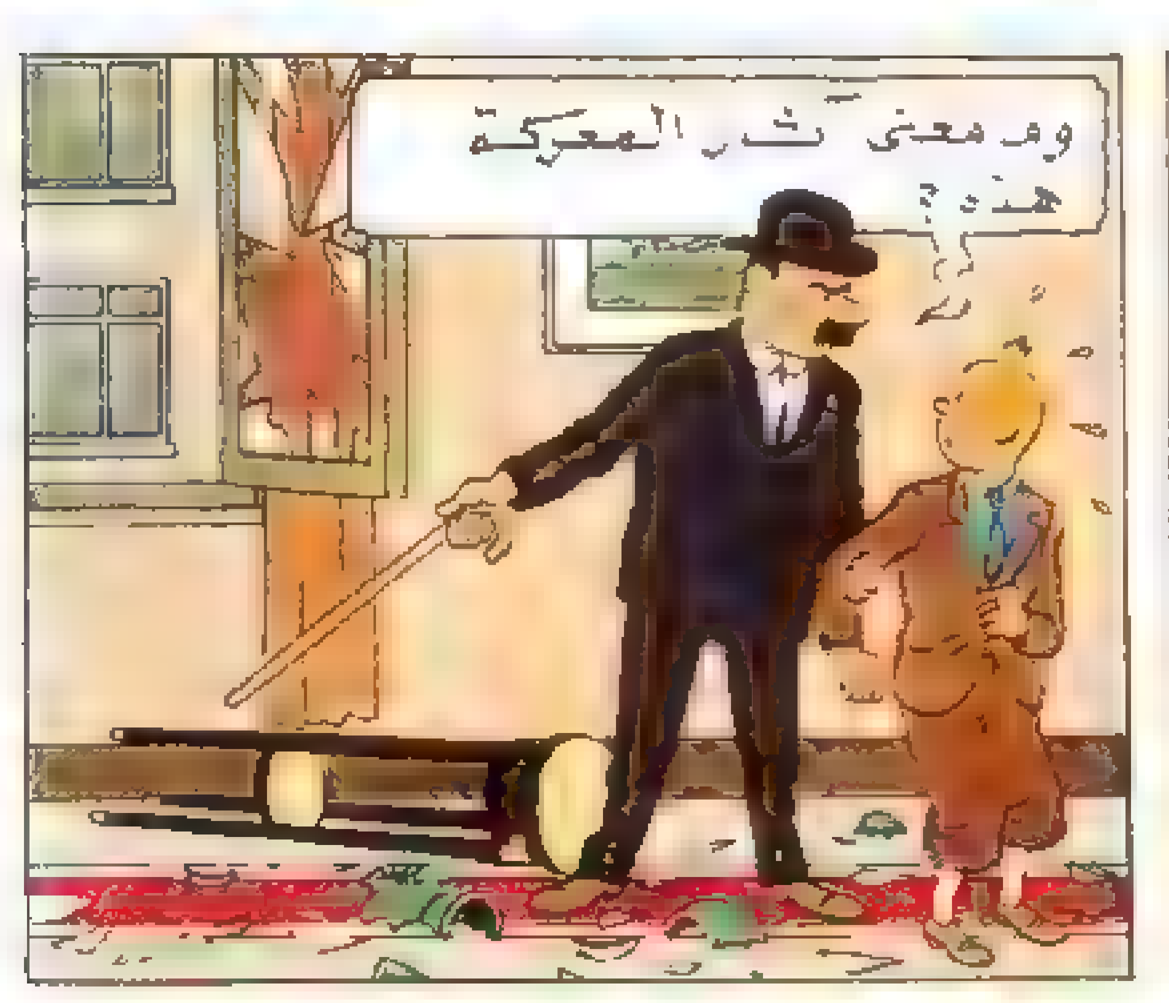

حقا طريقة استقبالك للناس غريبة ...!
؟


ساعدني على وضعه فوق الأريكة !!
هل هو ميت ؟!

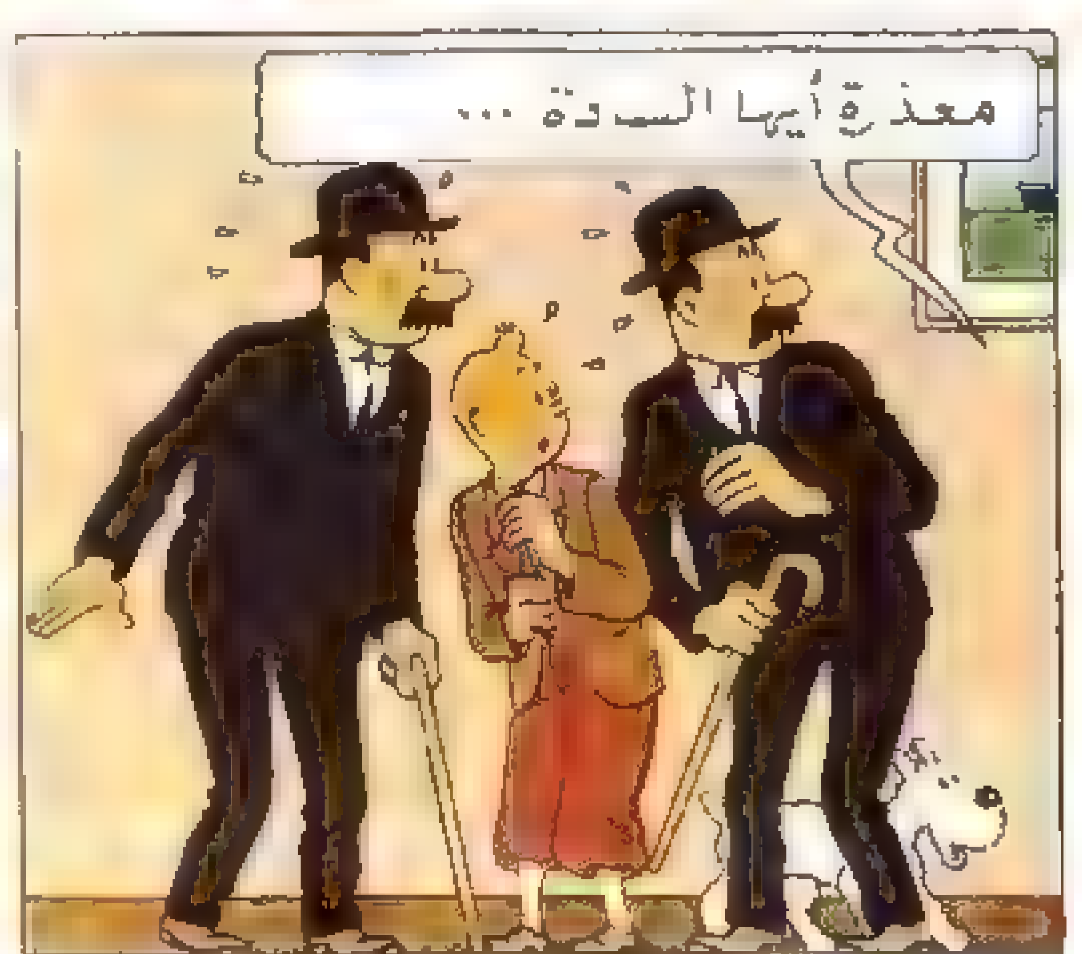

أخبرنا ما الذي حدث !؟
لم يمت ! إن قلبه ينبض !

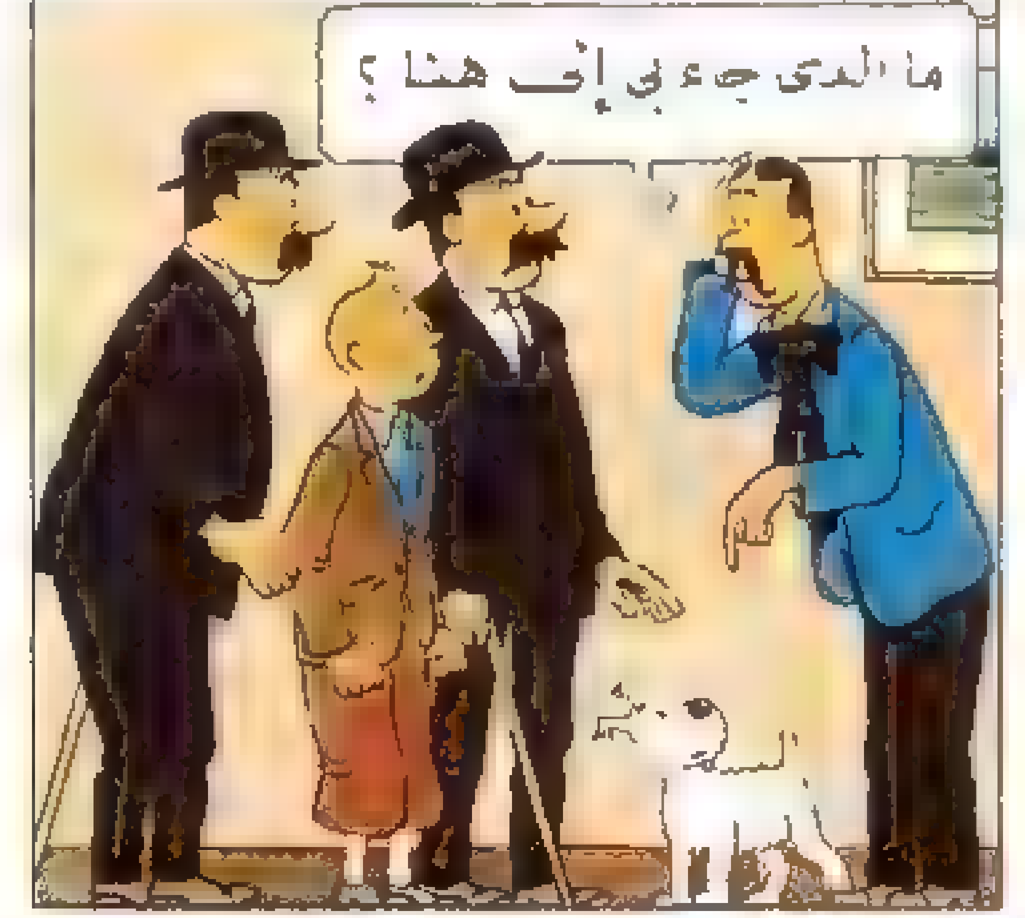

حدث منذ ساعة أن حدثني هذا الرجل تليفونيًا وأخبرني أنه سيزورني. وفي الثامنة والنصف دق الجرس ففتحت الباب فإذا به يقع عند قدمىّ ولم ينطق بكلمة واحدة
أحم .


تقول إنه لم ينطق بكلمة واحدة ؟ إذن كيف تأكدت أنه هو الذي حدثك بالتليفون ؟
لست متأكدا من ذلك . ولكن ...


وما معنى آثار المعركة هذه ؟

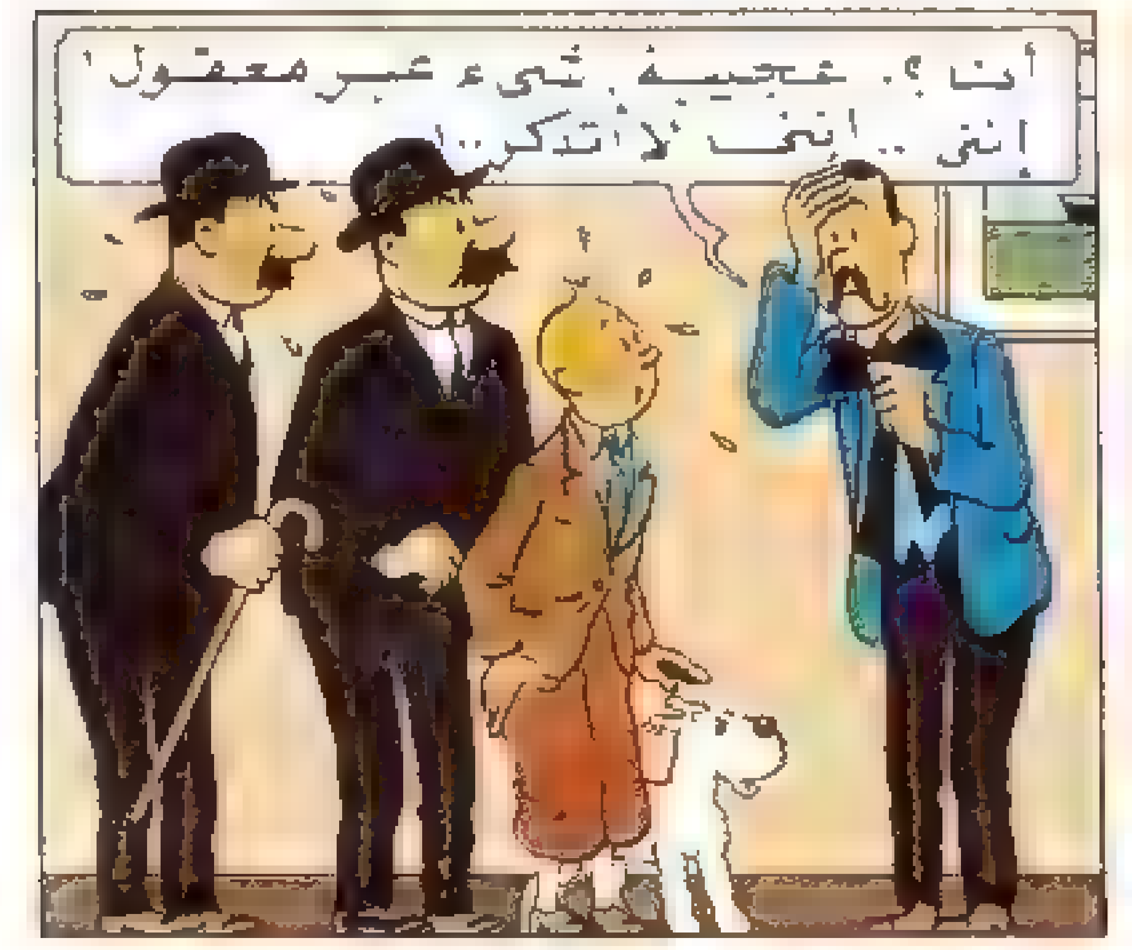

آثار معركة ؟ فعلاً معركتي مع النافذة التي أتعبتني حتى فتحتها . ثم ماذا تقصد ؟ هل تعتقد أنني أنا الذي ضربت هذا الرجل ؟
لم أقل ذلك ولكن ..


معذرة أيها السادة ...


ما الذي جاء بي إلى هنا ؟


أعتقد ياسيدي أنني أنا الذي يجب أن أسألك هذا السؤال ...
أولا نرجو أن تعطينا أوصاف الذي اعتدى عليك ..


الذي اعتدى علىّ ؟ أي معتدٍ ؟
اسمع ! أنصحك ألا تراوغ .. فلنبدأ بمعرفة إسمك !


أنا ؟ .. عجيبة .. شيء غير معقول ! إنني .. إنني لا أتذكر !!

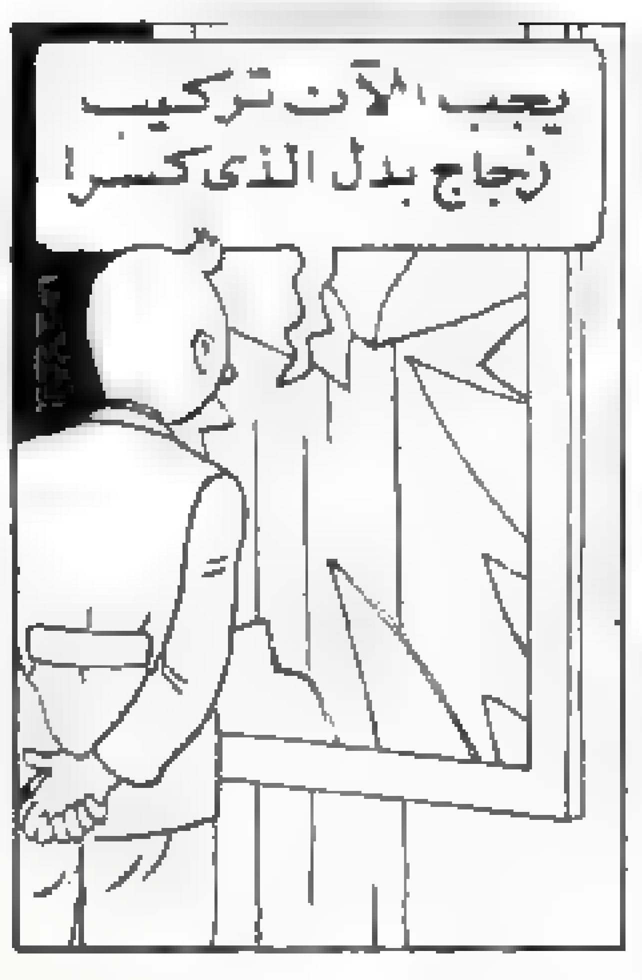

أنصحك لآخر مرة ألا تسخر منا .. ما اسمك ؟!
نعم .. اسمك .. بسرعة !


قد يكون هذا الرجل صادقا .. ربما أصيب بفقدان الذاكرة .
وماهي أيضا هذه المذكرة التي فقدها ؟


فقدان ذاكرة ! ربما يكون قد تلقى ضربة قوية أفقدته الذاكرة .. الواجب الآن هو اصطحابه إلى المستشفى ليفحصه أحد الأطباء ..
حسناً ! ما رأيك ؟
حسناً ! لا مانع !


لم أقتنع بكلام « تان تان » عن المفكرة ....


شيء غريب ! لقد فكرت كثيرا .. ولكني لا أفهم شيئا من كل هذا ! ..


يجب الآن تركيب زجاج بدل الذى كسر !


آلو .. محل الزجاج ؟ أريد لوحاً كبيراً ... نعم .. « تان تان » .. هذا المساء ؟ حسناً !




تفضل .. النافذة أمامك




شكراً !
تفضل !

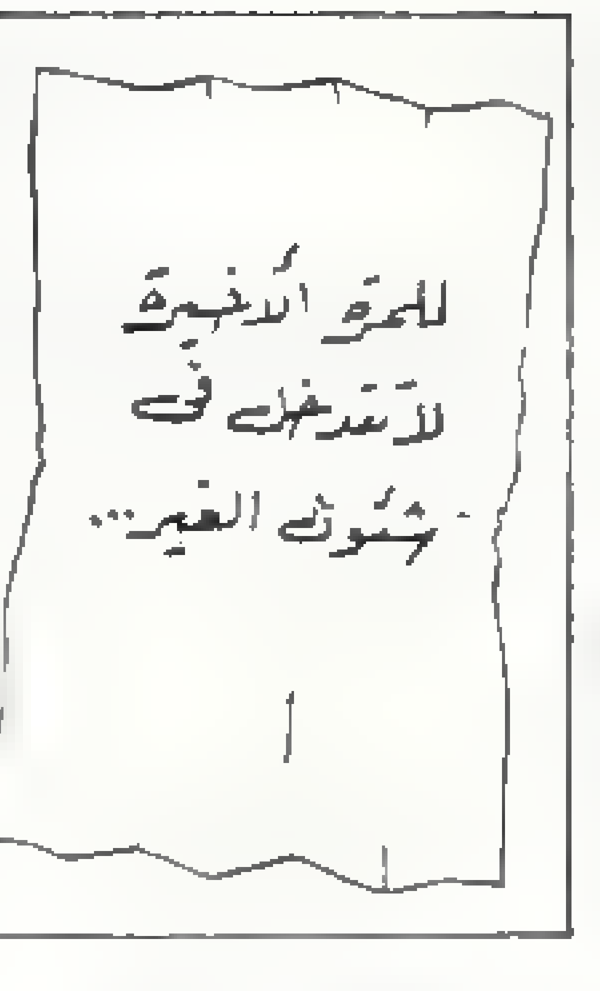

تصبح على خير .. أنا في خدمتك دائما ! ...


أتمنى أن تكون في خدمتي لعد وقت طويل ...


طراخ !!


لا يوجد أحد فى الشارع ..


ما هذا؟ ورقة مربوطة فى قطعة من الحجر!


للمرة الأخيرة لا تتدخل فى شئون الغير..


« للمرة الأخيرة » معناها أنهم حذرونى من قبل .. متى حدث ذلك ؟ آه! تذكرت .. فى مطعم "كلاو" .. إذن فهى مشكلة « سلداقية » .. لقد جاءتنى فكرة عظيمة .. سأصبح أنا سكرتير « البروفسور » لأسافر معه إلى "سلداقيا" هم ...!


وفى اليوم التالى ..
الأمور تسوء.. لقد ذهب « تان تان » إلى البروفسور "لامبيك" وسيسافر لـ « سلداقيا » كسكرتير له .. وهو الآن يستخرج جواز سفره ... إذا سافر معه فستفسد خطتنا بالتأكيد ...
إذن دعنى أتصرف وأنا أضمن أن "تان تان" لن يسافر..


بعد بضع ساعات ..
السيد "تان تان"؟ لقد خرج !


ماذا تريد يابنى ؟
طرد للسيد « تان تان »!


هات! إننا سننتظره فى شقته وسنسلمه الطرد بأنفسنا ...
ولكن..


إن الشرطة لا تعرف كلمة لكن ..


أنظر .. يوجد خطاب مع الطرد ماذا لو فتحناه !!

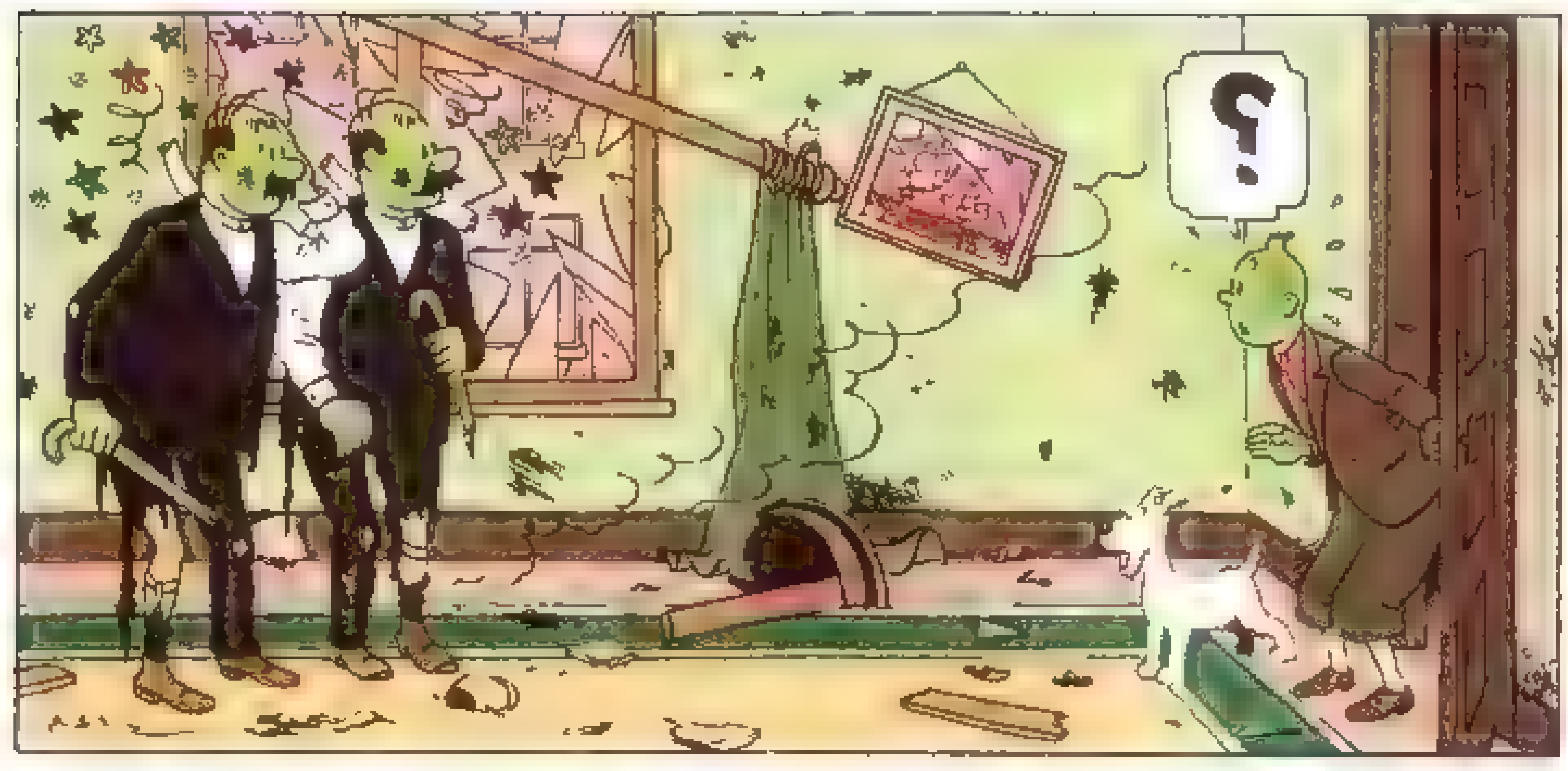

إذا أردت فهم معنى أحداث أمس فستجد التفسير فى هذا الطرد « صديق »


حسنا! إن حظنا سعيد، سنعرف أشياء هامة !!


يوجد رجلان فى انتظارك يتقولان إنهما من الشرطة ...
تشكرا!
ماذا عندهما من أخبار ياترى؟


بوووم
!؟


عظيم جداً !!
بووم!


?


ماذا فعلتم؟ ماذا حدث؟
كان هناك طرد لك ..

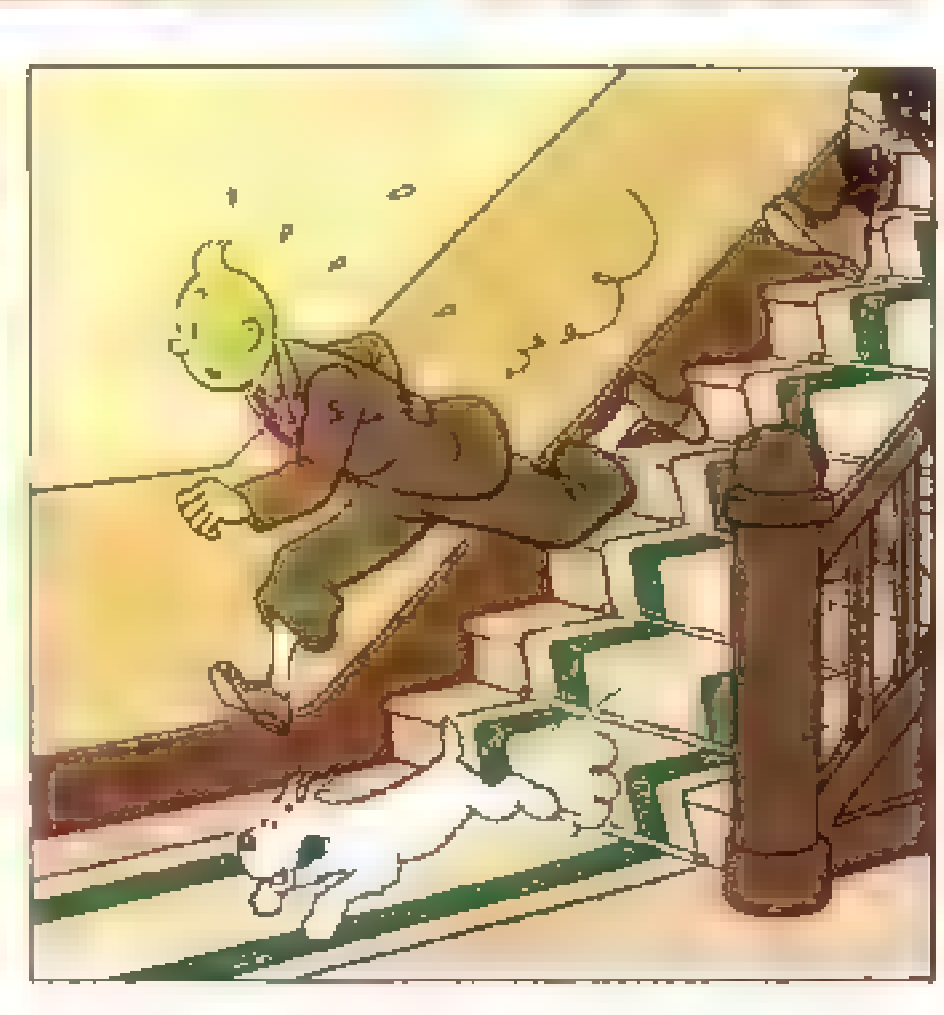

... ومعه خطاب .. ها هو ذا .. اقرأه
لقد فتحنا الطرد فسمعنا دمدمة
خفيفة .. ولو لم نسرع بإلقائه
بعيداً لانفجر بسرعة
في أيدينا.


فلنقترب ونختلط بالذين تجمعوا!

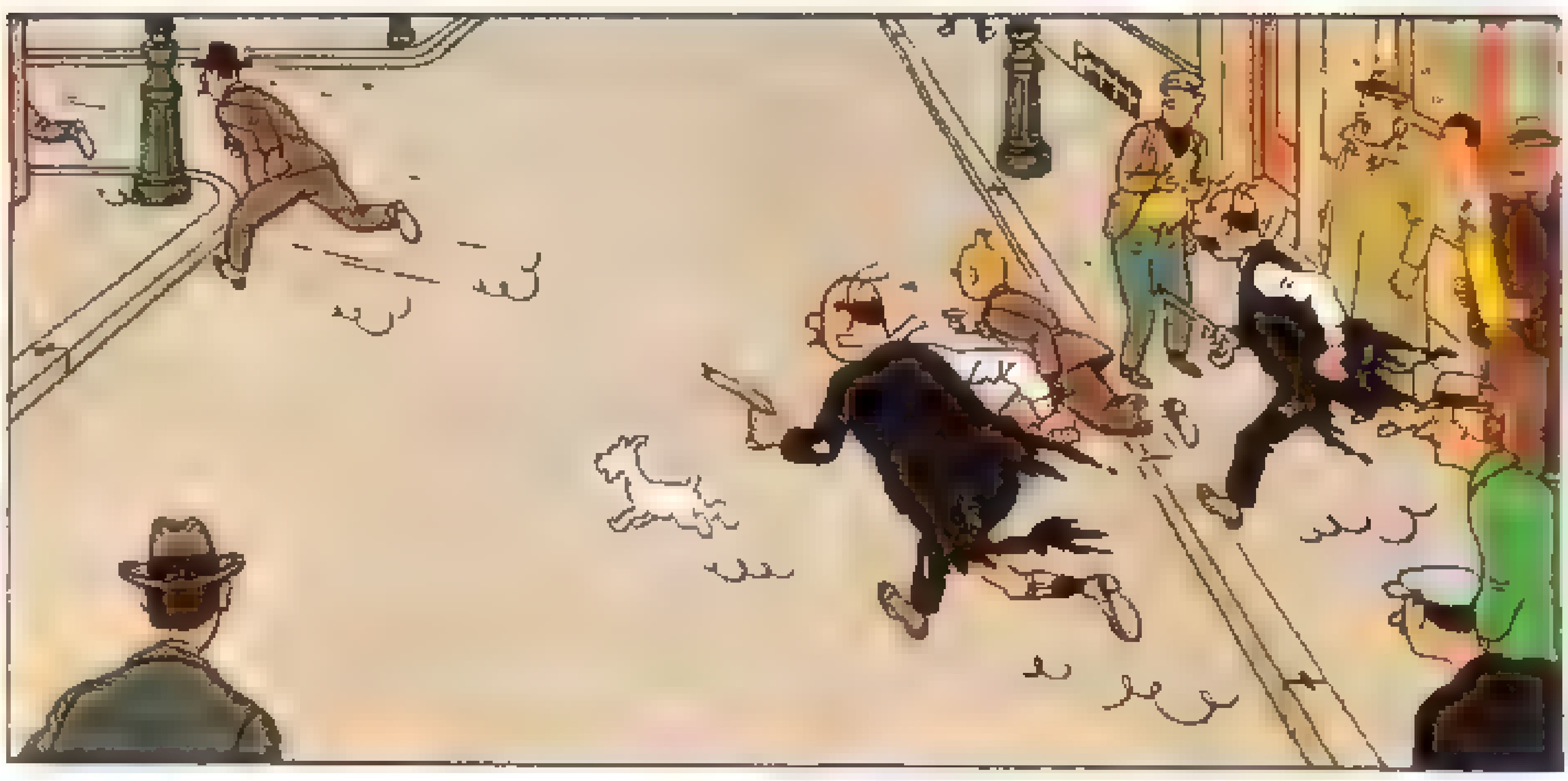

قنبلة! المجرمون لقد أرادوا قتلي ...
?!

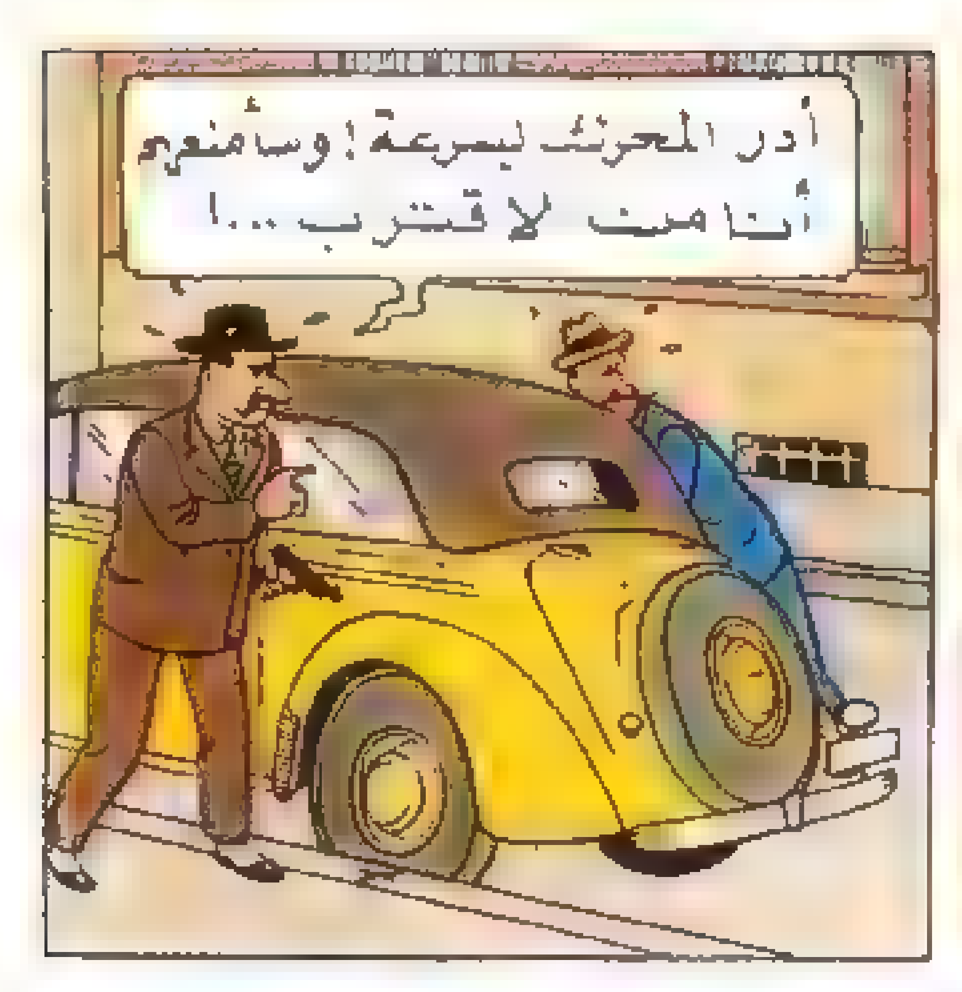

فلننزل بسرعة! المجرمان موجودان أمام الباب!!..


هيا بسرعة!!




هذان هما




أدر المحرك بسرعة! وسأمنعهم أنا من الاقتراب...!

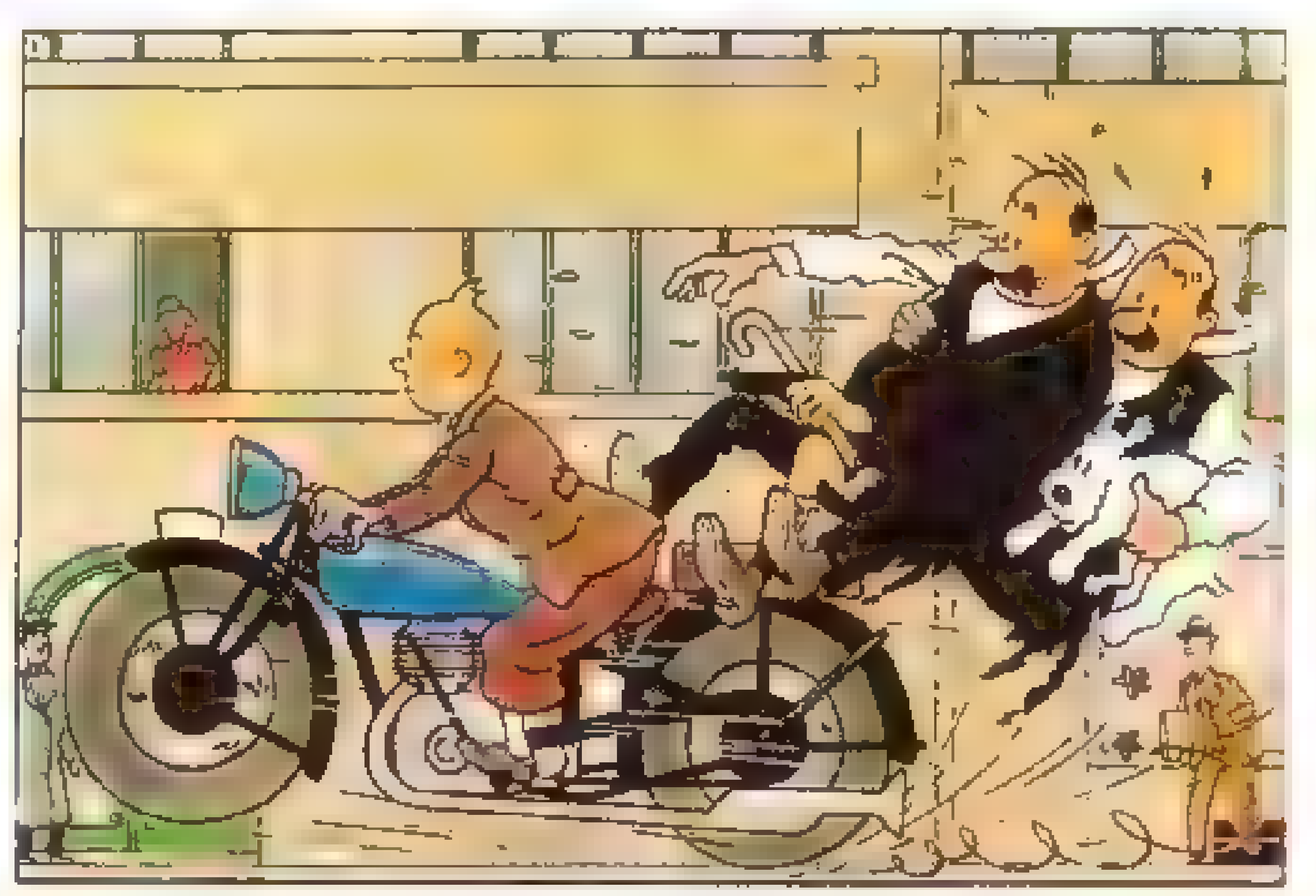

احترس!!
طاخ

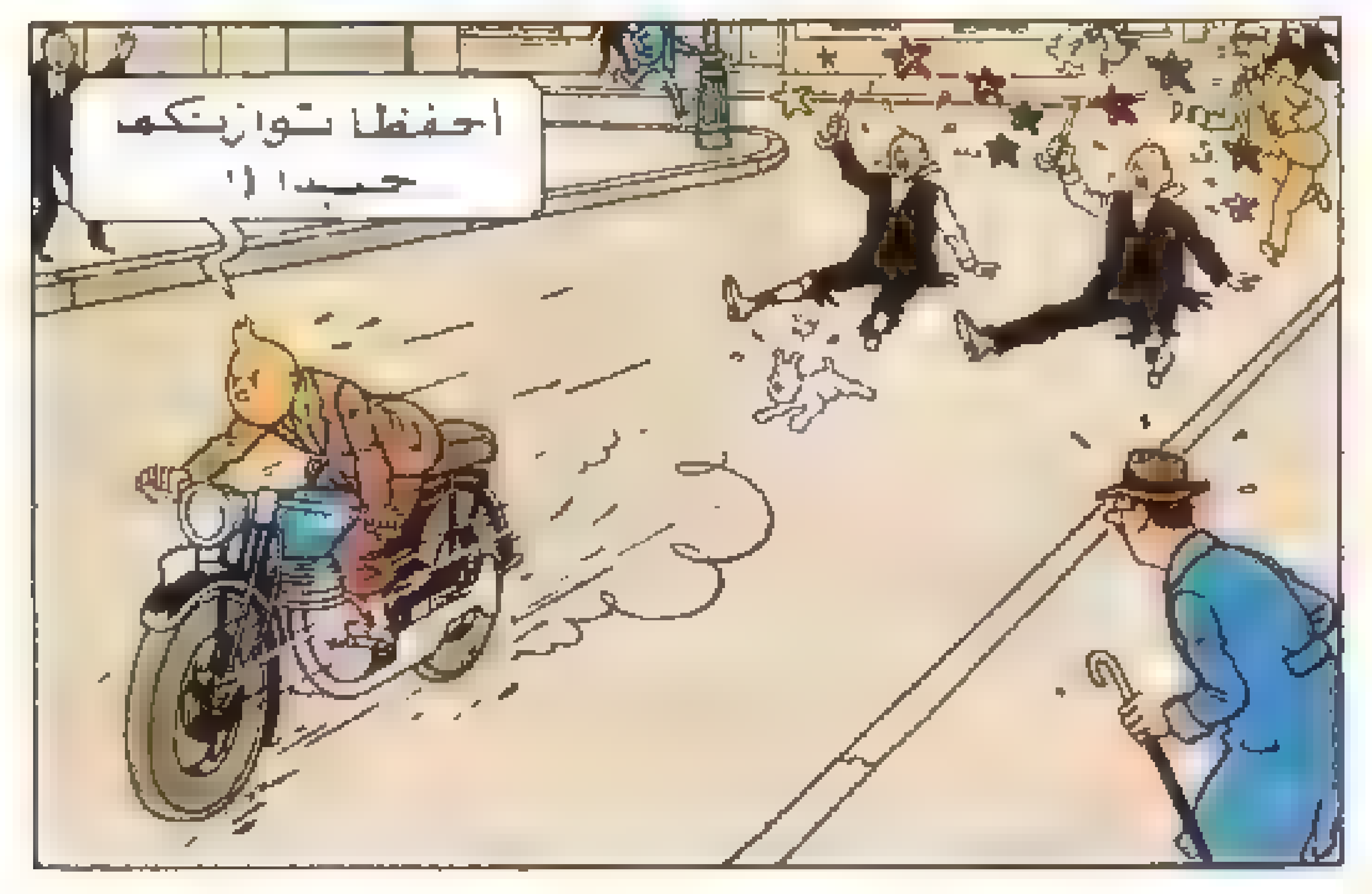

أعطني مسدساً!..
طاخ

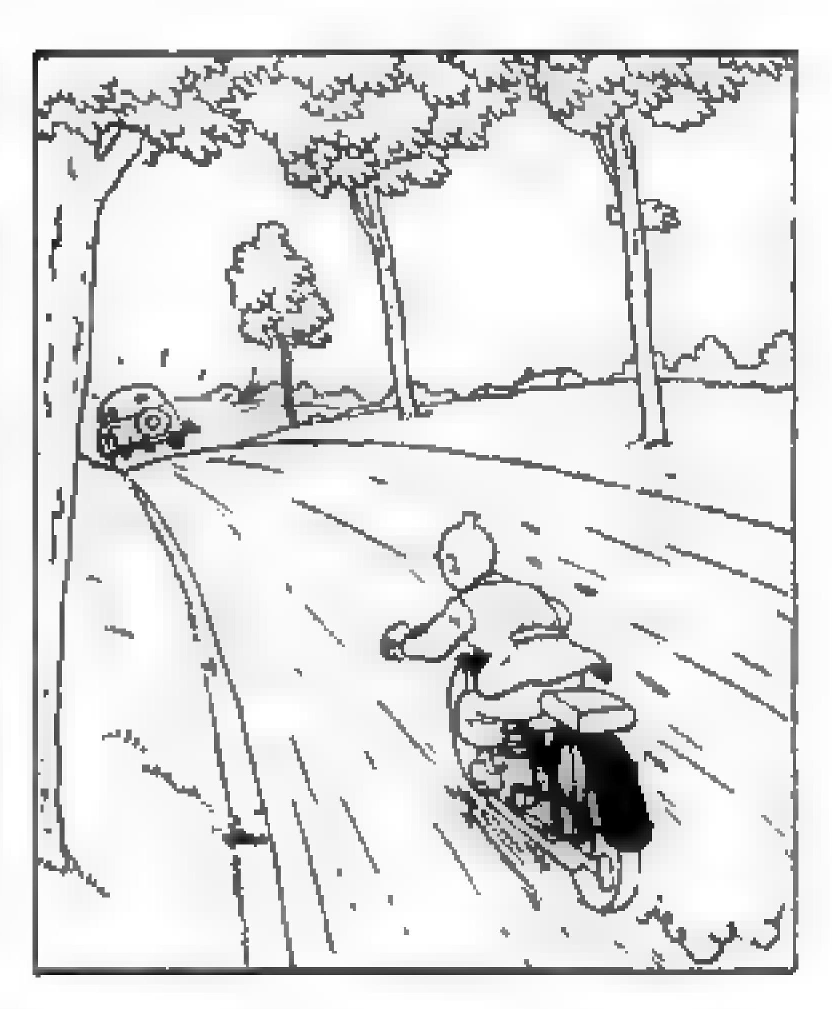

لا لزوم!...
لقد هربا!


هنالك دراجة بخارية فلنطاردهما.


هيا! إننا مستعدان!
بل أكثر من ذلك، إننا مستعدان!!..
حسناً!..

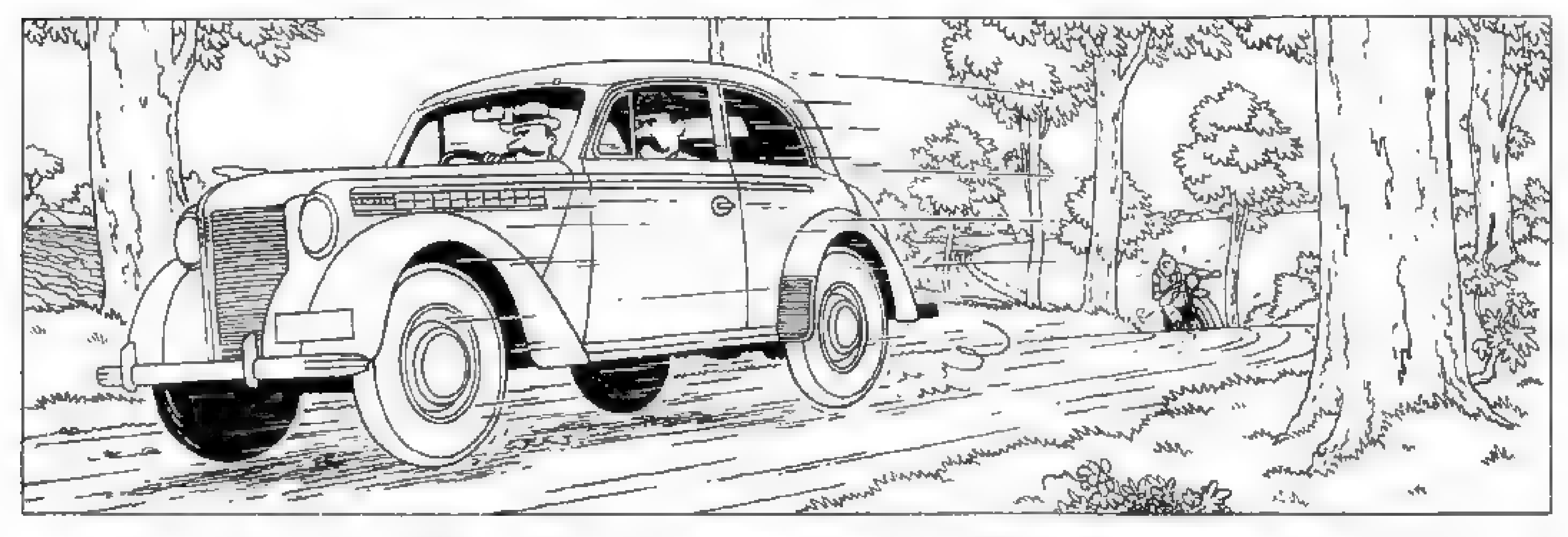


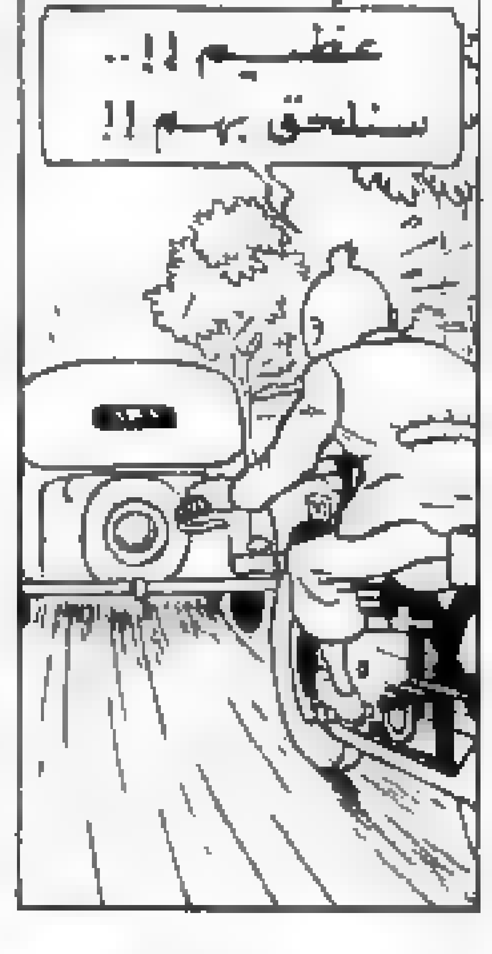

احفظا توازنكما جيداً!!



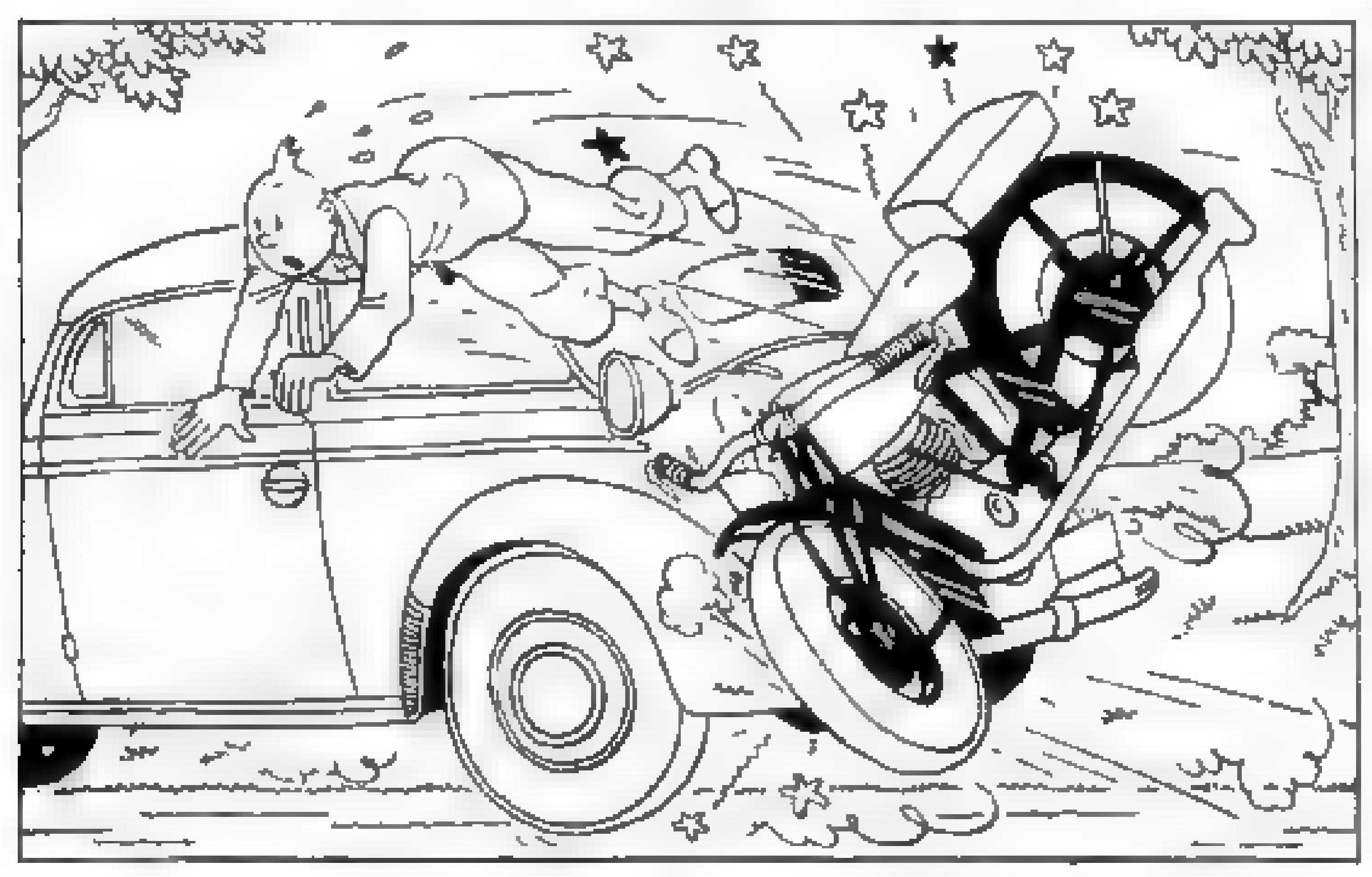

إنه بمفرده ! سنقضي عليه ! فدعه
يقترب منا شيئاً فشيئاً ...!!

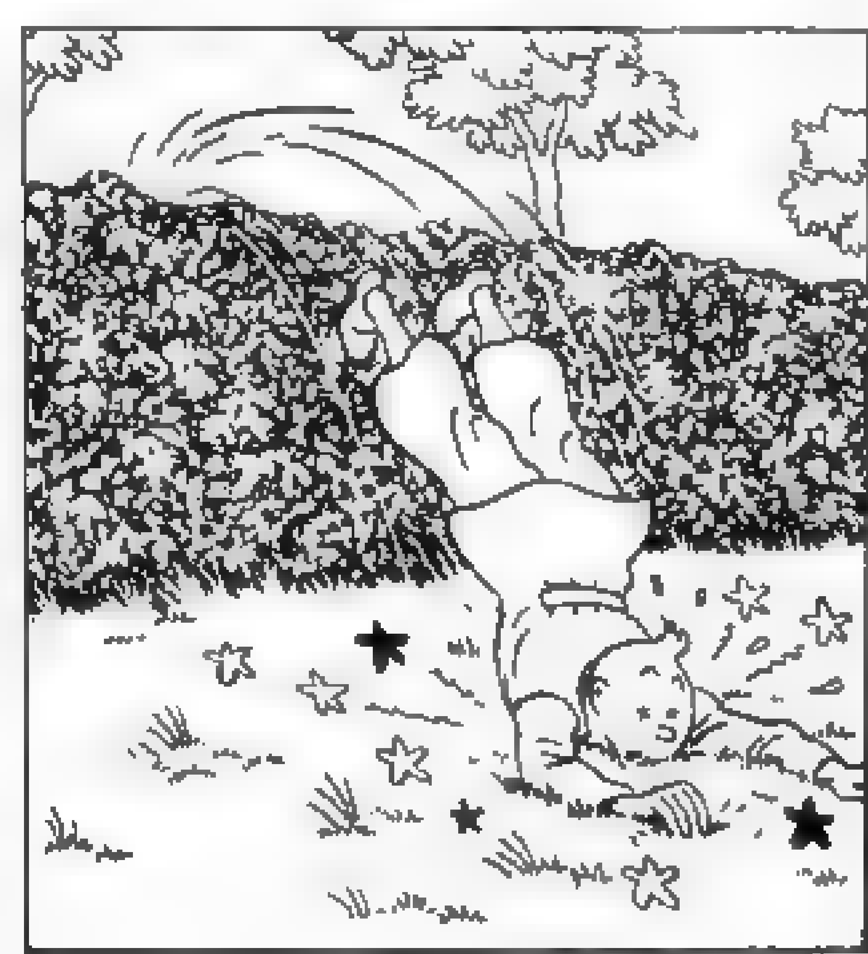

اننا نقترب أكثر فأكثر !!

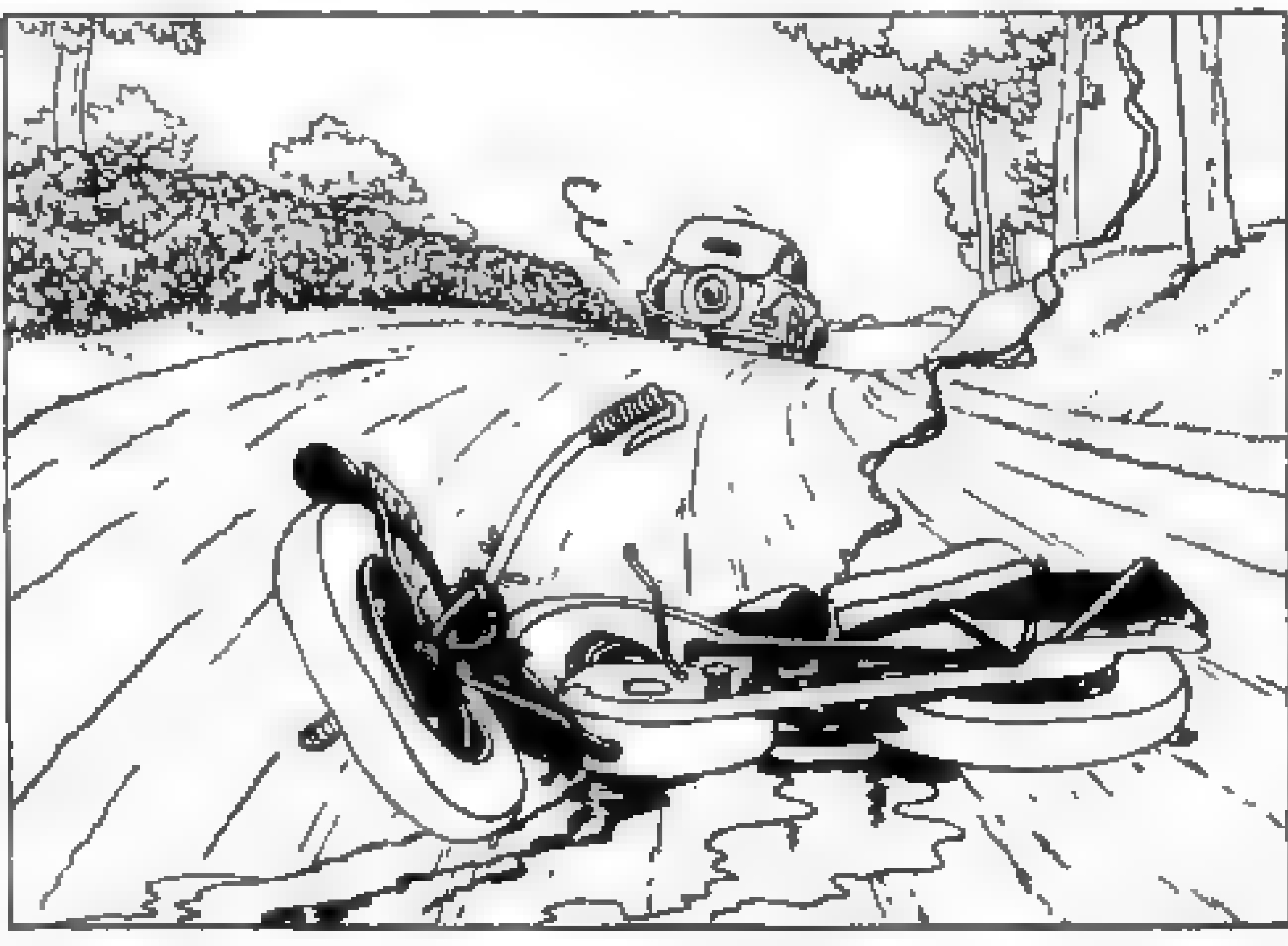



عظيم !!..
سنلحق بهم !!

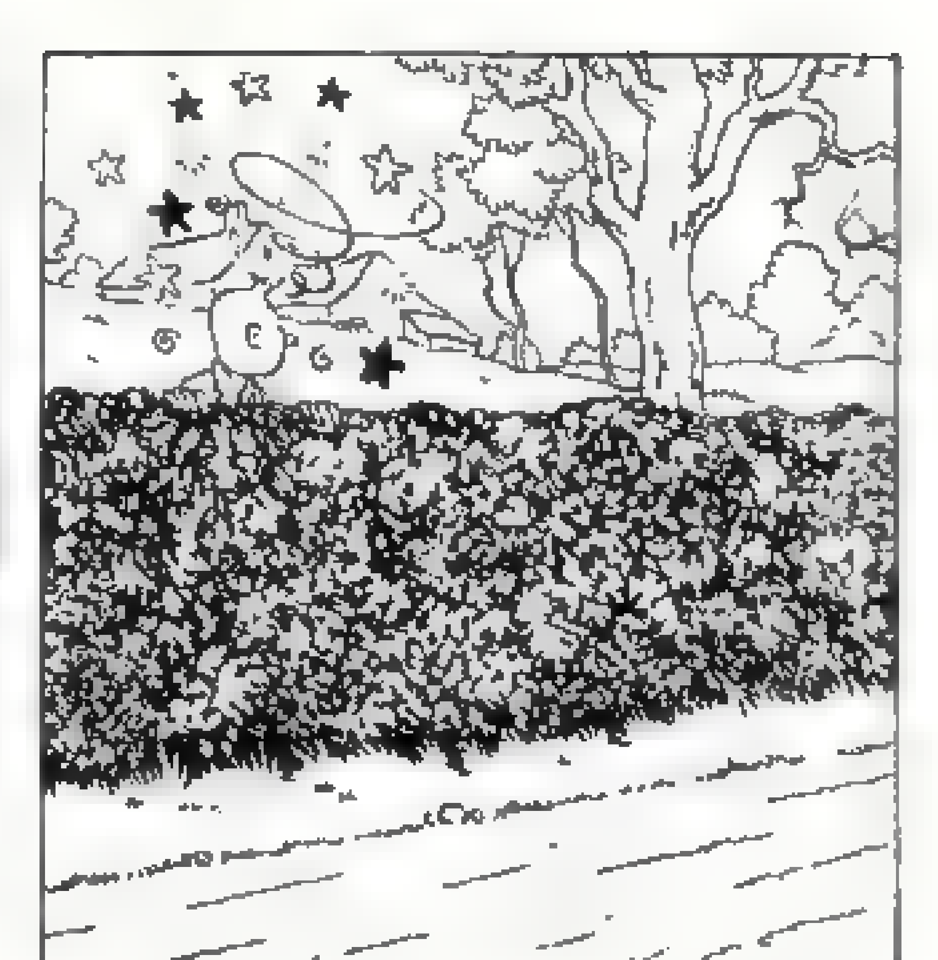
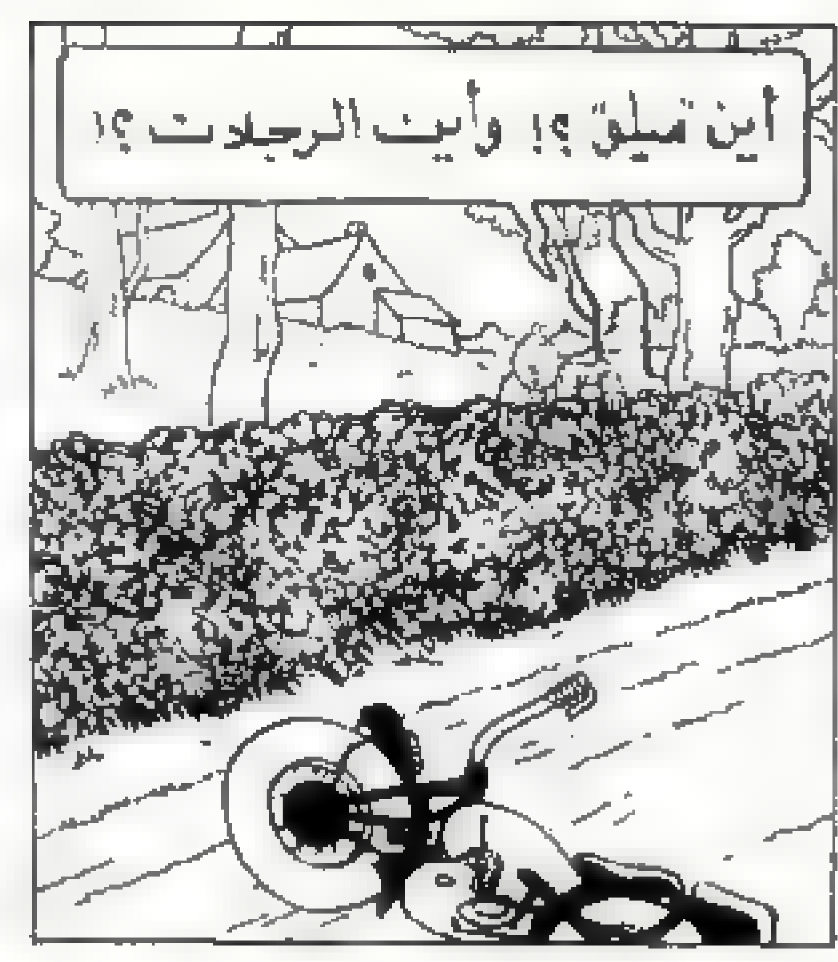
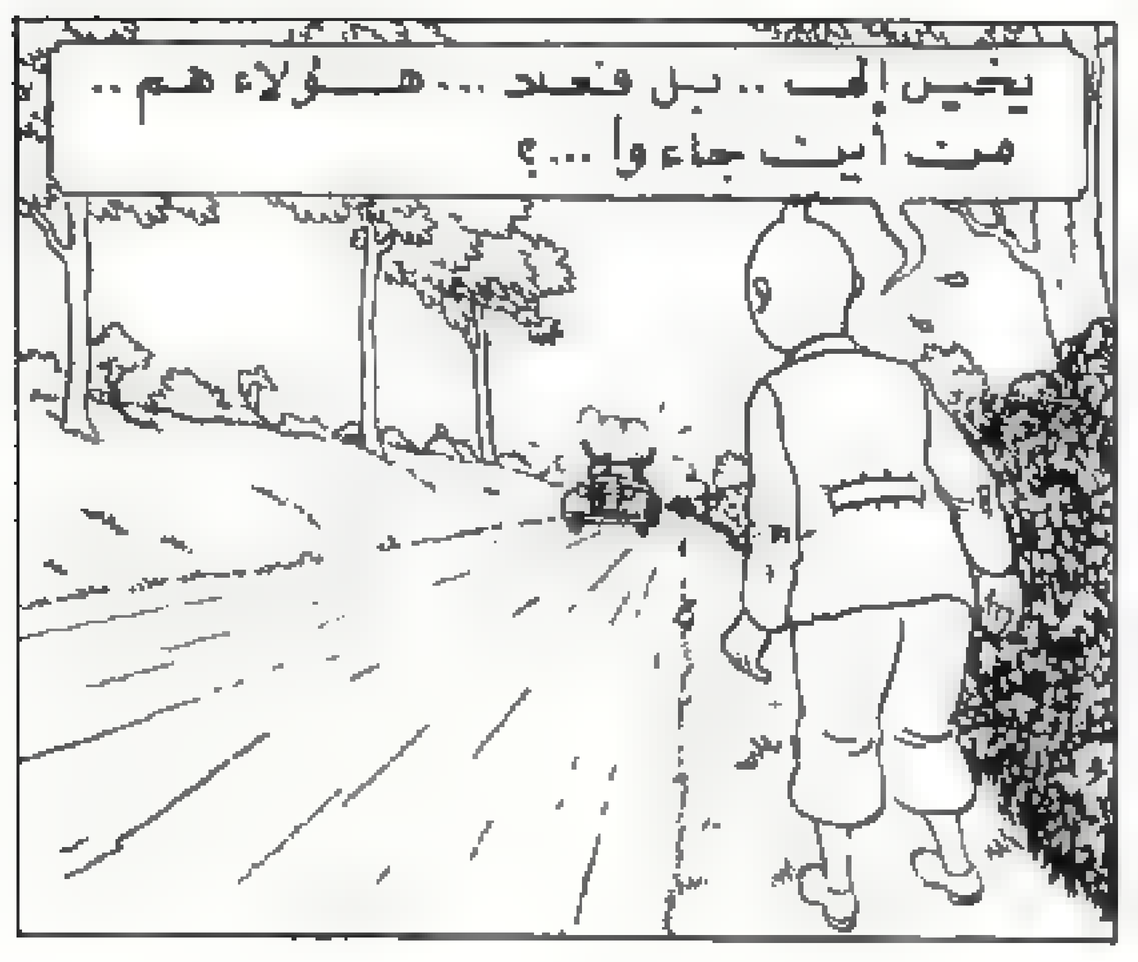

والآن فرملة مفاجئة ... هيا !!
?!

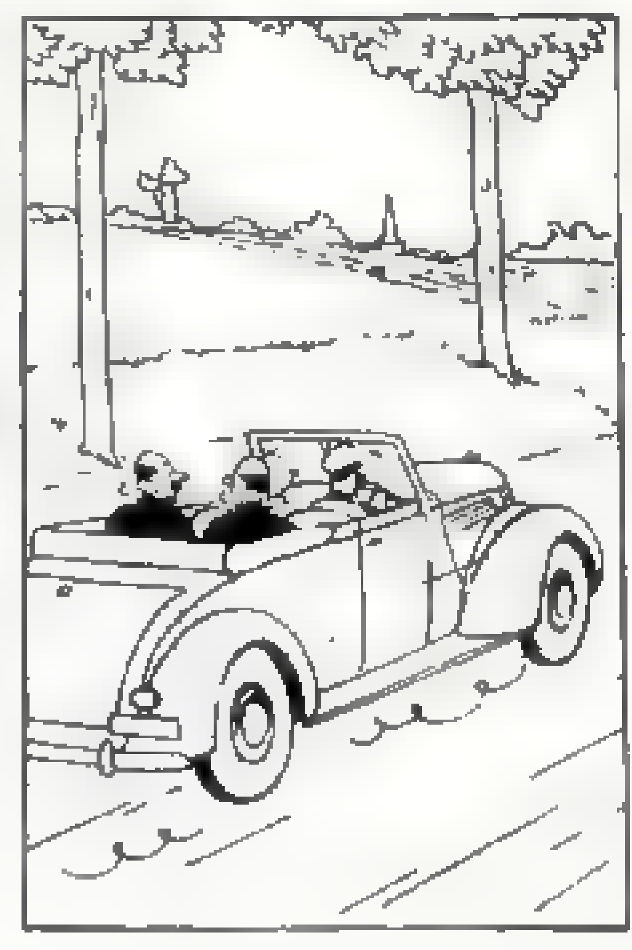







أعتقد أننا سنرتاح
منه طويلا هذه
المرة !!



أين ميلو ؟! وأين الرجلان ؟!

يخيل إلى .. بل فعلا ... هؤلاء هم ..
من أين جاءوا ...؟

لقد انطلقت بعنف ... فلم نستطع أن نتبعك .. لذلك استولينا على هذه السيارة ...
لا فائدة .. لقد سبقانا ...


سأترككما وأذهب فورًا لإعداد حقائبي سأستقل الطائرة غدًا إلى «سيلدافيا» ...

ترن ن ن
ترن ن ن
ترن ن ن
ترن ن ن

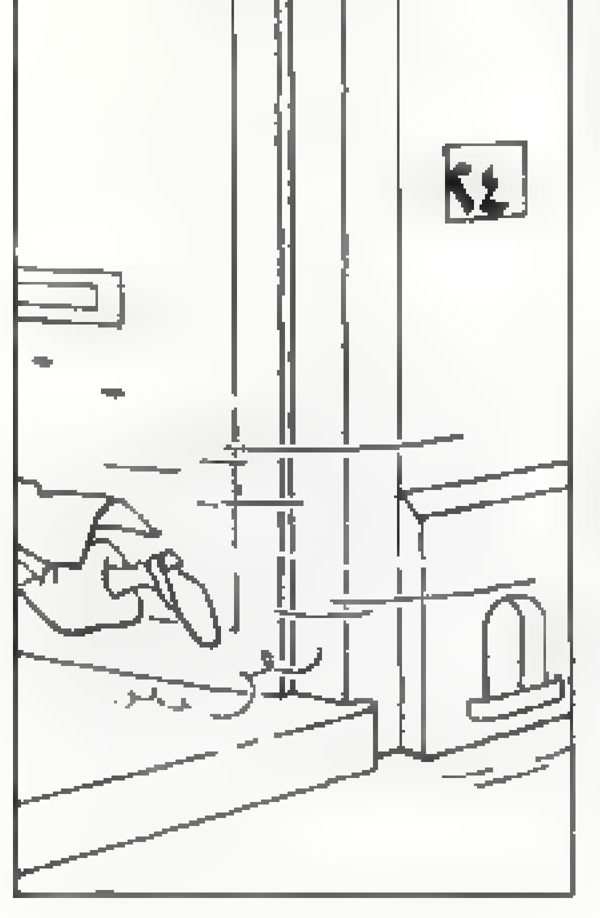
ترن ن ن

آلو .. مساء الخير يا «بروفسور» .. نعم .. كل شيء معد للسفر ... نعم .. أخذت تذاكر الطائرة إلى «كلو» .. غدًا صباحًا الساعة الحادية عشر صباحًا في المطار ...

سنتوقف في «براج» ... نعم ... إلى اللقاء غدًا !! نعم .. نعم .. إنني ... آلو .. آلو ... آلو .. آلو ...!

آآآه ! النجدة !! آآآه !!
؟

«البروفسور» في خطر .. فلأذهب إليه بأقصى سرعة !!

للسيجار

٢٤



أرجو ألا أكون قد تأخرت..



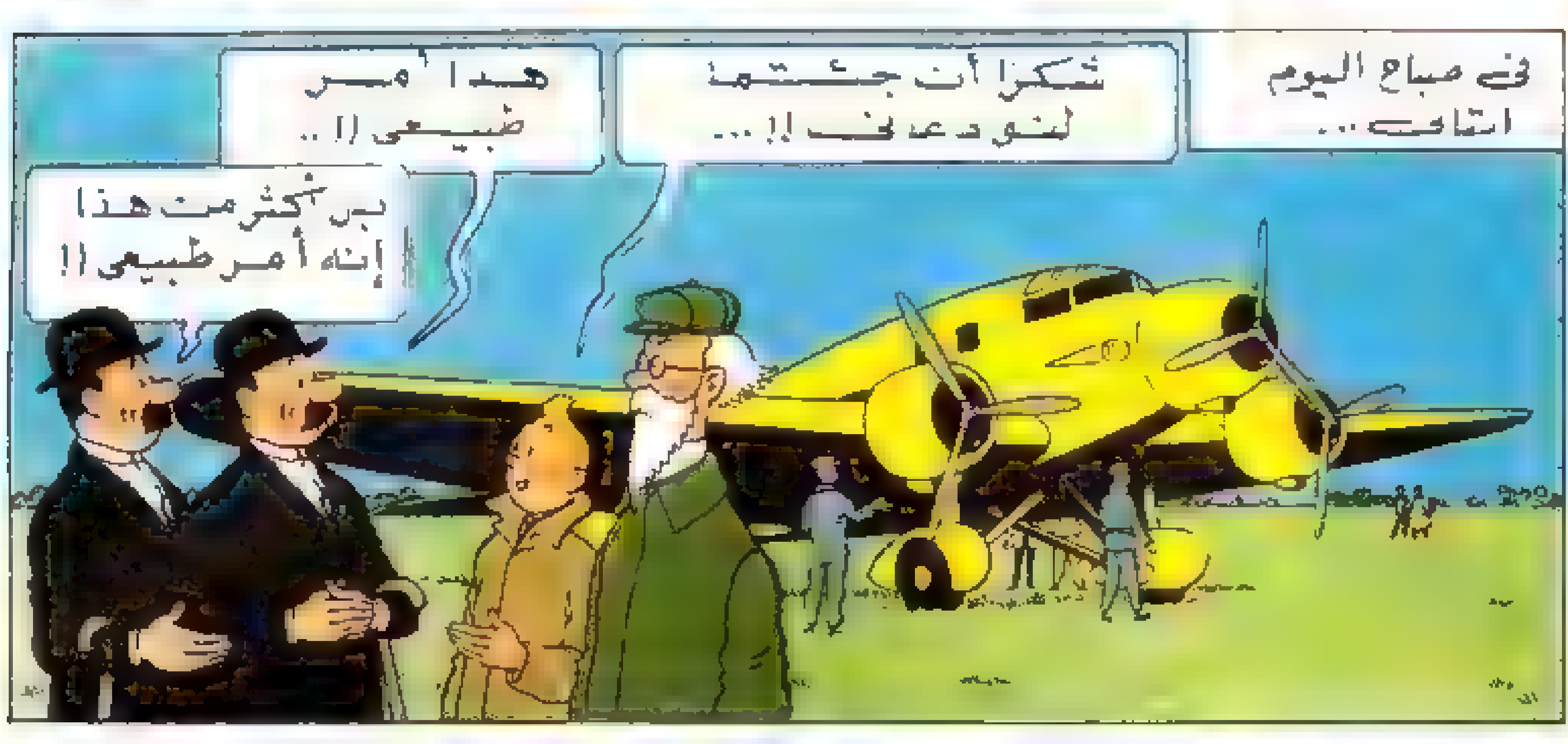
!؟؟!
آه! أنت يا صديقي؟ لتساعدني على
هل أثبت إغلاق الحقائب



بلى.. معذرة.. لقد.. خيل إلي أنني سمعتك تصرخ طالب النجدة... ! وهكذا جئت بأقصى سرعة!...
أنا؟ صرخت؟ بلى لا أفهم ما تقصد؟!



شيء غريب جدًا. إنني لم أحلم! لقد سمعت صراخًا شديدًا!...



في صباح اليوم التالي...
شكرًا أن جئتم لتودعوني!...
هذا أمر طبيعي!..
بل أكثر من هذا إنه أمر طبيعي!!



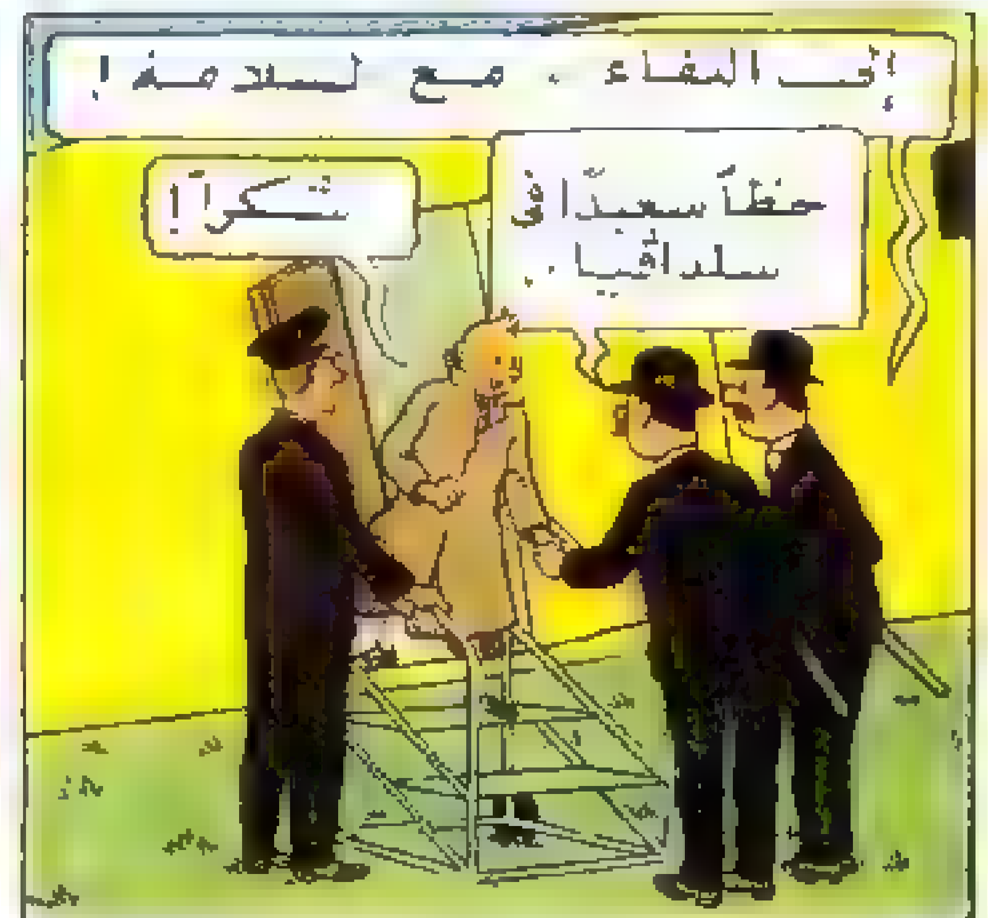
سيدي البروفسور.. أقدم لك السيدين تيك و تاك من الشرطة القضائية البروفسور ألامبيك عالم الخط!
تشرفنا...
تشرفنا...



آه. لقد تعرفت بهما بصحبة صديقي تينتين.
نعم. إنهما جميلتان من النوع العالي وهما خفيفا الوزن جدًا!



المسافرون إلى سيلداڤيا من فضلكم...

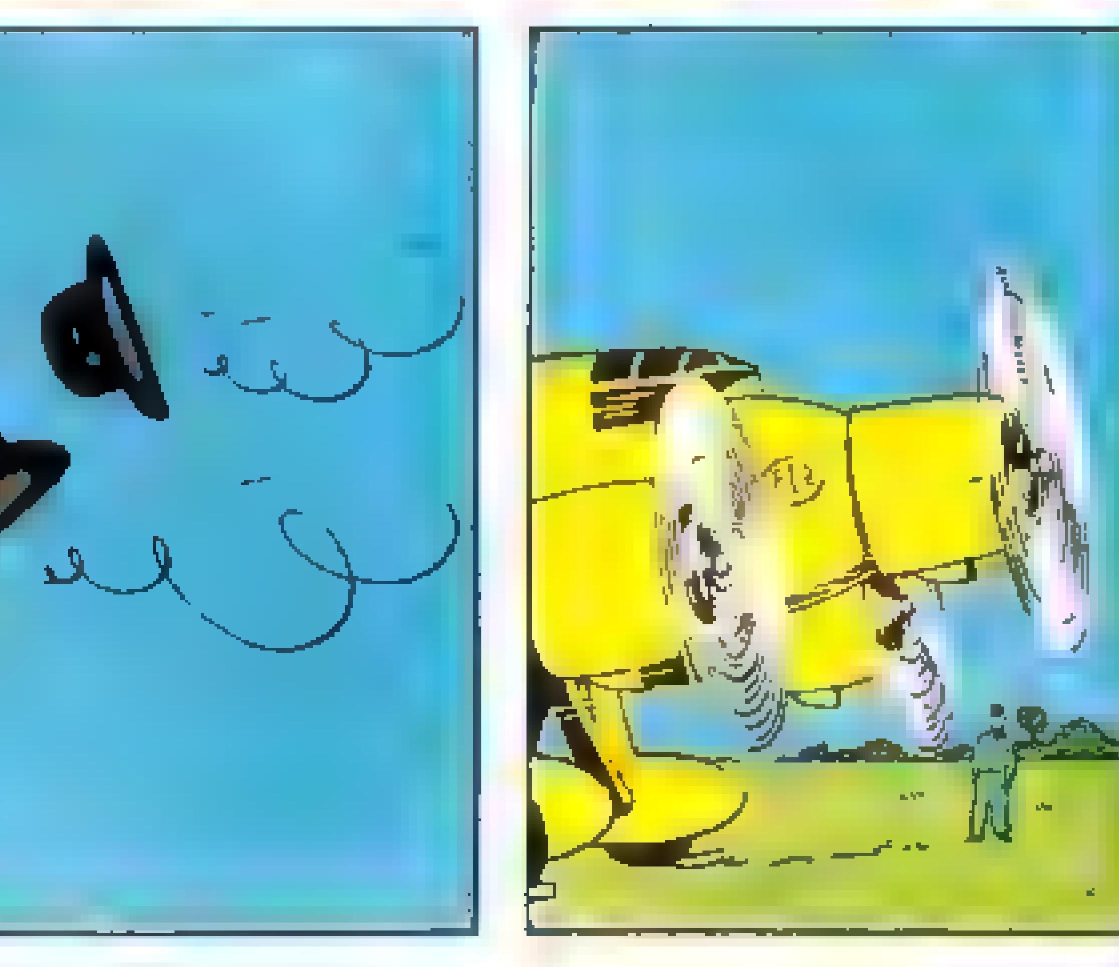


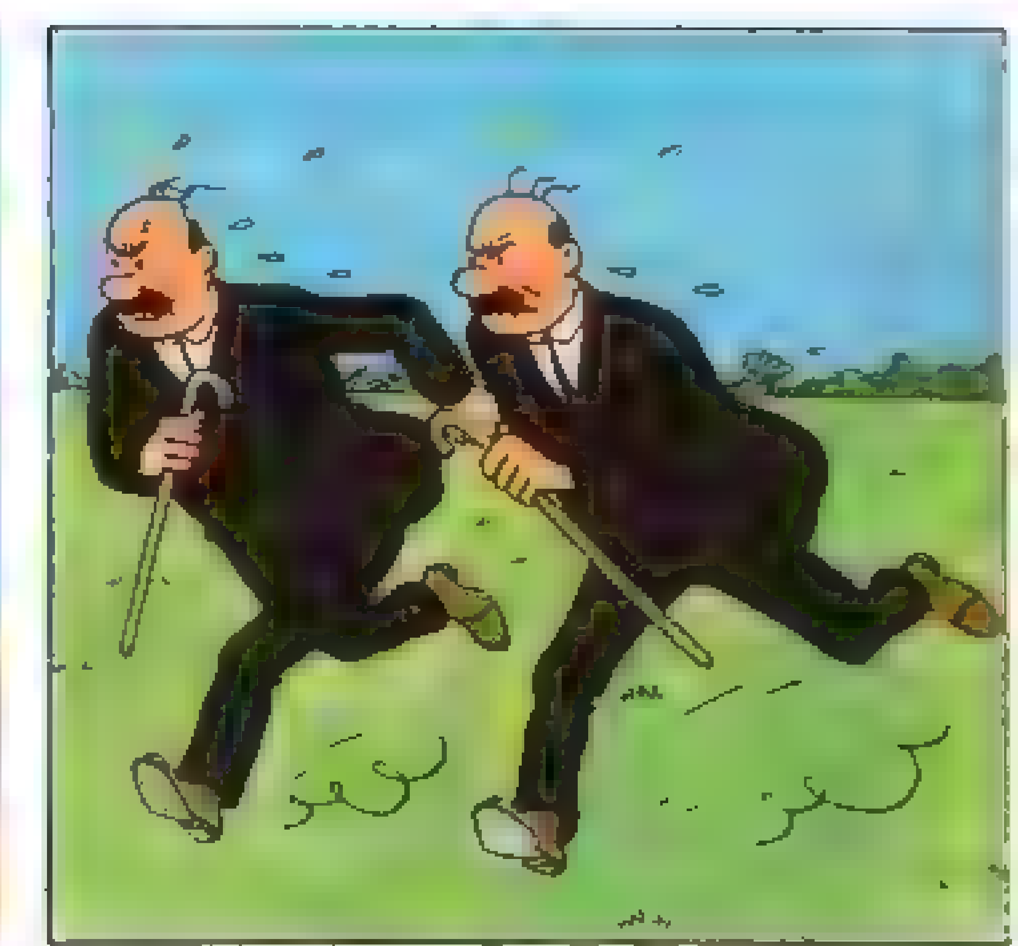
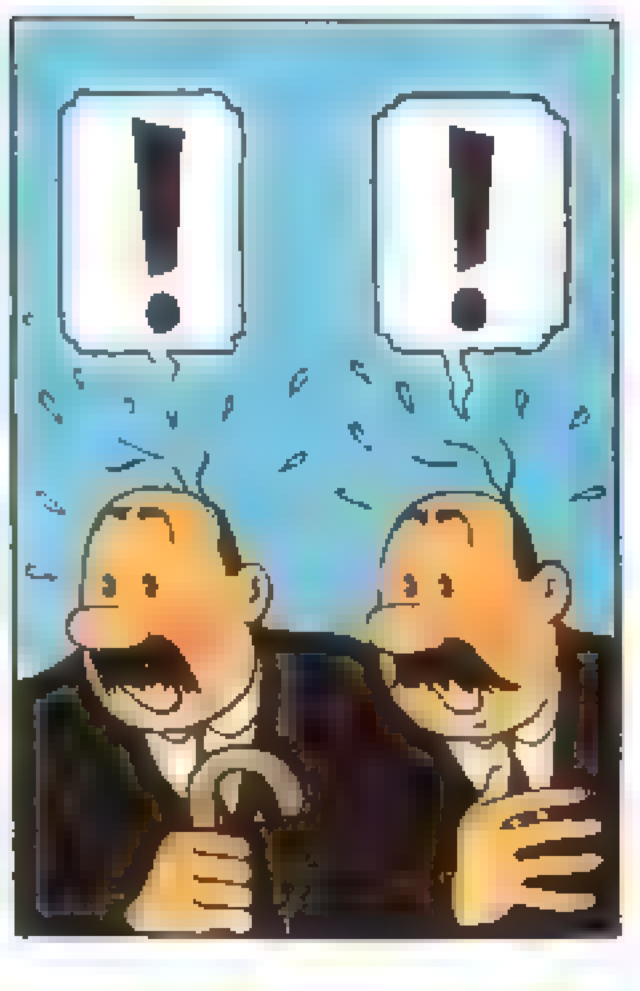
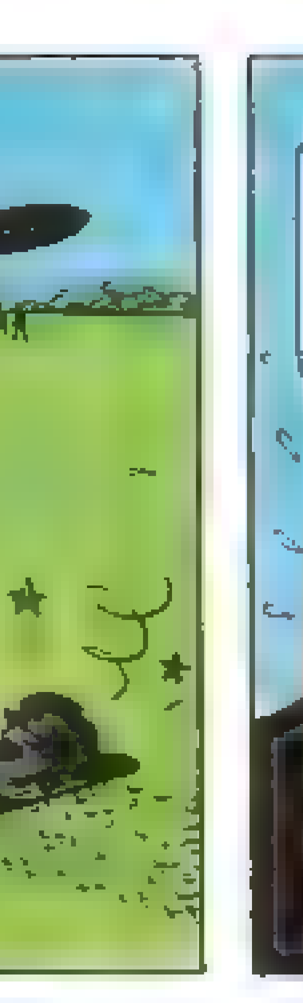
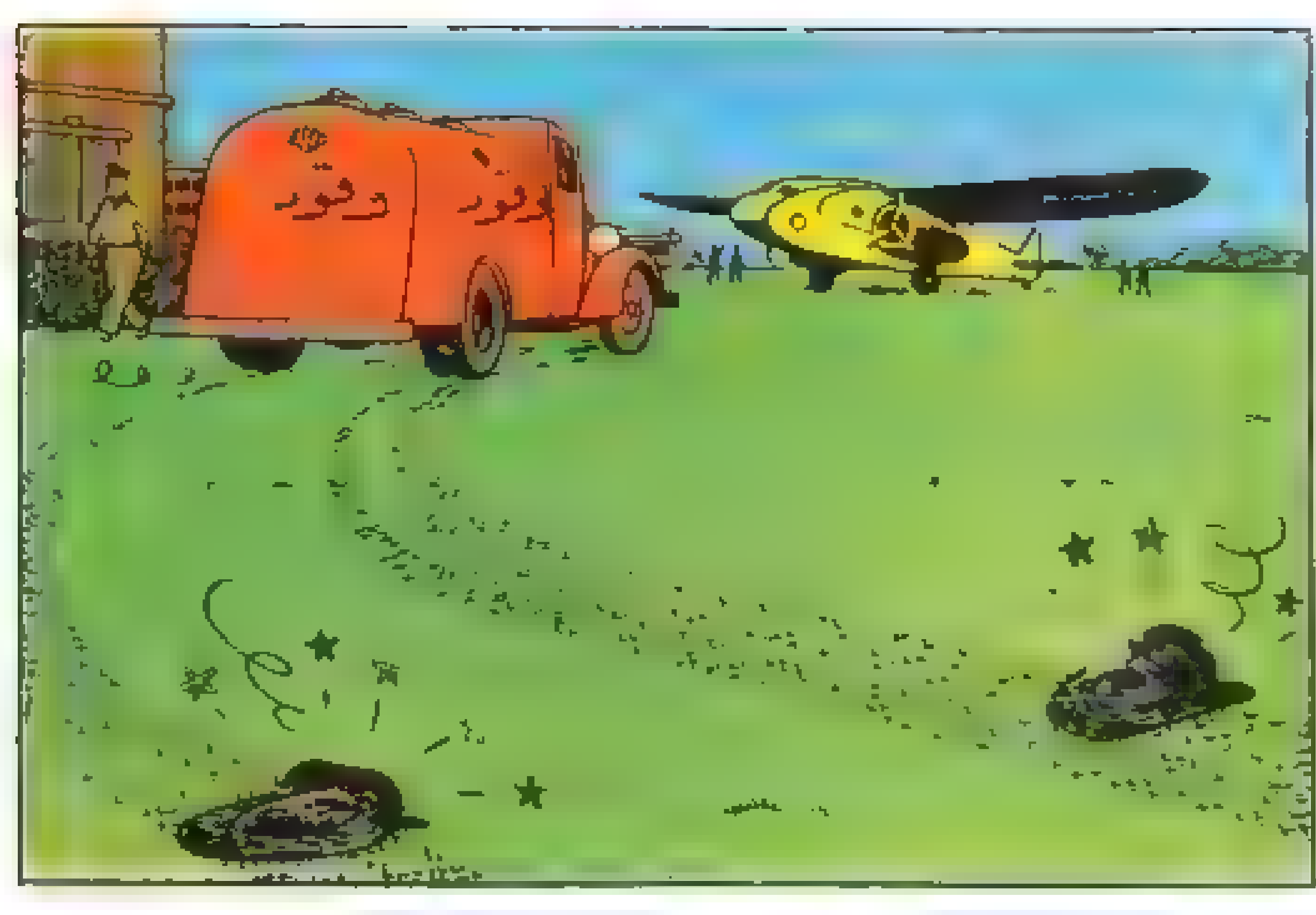
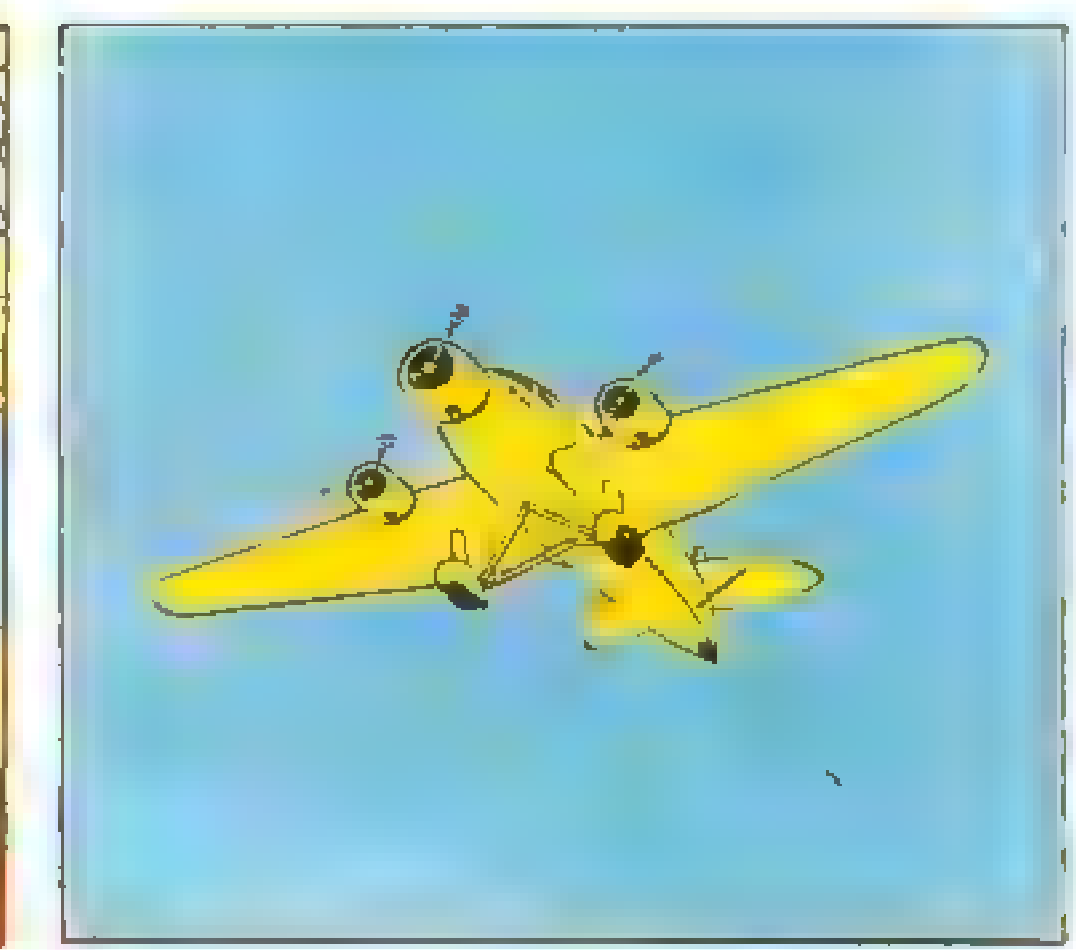
إلى اللقاء.. مع السلامة!
حظًا سعيدًا في سلداڤيا.
شكرًا!



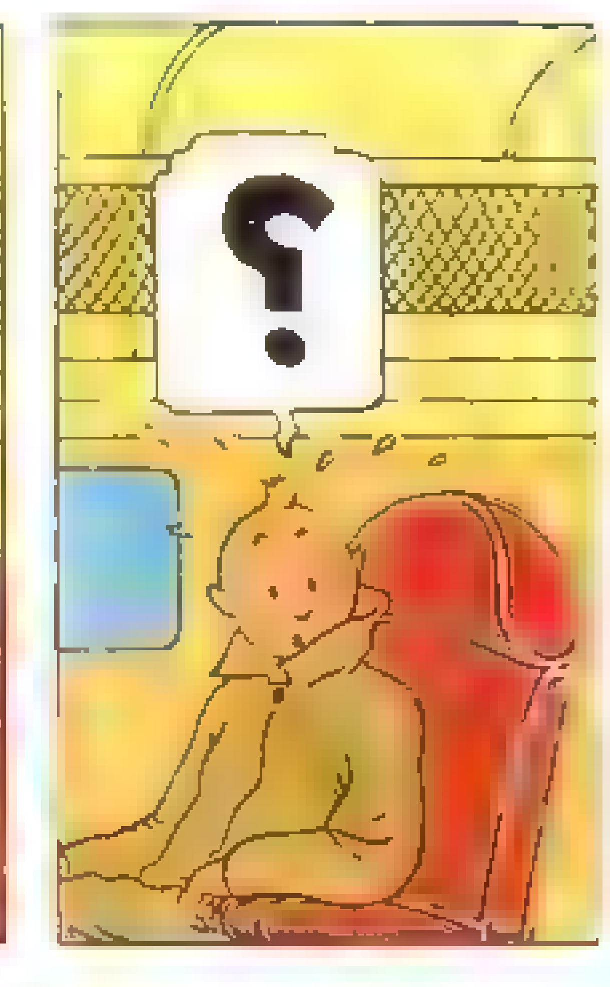
الضغط. الوقود! هيا!...

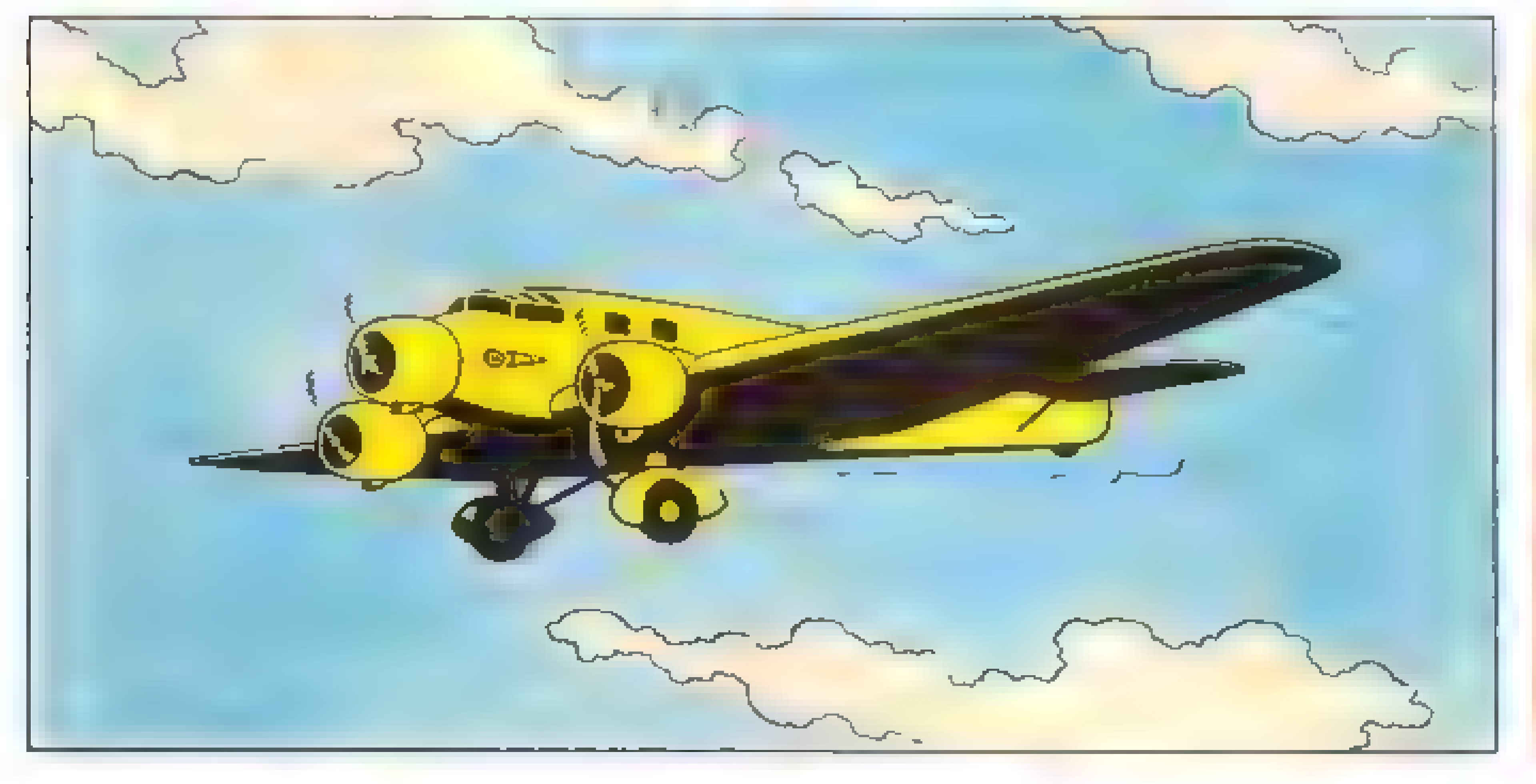


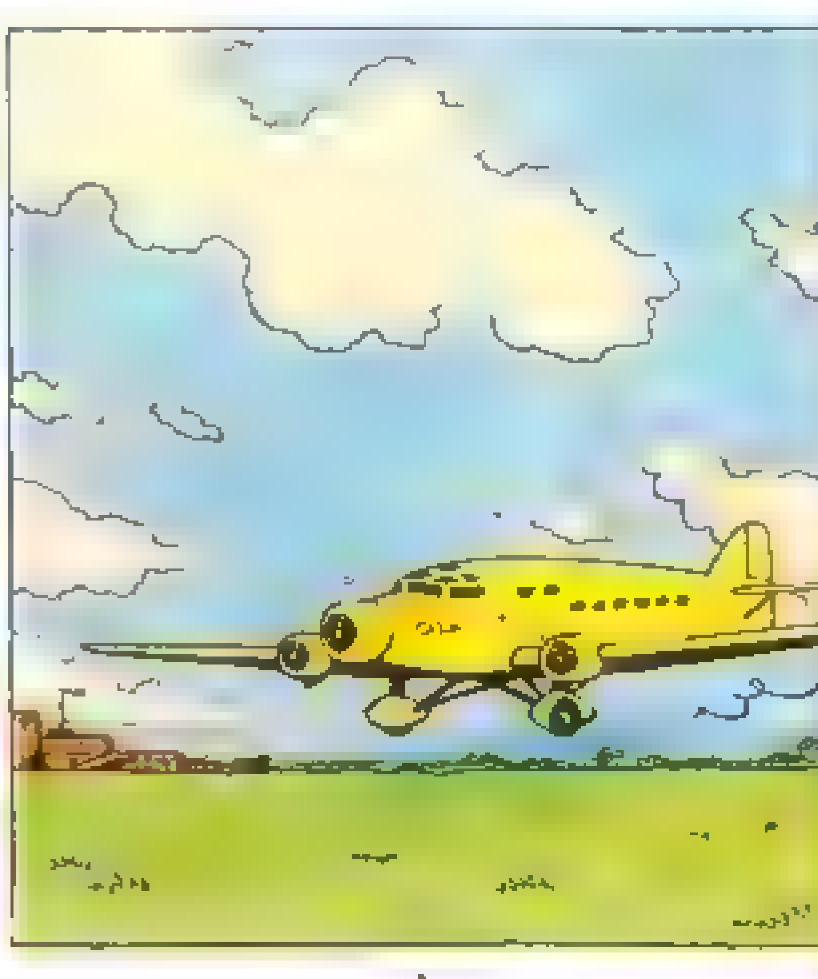




!
!


وقود
وقود


تعال أنظر هذا القطيع من الخرف
في المرعى ...

هل تراه ؟.. هناك ؟
نعم ! إن الخرف تبدو
ضئيلة جداً ! إنني أميزها
بصعوبة !

؟

شيء غريب !


أنهبط أرضاً ؟!!
نعم .. سننتظر بضع
دقائق في
فرانكفورت !


السيد ألامبيك .. برقية لك !!

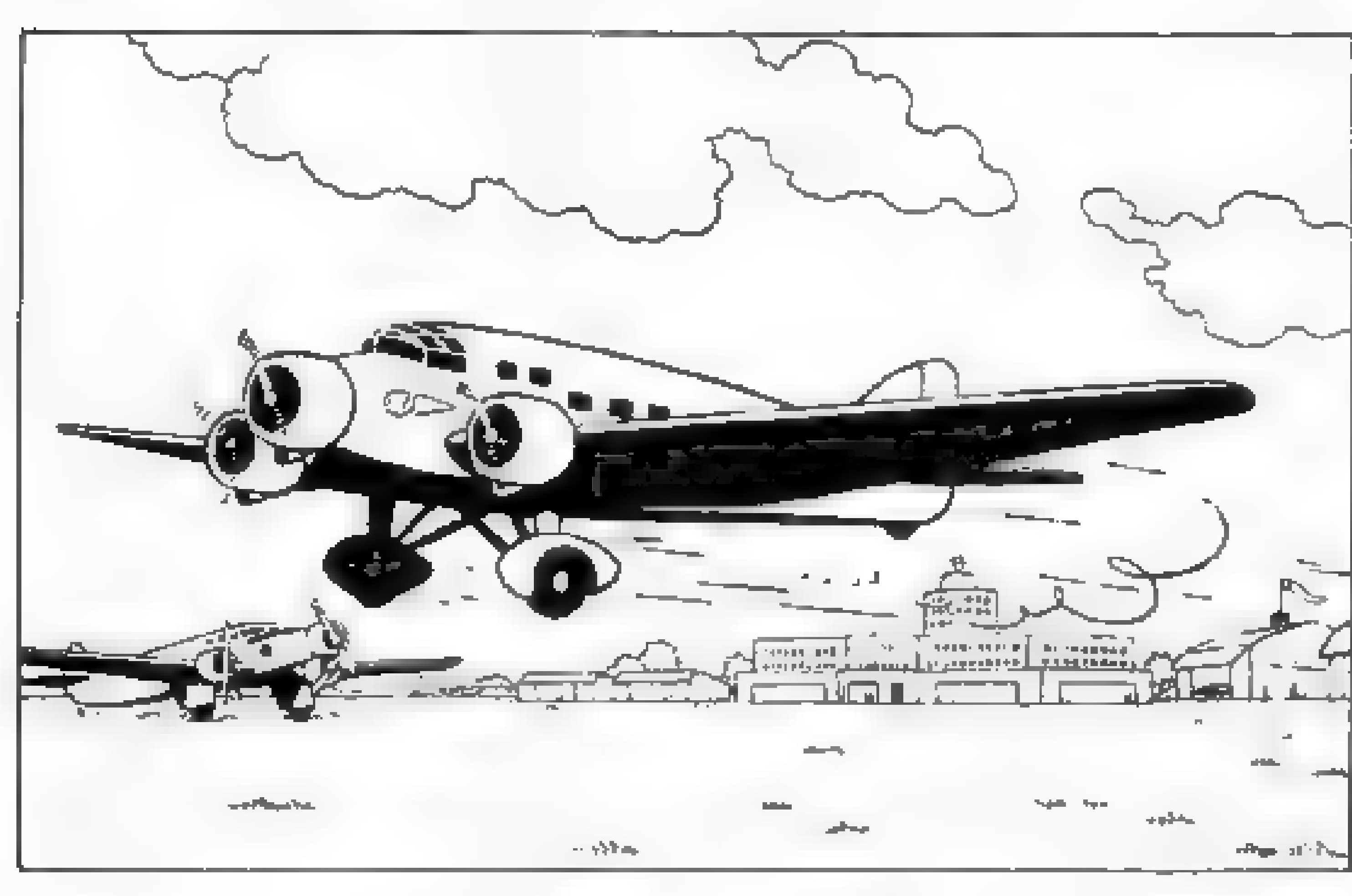

عظيم !!

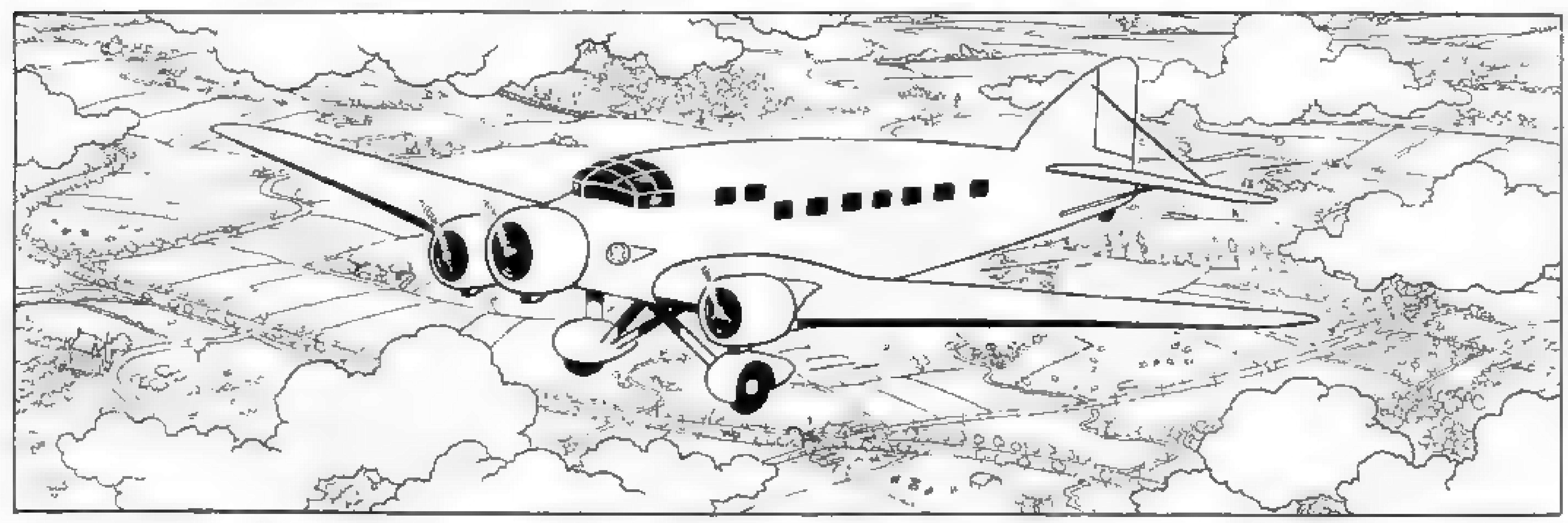

شيء عظيم ! .. إن حكومة سلدافيا « تضع طائرة خاصة تحت تصرفنا ... اقرأ ...
« بروفسور ألامبيك » وطائر « فزا نكفوت » طائرة خاصة تنتظرك « براج » لتوصيلك الى « كلاو » .. تحيات حارة .. والتوقيع « شزلوزيتش » وزير الطيران ..


شوكولاتة .. حلوى .. سجائر ..


أعتقد أنهم ينادوننا ...
؟


المسافرون إلى براج ... إلى أماكنكم من فضلكم ..






شيء عجيب فعلا !


يجب ألا أفكر في ذلك .. لألق نظرة على هذه النشرة ...!


سلدافيا
مملكة البجعة
السوداء

سلداڤيا
مملكة البجعة السوداء

سلداڤيا إحدى بلاد شرق أوربا التي تجتذب عشاق الطبيعة والفولكلور، ظلت منعزلة نتيجة صعوبة الوصول إليها .. ولكن يوجد حاليا خط طيران يربطها بالبلاد الأخرى .. مما يسهل عليكم الاستمتاع بمناظرها وكرم أهلها المثالي، وعاداتها الباقية من العصور الوسطى برغم تقدم المدنية.

وهي تتكون من واديين كبيرين هما واديا نهري "فلادير" و "ملتوس" اللذين يلتقيان عند العاصمة "كلاو" (١٢٢,٠٠٠ نسمة)

ويحف بالواديين هضاب مغطاه بالغابات ومحاطة بجبال تغطيها الثلوج .. وفي السهول ينمو القمح والمراعي .. وباطن الأرض غني بكل أنواع المعادن وبها أيضا ينابيع معدنية وكبريتية عديدة، وخاصة في "كلاو" (للأمراض القلب) وفي كراجوشدن (للروماتزم).

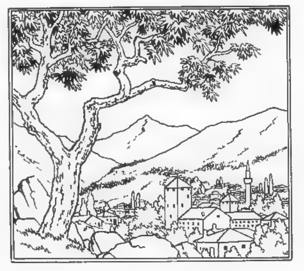
ويبلغ تعداد السكان ٦٤٢,٠٠٠ نسمة. والبلاد تصدر القمح، ومياه "كلاو" المعدنية وخشب التدفئة والخيول وعازفي الكمان.

تاريخ سلداڤيا

كان السكان قبائل من الرحل مجهولي الأصل، وفي القرن السادس غزا "السلاڤيون" البلاد، وفي القرن العاشر طردهم الأتراك إلى الجبال حيث استوطنوا السهول. وفي عام ١١٢٧ نزل زعيم إحدى القبائل السلاڤية ويدعى "هڤيجي" من الجبال على رأس فرقة من المتطوعين واستولى على المدن التركية المنعزلة. ثم دارت معركة عنيفة في سهول "مولتوس" بقرب "زليهيروم" هرب فيها الجيش التركي بقادته غير الأكفاء، وانتخب "هڤيجي" ملكا تحت اسم "موشكار" أي صاحب الرفعة (موشك معناها رفعة وكار معناها ملك) ثم انتقلت العاصمة من زليهيروم إلى كلاو ومعناها المدينة المستردة (كلو معناها استرداد و "آو" معناها مدينة)

حرس الكنز الملكي في "كلاو"

صياد من "دبرنوك" (جنوب سلداڤيا)



فلاحة في طريقها إلى السوق →

← مدينة "نيدزدراو" (وادي فلادير.)



معركة زيليهسيروم

صورة من القرن الخامس عشر



صولجان أوتوكار الرابع

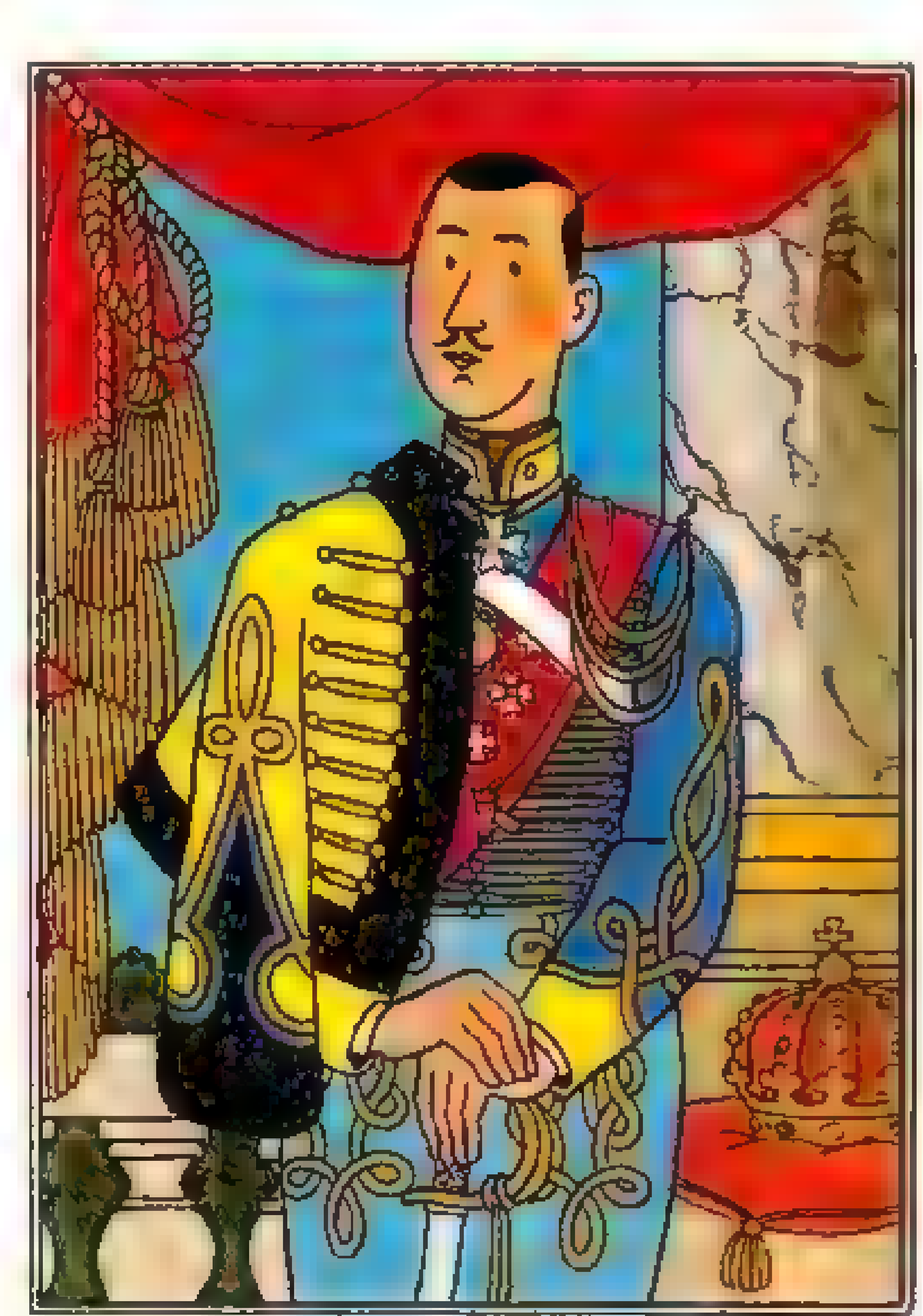
أنت أخطأت .. أنت تندم ... " ثم خاطب صولجانه قائلاً :

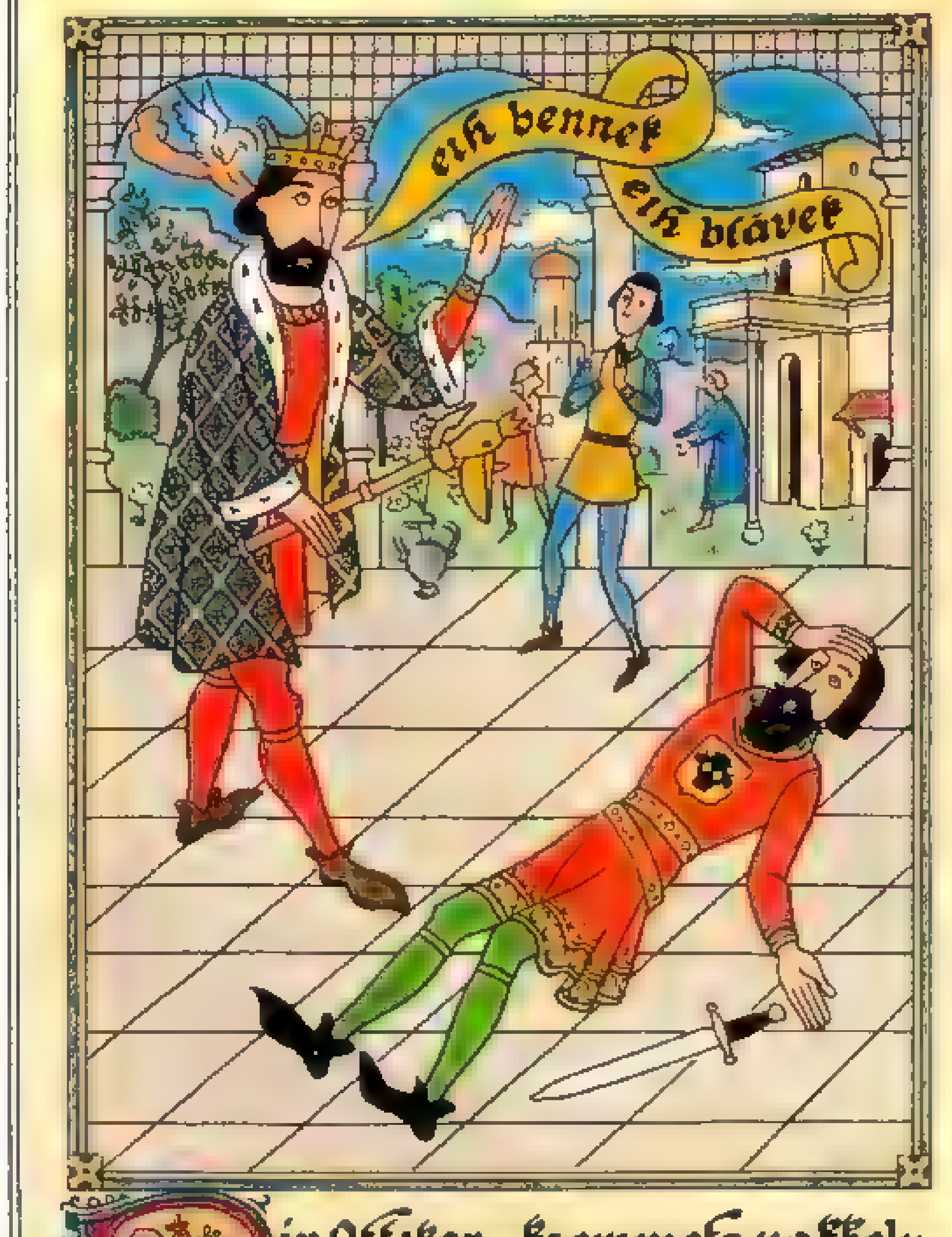
" أيها الصولجان .. لقد أنقذت حياتي فلتكن شعار المملكة .. والويل للملك الذي يفقدك !! إني أعلن أنه لن يكون جديراً بالملك !!

ومنذ ذلك الحين يقوم خلفاء "أوتوكار" الرابع بجولة حول العاصمة كل عام ممسكين في أيديهم بالصولجان والاحتفال بذكرى الملك .. وفي أثناء ذلك يتغنى الشعب بالنشيد :

افرحي يا بلادنا
هذا نصرك منا
والصولجان دليلنا .

جلالة موسكار الثاني عشر ملك سلدافيا الحالي ←





صورة من القرن الرابع عشر للعمل العظيم الذي قام به « أوتوكار الرابع »

ومات "موسكار" عام ١١٦٨ وخلفه ابنه "موسكار الثاني" الذي كان ضعيفاً ، فعمّت الفوضى البلاد .. وعندئذ اغتنم ملك "البورديين" المجاورة لسلدافيا الفرصة فغزا البلاد وضمها إلى "بورديريا" عام ١١٩٥ .

وفي عام ١٢٧٥ أعاد البارون "المازوني" مانفلد "هفيجي" نزل من الجبال وطرد « البورديين » وأعلن ملكاً عام ١٢٧٧ تحت اسم « أوتوكار » . ولكنه لم يكن قوي النفوذ مثل موسكار ، فمنح امتيازات لزعماء الذين ساعدوه في حربه . وكان هذا بداية عهد الإقطاع في "سلدافيا" . وهذا ملك غير ملوك « بوهيميا » الذين يحملون الاسم نفسه : "أوتوكار" . وبعد موته عام ١٢٩٨ خلفه « أوتوكار الثاني » ثم أوتوكار الثالث ..

وفي هذه الفترة زادت قوة الإقطاعيين الذين جهزوا جيوشاً من المرتزقة أقوى من جيش الملك . أما الذي أقام الوحدة الوطنية فهو "أوتوكار الرابع" الذي اعتلى العرش عام ١٣٦٠ فصادر أملاك الإقطاعيين وشجع الفنون والآداب والتجارة والزراعة وازدهرت البلاد في عهده . وهو الذي أصدر شعار سلدافيا " أي بيشيك أي بلاڤيك " . وهاهو ذا أصل الشعار .

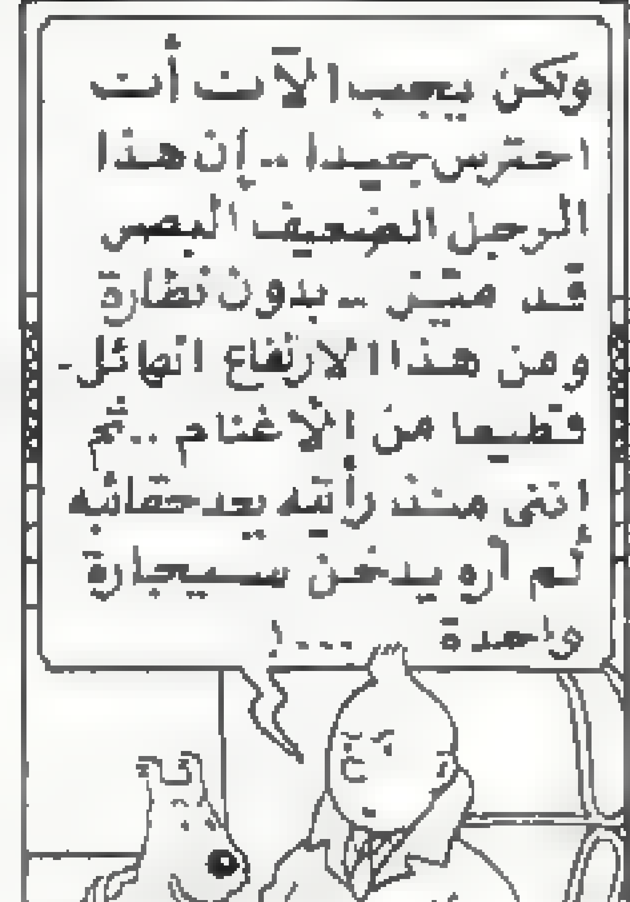
في ذات يوم ذهب البارون « ستازرفيتش » من أحد الإقطاعيين السابقين إلى الملك وطالبه في وقاحة بالتنازل عن العرش .

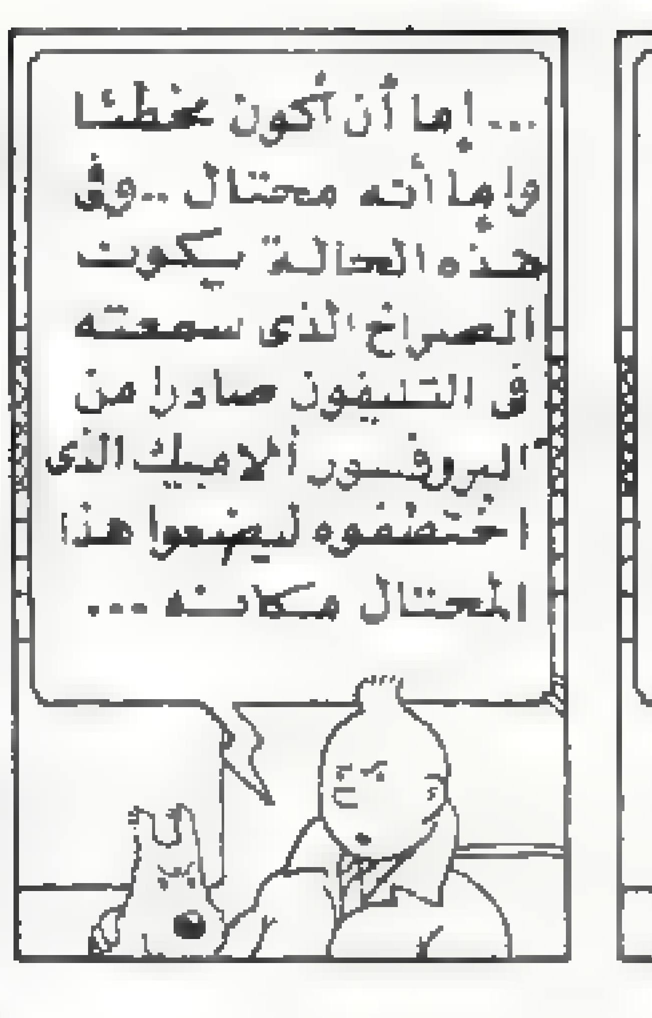
واستمع الملك إليه في هدوء .. وعندما انتهى من الكلام طلب من الملك تسليم الصولجان وعندئذ وقف الملك وأجابه في كبرياء : " تعال وخذه " ..

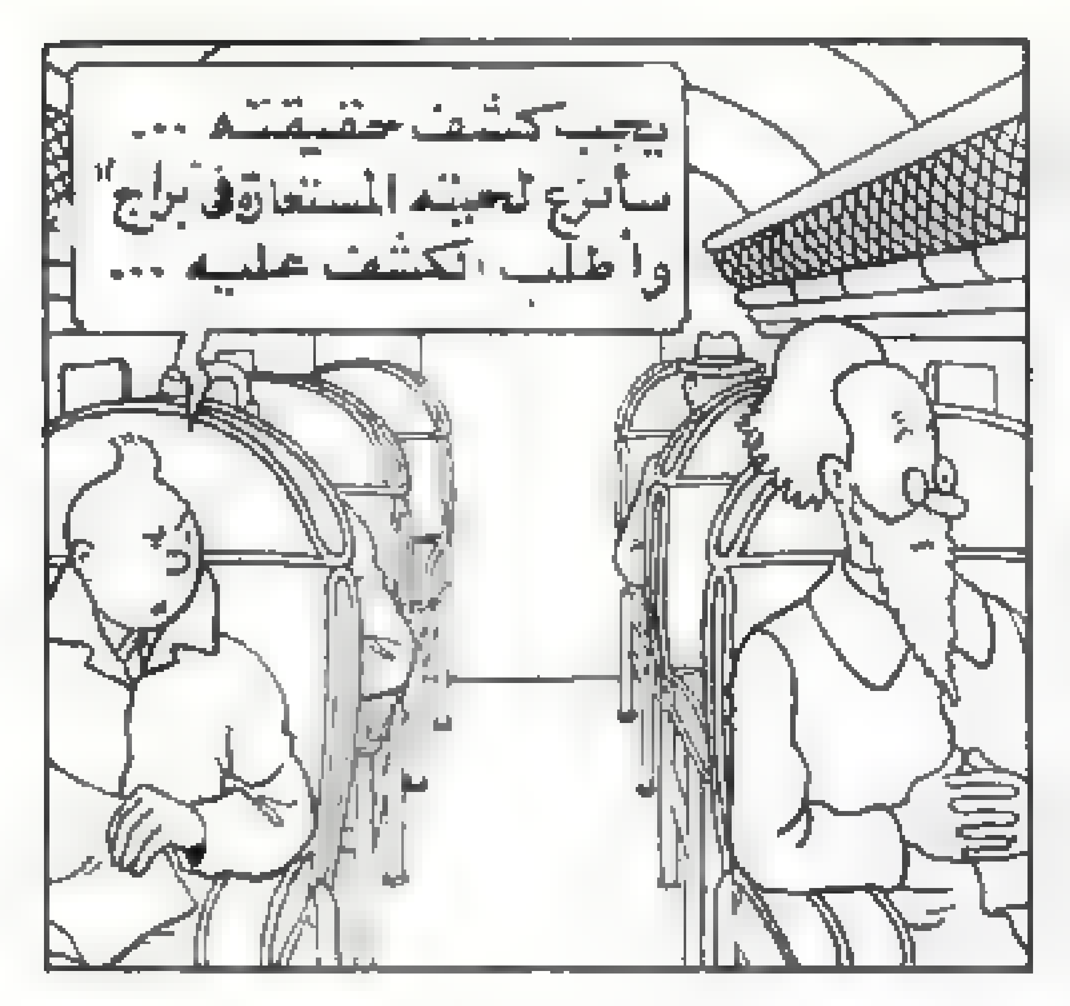
وفجأة استل البارون سيفه وهجم على الملك . فتحاشاه الملك بقفزة إلى الجنب ووجه إليه ضربة قوية بالصولجان على رأسه فوقع عند قدميه وصاح الملك قائلاً :

" آي بيشيك ! آي بلاڤيك " ومعناها تقريباً :

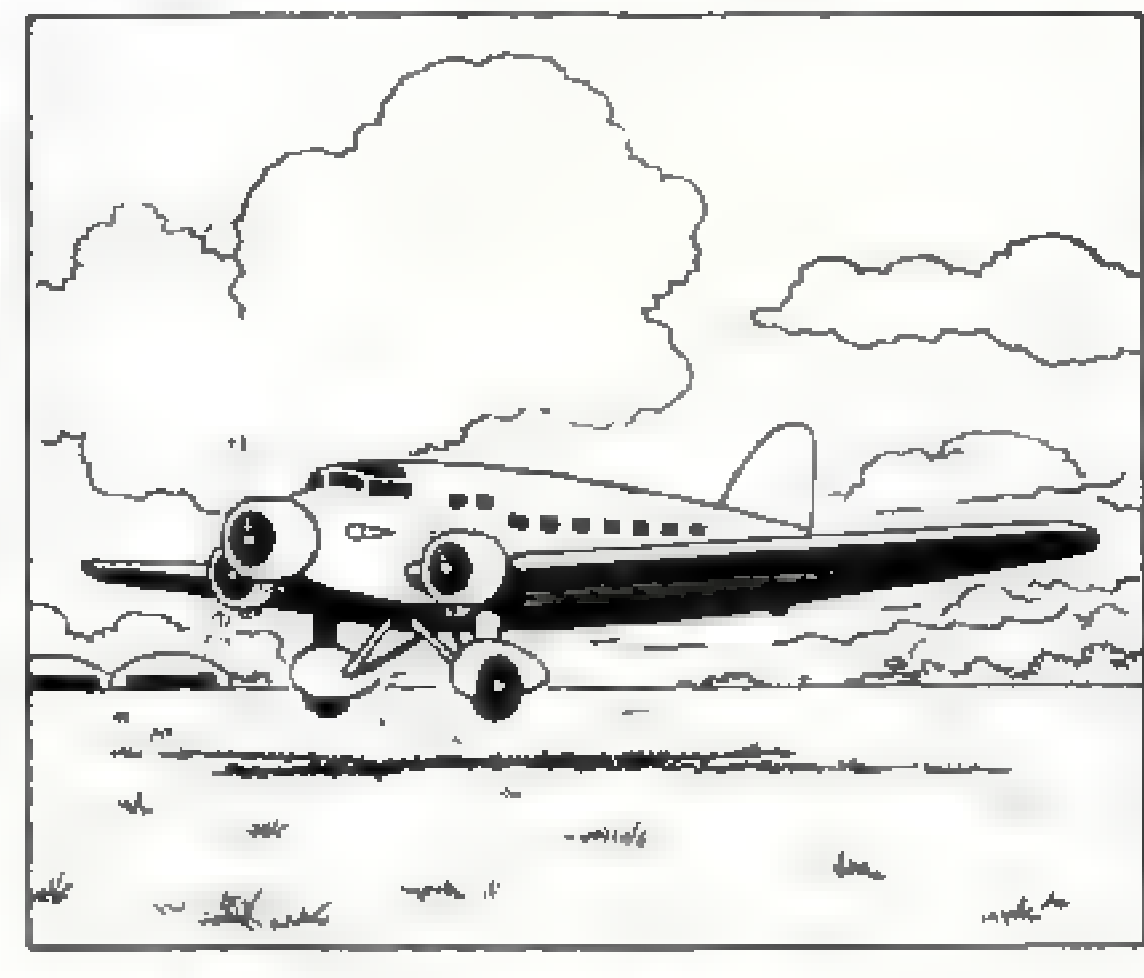

معلومات مشوقة جدا .. ولكن ..


ولكن يجب الآن أن احترس جيدا .. إن هذا الرجل الضعيف البصر قد مشى .. بدون نظارة ومن هذا الارتفاع الهائل - قطيعا من الأغنام .. ثم انني منذ رأيته يحدثنى لم أره يدخن سيجارة واحدة ....!


... إما أن أكون مخطئا وإما أنه محتال .. وفى هذه الحالة يكون الصراخ الذى سمعته فى التليفون صادرا من البروفسور الامبك الذى اختطفوه ليضعوا هذا المحتال مكانه ...


يجب كشف حقيقته ... سأنزع لحيته المستعارة فى براج وأطلب الكشف عليه ...


وصلنا .. براج !
نعم .. الطائرة تهبط ..!...




جاءت اللحظة المناسبة!


آآه!

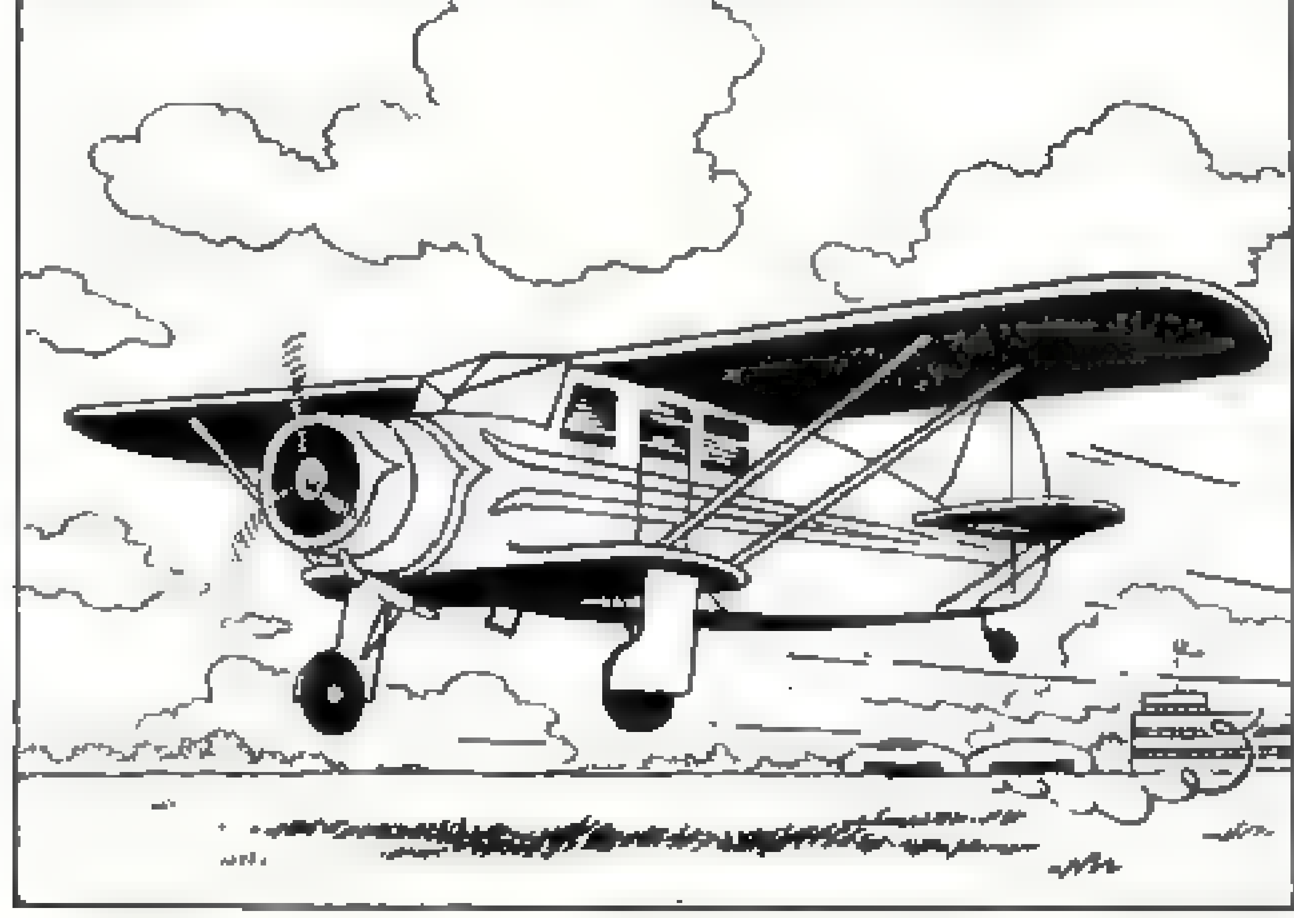

آآآآه!
?

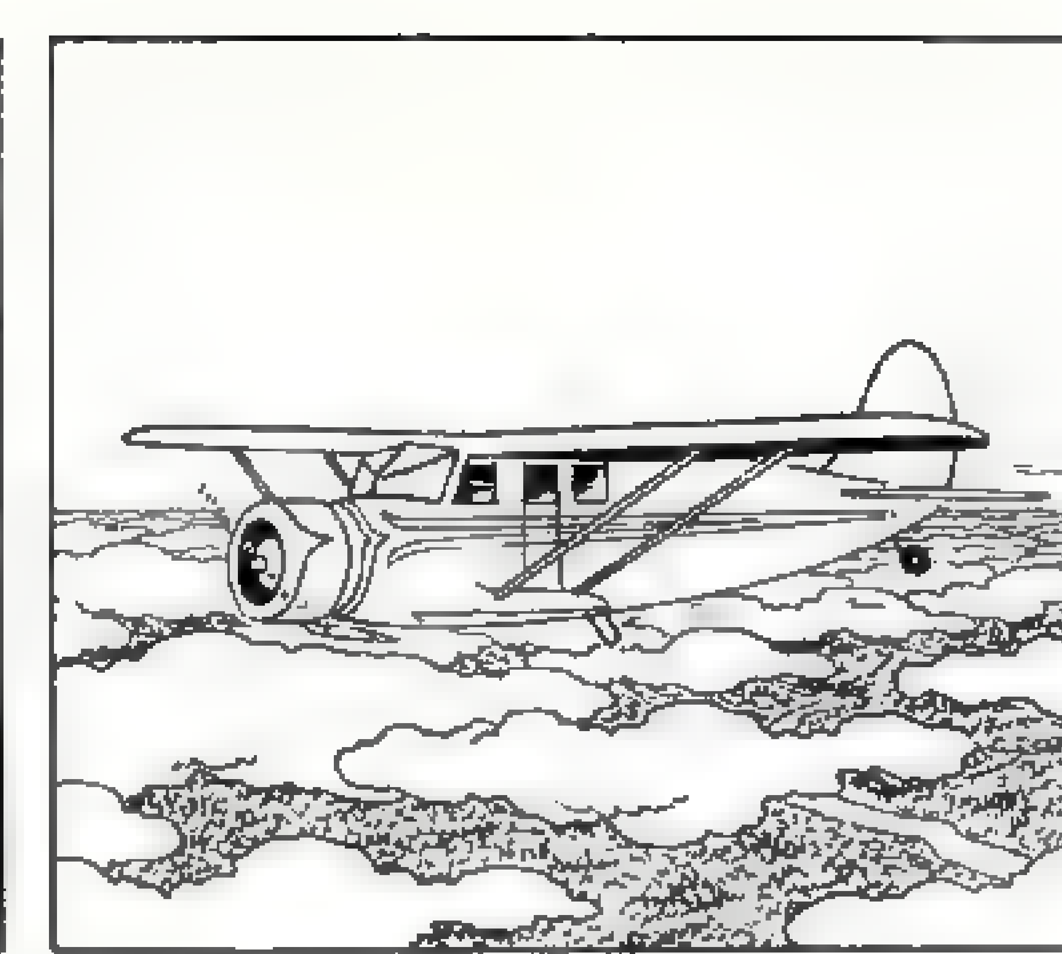

إنى .. إنى آسف! لقد .. لقد وقعت ... آسف ...
لا تضيق!


الطيارة الخاصة فى الانتظار ياسيدى البروفسور ...!
ليست لحية مستعارة!


ولكن النظارة ، على أى حال يوجد كثيرون يرون من بعد أفضل ممن يرون من قرب! أما عن السجائر ، فربما توقف عن التدخين!







عند ما يكون الجو سيئا يا فيلو وتهتز الطائرة يربط الركاب أنفسهم في المقعد هكذا ...


هاهي ذي الحدود ... هذه هي سلدافيا ...


بلد جميل جداً !!
فعلا ... لذلك سأعطيك فرصة مشاهدتها عن قريب ...



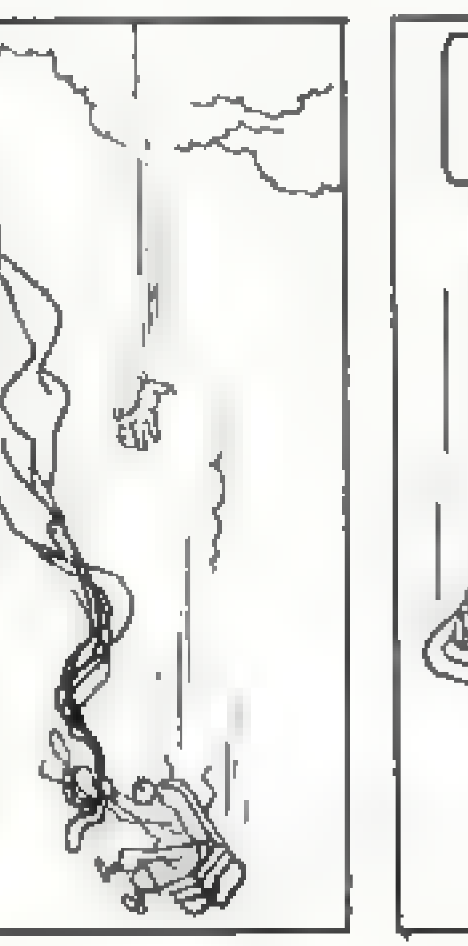
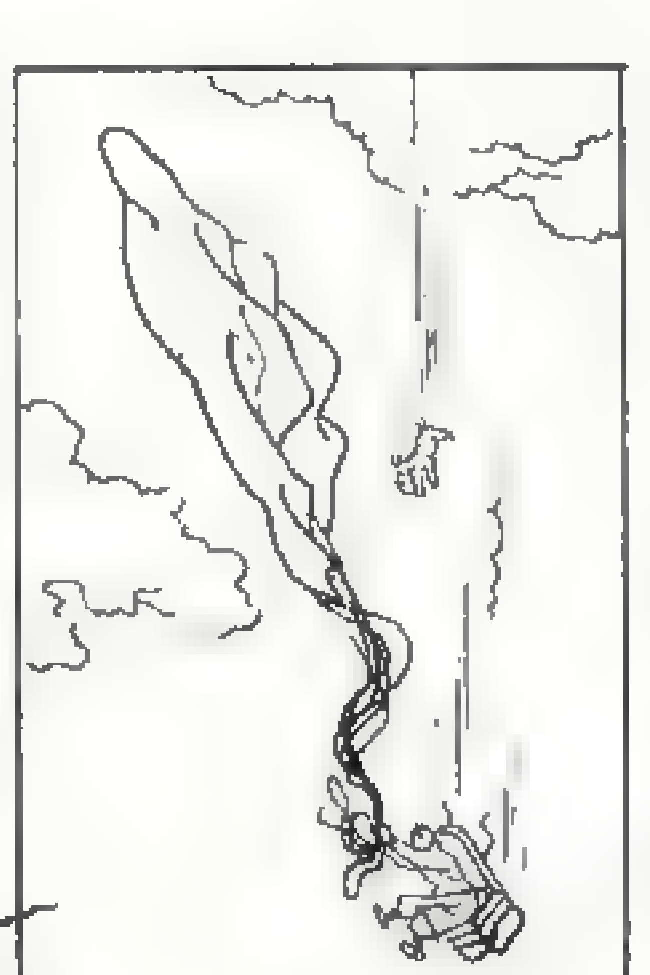
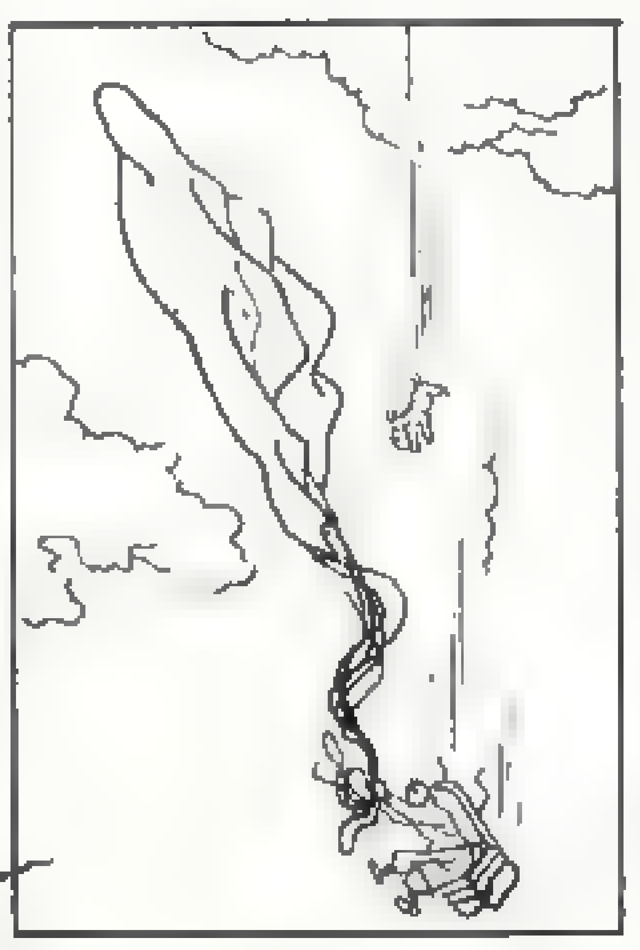
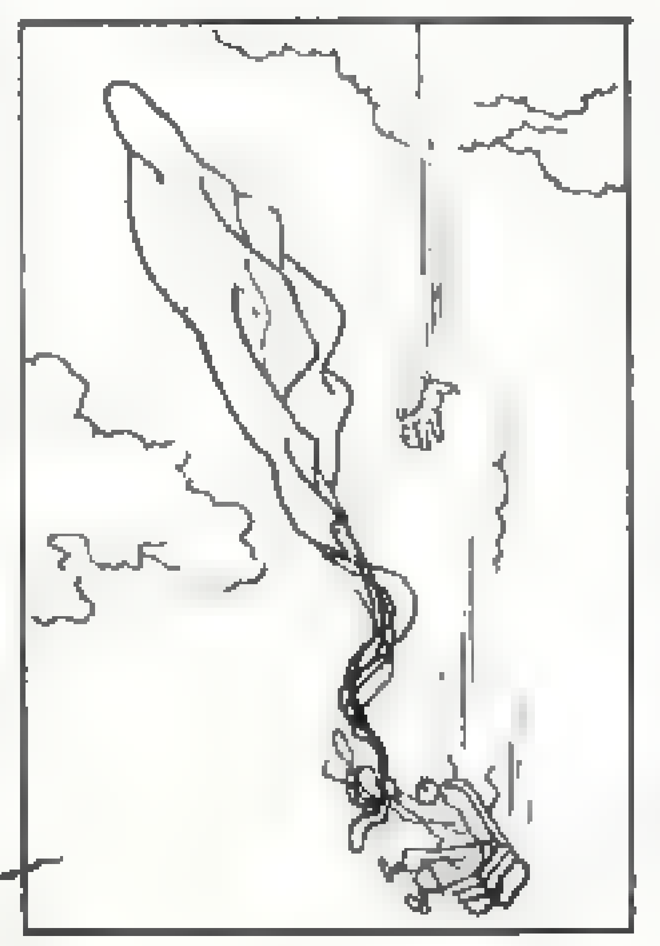
مع السلامة !!


يا المصيبة
!
?

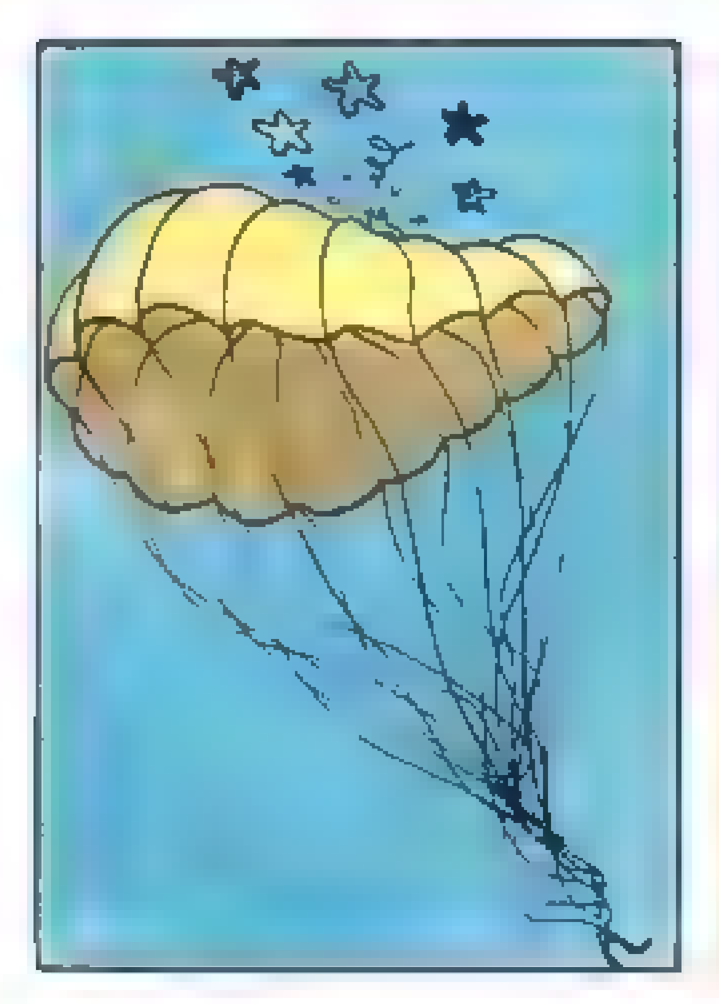


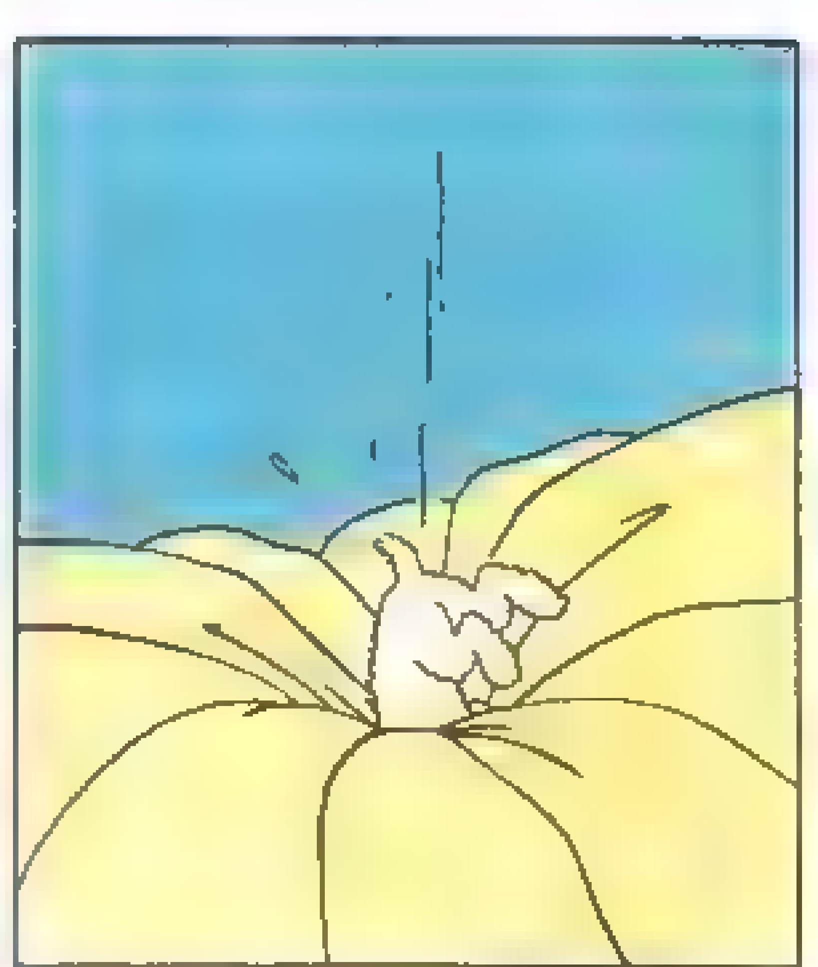

فلتمسك المظلة بسرعة !!

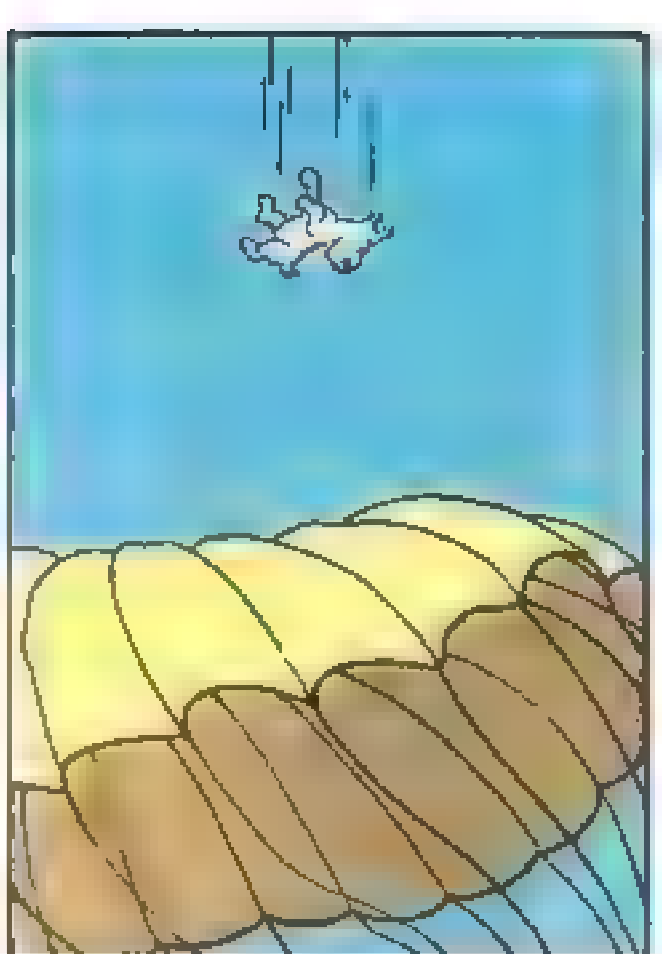

لا وقت لفتحها ...!





أرجو أن تنفتح بسرعة !!

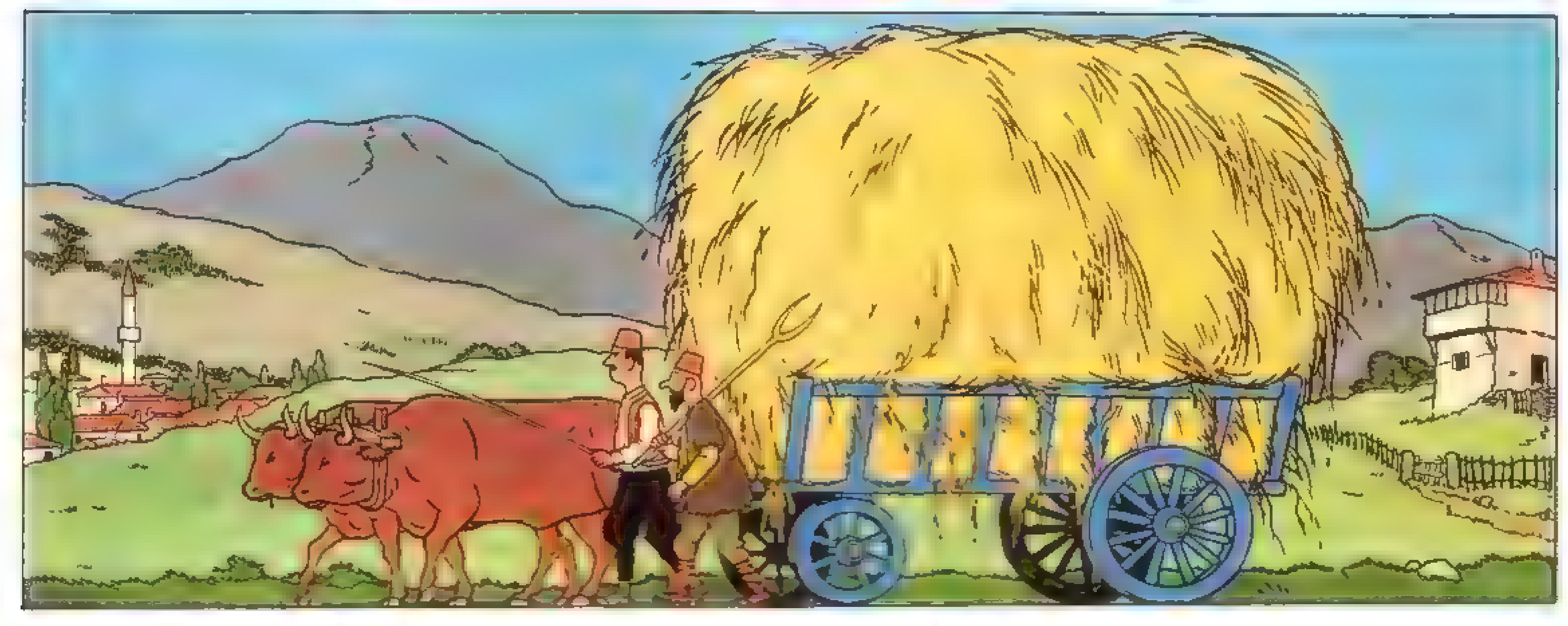


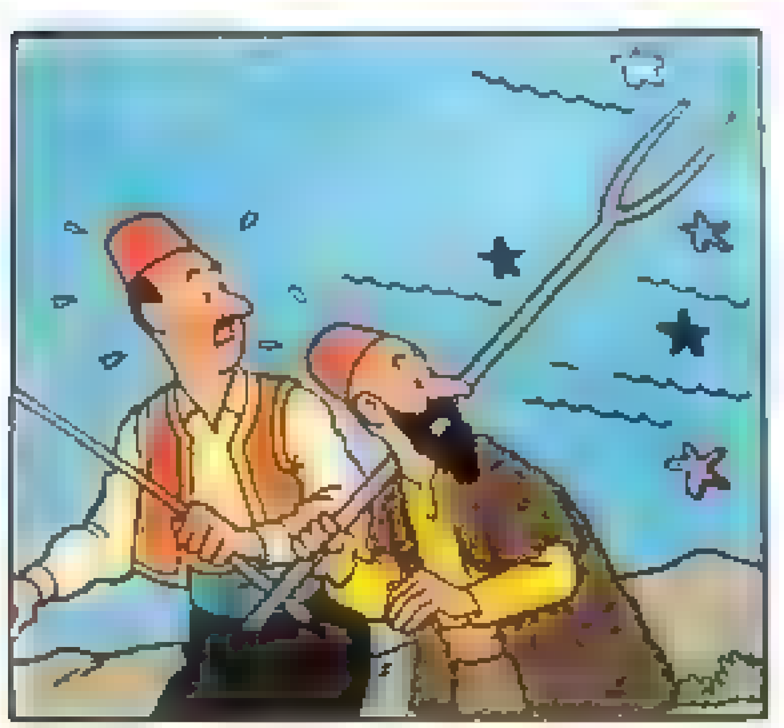








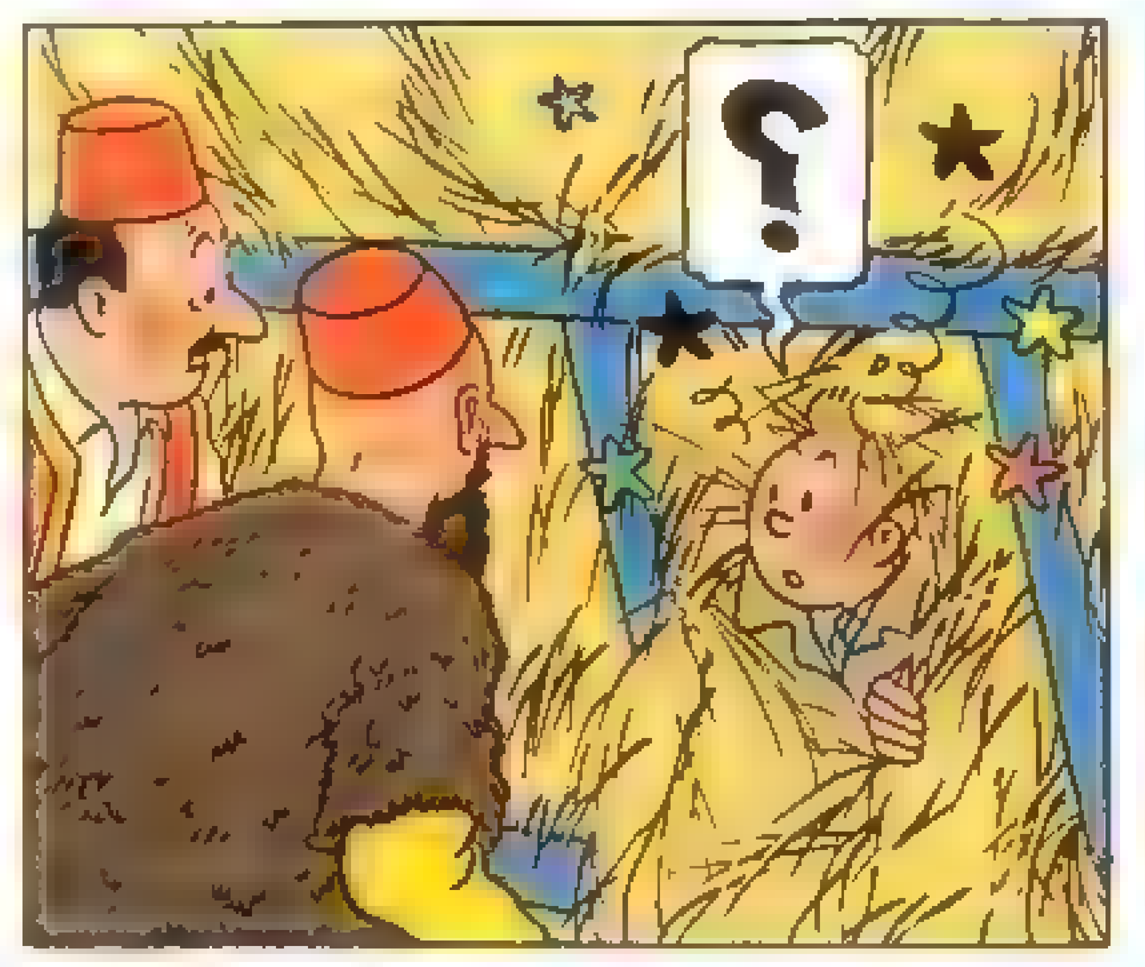


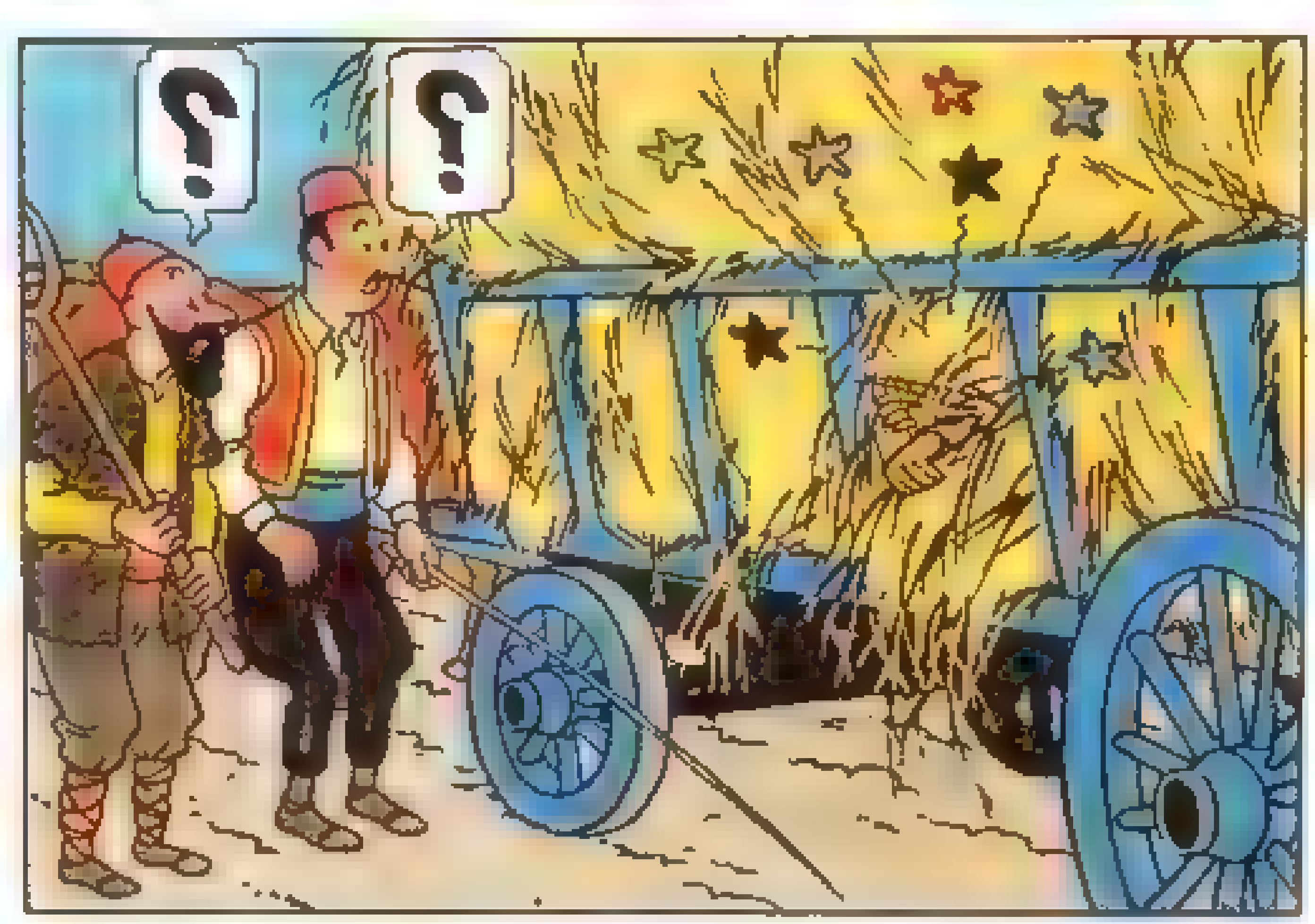



كربرشتوت ُوت كيبز!


جيرانوكيج !
هـ و !!


عظيم! لقد
مسك ميلو
بالمظلة
ونجا !!


?


?
?


إنني .. طائرة .. تووووو ...
وقعت .. صاح (في القش !!

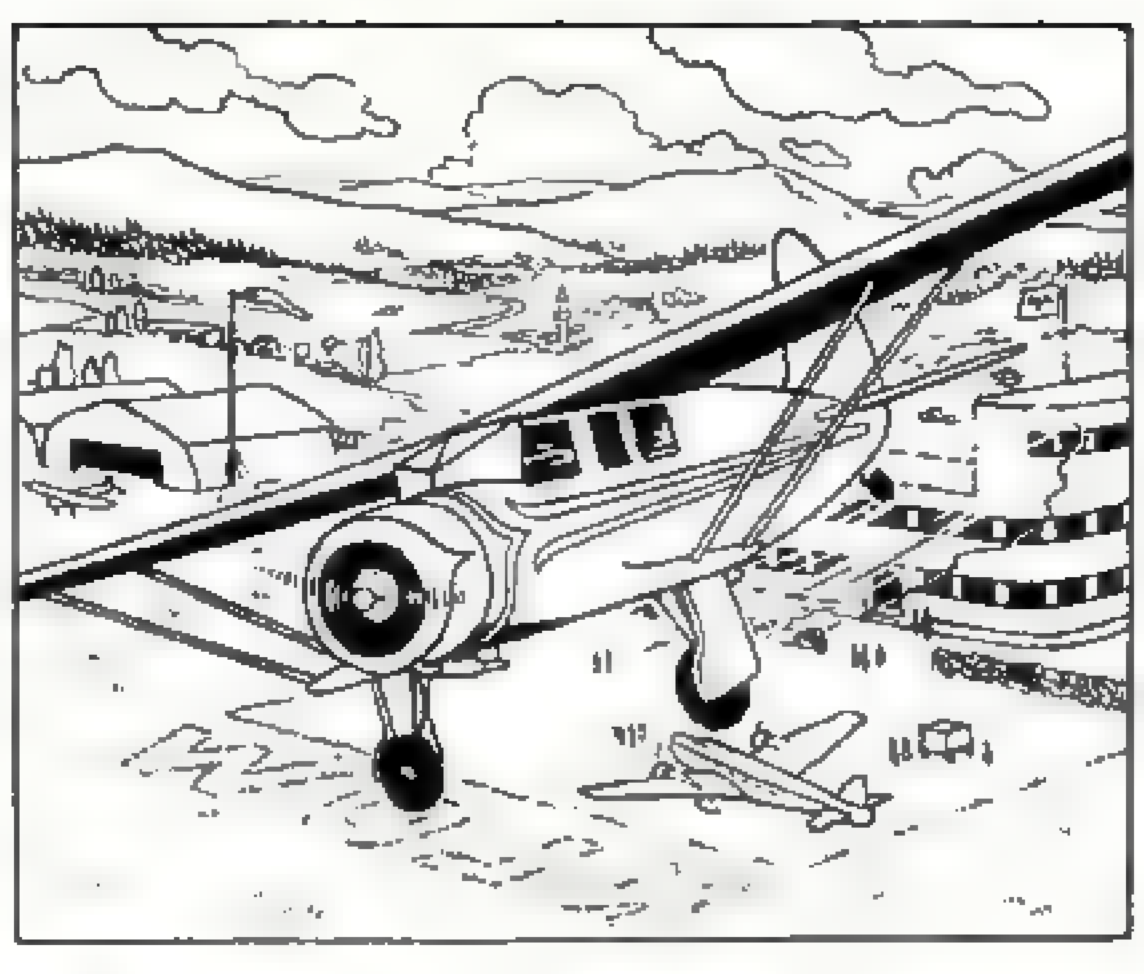

كزنيز شتوت فزريزكار سيتز أون فاجابونتز
داسكز جندار ماسكايا . ...
عزيزي ميلو !!
هاوهاو!


نوه داسكز جندارماسكايا ...
تصحبانني إلى الشرطة
بكل سرور . سأنتهز
هذه الفرصة لتقديم
شكوى إلى
الشرطة !!


سأذكر لك أشياء هامة جداً ...
هل أستطيع أن أكلمك
على انفراد ..؟!
حسنا! اتركونا
وحدنا !!
أريد أن أسألك أولا .. لقد قرأت
أنه إذا فقد ملككم الصولجان
يجب أن يتخلى عن العرش ..
فهل هذا حقيقي ؟ ...
فعلا! ولكن ما أهمية ذلك ؟


إني متأكد أن هناك مؤامرة تدبر
ضد جلالة موسكار الثاني عشر
ويريد بعض المتآمرين أن يسرقوا
منه الصولجان ...
ماذا تقول ؟ وما الذي
جعلك تفترض شيئاً
من هذا القبيل ...؟

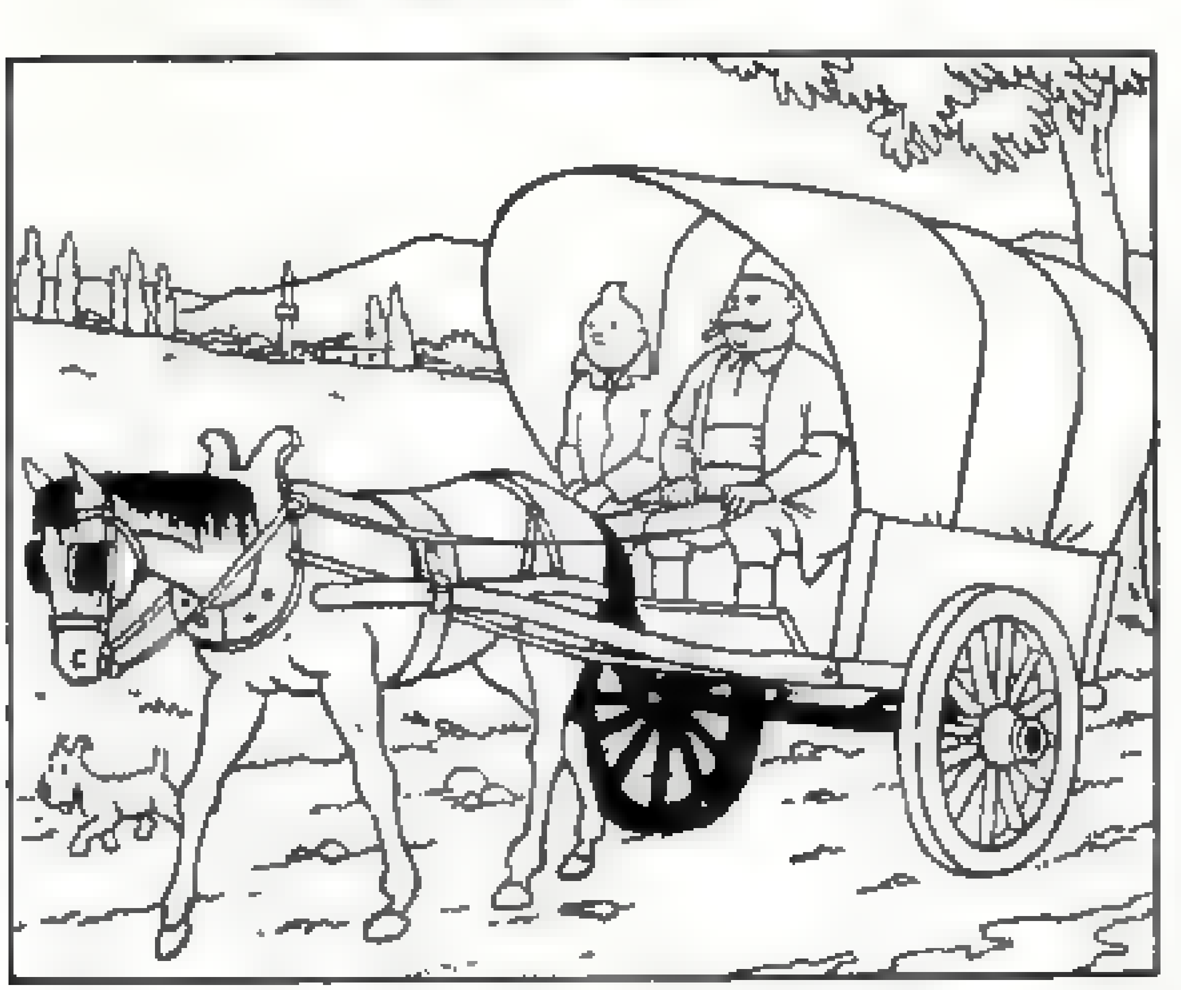

سأشرح لك الأمر! ولكن هل
نت متأكد أن لا أحد يسمعنا؟
لا أحد .. تكلم !!

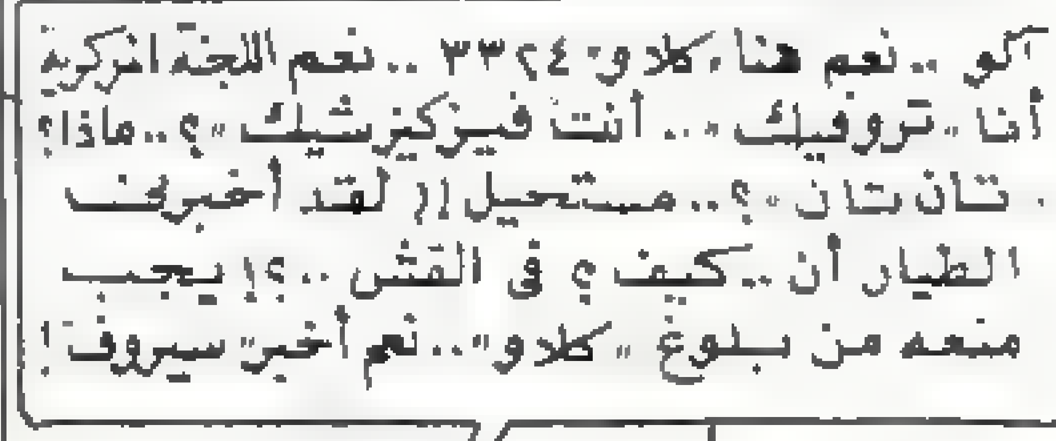



يبدو أن الأمر خطير !!
لقد تقضى على اجتماعهما
حوالى ساعة ! ...
التعليمات


لقد قدمت خدمة عظيمة
لبلدنا أشكرك عليها .. سأبرق
فوراً إلى "كلاو" للقبض على
.. البروفسور "لامبيك" .! أما أنت
فيجب أن تكون فى منتهى الحذر!
اطمئن ! والآن هل
هنالك طريقة لاستئجار
سيارة أو وسيلة طريقى؟


لا توجد سيارات فى القرية ..!
ولكن غداً سوق "كلاو" !...
ولذلك تستطيع أن تذهب مع
أحد الفلاحين الذاهبين للسوق
وكلنك ستصل "كلاو" غداً صباحاً!
لا مانع ! أسافر
إذن مع هذا
الفلاح !




آلو .. نعم هنا "كلاو" ٣٣٢٤ .. نعم اللجنة المركزية
أنا "تروفيك" .. أنت "فيزكيزشيك"؟ .. ماذا؟
"تان تان"؟ .. مستحيل !! لقد أخبرنى
الطيار أن .. كيف؟ فى القش ..؟! يجب
منعه من بلوغ "كلاو" .. نعم أخبر "سيروف"!

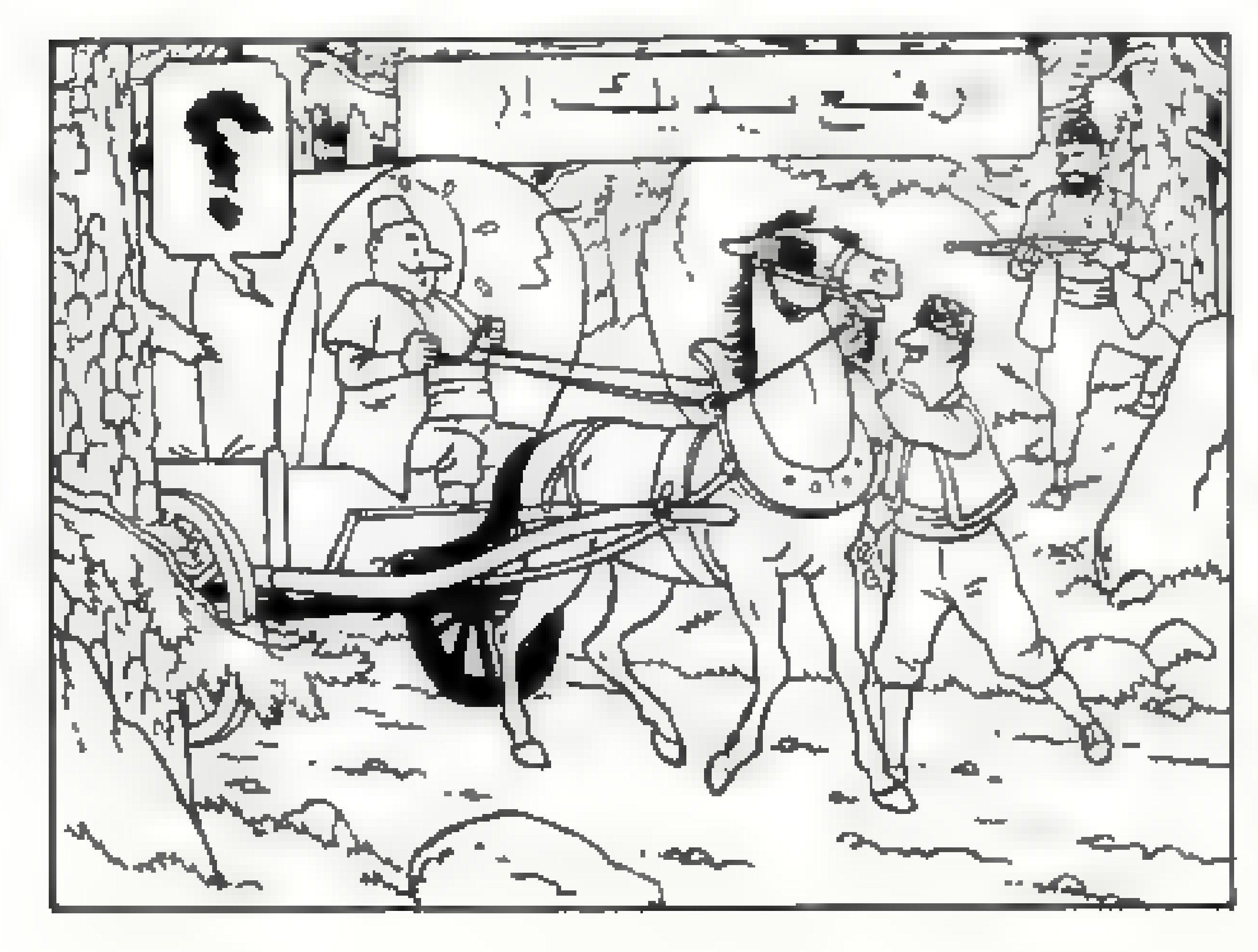



آلو؟ أنا "سيروف" .. كيف
حالك يا "فيزكيزشيك"
نعم! ولد صغير .. فى عربة
فلاح .. سننتظره فى الغابة
سنذهب فوراً ...!!






هاهم أولاء قادمون!

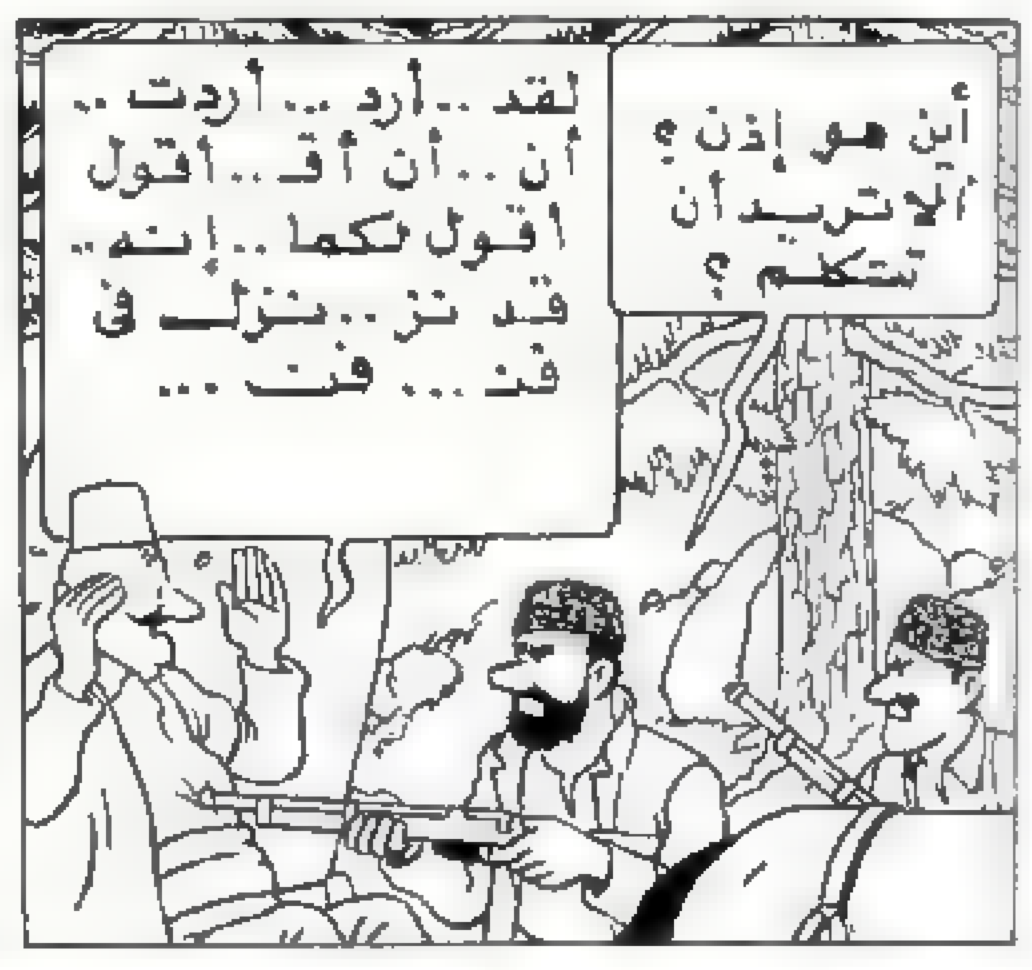

ارفع يديك !!
؟


يـ لأجنبي الصغير الذى يصحبك إلى «كلاو» ؟
أل.. الأجنبي الـ.. الصغير؟


نحن نعرف أنه معك ! فتش العربة يا «زلوب» !
الأجـ.. أجـ.. أجنبي.. كا.. كان...


كان.. مـ.. مع.. معى..
ألأنك خائف تتهته هكذا؟

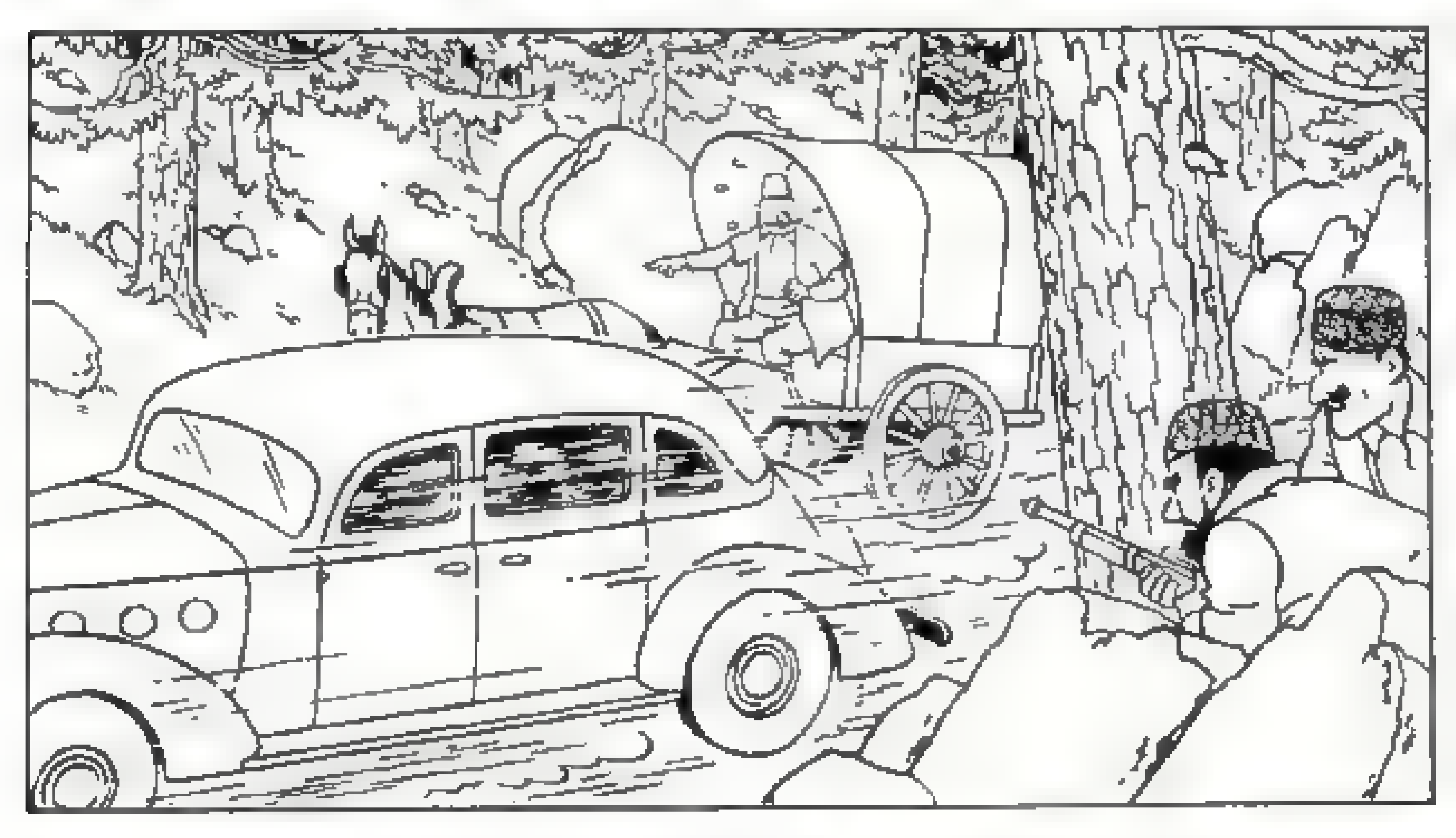

لـ.. كلا.. إليـ.. ليس لأ.. لأننى خا..... خا.. خا.. ئف..
لا يوجد أحد يا «تسيروف»
!


أين هو إذن ؟ ألا تريد أن تتكلم ؟
لقد.. أرد.. أردت.. أن.. أن أقـ.. أقول أقول لكما.. إنه.. قد نز.. نزل فى فنـ... فنـ...


هيا تكلم بسرعة !!
فـ فن.. فندق.. التا...« فندق التاج »..
لماذا لم تقل ذلك منذ البداية؟


اسكت... سيارة قادمة!
وقد.. قد.. وقد كا.. وقد كان..

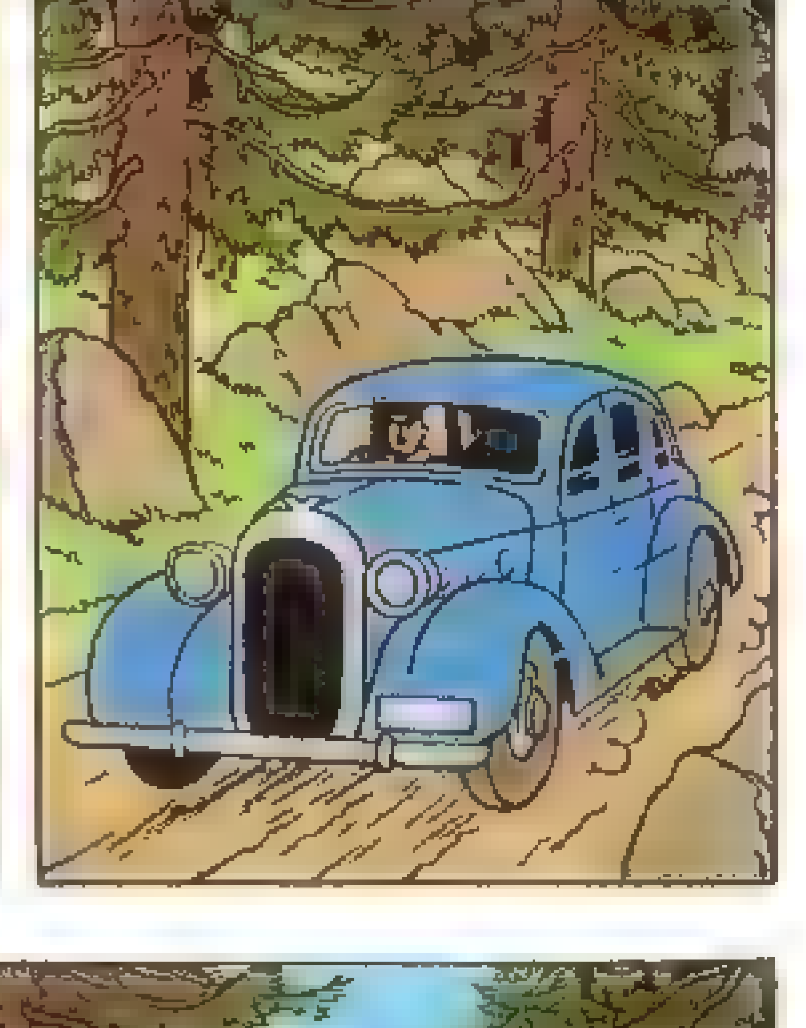

كلمة واحدة أو إشارة واحدة منك ستقتلك...
اسـ.. اسمع لقد.. لقد كا وقد كان..

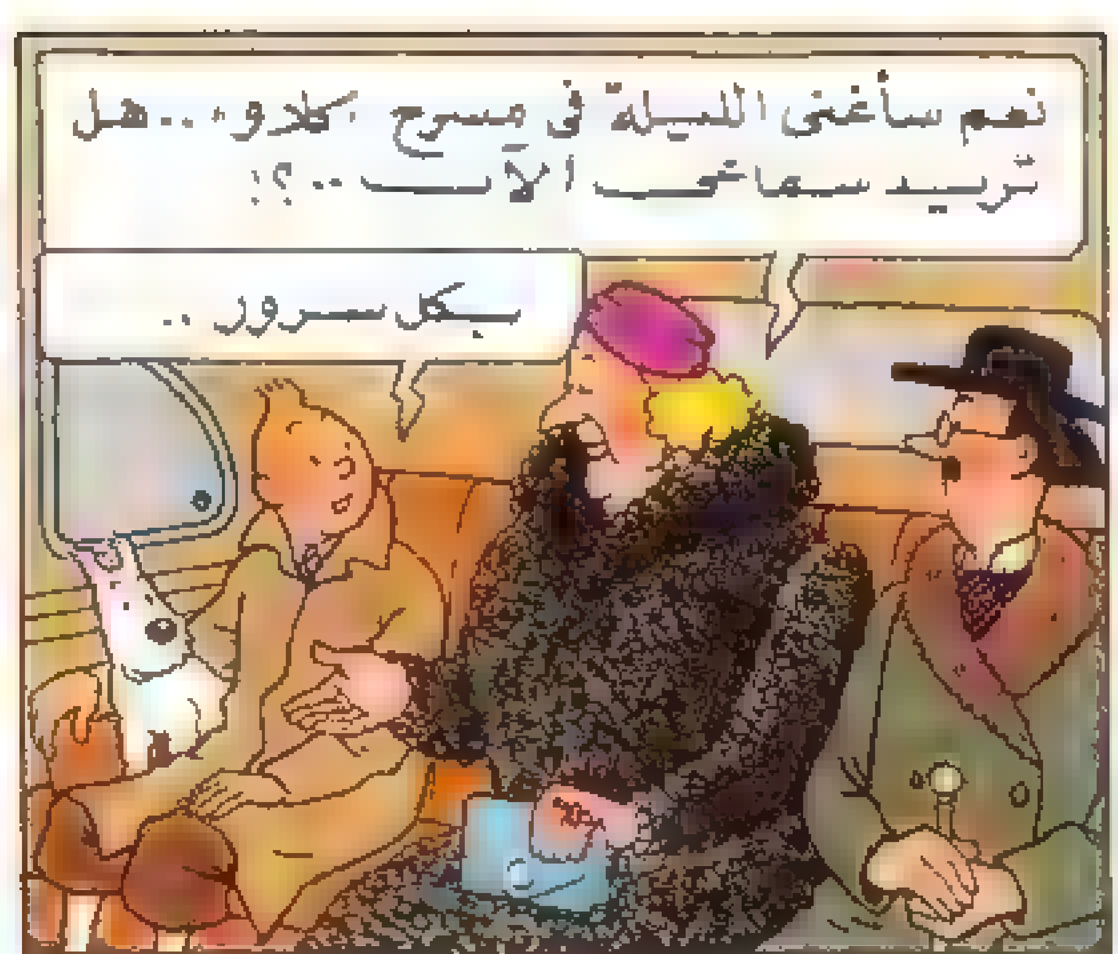


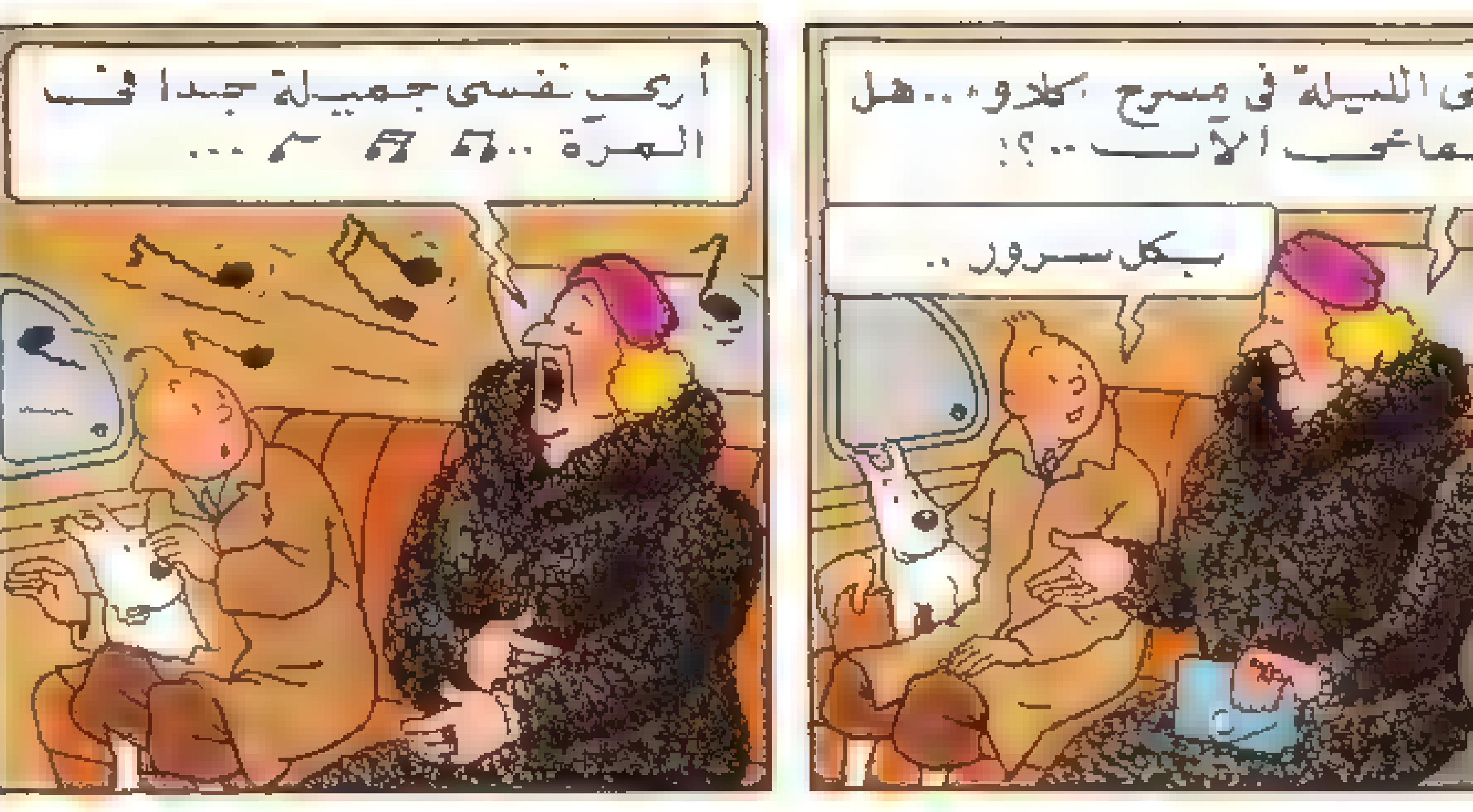

مرت السيارة.. فلننزل..


لقد كا.. لقد كان لـ.. الأجنبي الـ.. الصغير.. الصغير.. كان..
أين كان... انطق...


كا.. كا.. كان فى.. فى الـ.. السيا السيارة الـ.. التى.. مر.. مرت الآن..
!
!



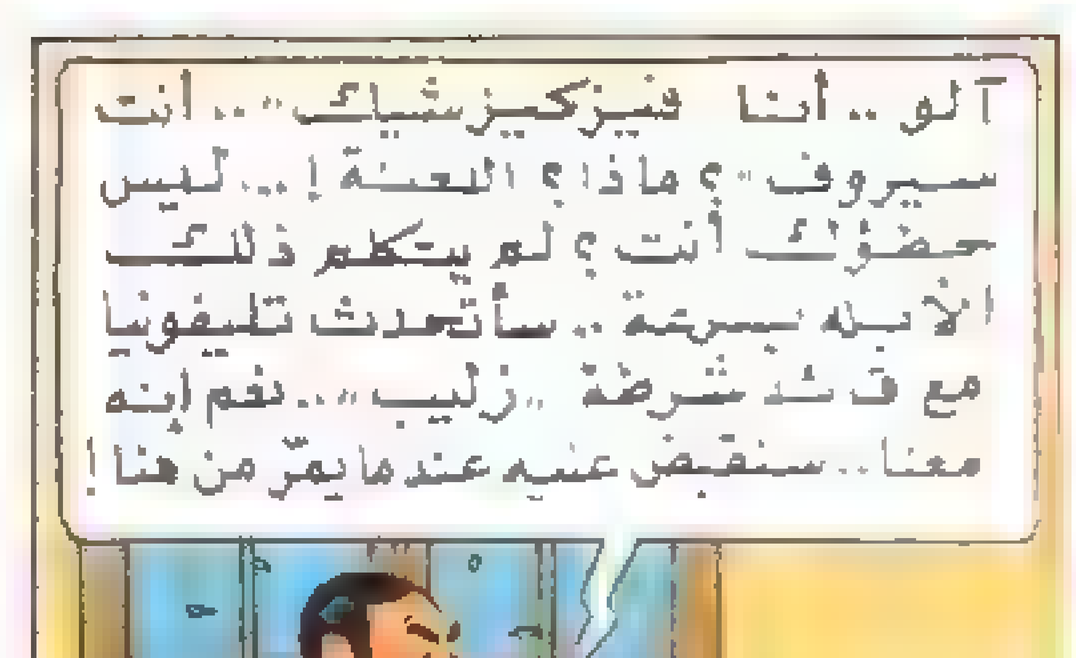

نعم سأغني الليلة في مسرح "كلاو".. هل تريد سماعي الآن..؟!
بكل سرور..


أرى نفسي جميلة جدا في المرآة.. ...



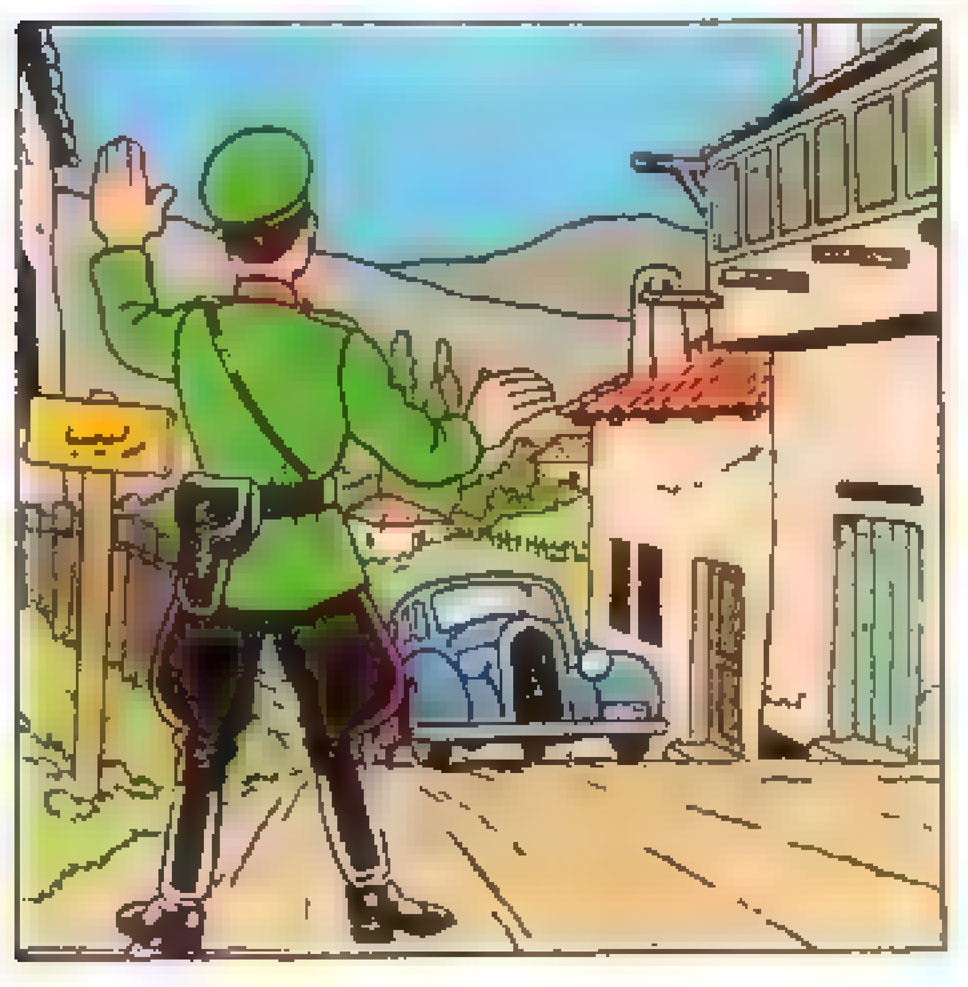


أجيبيني . أجيبيني سريعا.. هل هذه صورتي ؟
الحمد لله أن الزجاج مغلق


آلو.. أنا "فيزكيزشياك".. أنت "سيروف"؟ ماذا؟ اللعنة!.. ليس حضورك أنت؟ لم يتكلم ذلك الأبله بسرعة.. سأتحدث تليفونيا مع قائد شرطة "زليب".. نعم إنه معنا.. سنقبض عليه عندما يمر من هنا!

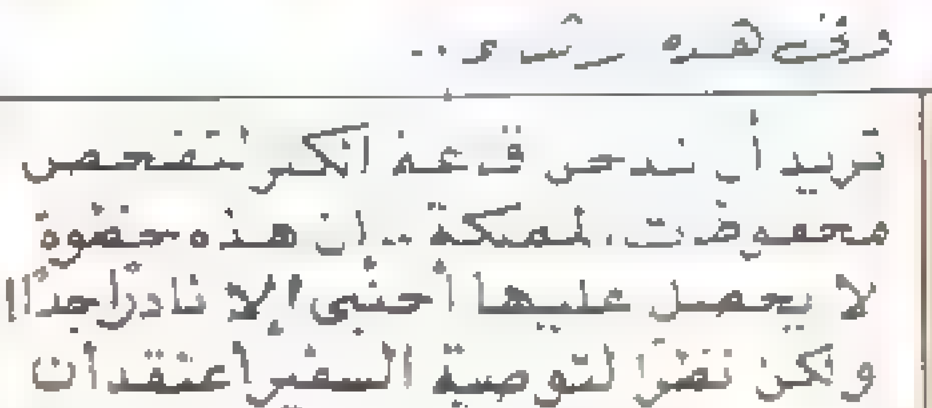
هل أعجبك غنائي ؟
كثير.. كثير..


إذن سأغني لك أغنية ثانية ما دام صوتي قد أعجبك!
!!!


زليب


أين الولد الصغير الذي كان في صحبتكم ؟
لقد نزل في الطريق.. قال إنه نسي شيئا في الفندق.. ولذلك فقد غادرنا.. !!


كان يجب عليّ أن أختلق أي عذر لأفلت منها!!



وفي هذه الأثناء..
نريد أن ندخل قاعة أكثر لتفحص محفوظات المملكة.. إن هذه حظوة لا يحصل عليها أجنبي إلا نادرا جدا!! ولكن نظرا لتوصية السفير أعتقد أن صاحب الجلالة سيوافق على رغبتك!


زليب
هاهو ذا ... فلنطلب منه جواز السفر!


جواز سفرك ناقص! تعال معنا إلى مقر الشرطة! ...


إن أوراقك ناقصة فعلاً! سأضطر لاحتجازك هنا حتى أنتهي التعبيرات!
لا يمكن. لقد استكملت كل التأشيرات قبل بداية الرحلة!


سف! لا يمكنني أن أتركك تواصل السير وجواز سفرك ناقص. احتجزوه...
!


إن لدي معلومات هامة أريد أن أقولها لك.. إنني ...

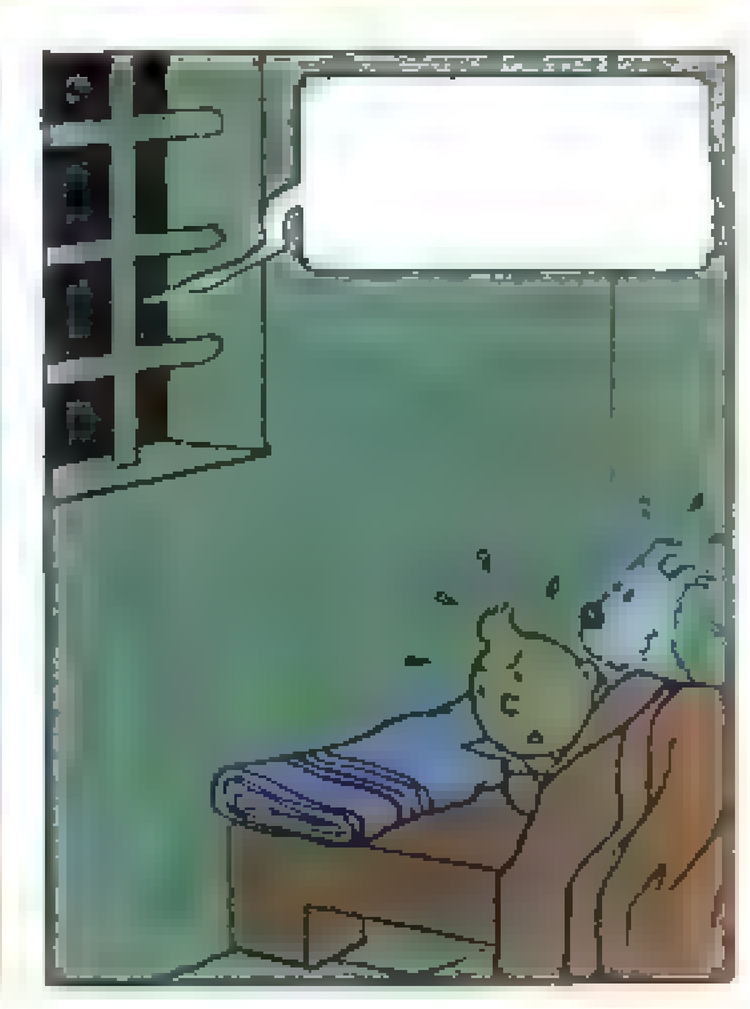

لو.. ؟ "فيزكيزشيك"؟... أنا شبربودج".. لقد احتجزته.. ماذا نفعل به الآن؟.. يجب منعه من بلوغ "كلاو" طبعا! سأفكر.. كلمني غدا صباحا!!


ي ترى ما الذي يحدث الآن في "كلاو"؟

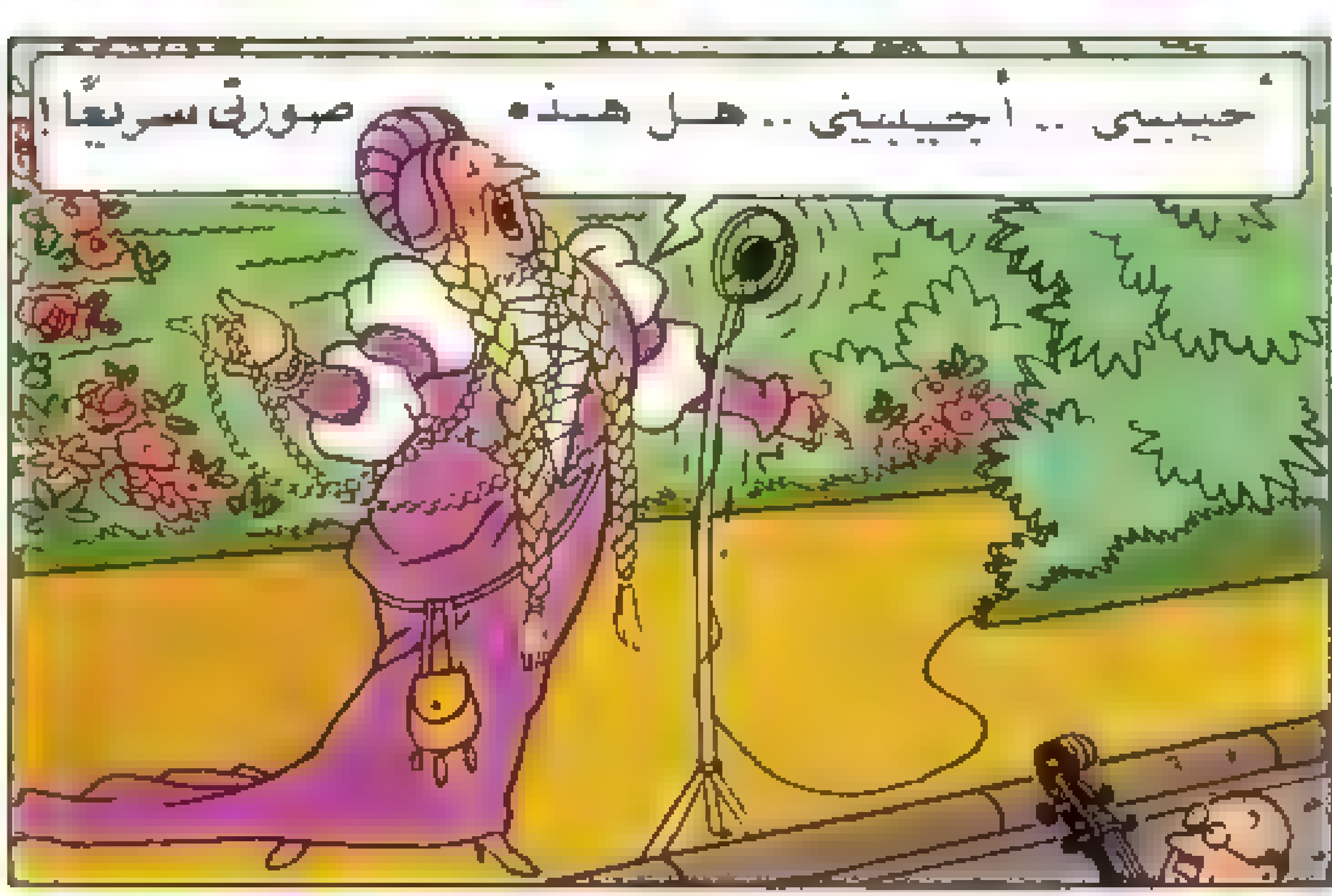

لقد حل المساء.. فلأحاول النوم! فليس هناك ما أفعله!



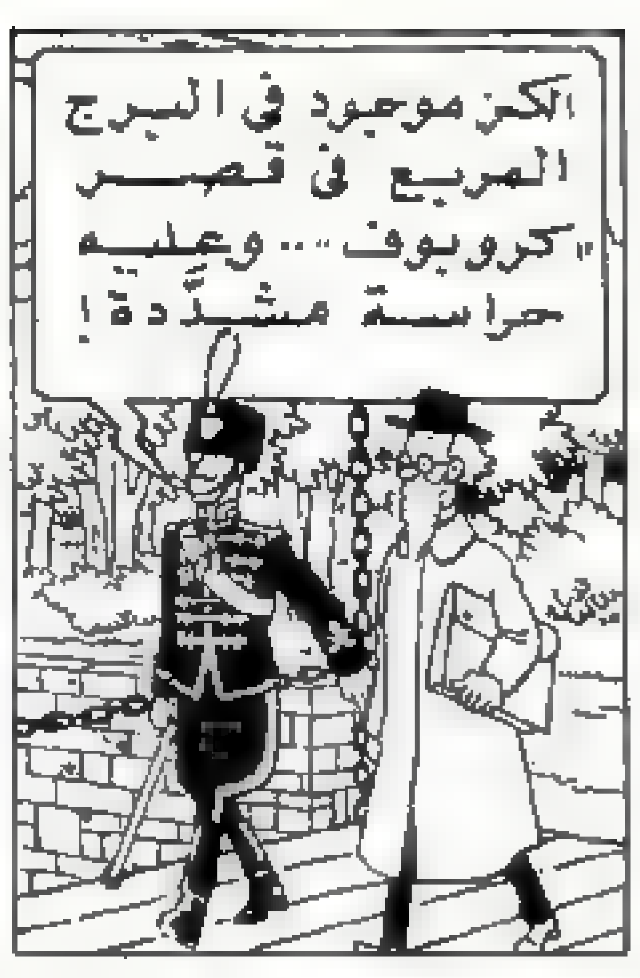

هـ إذاعة كلاو. تستمعون الآن إلى حفل موسيقى من مسرح كلاو.. تحييه بي نكا كاستفيور، من سكالا ميلانو"!

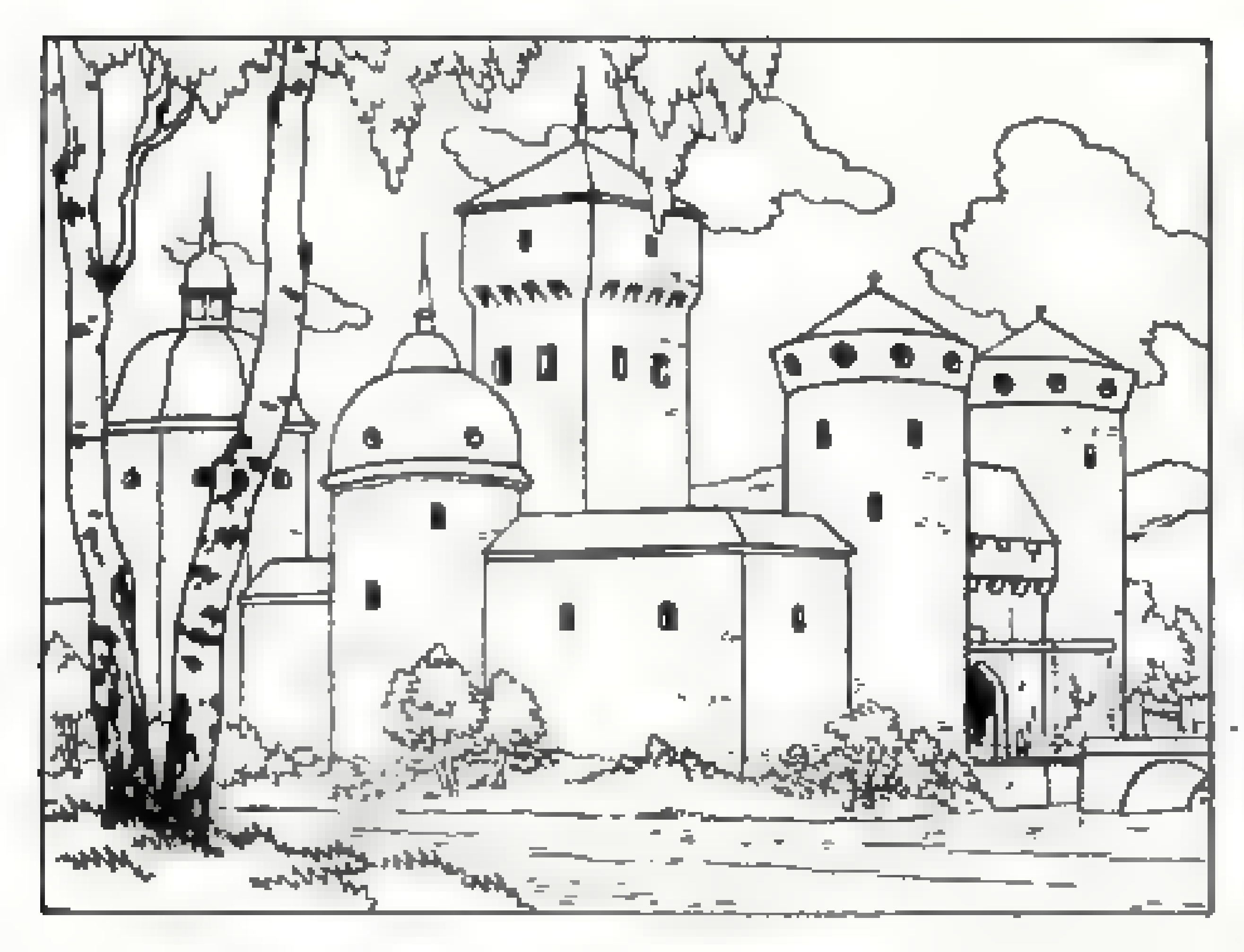



أرى نفسي جميلة جدا في المرآة ...!


حبيبي .. أجيبيني .. هل هذه صورتي سريعًا!

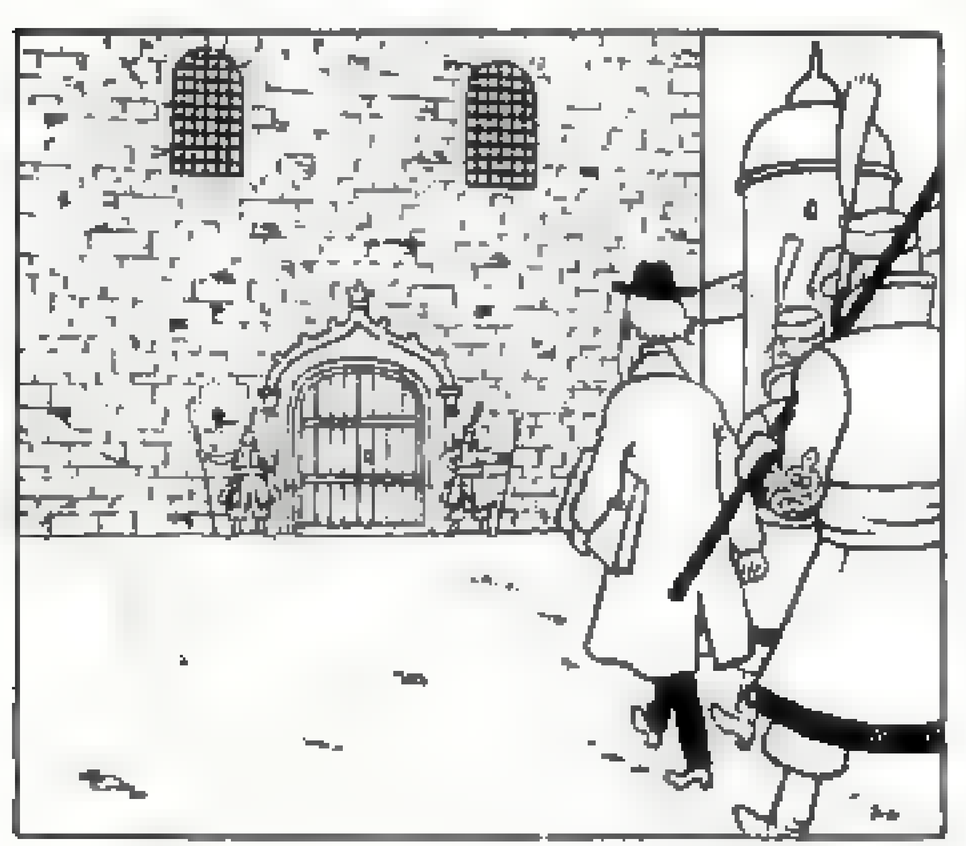

في اليوم التالي ..
هاهوذا تصريح الدخول وعليه التوقيع الملكي .. سيقودك الملازم "كروميير" إلى قاعة الكنز ...!


الكنز موجود في البرج المربع في قصر "كروبوف" ... وعليه حراسة مشددة!

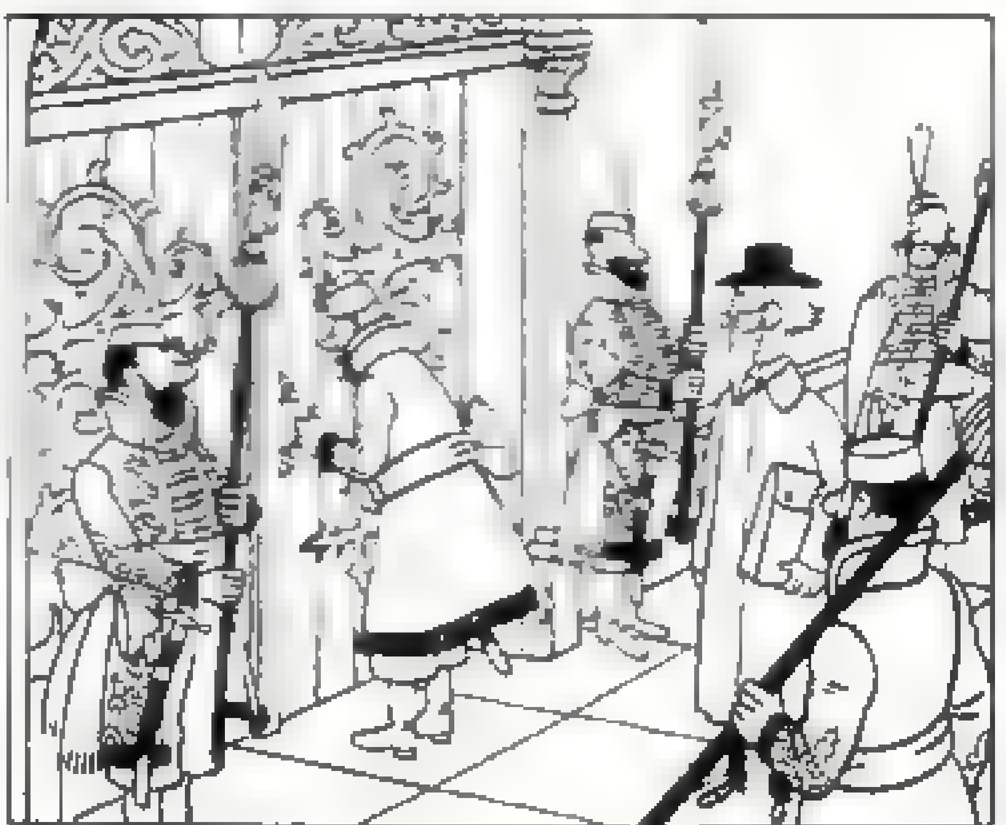



أمرمن صاحب الجلالة!
اتبعني يا سيدي البروفسور من فضلك

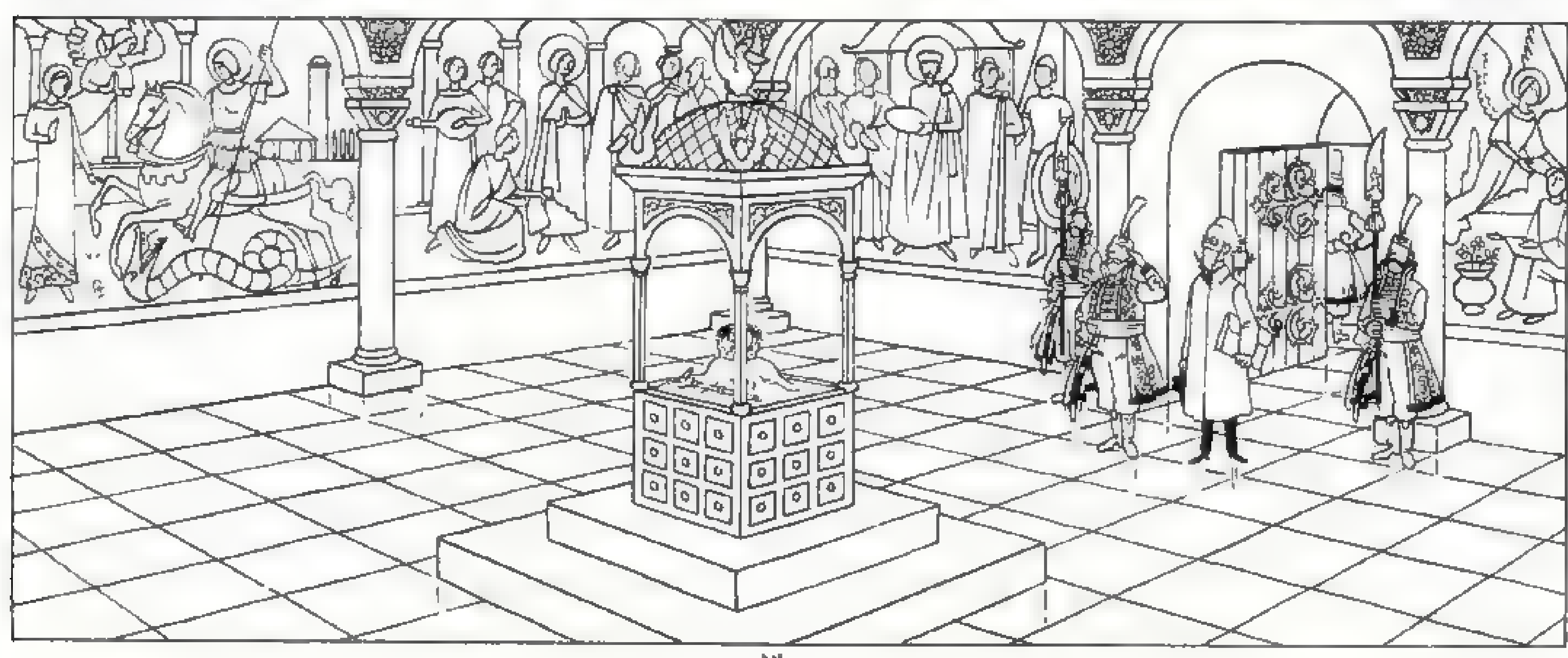





يبدو أن الحراسة على الكنز مشددة!
إن الذي يمكن أن يسرقه لم يولد بعد !!

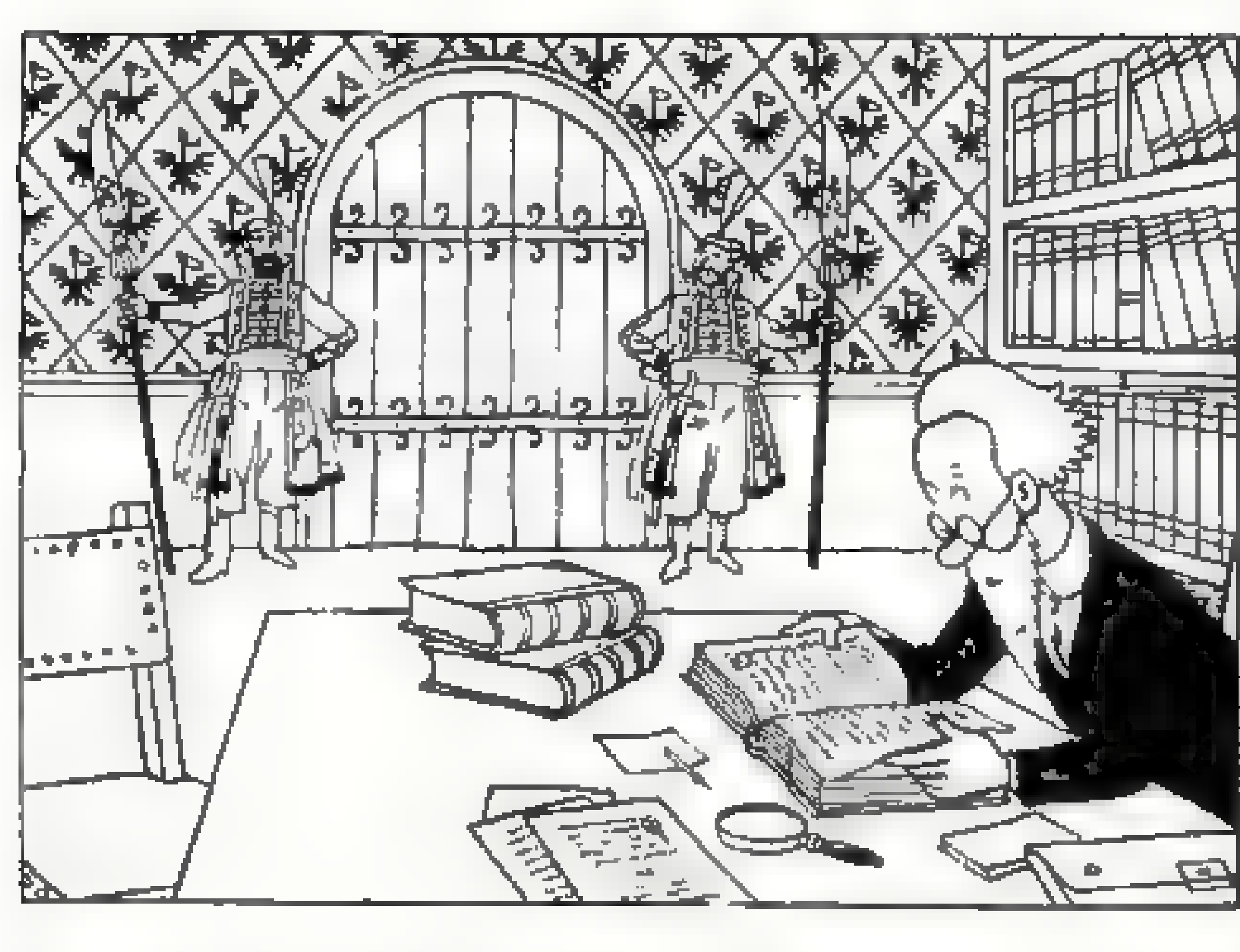



هاهوذا كنز صاحب الجلالة !!





هنا قاعة المحفوظات المتصلة بقاعة الكنز .. آسف .. لأن حارسين سيلازمانك طول مدة بقائك هنا .. وكذلك ستقفل الأبواب بالمفتاح من الخارج ... أرجو ألا يضايقك ذلك !!
لا يضايقني مطلقاً !!





وفي هذه الأثناء ...
ستصحبان هذا الشاب إلى "كلاو" ... انتبها جيداً .. إنه خطر .. لقد اكتشف بعض أسرار الدولة .. ولذلك من الأفضل ألا يصل إلى "كلاو" !



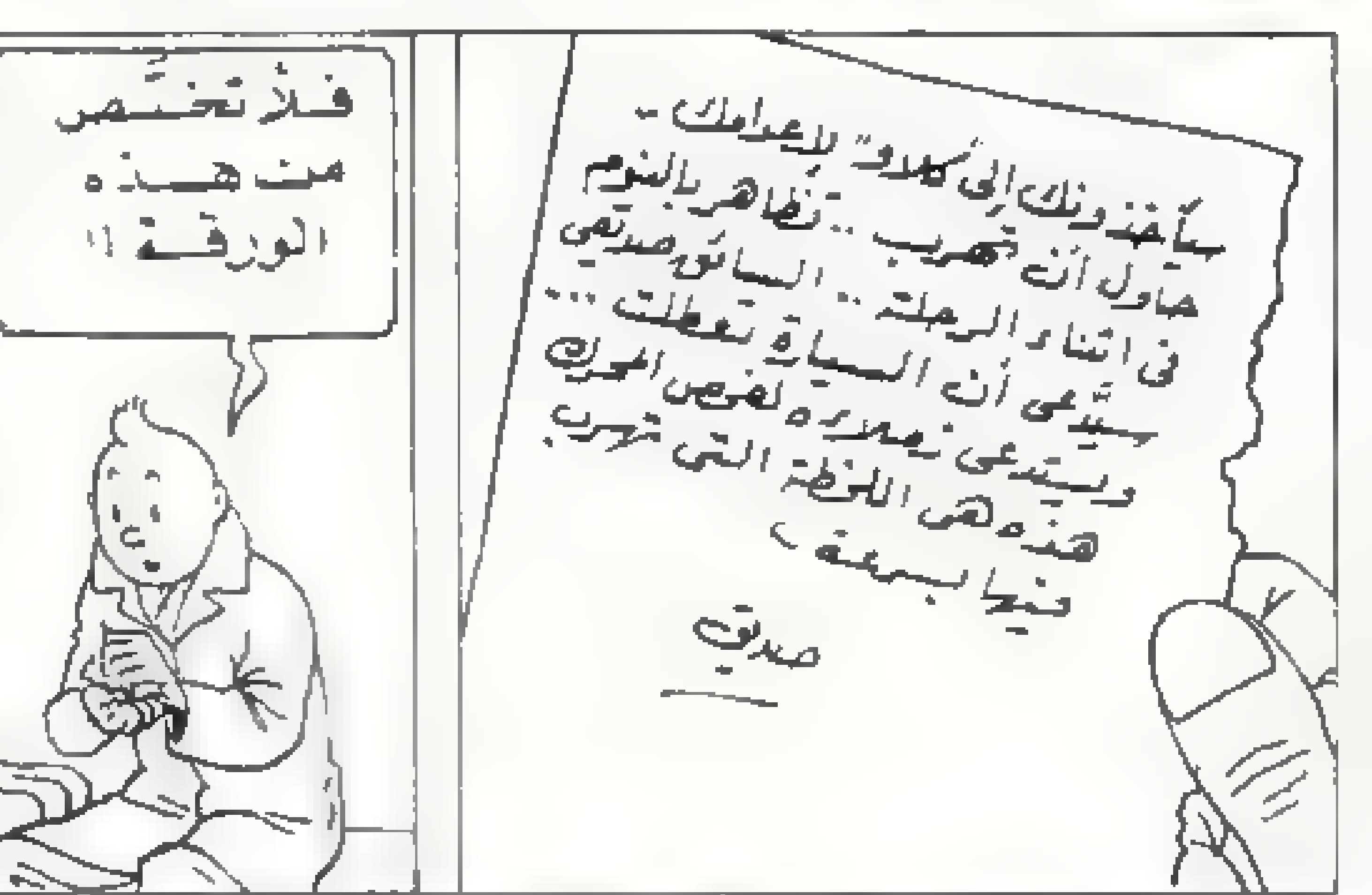
هذا ما ستفعلانه .. ستقود أنت السيارة ثم تتظاهر بأنها تعطلت .. وبذلك سينضم إليك زميلك لتفحصوا المحرك .. وفي هذه اللحظة سيحاول هو الهرب .. هل فهمت ؟
حسناً ! ولكن إذا لم يحاول الهرب ؟



اطمئن ! .. إني متأكد أنه سيحاول !..



من الذي أحضر الورقة ؟ صديق ؟ أي صديق ؟



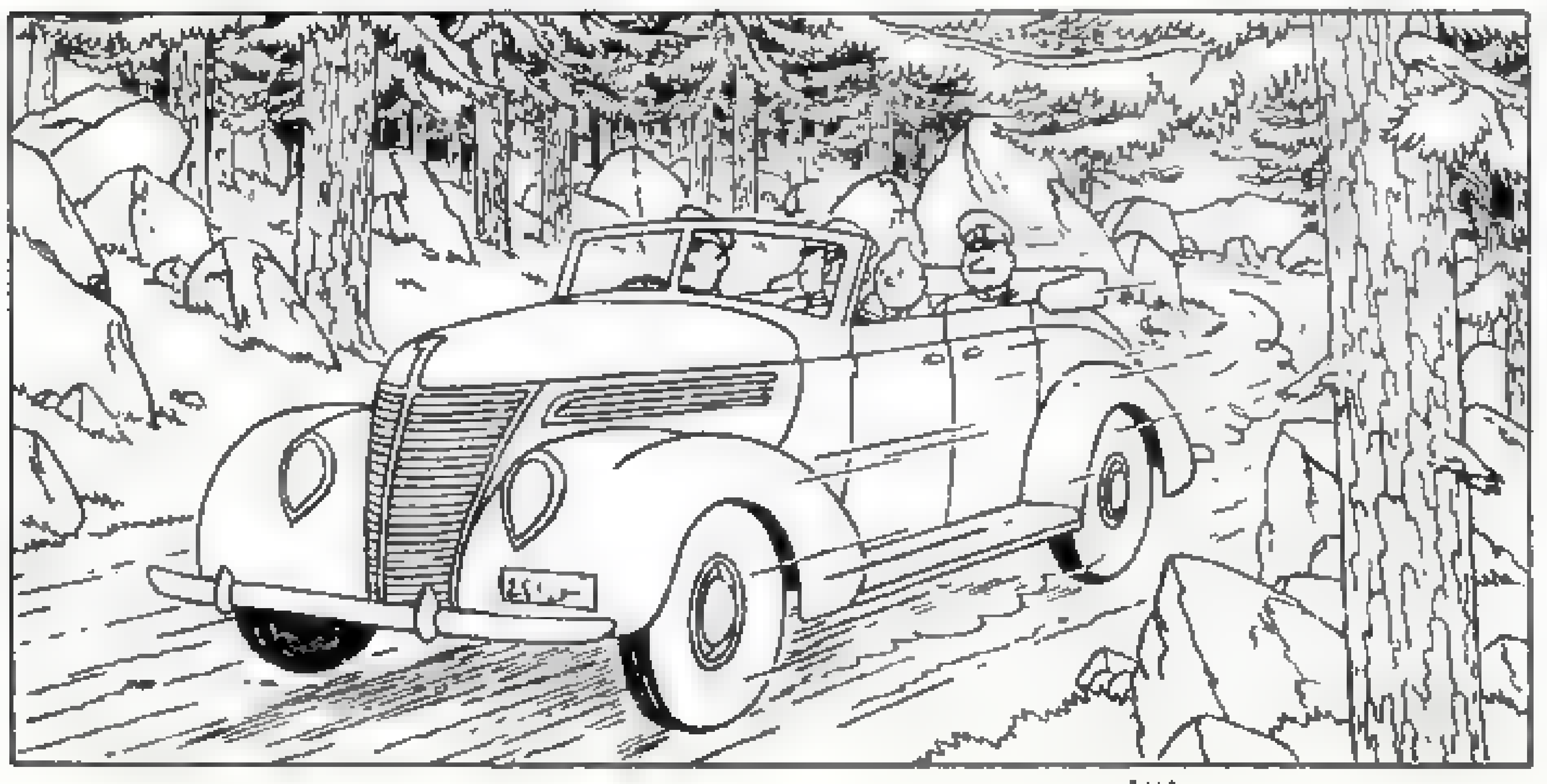
سيأخذونك إلى "كلاو" لإعدامك - حاول أن تهرب .. تظاهر بالنوم في أثناء الرحلة .. السائق صديقي .. سيدعي أن السيارة تعطلت ... ويستدعي زميله لفحص المحرك .. هذه هي اللحظة التي تهرب فيها بسرعة .
صديق



فلأتخلص من هذه الورقة !!
ميلو - أرجو أن تبتلع هذه الكرة الصغيرة !



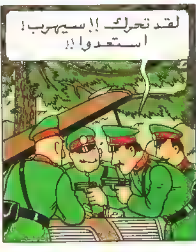
أسرع يا ميلو .. إنهم قادمون !
هل تعتقد أن مهمتي سهلة ؟






لماذا توقفت ؟
السيارة تعطلت !!


أتذهب لترى ما بها ؟ إنه نائم ملء جفنيه !


لقد تحرك !! سيهرب ! استعدوا !!

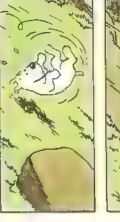

لقد وقعت في فخ ! انتهيت !!
هيا ! ... يجب أن نصيبه !!


ليس أمامي سوى القفز !!
طاخ !
طاخ !
طاخ !


طاخ!
طاخ!


كفى ! لقد اختفى خلف الأحجار ! لا شك أن رأسه تهشمت ... هيا نبحث عنه ! ...







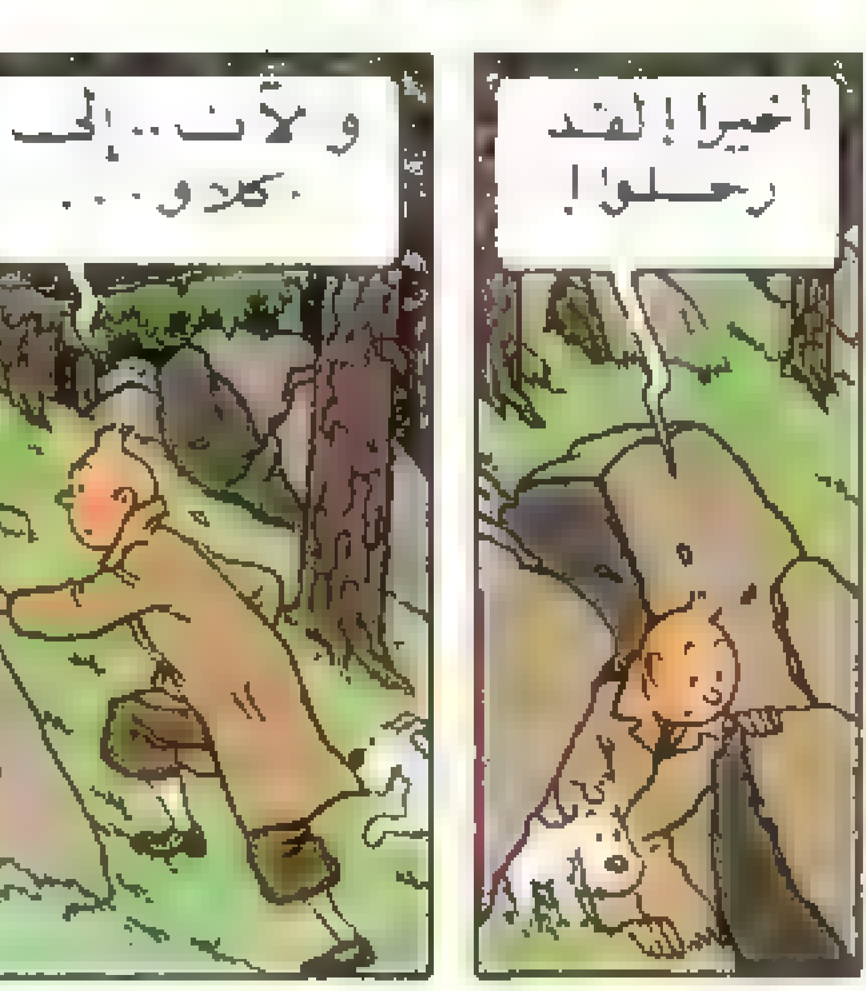



لقد وقع هنا خلف هذه الأحجار!..
آه! ها هم!


انتبه. لقد اختفى هنا!!


اللعنة! أين ذهب؟ يجب أن نعثر عليه فورا.. لن يغفر لنا القائد إذ تركناه يهرب برغم التدابير التي أعدها بنفسه


فلنواصل البحث.. لاشك أنه قريب من هنا!...


أخيرا! لقد رحلوا!
والآن.. إلى كلاو...


يجب أن احترس جيدًا. إن ماسمعته يؤكد لي أنني يجب أن أشك في الجميع لن أتحدث إلا مع أمك!


وفي ذلك الوقت في كلاو..
هل التصوير مسموح به؟ إنني أرغب في تصوير بعض الوثائق!
التصوير ممنوع كمبدأ.. ولكن قد يسمح لك صاحب الجلالة


وصلنا إلى الطريق العمومي!


سمح لنا صاحب الجلالة بتصوير الوثائق على شرط أن يقوم بالتصوير كزازليتز مصور القصر الرسمي. وهذا تصريح له بالدخول معك إلى القصر!


أخيرا ها هي ذي كلاو!
هل نستطيع أن نأكل؟


أين القصر الملكي من فضلك؟
من هنا حتى ميدان «أتوكار»، ثم إلى اليسار!



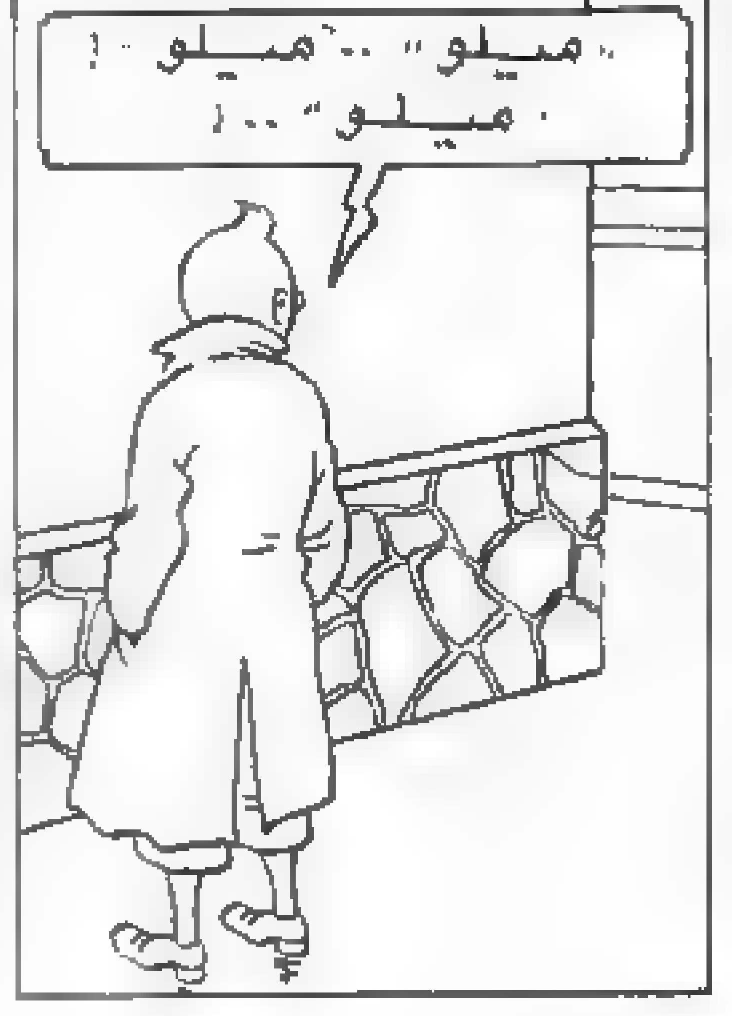

زاد المطر جدًا..! هيا نختبئ هنا حتى ينتهي!..


متحف التاريخ


هدأ المطر قليلاً !..

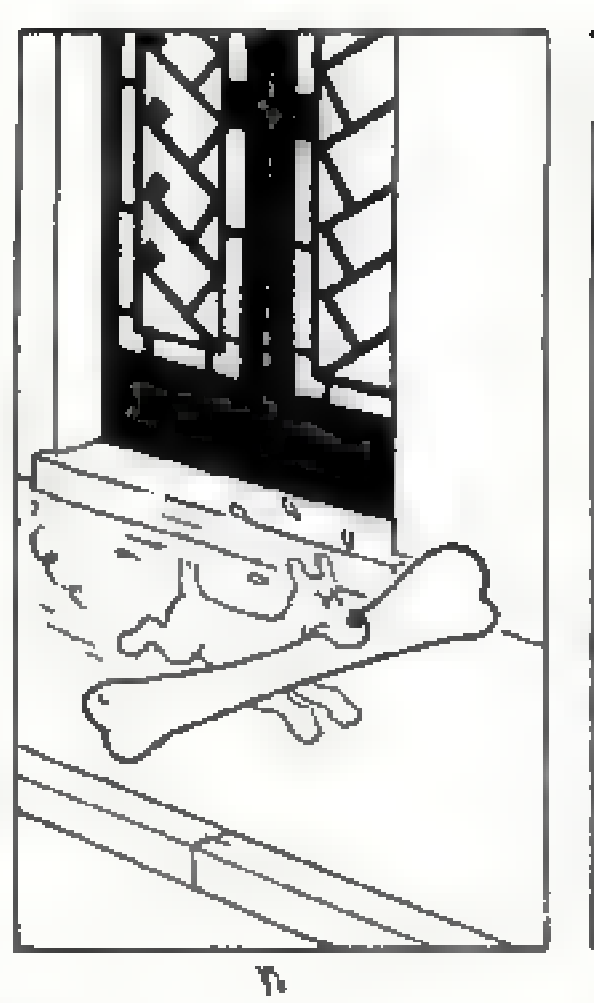

هيا يا "ميلو" نخبر جلالة الملك بالخطر الذى يتهدده !..


ميلو ؟ أين ميلو ؟

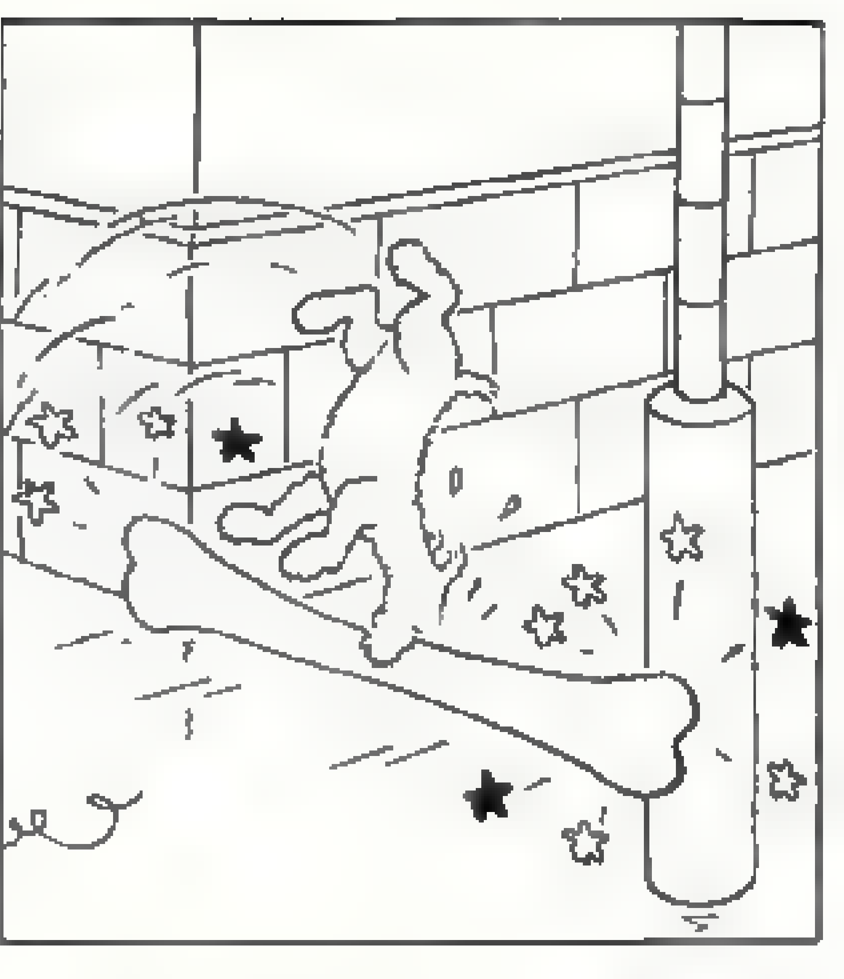

"ميلو" .. "ميلو" ! "ميلو" .. !

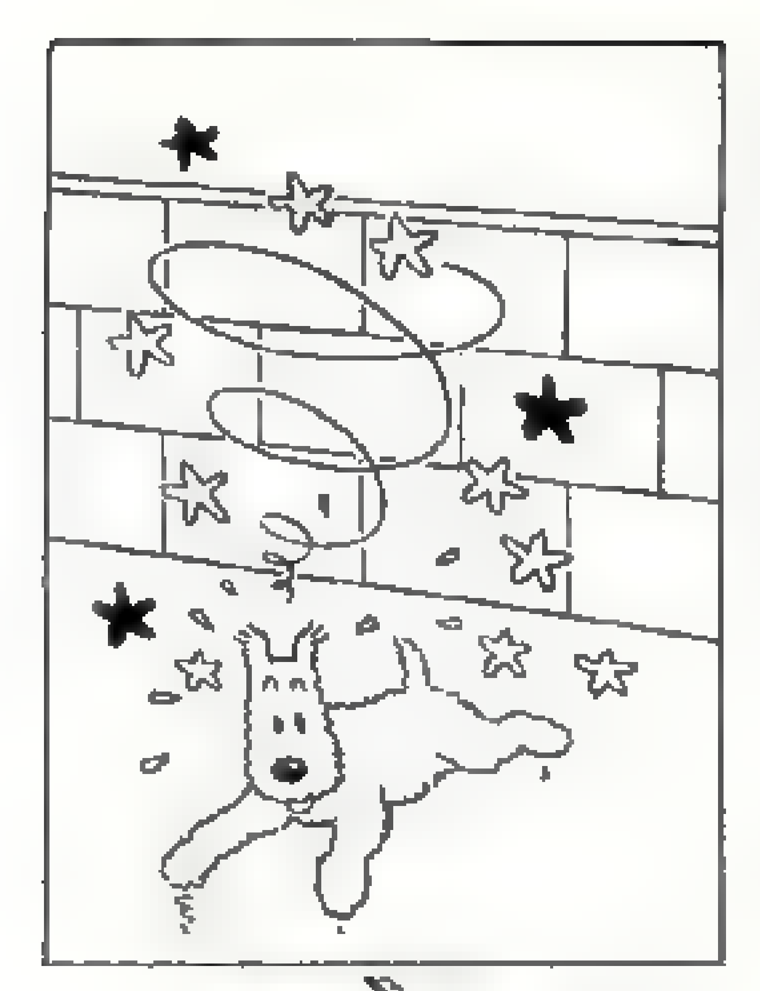

إن عندهم عظاماً رائعة فى هذه البلاد يا "تان تان" !

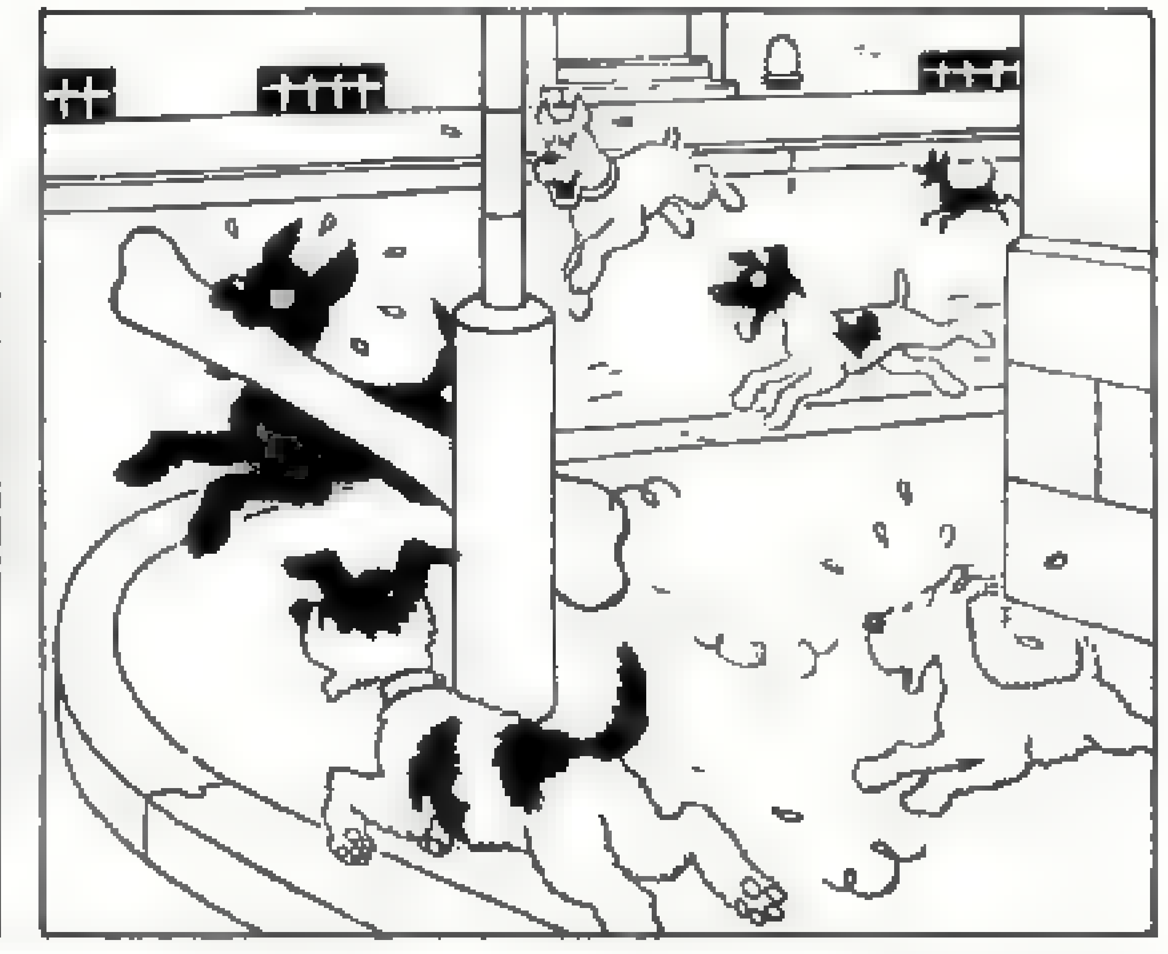

أرجع هذه العظمة فورا إلى المكان الذى أخذتها منه ! ...









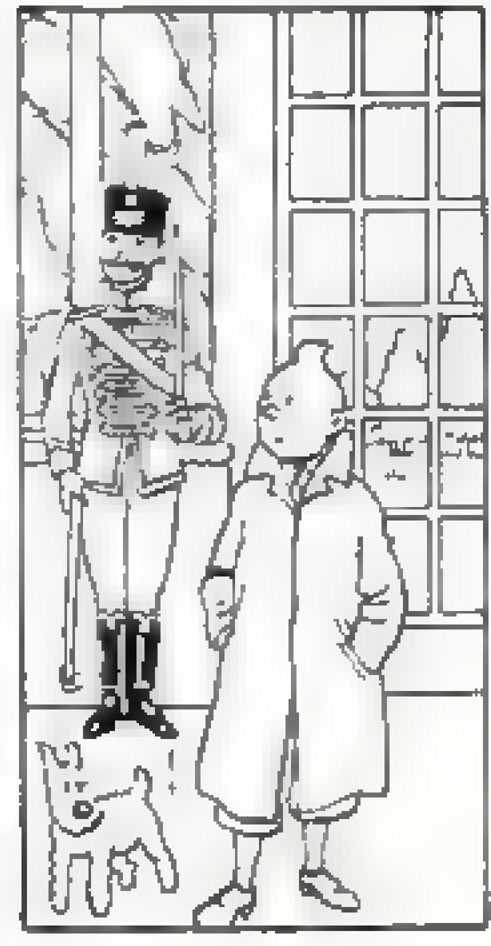



هاهو ذا القصر الملكى !!

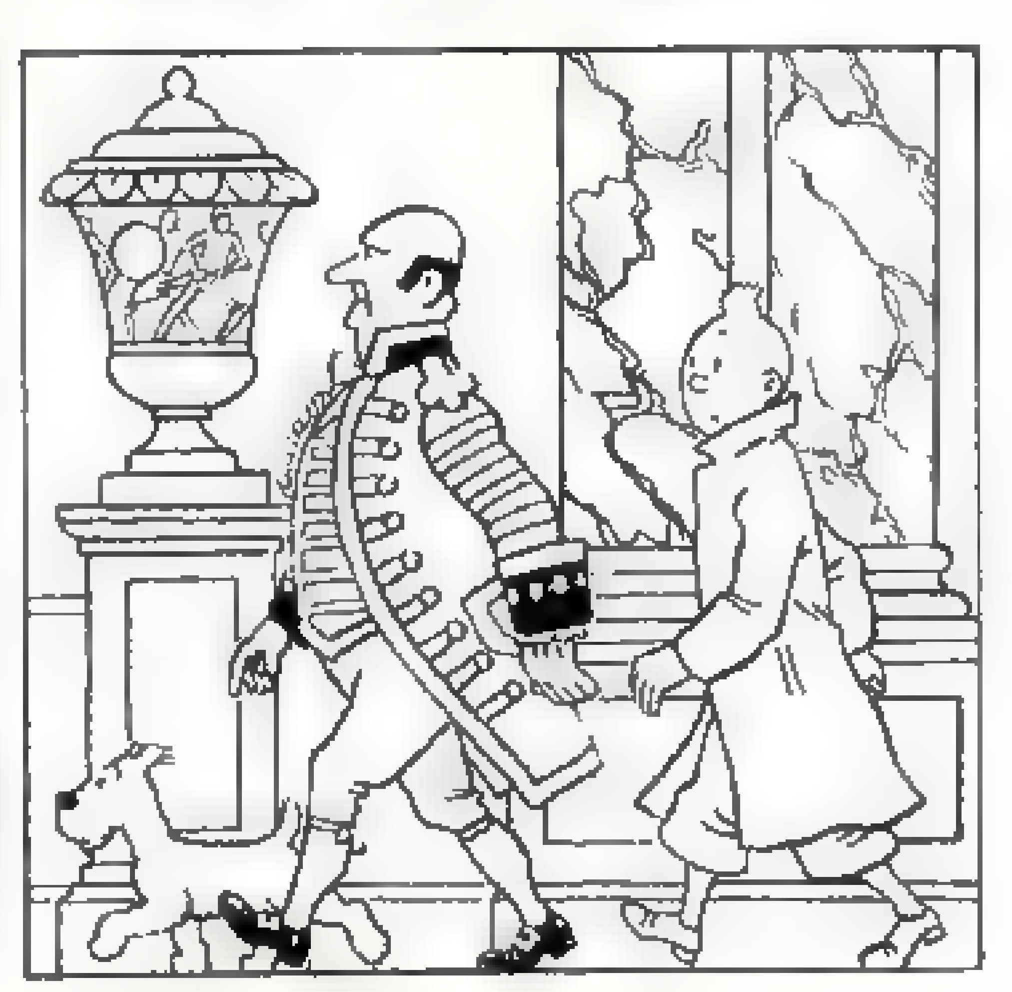



هل يتكرم صاحب الجلالة بمقابلتى؟ الأمر خطير جداً وعاجل جدا ..


انتظر بضع لحظات من فضلك حتى أخبر ياور جلالته ... ما اسمك ؟؟
تان تان !




السيد «تان تان» ؟ الأمر خطير جدا .. ؟ حسنا ! فليدخل !!



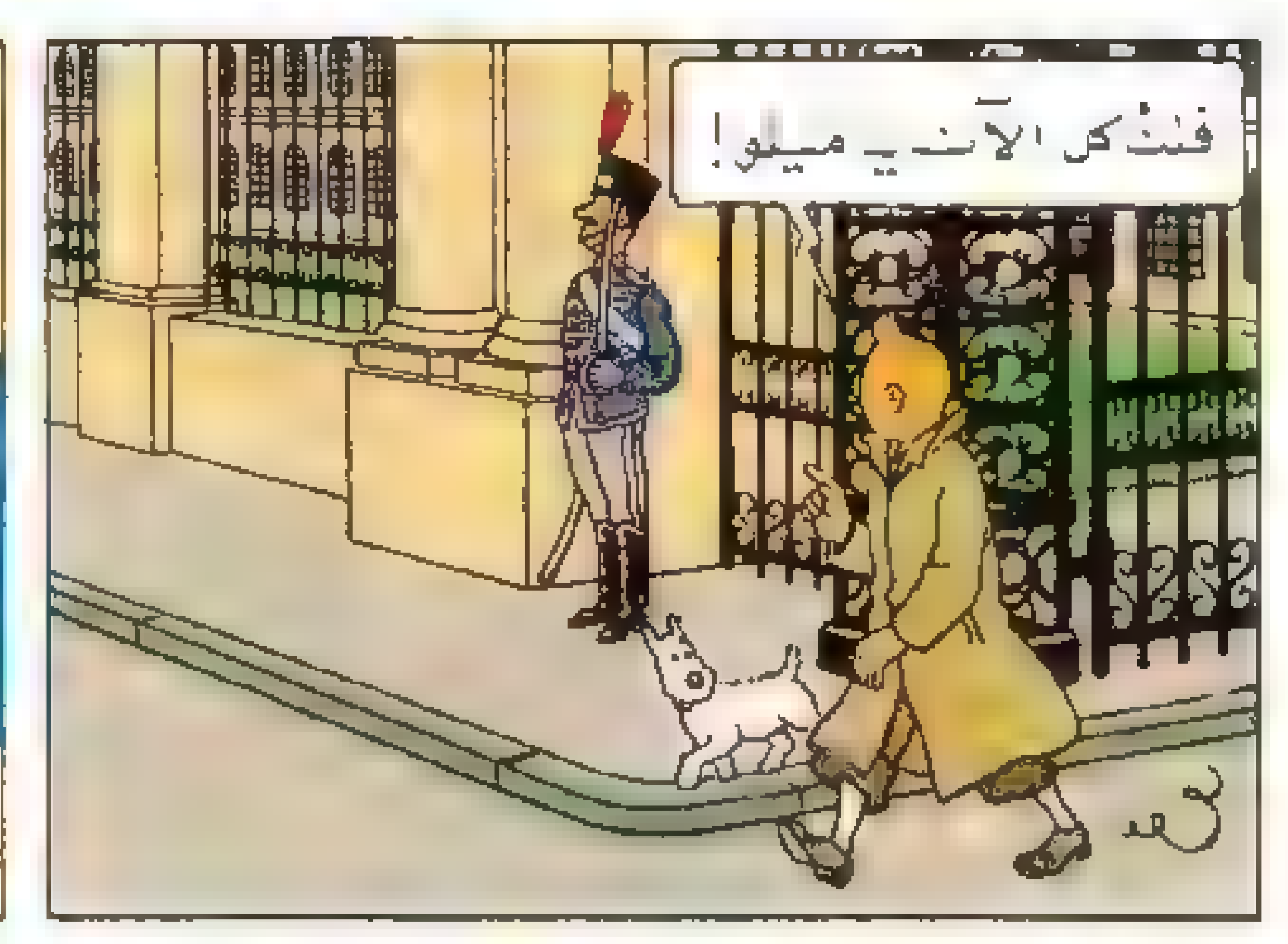

ضبعا يا سيدى .. الثامنة والنصف هذا المساء ! سيسر جلالته جدا .. تحياتى ياسيدى ..


أثناء ذلك الوقت...
إذن اتفقنا .. سآتى لأصحبك غداً صباحا فى التاسعة ياسيد «كزارليتز» لنذهب معا إلى قصر «كروبوف» .
اتفقنا يا «بروفسور» !


تريد مقابلة صاحب الجلالة ؟ إهل لي أن أعرف السبب ؟ ..
إنى .. إننى آسف .. ! آسف لأن الموضوع سرى .. !


أنا ياورجلالته يا سيدى .. ومحل ثقة مولاى الكاملة !
لا شك فى ذلك يا سيدى ولكن الموضوع مهم بدرجة تمنعنى من الحديث فيه إلا معه شخصيا ....


كما تريد .. تستطيع أن تحضر فى الثامنة والنصف هذا المساء .. سأرتب لك مقابلة مع جلالته قبل الاحتفال الذى سيقام فى القصر!
شكراً يا سيدى !!


فلنذكر الآن يا ميلو!


آلو !؟ نعم ! هنا اللجنة المركزية من أنت ؟ "بورليس" ؟ ماذا تريد ؟ أنت متأكد ؟! لكن قائد شرطة .. ماذا ؟ أشياء هامة ..


سيرجع هذا المساء حوالى الثامنة والنصف ؟ حسنا .. لدينا الوقت الكافى ... يجب ألا يتمكن من الحديث مع الملك .. هذا ما سنفعله


فى المساء ...
لقد وافق الملك على مقابلتك لبضع لحظات .. سيصحبك قائد الحرس إلى قاعة الاحتفالات حيث يستقبلك جلالته ...
حسنا ...



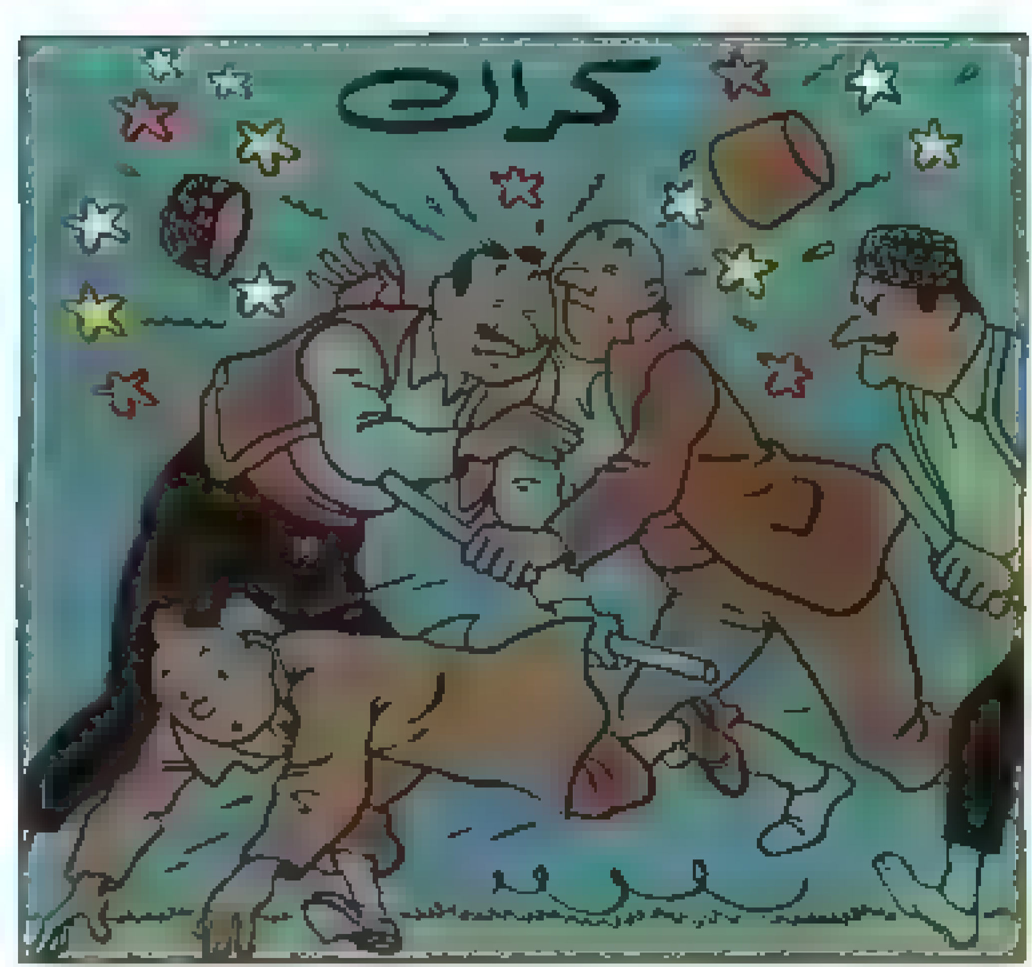

اسكت ! ها هما !!


هاو ! هاو !
?


لقد نبههما هذا الكلب اللعين ! .. هيا بنا !!
كمين .


لا تحاول المقاومة أيها الفتى ! ..
!

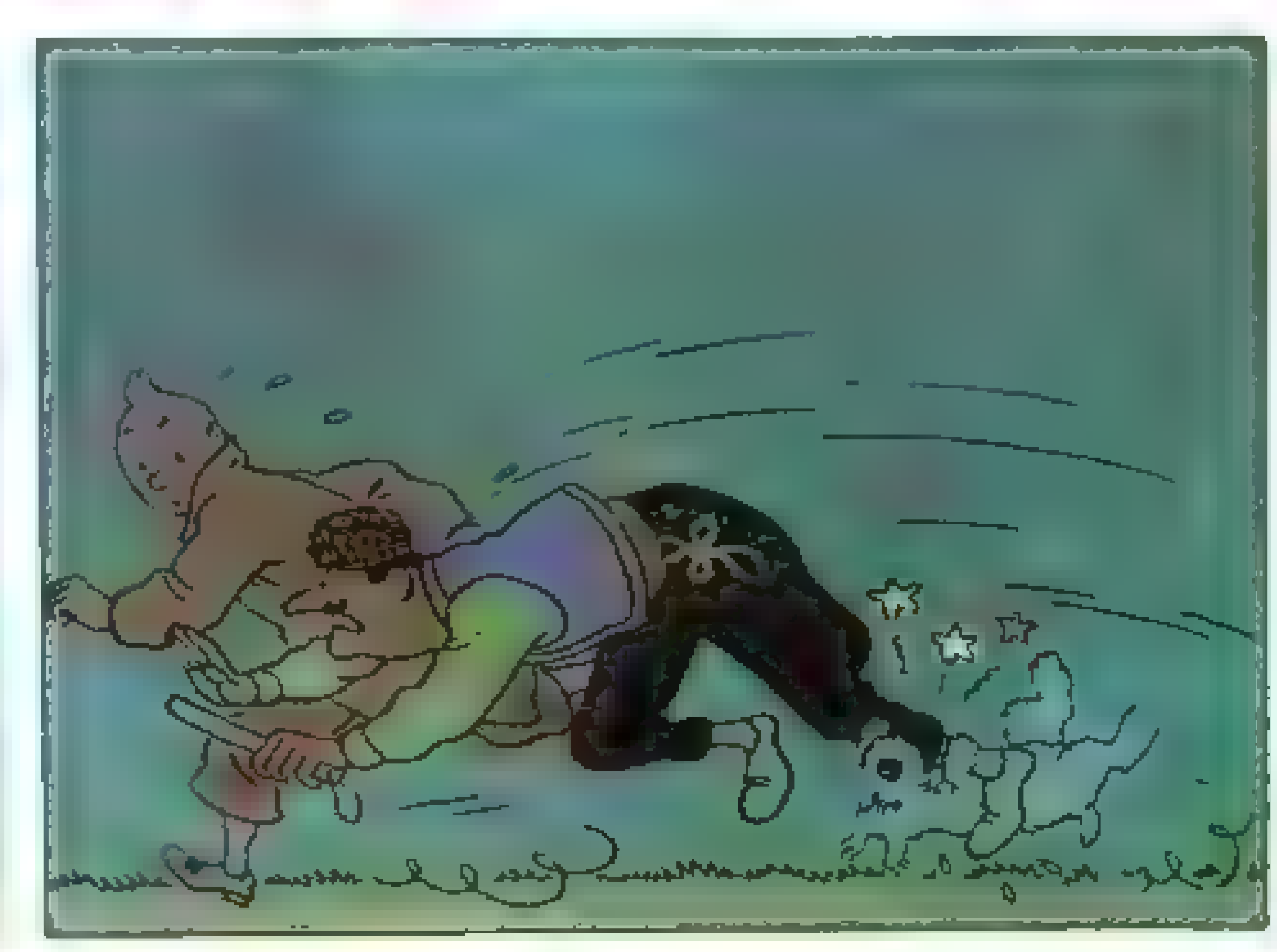



كراك

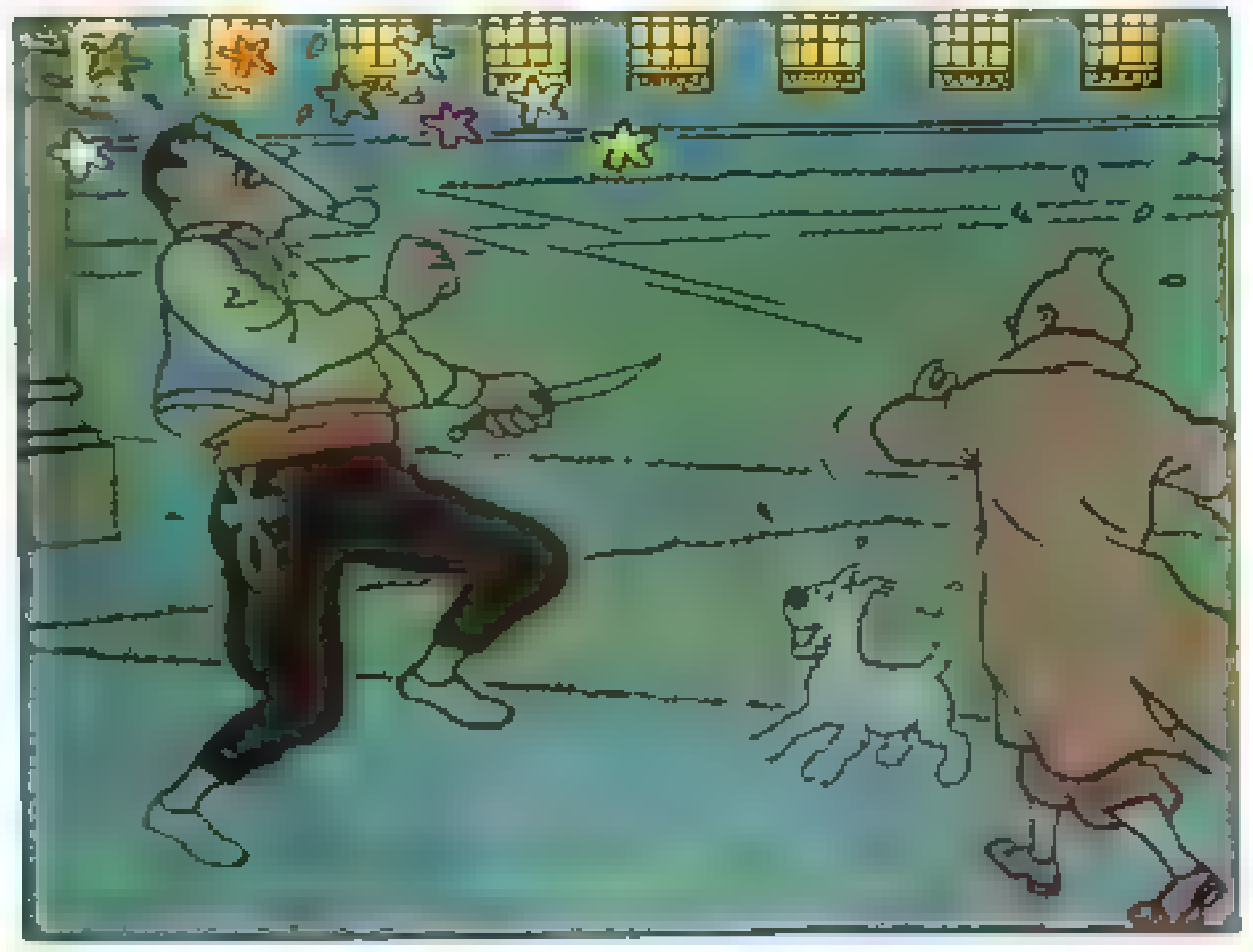

أيها الخائن .




شكرا
يا ميلو !



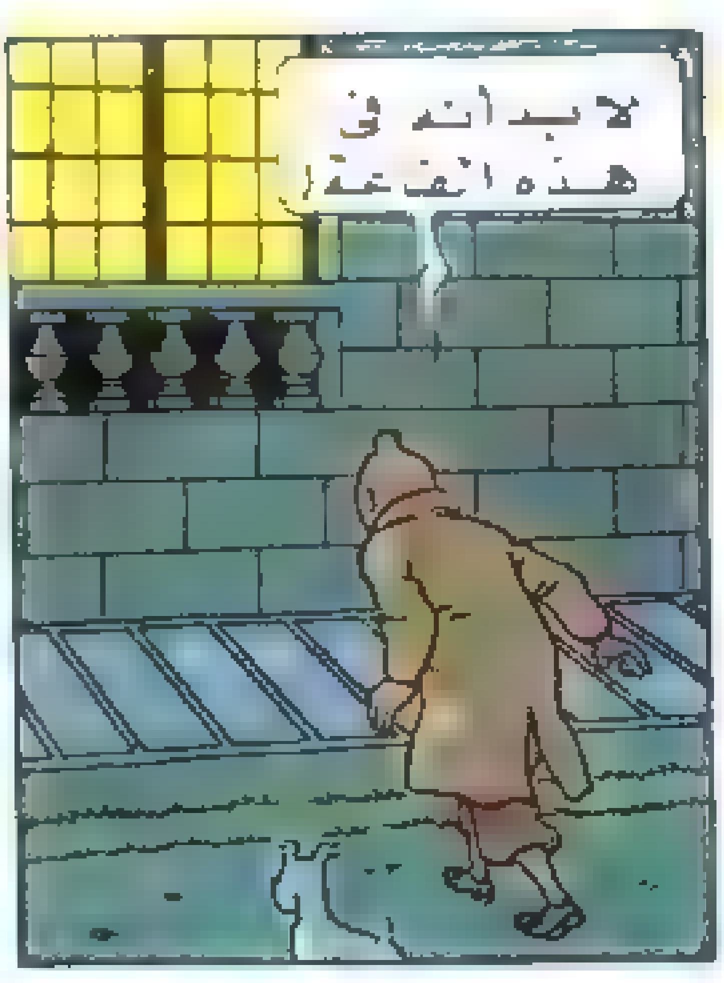

أعمى عمى الأربعة !
حسنا ! لا أحاول مقابلة
الملك الآن .. !

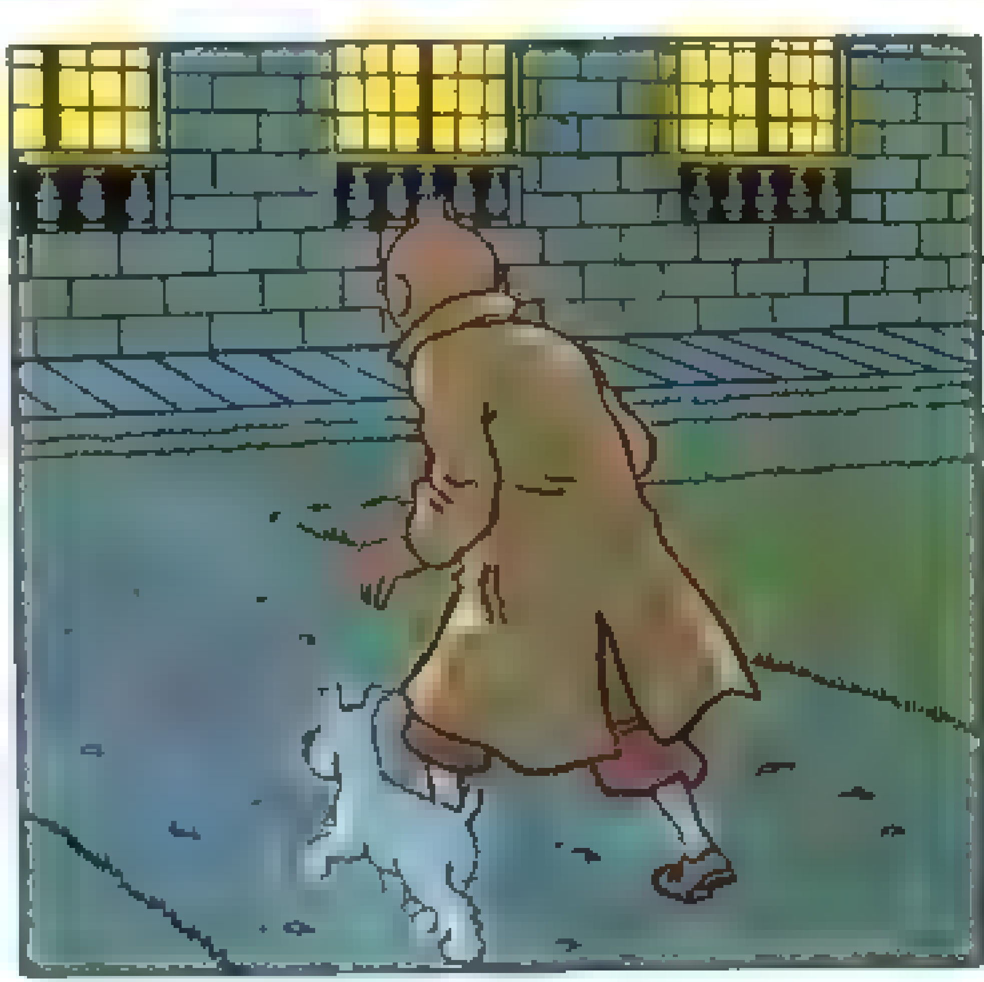





؟




لا بد انه فى
هذه الغرفة !




إنى أرى نفسى جميلة فى المرآة !


كراك!


بسرعة ! الصوت من
ناحية قاعة الاحتفالات


الجنود ! .. لا يمكن
التراجع إذن .. !




دعونى .. دعونى ... ! ..
أريد التحدث مع جلالته !!


مولاى ! .. احترس !
من البروف ...

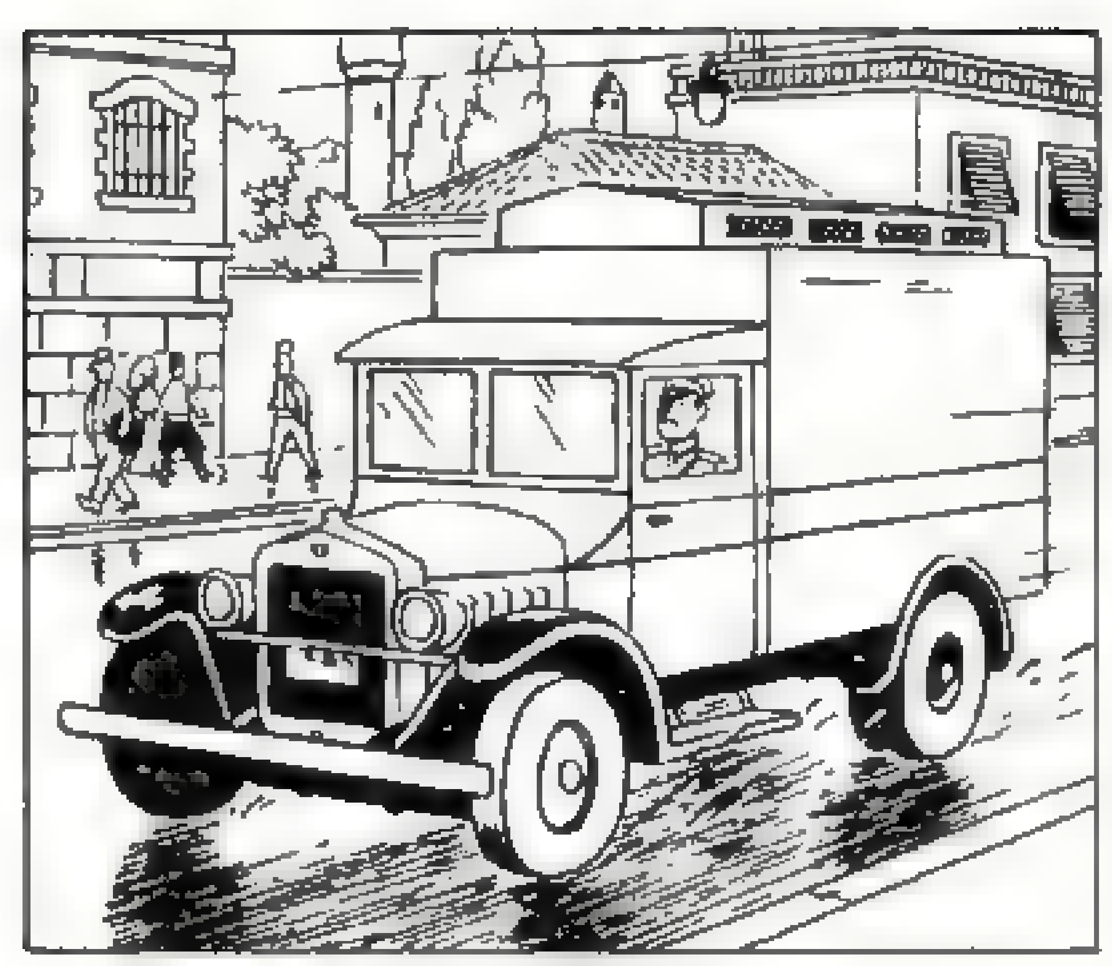

استدع الحرس بسرعة !!
هيا .. هيا ..

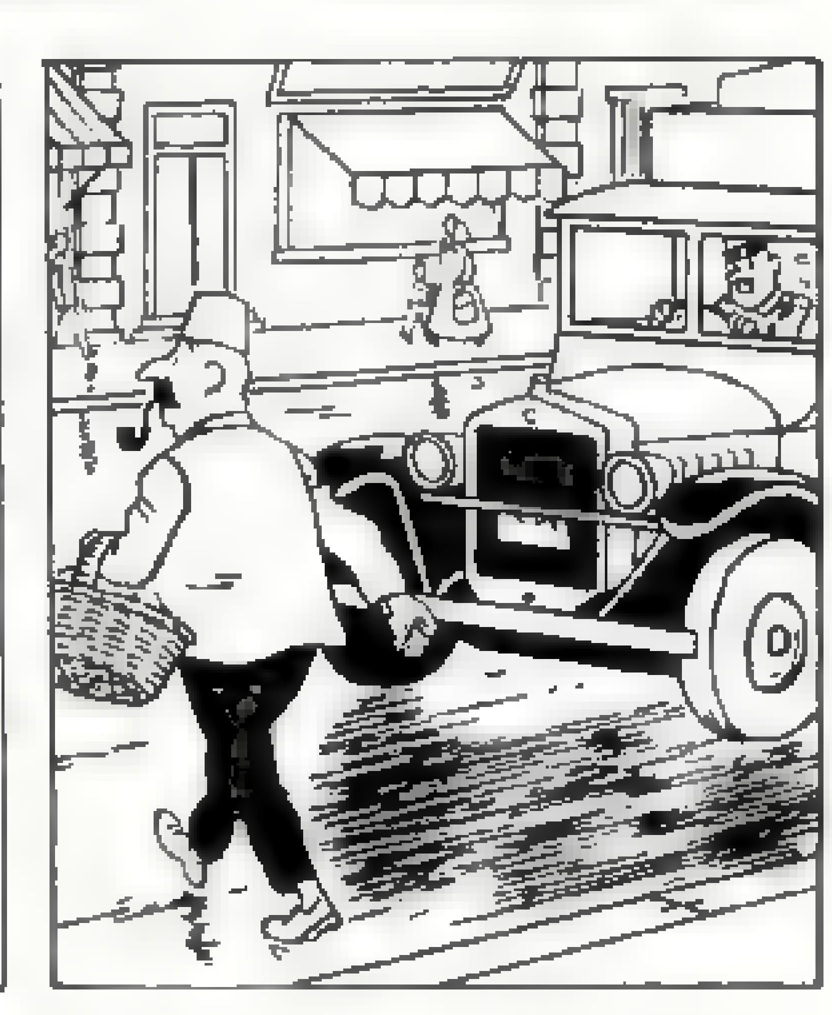

... إنه مشاغب صغير نجح فى
التسلل إلى القصر يا مولاى !

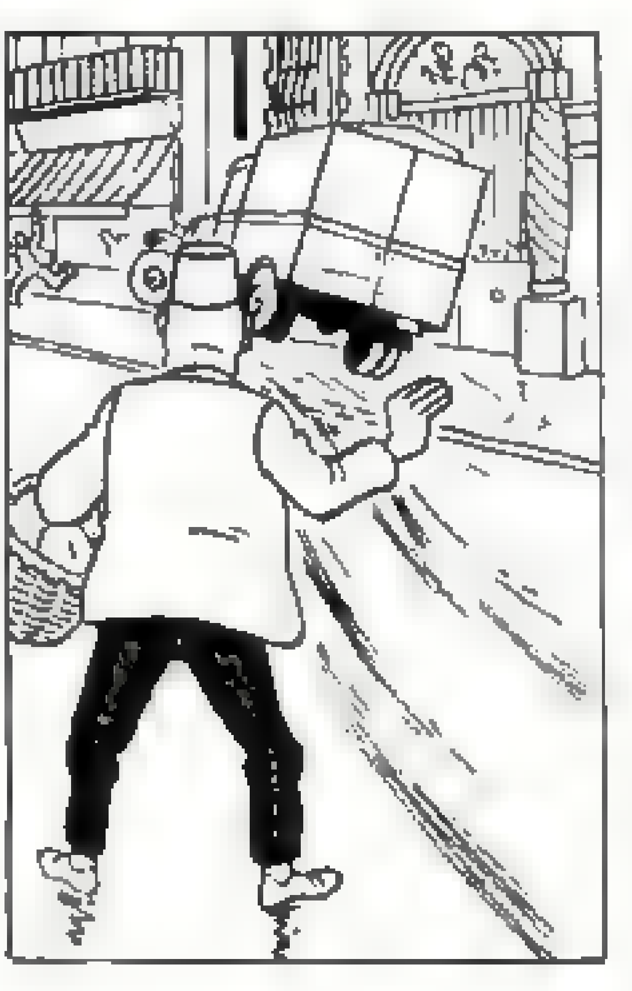

صباح اليوم التالي ...
إن الوقت يضيع على في حين أنه لا يضيع على المتمردين!

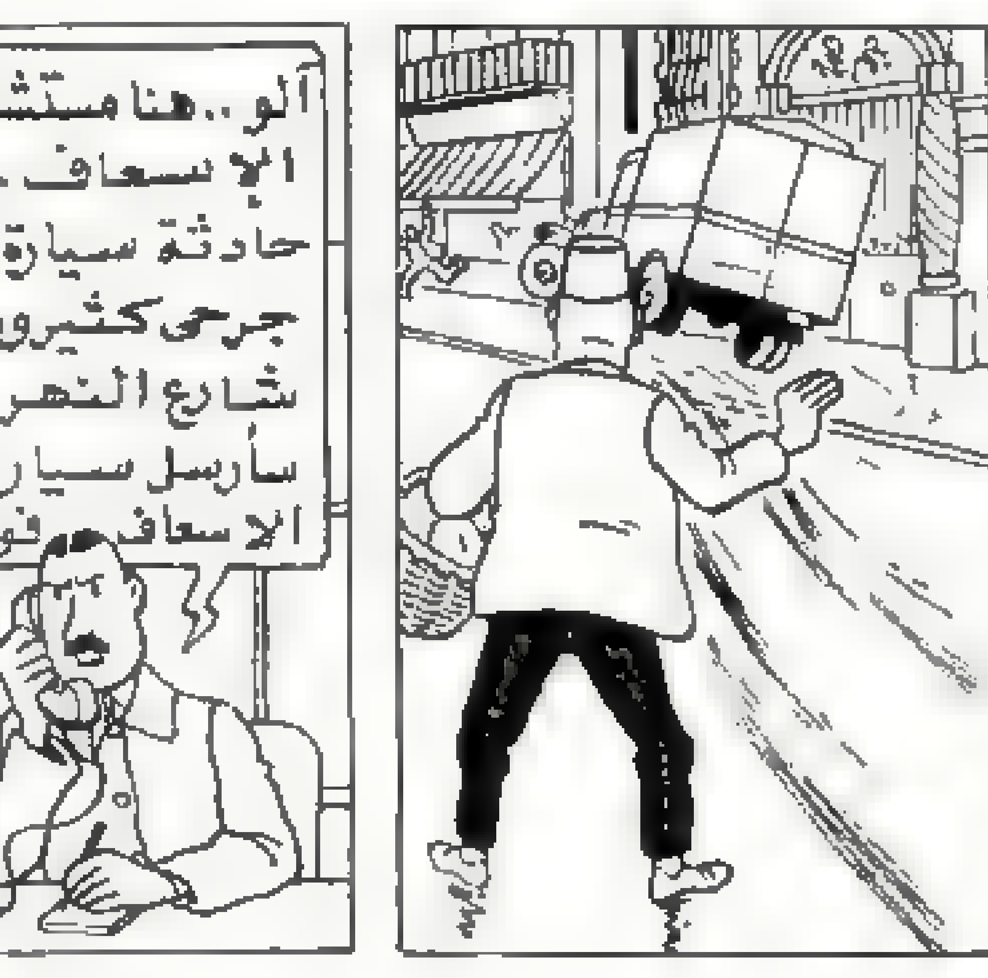

توت توت توت


ستنقل إلى سجن الدولة تمهيداً لمحاكمتك! تعال معنا .. إن عربة السجن في الانتظار ....!

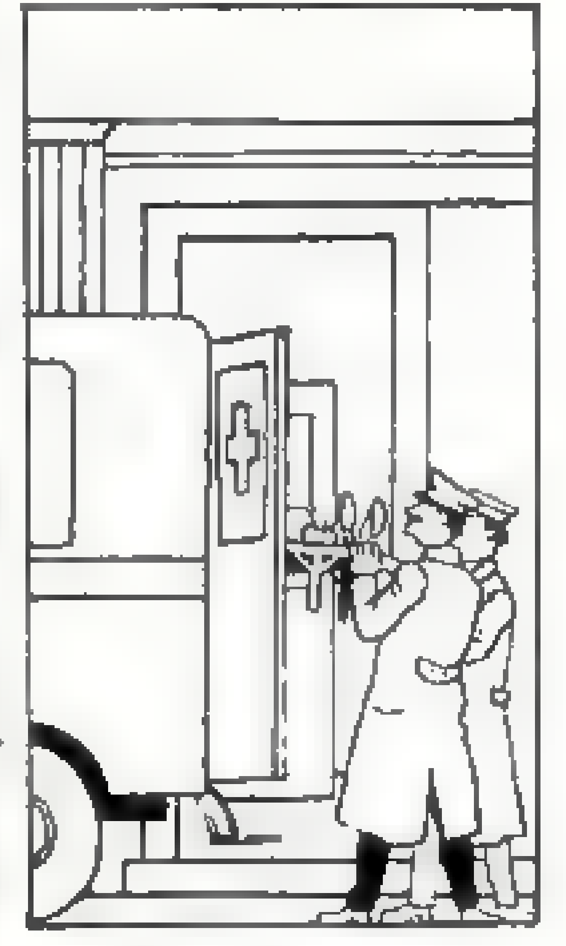







آلو .. هنا مستشفى الإسعاف ... حادثة سيارة؟ جرحى كثيرون؟ شارع النهر .. سأرسل سيارة الإسعاف فوراً





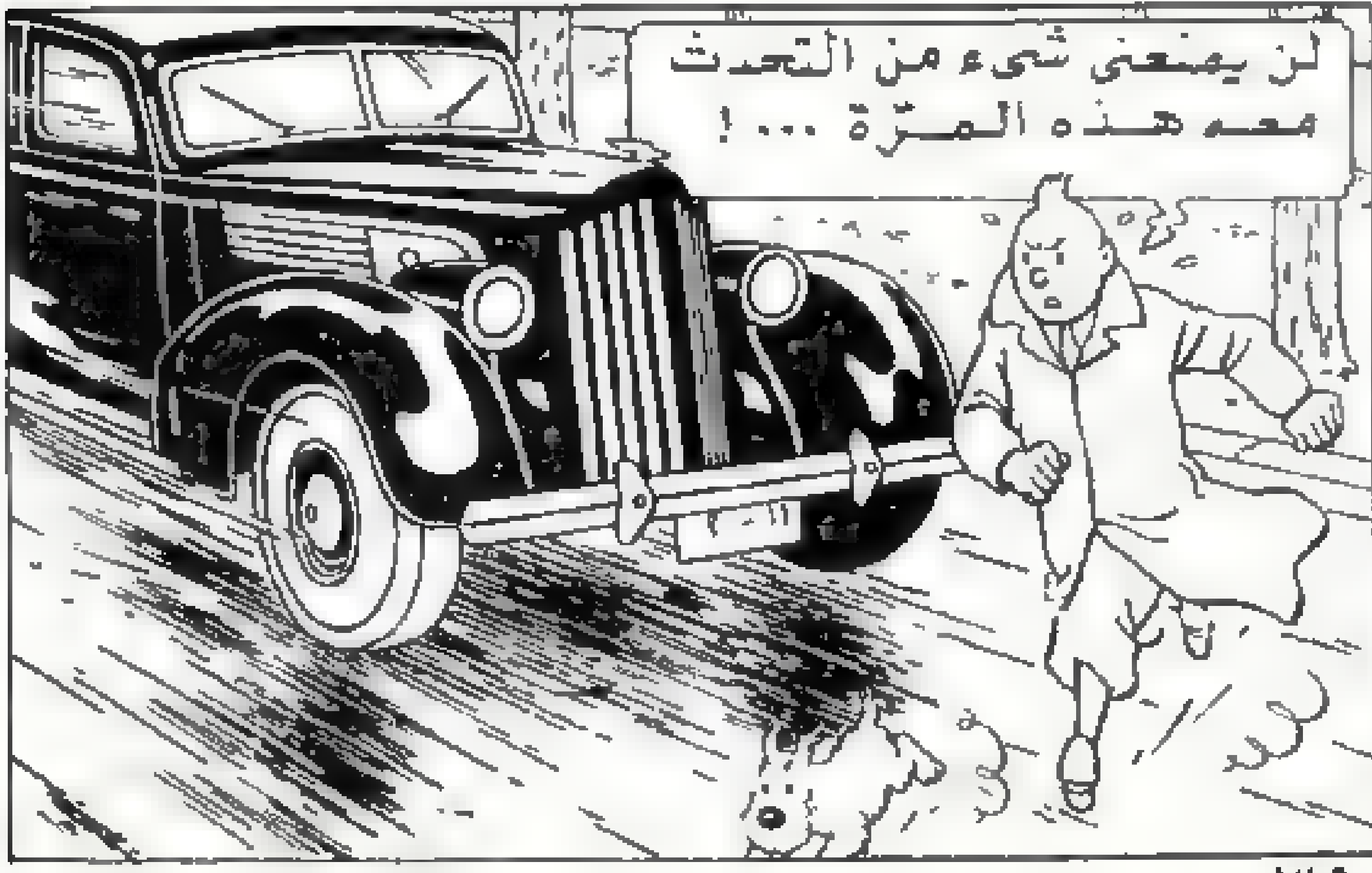

لا يزال فاقد الوعي!!
لاشك أنه أصيب بارتجاج في المخ!

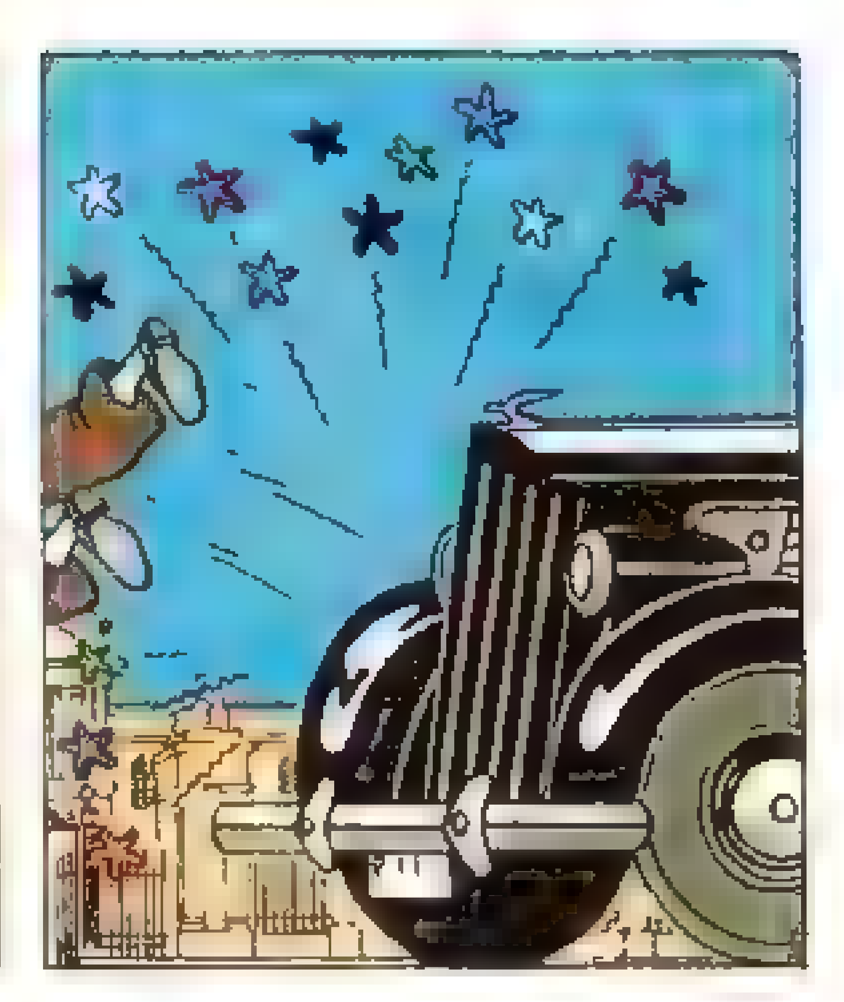

هيا لننقل الآخرين!

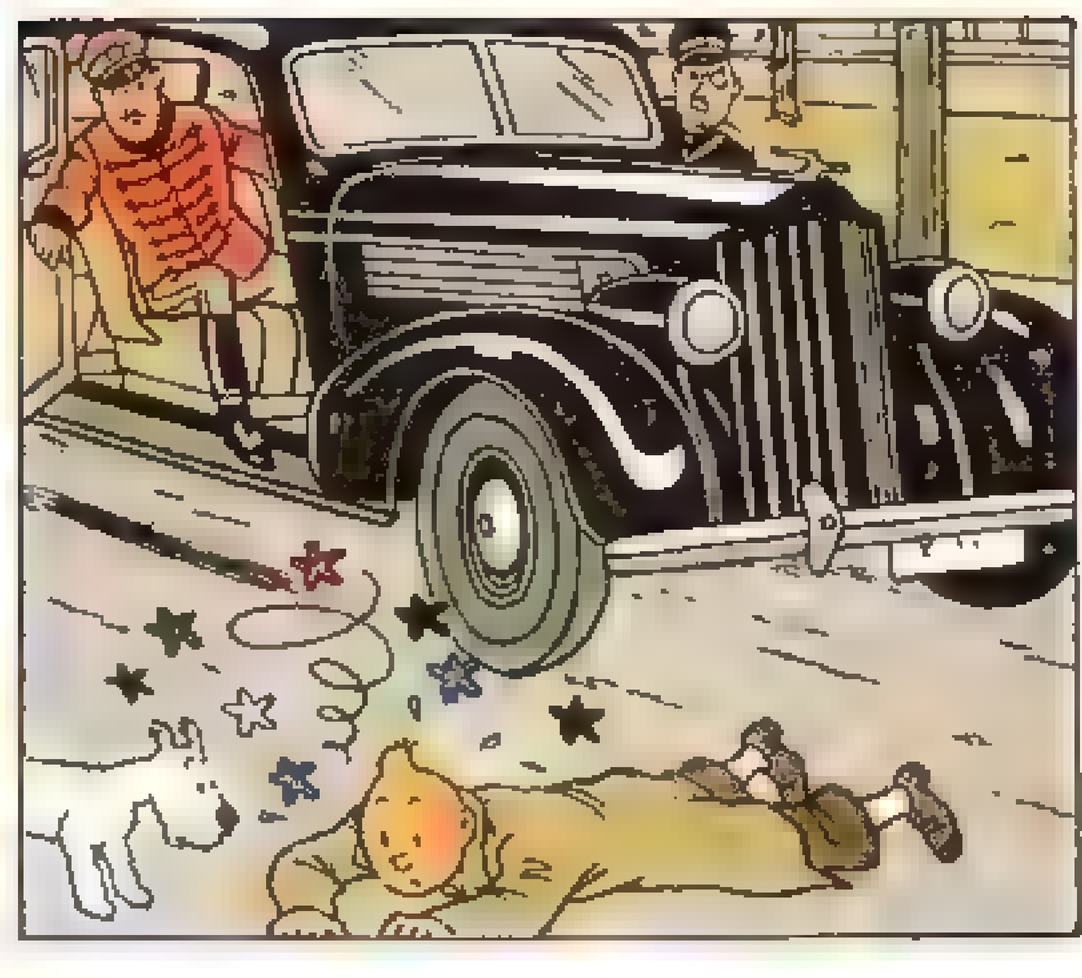

هذا الارتجاج سريع الزوال.. هيا يا ميلو! هيا بسرعة!


لقد ضحكت عليهم! فلأعد الآن إلى القصر بسرعة!!


لابد من مقابلة الملك بأية طريقة!


لن يمنعني شيء من التحدث معه هذه المرة ....!






أرجو ألا تكون قد جرحت !!
شكرًا ، لم أجرح ! يا إلهي ! انتبه !


احترس ! إنه المشاغب الصغير
؟



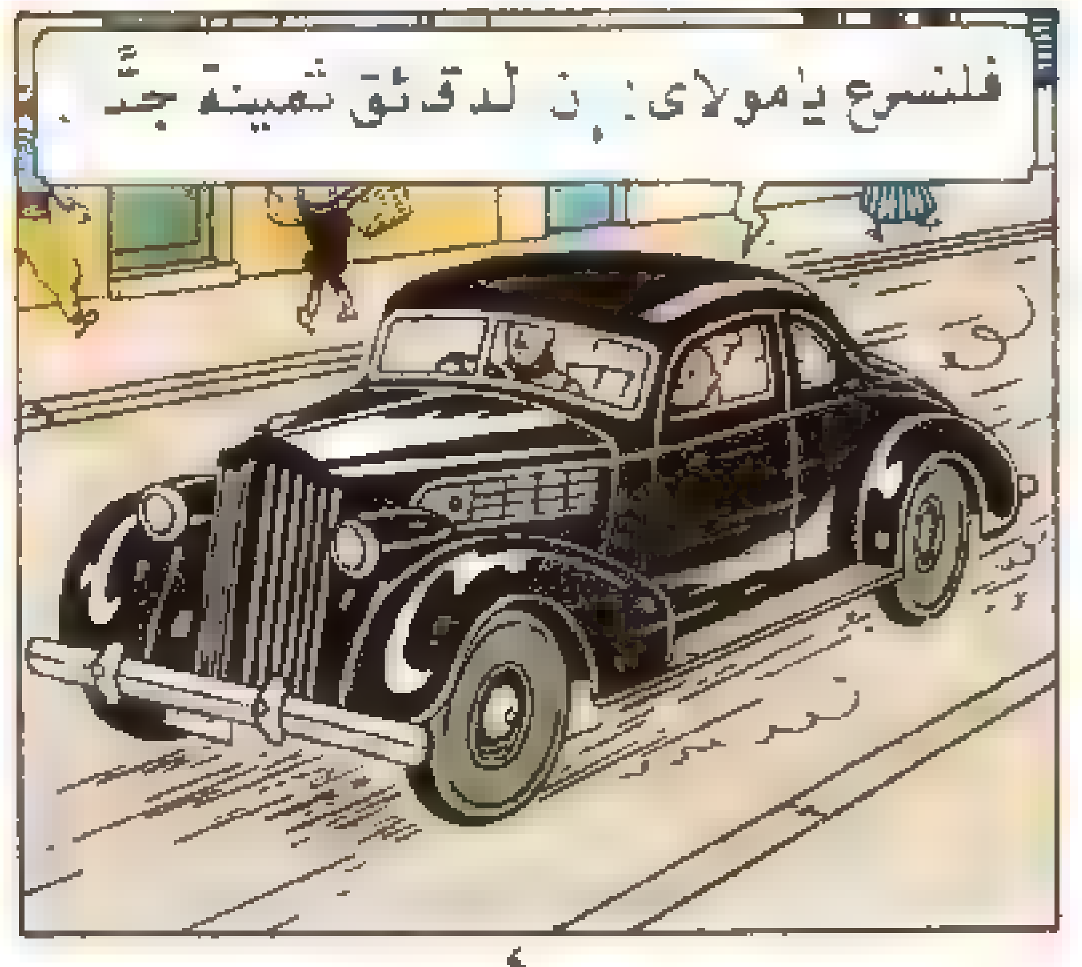

لا تطلق النار يا مولاي ! لست مشاغبًا .. لقد أردت أن أحذرك في هذه اللحظة يحاول بعض الأشقياء سرقة صولجانك ...!
ماذا تقول ؟


أقول الحقيقة يا مولاي . إني مقتنع أن البروفسور " لامبيك " محتال ! إن هدفه - هو وشركاءه - الحصول على صولجان وتوكار ... وبهذا يرغمونك على التخلي عن العرش ...
هل هذا ممكن ؟

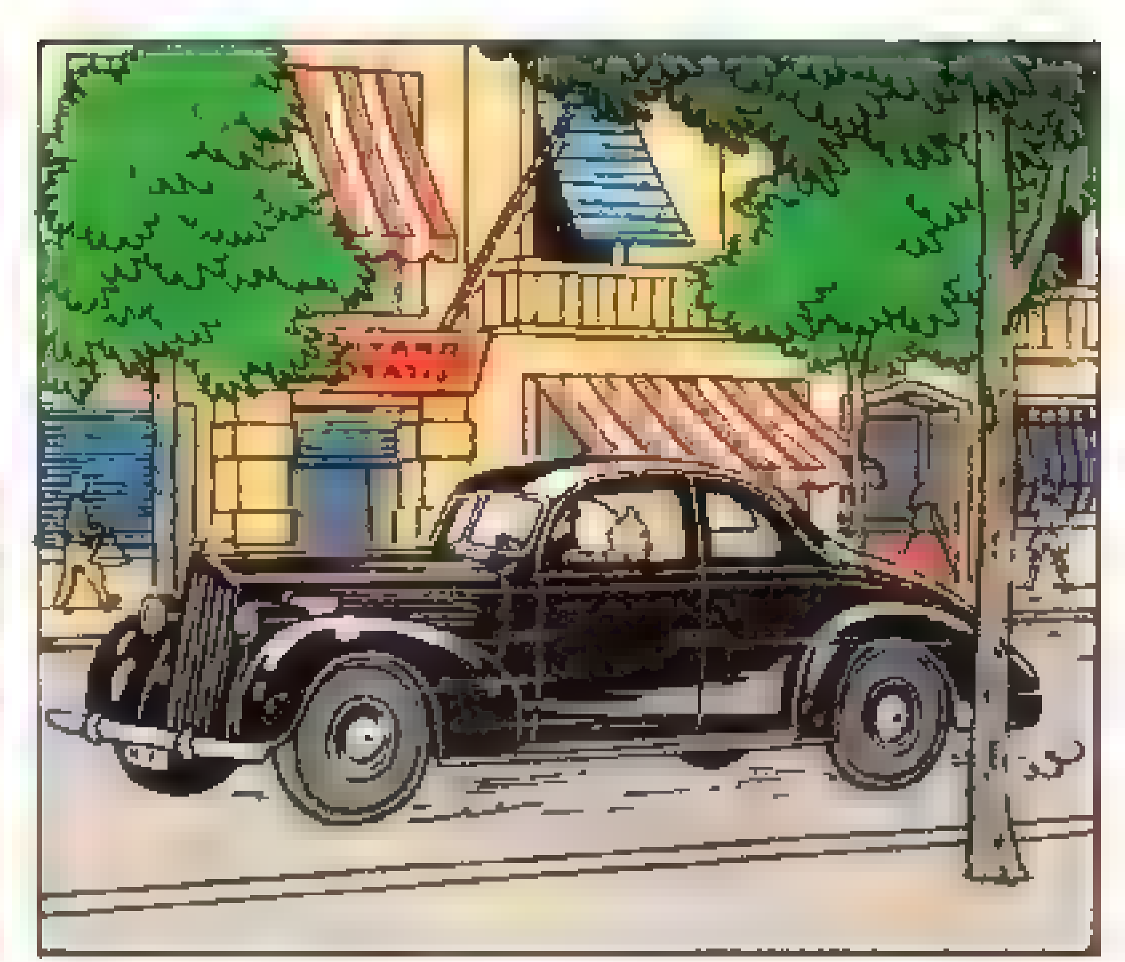

في هذا الوقت ..

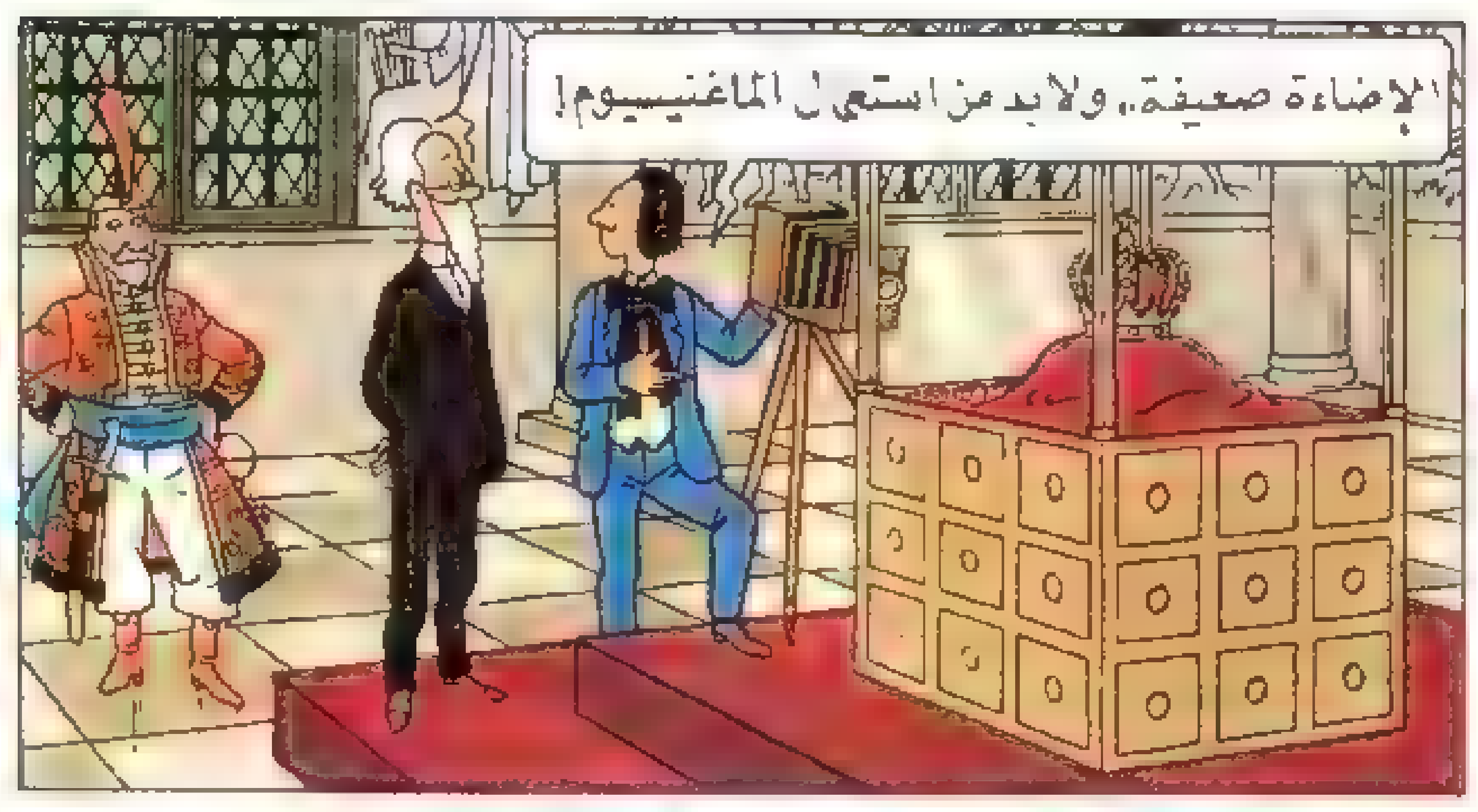

هذا الرجل شريكهم يا مولاي .. ولهذا أراد منعي من الكلام معك ...
شريكهم ؟
لا تصدقه يا مولاي

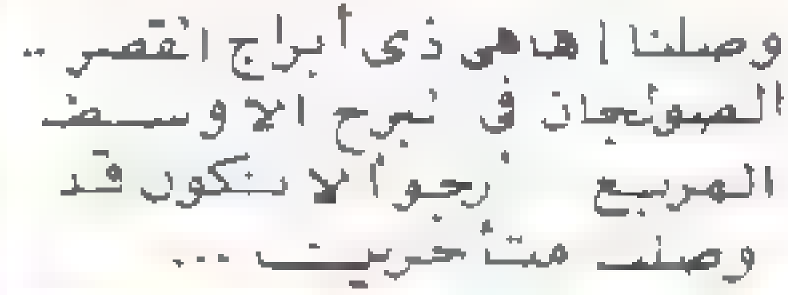

إنه كاذب يا مولاي .. سوف ..
عد فورًا إلى القصر وانتظر أوامري .. سأذهب إلى قصر كروبوف مع هذا الفتى لنتأكد من صدق كلامه ...

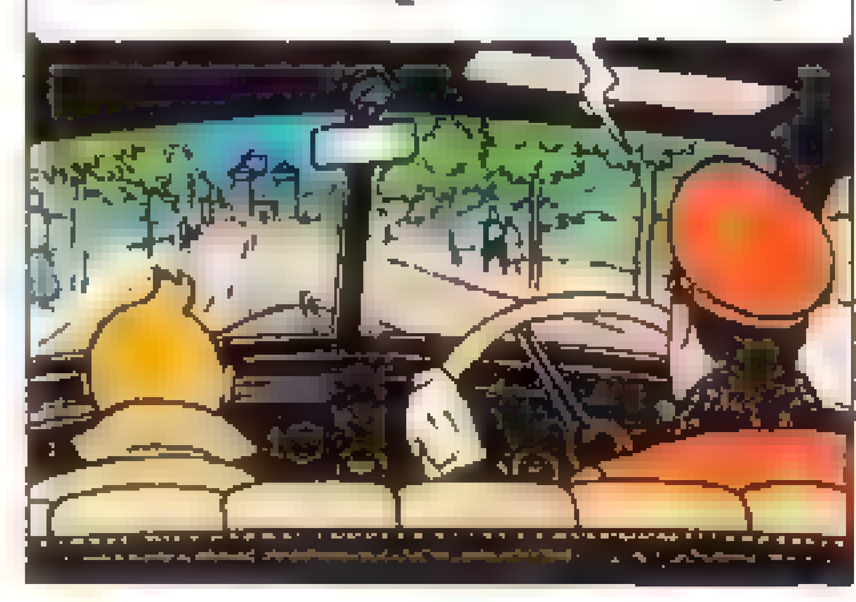

فلنسرع يا مولاي ! إن الدقائق ثمينة جدًّا


هل نستطيع دخول قاعة الكنز لتصوير التاج والصولجان ؟
تفضلا ! ...

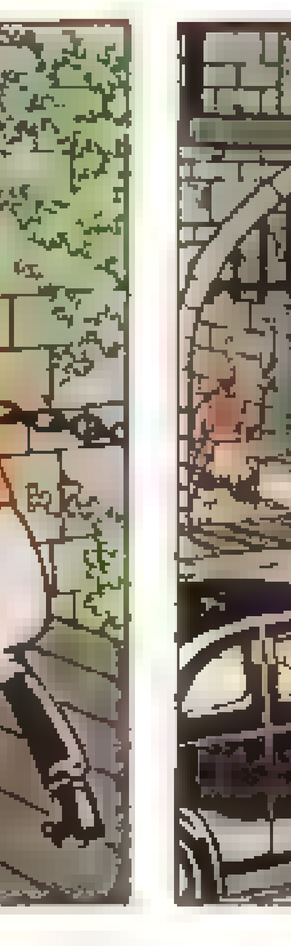



الإضاءة صعيفة، ولابد من استعمال الماغنيسيوم!

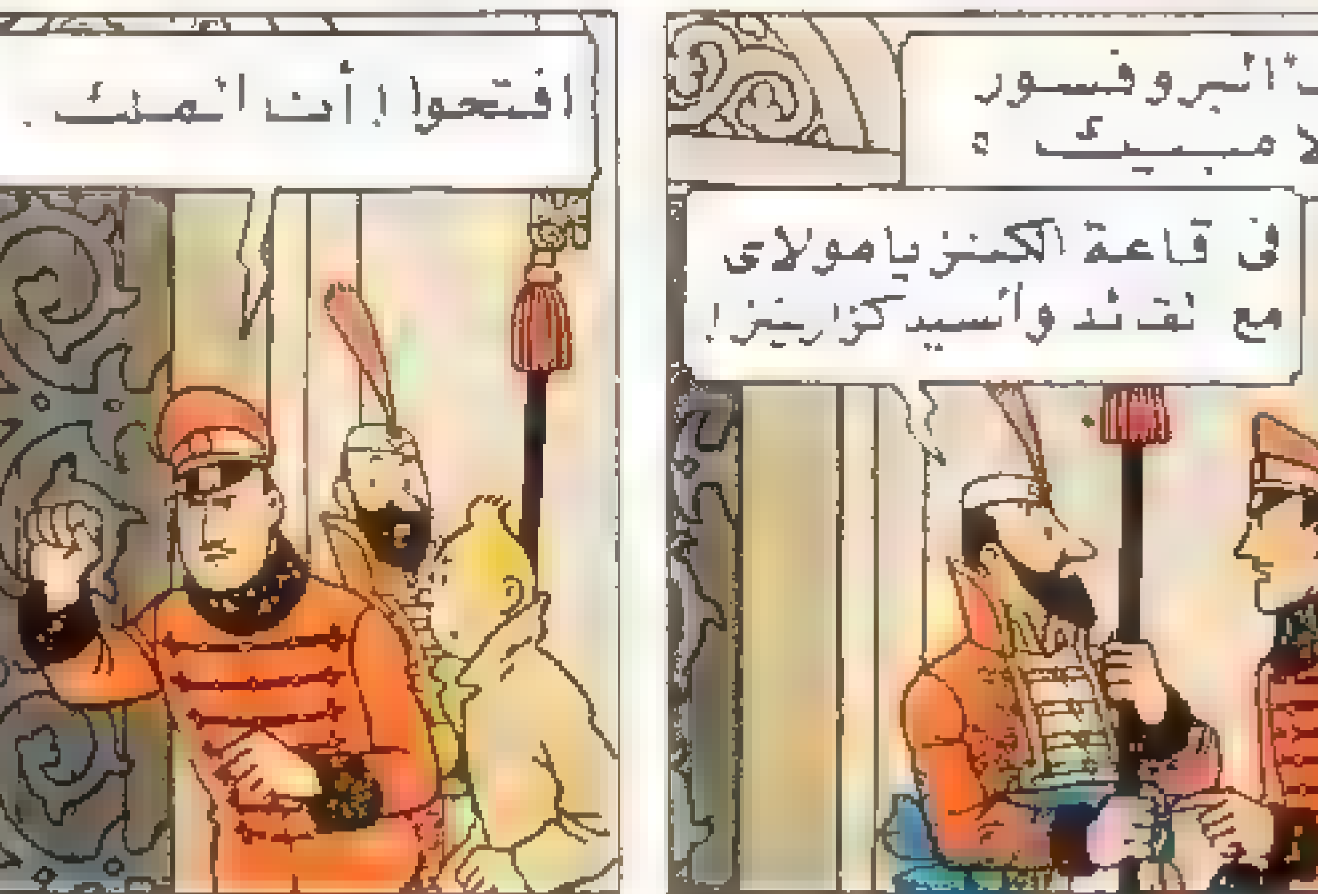

وصلنا! ها هي ذي أبراج القصر..
الصولجان في البرج الاوسط
المربع ... أرجو الا نكون قد
وصلنا متأخرين ...






الملك!

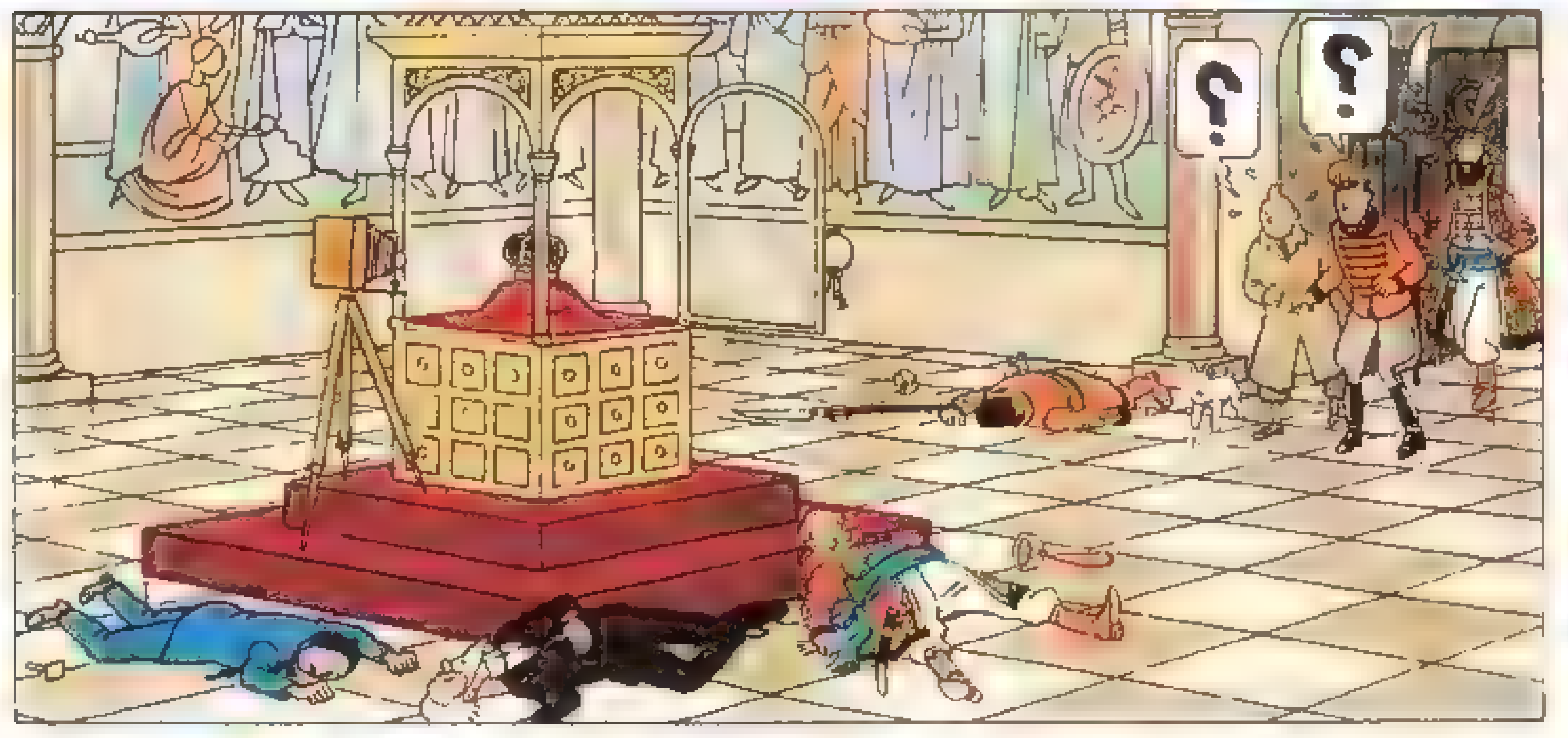

كل شيء يبدو عاديًّا..
وصلنا في الوقت المناسب
أرجو ذلك!


أين البروفسور
الامبيك ؟
في قاعة الكنز يامولاى
مع لقلد والسيد كزاريتز!


افتحوا! أنا الملك.

لا حديد! احضروا
لي مفتاح آخر
بسرعة!


هل يكونون قد؟!
لا قدر الله!..
لقد احضر العرس
المفتاح!!


?
?


صباح اليوم التالي ...
إذن لم تعثروا على أثر للصولجانات حتى الآن ؟
كلا يا مولاى للأسف... ولكنى استدعيت اثنين من المخبرين الأجانب سيصلون بين لحظة وأخرى...


طراخ!
أعتقد أنني أعرفهما !
اذهب لترى ماحدث!

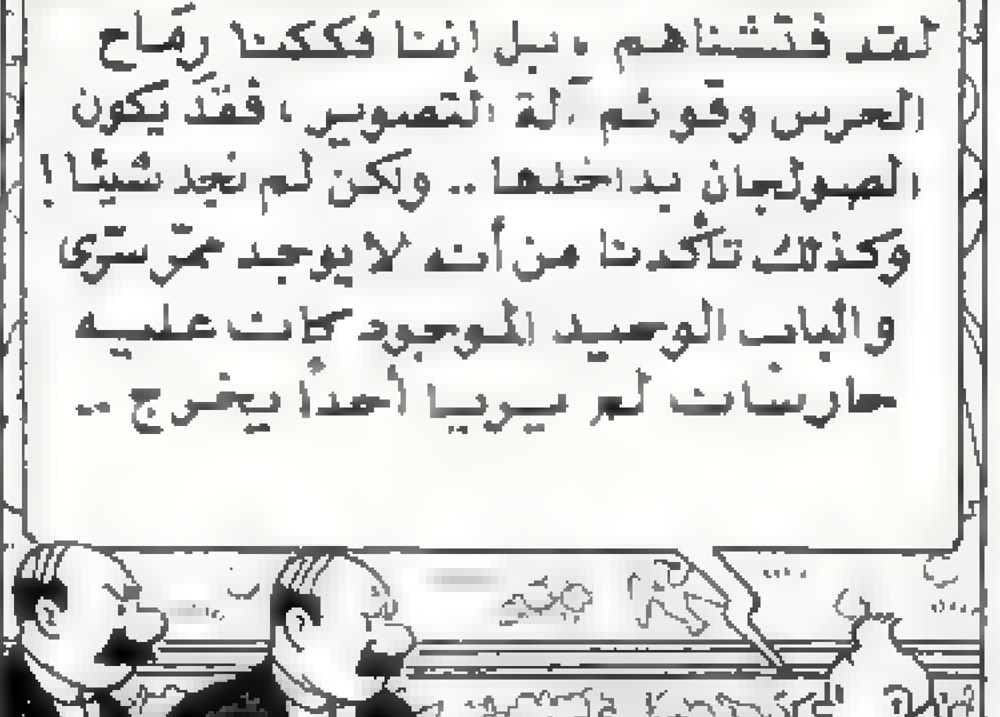

؟
إننا المخبران اللذان .. لقد .. لقد تزحلقنا...
نعم ... و .... وقعنا !!


مولاى ! أقدم لك السيدين «تيك» و«تاك» المخبرين...
أهلا بكما في «سلد قيا» !
إنك جليل ياصاحب الكرامة اسفكريم ياجليل الصحابة!
بل إنك صحيب ياكارم الجلالة !


أشكركما على حضوركما لوضع خبرتكما في خدمة التاج .. ها هو ذا موطن لكما .. السيد «تان تان» ... وسيشرح لكما الأمر كله ! ...
«تان تان» !


لقد سُرق صولجان الملك ، وعندما دخلت مع جلالته إلى قاعة الكنز، وجدنا قائد الحرس واثنين من رجاله والمصوّر «كزارليتز» والبروفسور «الامبيك» فاقدى الوعى .. ولم يفيقوا إلا صباح اليوم ...
هل تمّ استجوابهم ؟

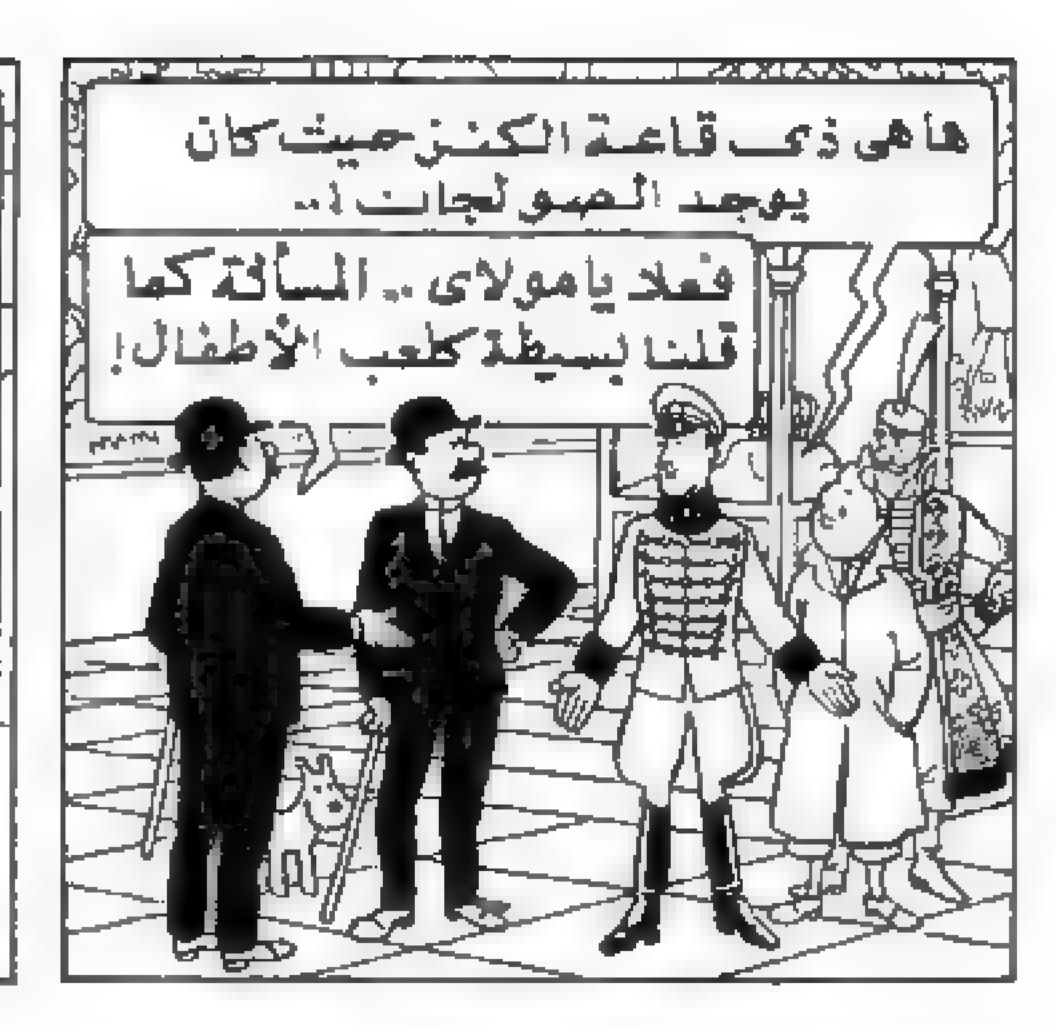

نعم ، وقد اتفقت أقوالهم على أن المصوِّر «كزارليتز» حين بدأ ليستعمل الماغنيسيوم ، انطلق دخان كثيف أدى إلى أن فقدوا الوعى جميعا !
حسنا ! ولكن ألم تفكروا في تفتيشهم ؟

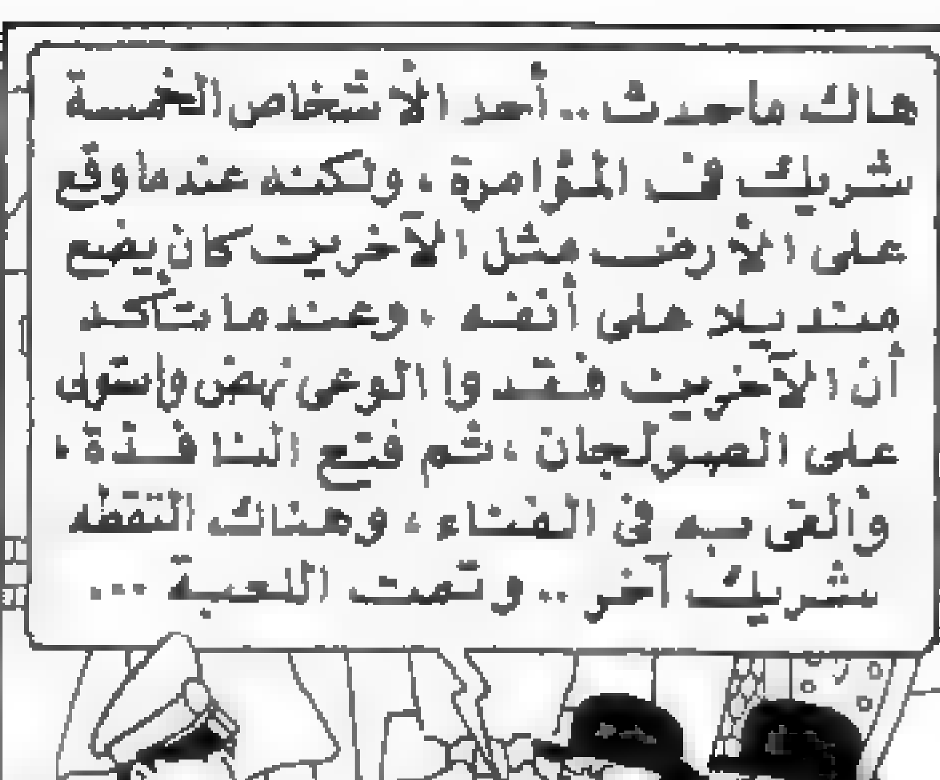

لقد فتشناهم ، بل إننا فككنا رماح الحرس وقوائم آلة التصوير ، فقد يكون الصولجان بداخلها .. ولكن لم نجد شيئا ! وكذلك تأكدنا من أنه لا يوجد ممر سرّى والباب الوحيد الموجود كان عليه حارسان لم يريا أحداً يخرج ..


المسألة بسيطة كلعب الأطفال يا مولاى لو تكرمت بالذهاب معنا إلى قصر «كروبوف» ، لرأيت جلالتك كيف سُرق صولجانك .. !

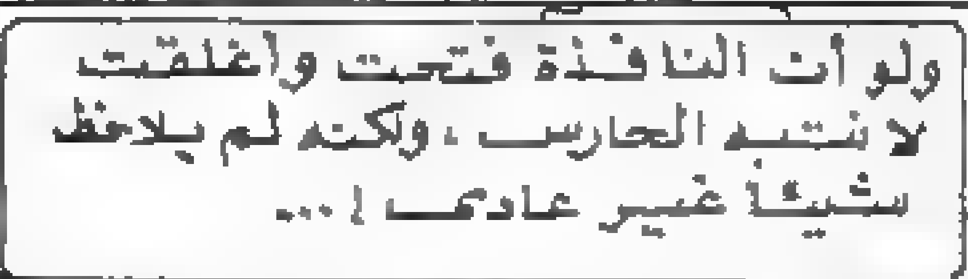

فلنذهب إلى هناك ..
إنهما راسخا القدم أكثر مما كنت أظن ... !

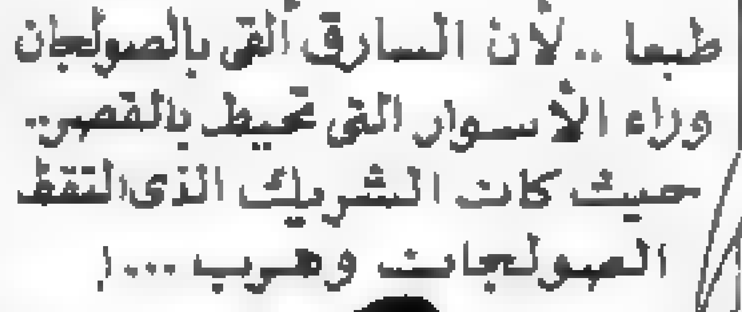

احترسوا ! .. لأن البلاط أملس جداً !


ها هي ذي قاعة الكنز حيث كان يوجد الصولجان !..
فعلا يا مولاي .. المسألة كما قلنا بسيطة كلعب الأطفال !

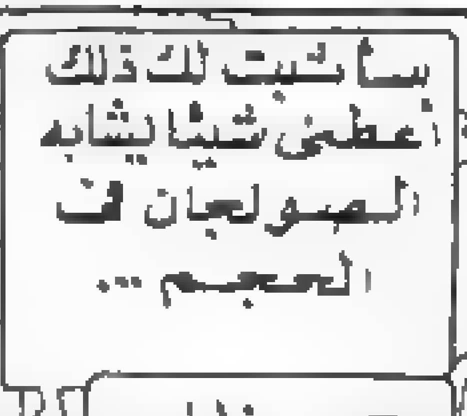

هاك ما حدث .. أحد الأشخاص الخمسة شريك في المؤامرة ، ولكنه عندما وقع على الأرض مثل الآخرين كان يضع منديلا على أنفه ، وعندما تأكد أن الآخرين فقدوا الوعي نهض واستولى على الصولجان ، ثم فتح النافذة ، وألقى به في الفناء ، وهناك التقطه شريك آخر .. وتمت اللعبة ...

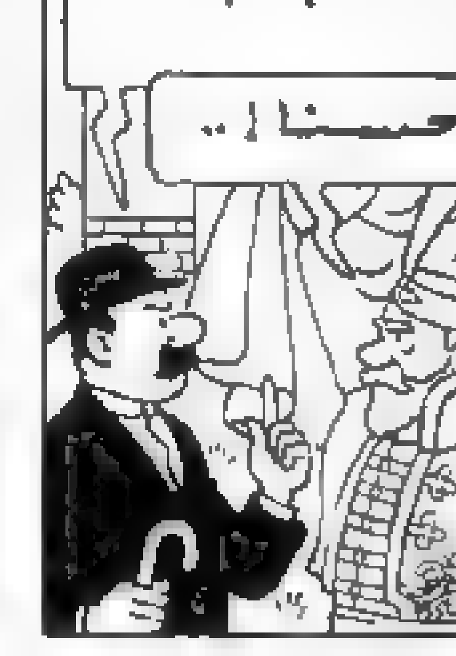

هذا غير ممكن ! إن الفناء تحت حراسة مشددة جدًا .. والحرس فوق مستوى الشبهات .. إنهم يضحون بأرواحهم و لا يخونون صاحب الجلالة ! ...

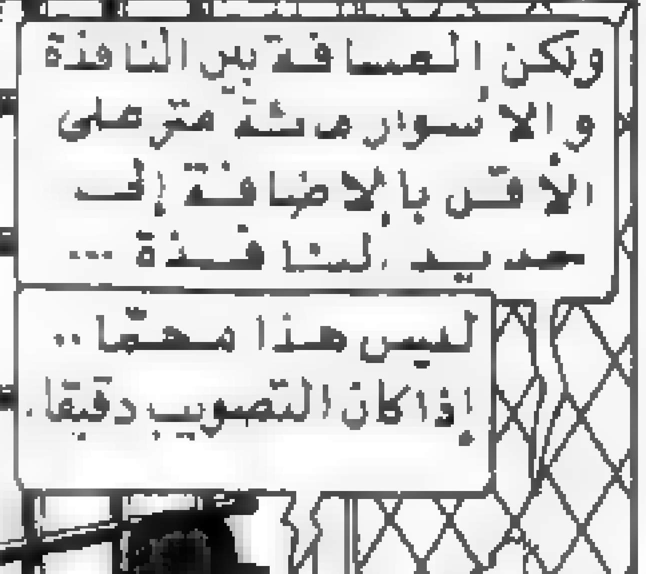

ولو أن النافذة فتحت وأغلقت لانتبه الحارس ، ولكنه لم يلاحظ شيئا غير عادي ! ...


طبعا .. لأن السارق ألقى بالصولجان وراء الأسوار التي تحيط بالقصر .. حيث كان الشريك الذي التقط الصولجان وهرب ... !




سأثبت لك ذلك أعطني شيئا يشابه الصولجان في الحجم ...
حسنا ! ..



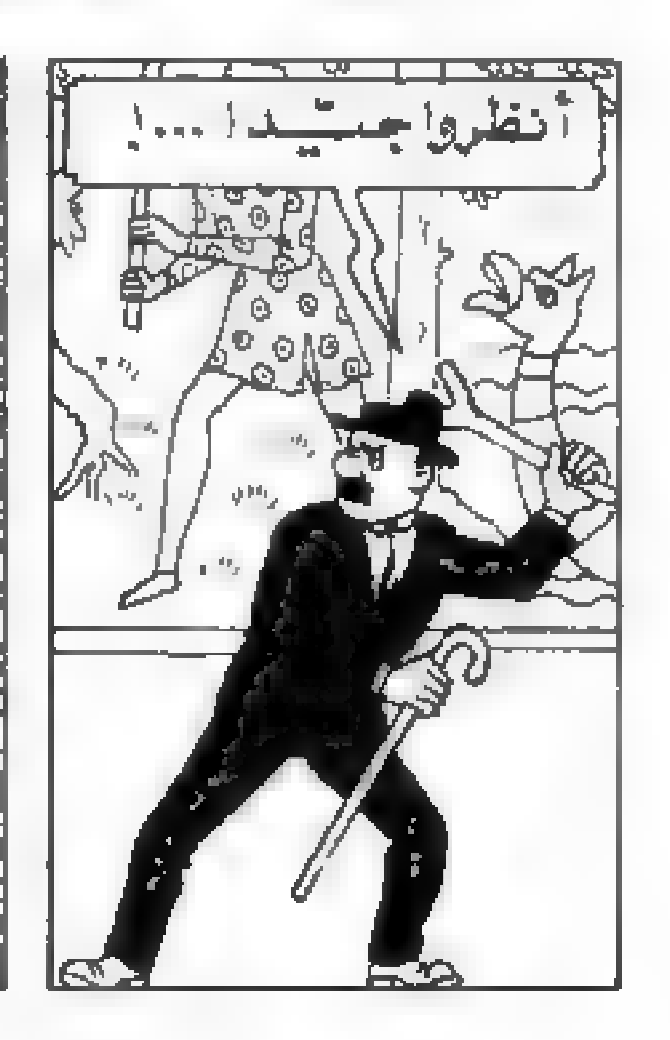

ولكن المسافة بين النافذة و الأسوار مائة متر على الأقل بالإضافة إلى حديد النافذة ...
ليس هذا مهمًا .. إذا كان التصويب دقيقا


هل هذا ينفع ؟
نعم .. شكرا !


سأريكم الآن ! ..

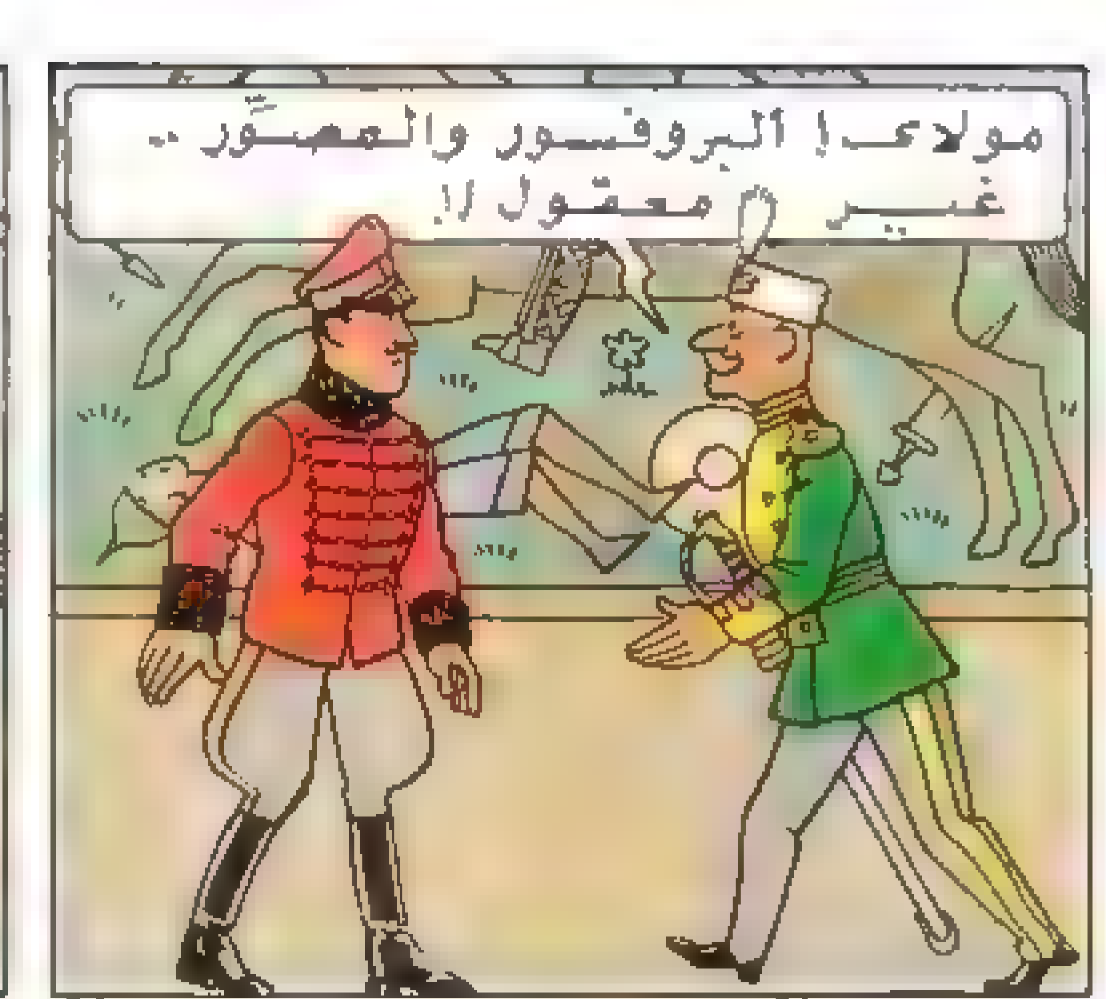

طراخ !
؟


إنك خائب ... سأريك أنا كيف حدث ذلك ! ...


أنظروا جيدا ! ...!


طراخ !
؟
ها قد تأكدتما أن الصولجان لم يخرج من القاعة بهذه الطريقة ! ...
فعلا ! فعلا ! ولكننا نريد الآن استجواب البروفسور "لامبيك" والسيد "زكزارليتز" !


مولاي .. مولاي .. لقد وجدناك أخيرا ...
؟


مولاى! البروفسور والمصوّر .. غير معقول !!


لقد هربا من السجن يا مولاى .. إن لهم شركاء من رجال الشرطة .. ولقد اختفى أربعة من هؤلاء الرجال ...
ومعهم صولجان أوتوكار ؟


شركاء .. شركاء في كل مكان ... لقد أحكمت المؤامرة ضدى.


لا تقلق يا مولاى .. فقد ينقضى أسبوع أو شهر وربما سنة .. ولكننا حتما سنعثر على الصولجان
للأسف إن موعد المهرجان السنوى بعد ثلاثة أيام . فإذا لم يكن معى الصولجان فسأتنازل عن العرش !!


ثلاثة أيام يا مولاى كافية لنعيد لك صولجانك مقيد بالأغلال نقسم لك على ذلك ...
شكراً . أرجو لكما التوفيق !

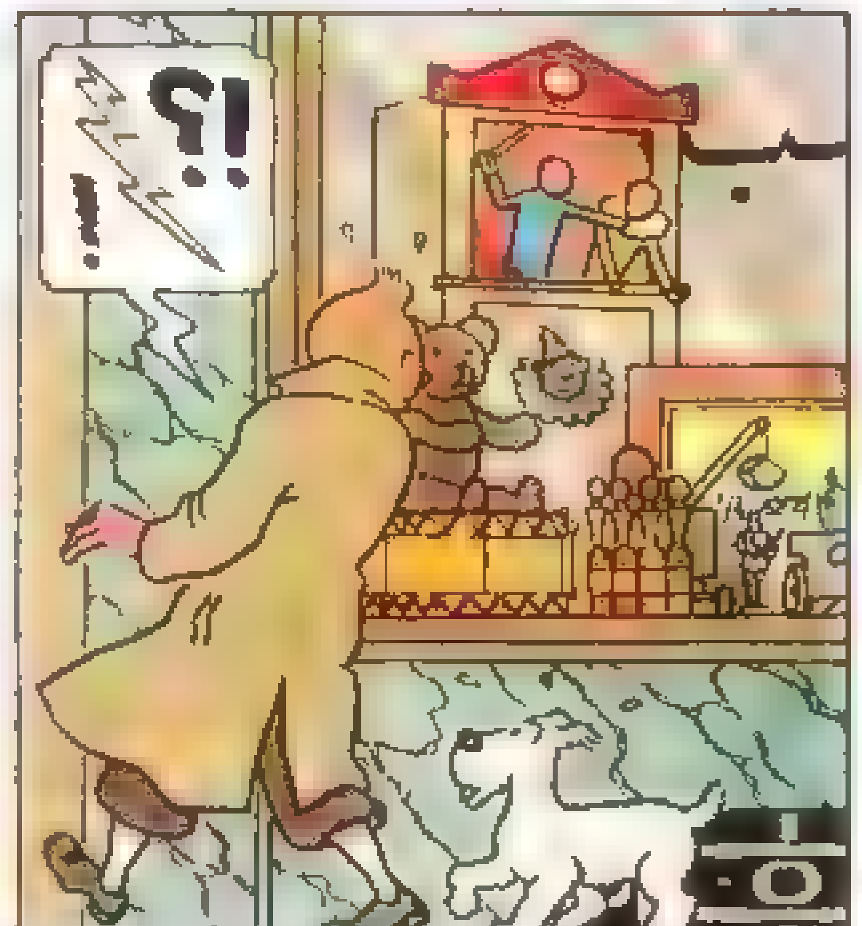

لقد أقسمنا .. يجب أن ننقذ شرفنا و ننفذ وعدنا للملك !!
بل أكثر من ذلك أن ننقذ شرفنا !

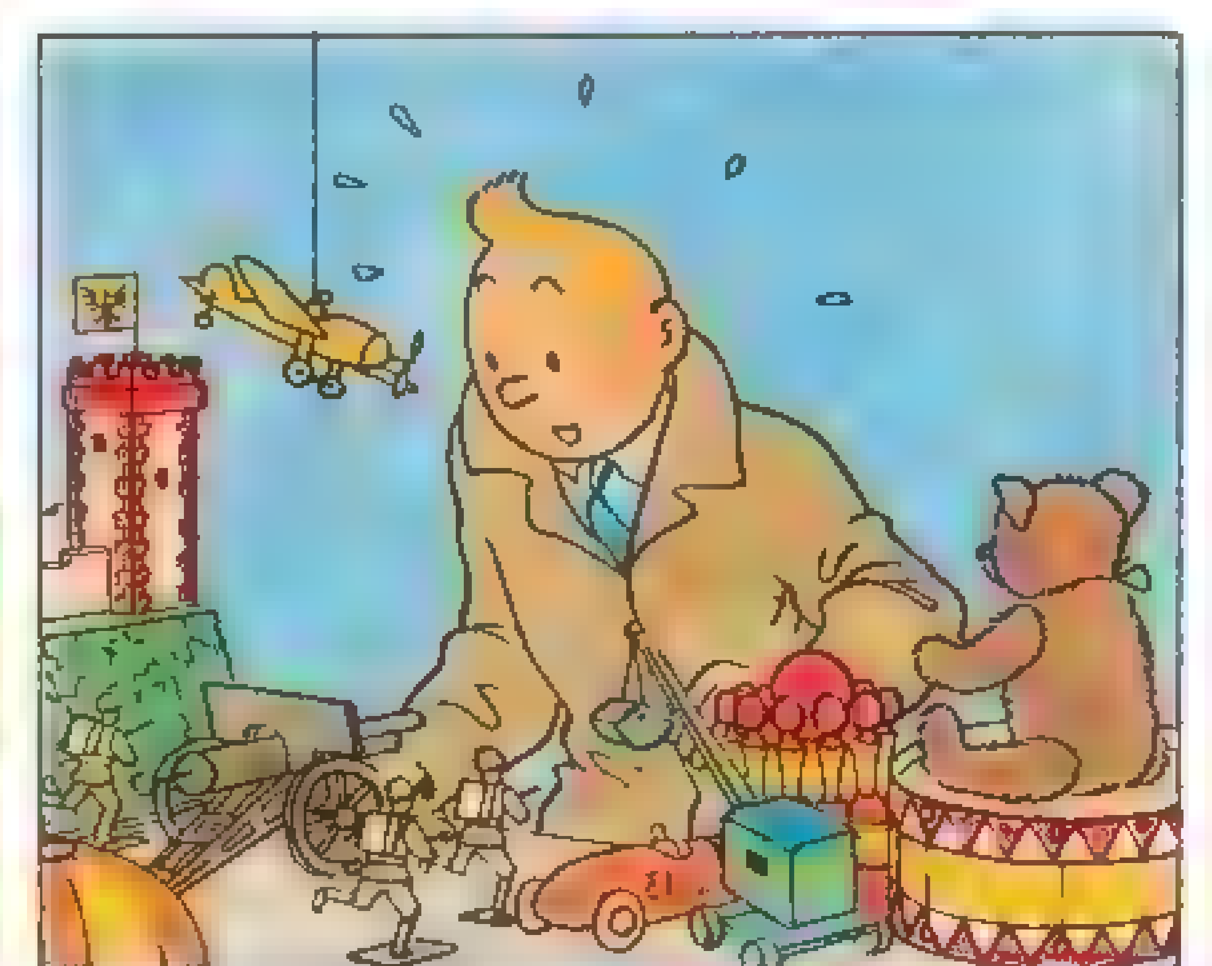

هل تعتقد أنهما سينجحان في مهمتهما ؟..
أرجو ذلك يا مولاى .

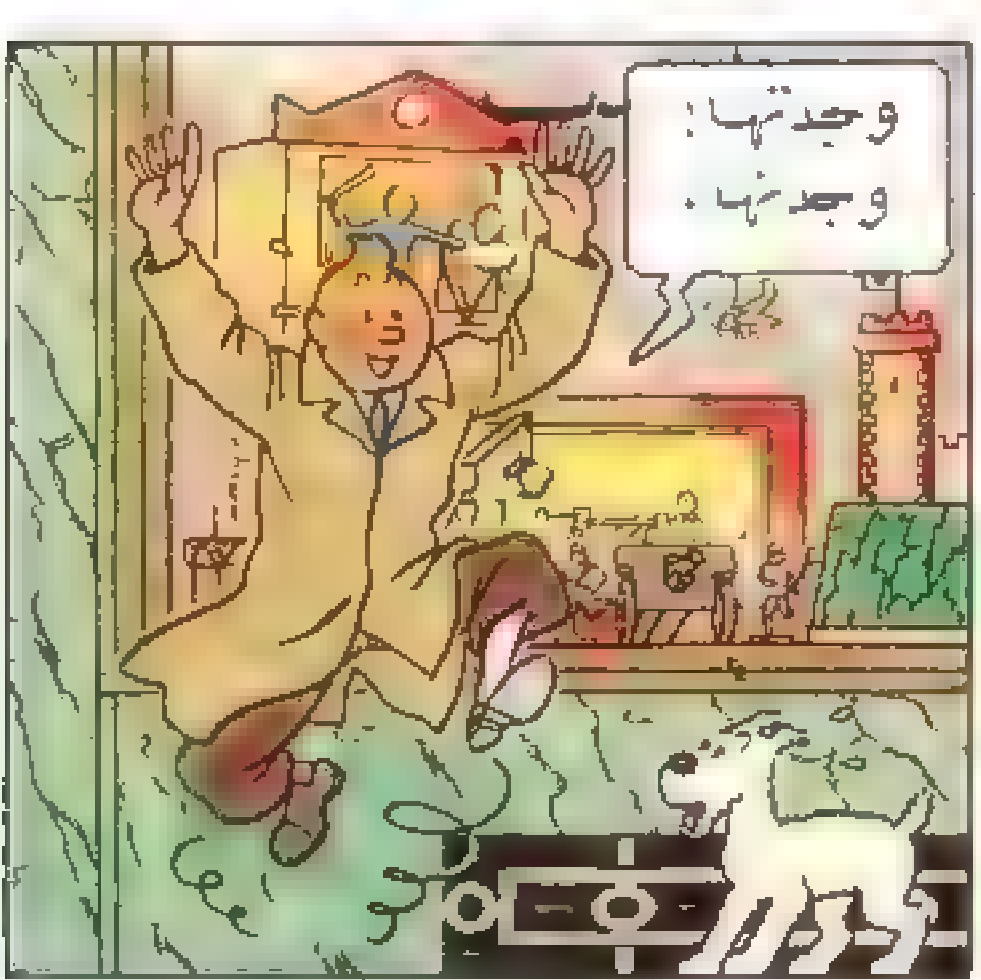

وأرجو أن تسمح لى جلالتك بأن أحاول أنا أيضا البحث عن الصولجان الضائع
شكرا يا صديقى .. ومهما حدث فإننى مدين لك من أجلى


إن أهم شيء هو معرفة الطريقة التى سُرق بها الصولجان !

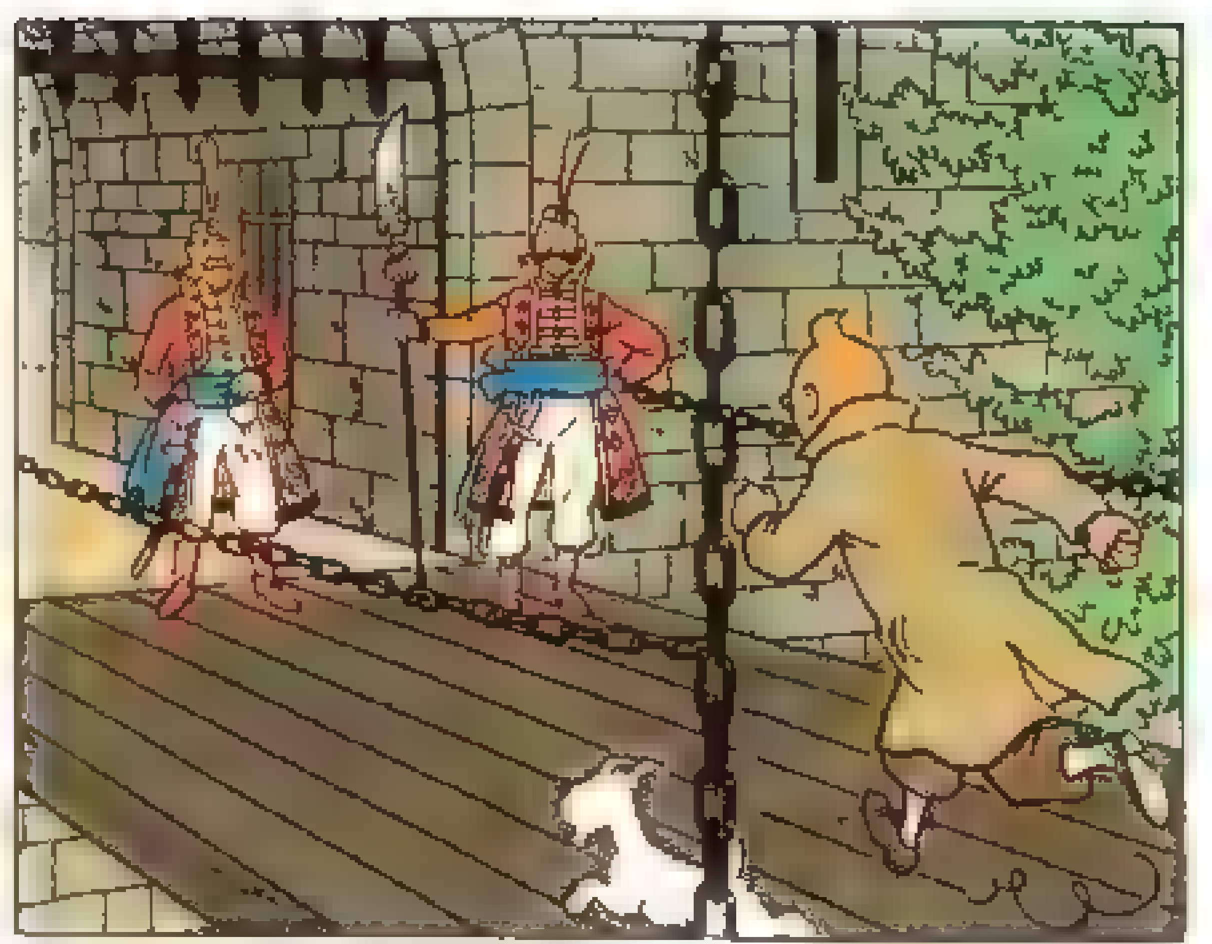

لعب


!?

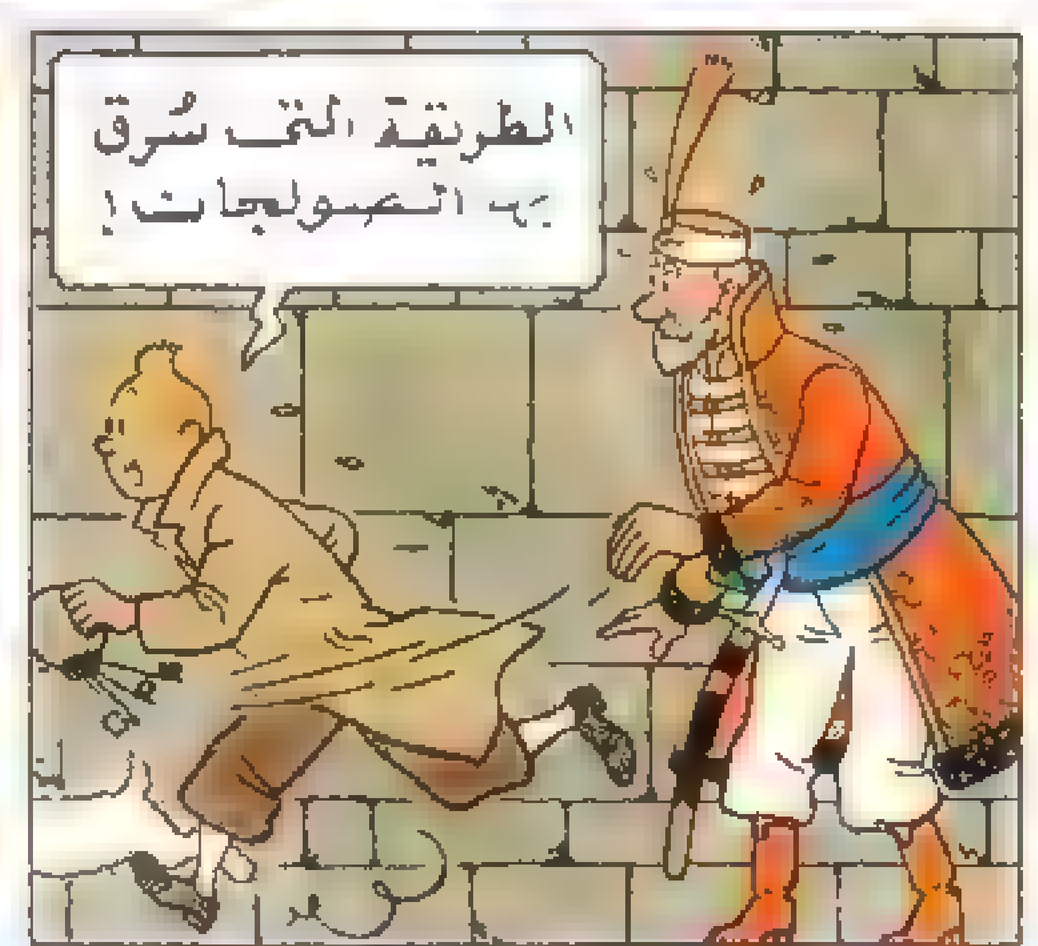



وجدتها ! وجدتها .

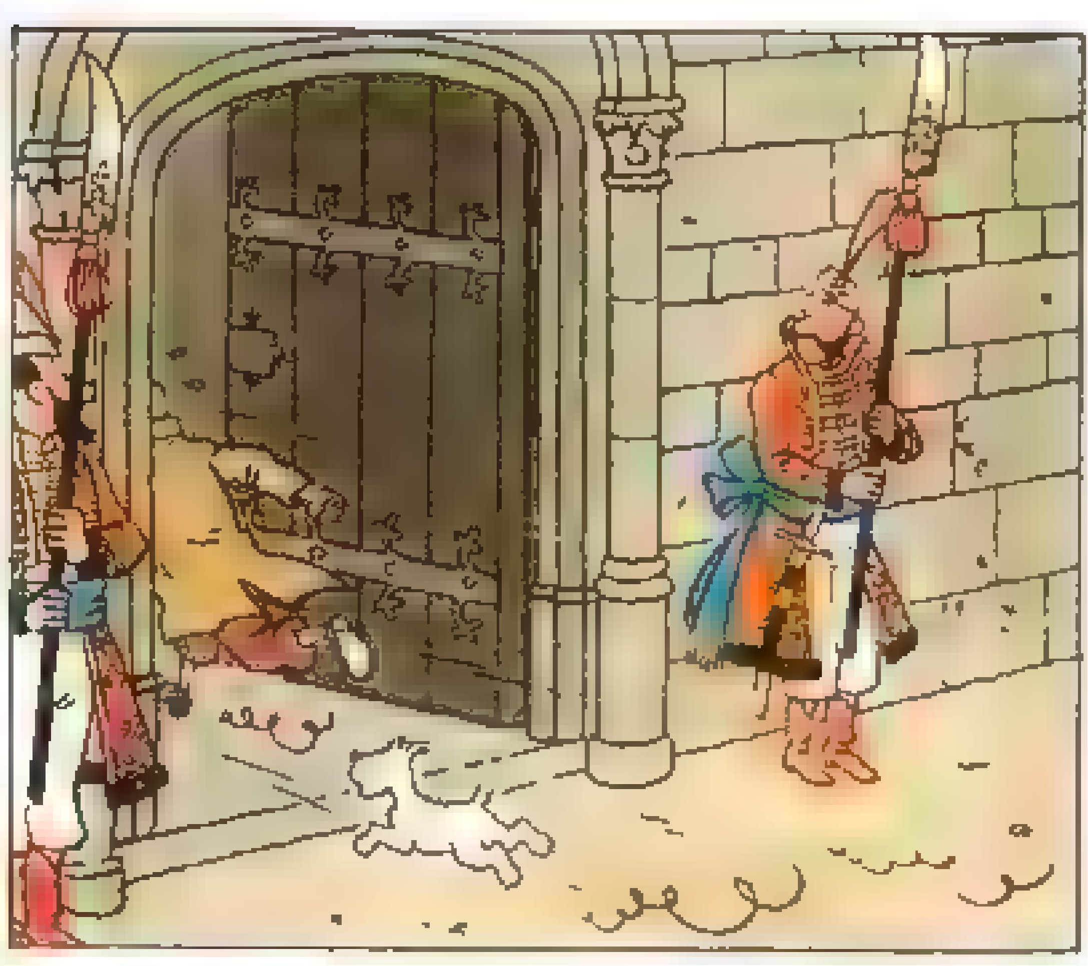

فلأرجع إلى القصر بسرعة!

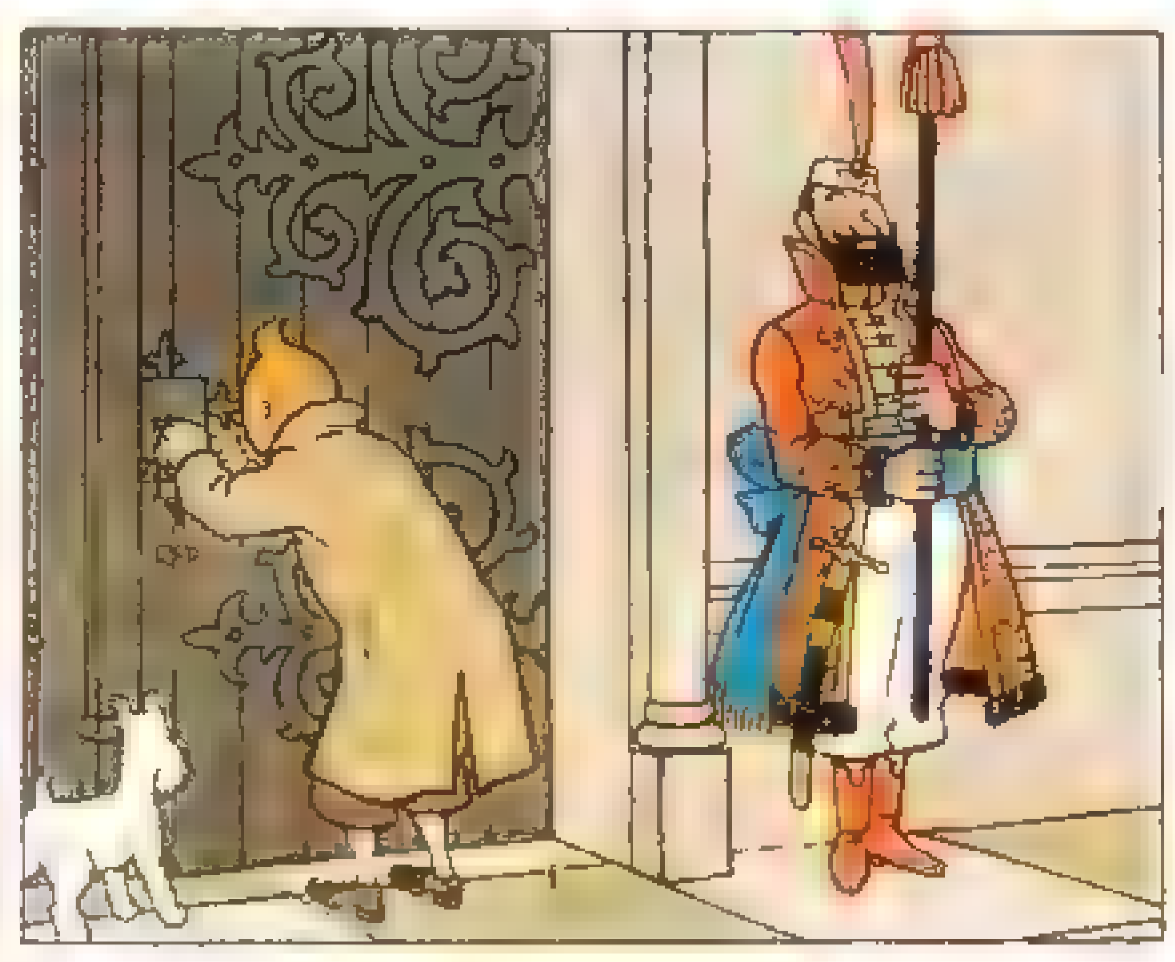



عرفت السر.. تعال معي إلى قاعة الكنز لأشرح لك!
تشرح لي ماذا؟


الطريقة التي سُرق بها الصولجان!


لا تجرِ هكذا!! انصرف!

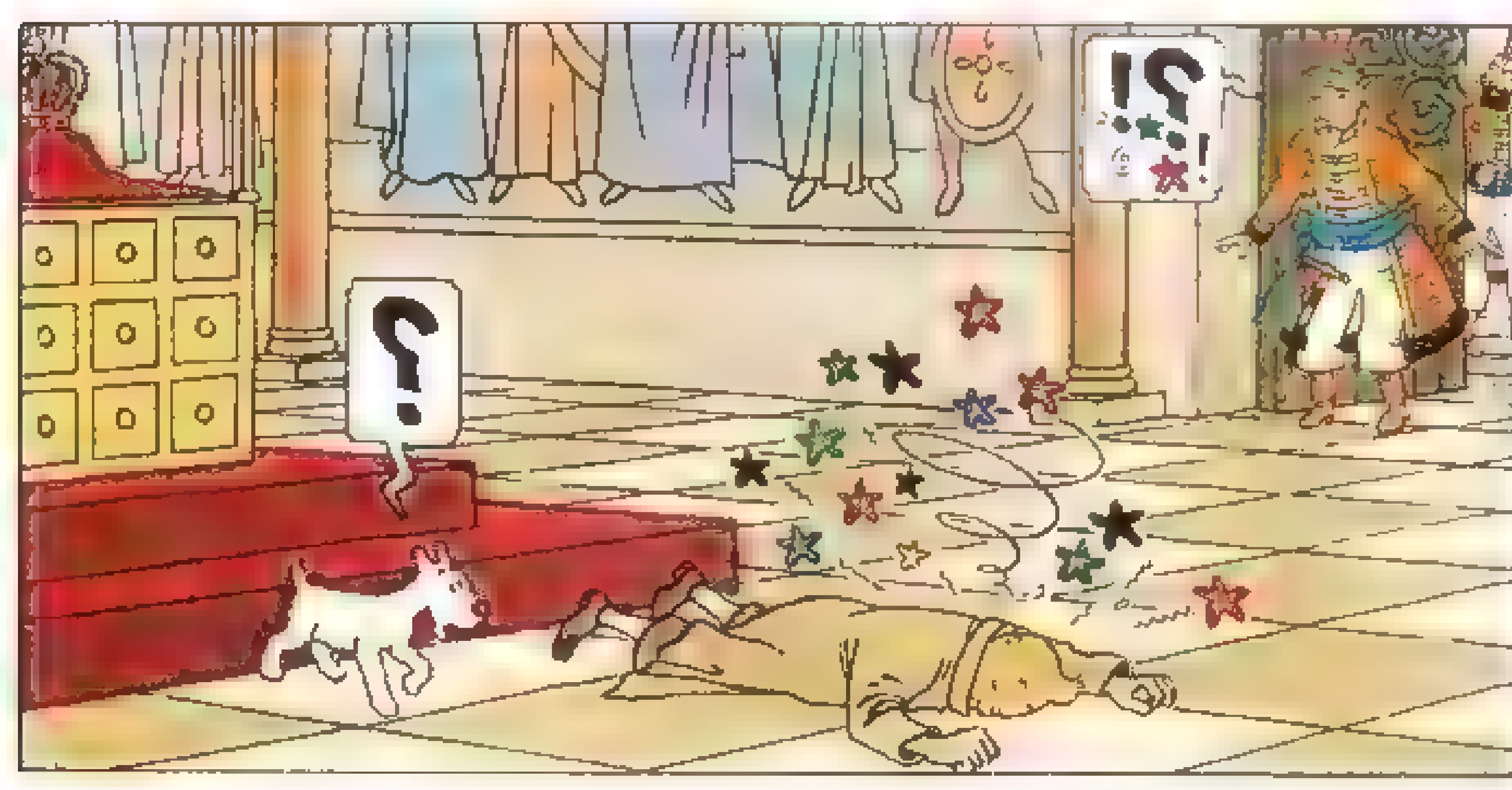







هل دخل؟
نعم، أيها القائد!


؟
آآآآه!


؟!
؟


ما الذى حدث لك ؟ تكلم بسرعة !


آلة التصوير ! انظر آلة التصوير !!


زنبرك ؟!..
نعم .. لقد قفز هذا الزنبرك للخارج ولطمنى فى وجهى فوقعت .... !

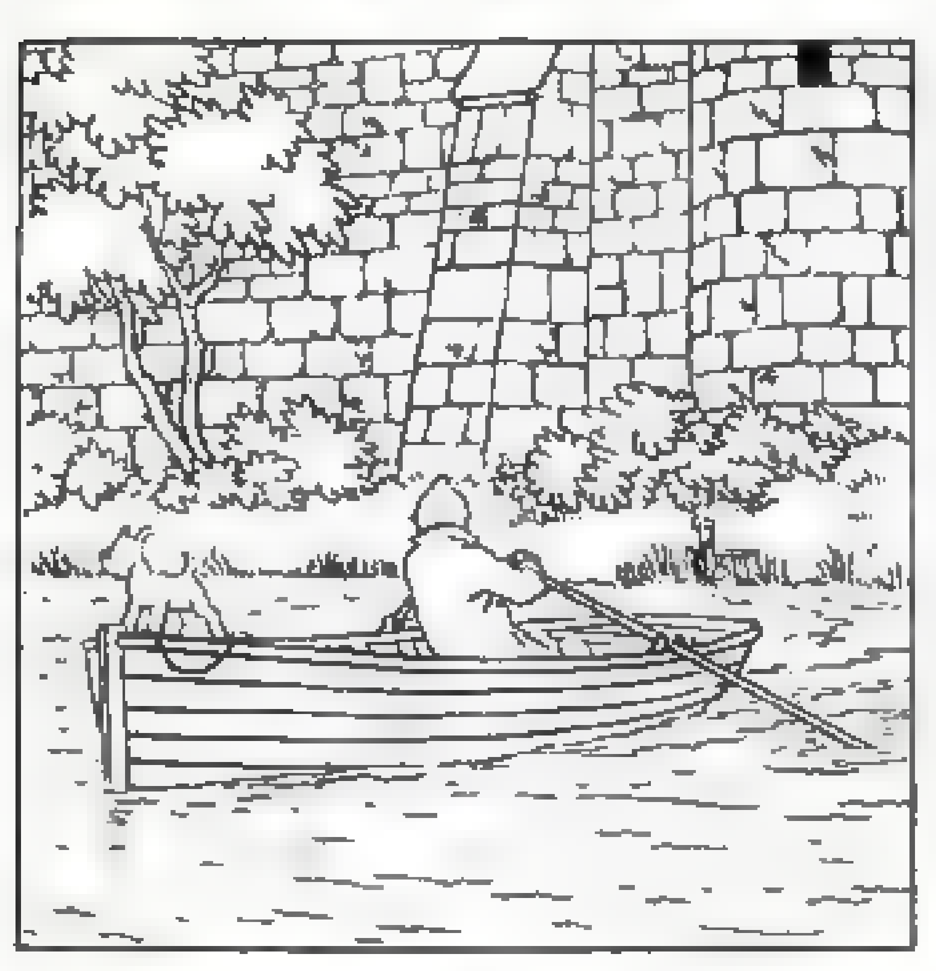

غريبة جداً ! كيف اكتشفت ذلك ؟
رأيت فى متجر لعب مدفعاً صغيراً ذا زنبرك ففكرت أن تكون آلة التصوير تخفى هى أيضا زنبركا يستطيع أن يلقى بالصولجان إلى ما وراء أسوار القصر.. ولقد كان تفكيرى سليمًا !

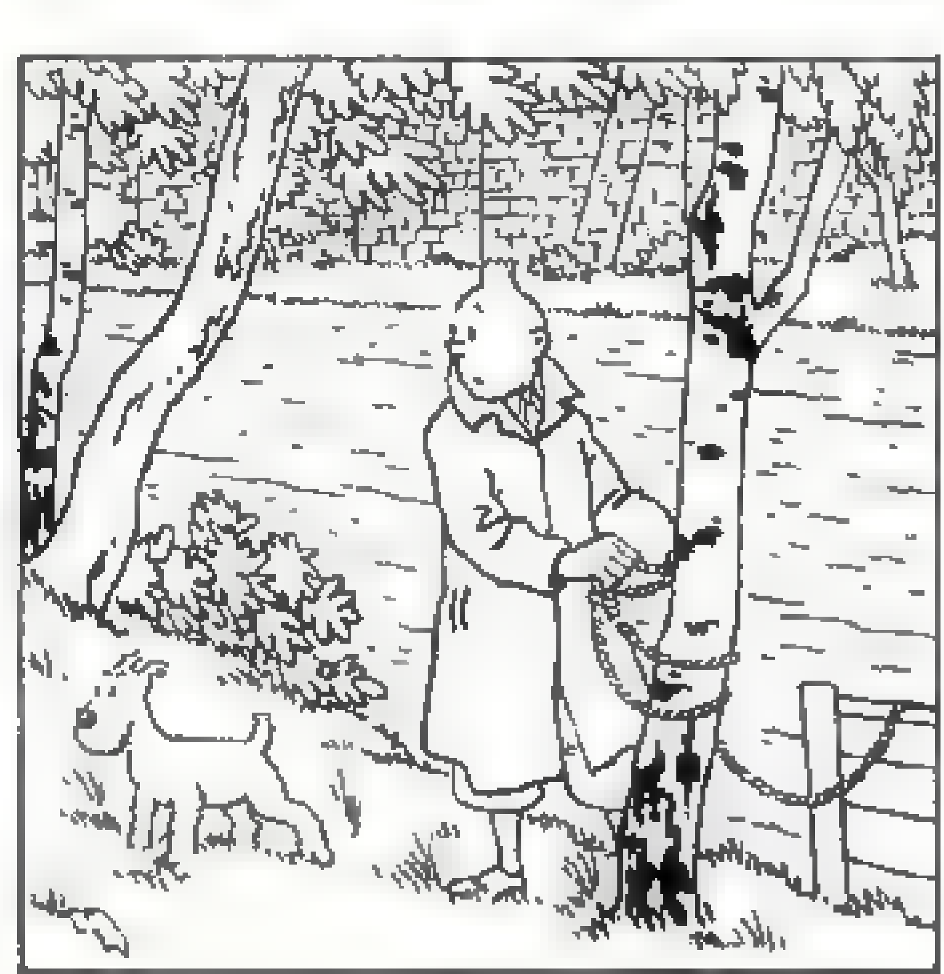

سترى بنفسك .. سأعيد الزنبرك إلى مكانه وأضع قطعة الخشب التى استعملها المخرِّب


وأضع آلة التصوير أمام النافذة بحيث يخرج الصولجان من بين حديدها ! ..


ثم أضغط على الزر.. هوب!


لقد وقع فى الغابة على الضفة الأخرى للنهر .. سأذهب لأبحث هناك !
ستجد قارب على شاطىء النهر !





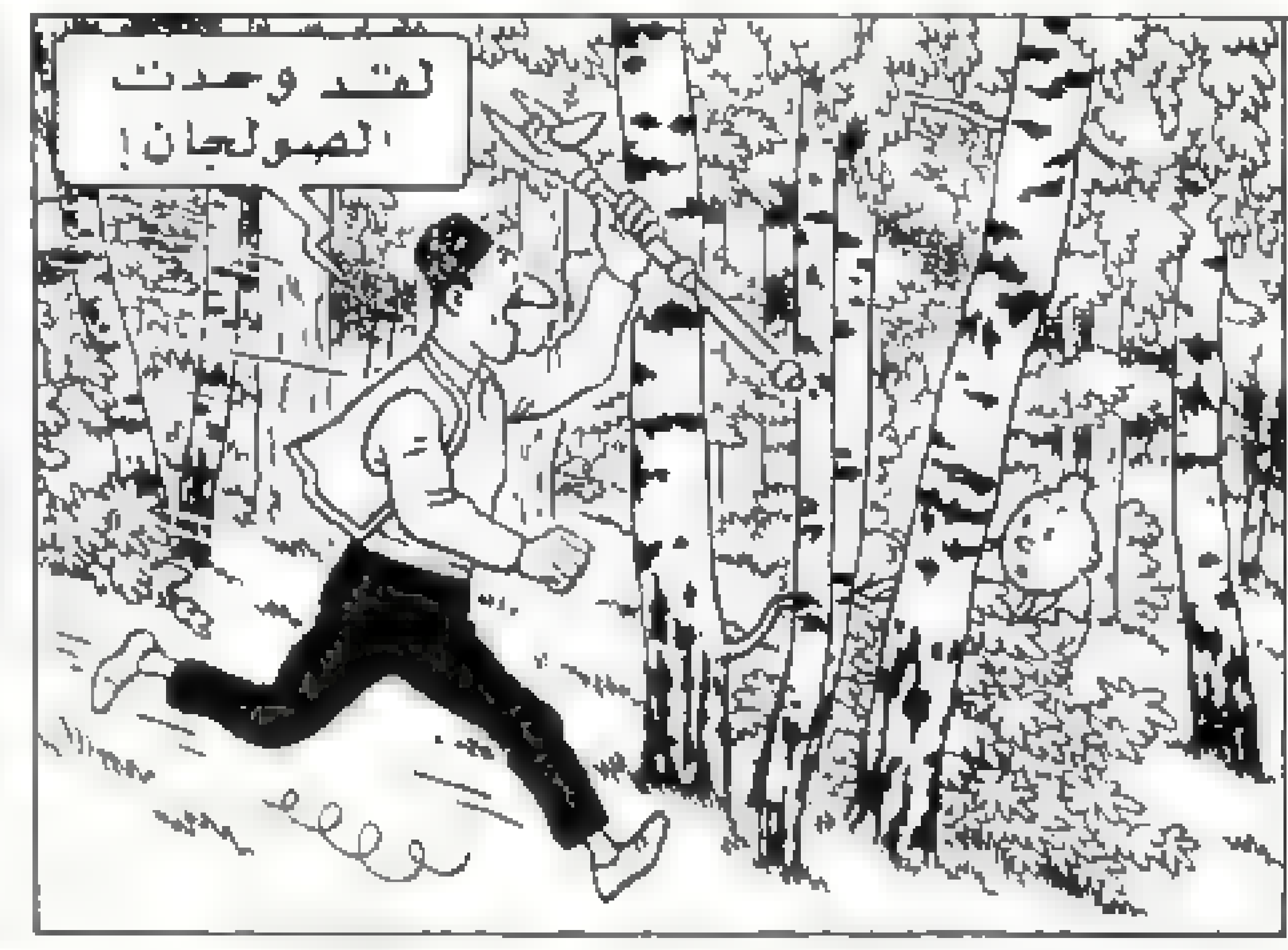



?


لو أن «كزارليتز» أحكم التصويب
على هذه الأشجار البيضاء كما اتفقنا
لكنا قد وجدنا الصولجان الآن ...!
!

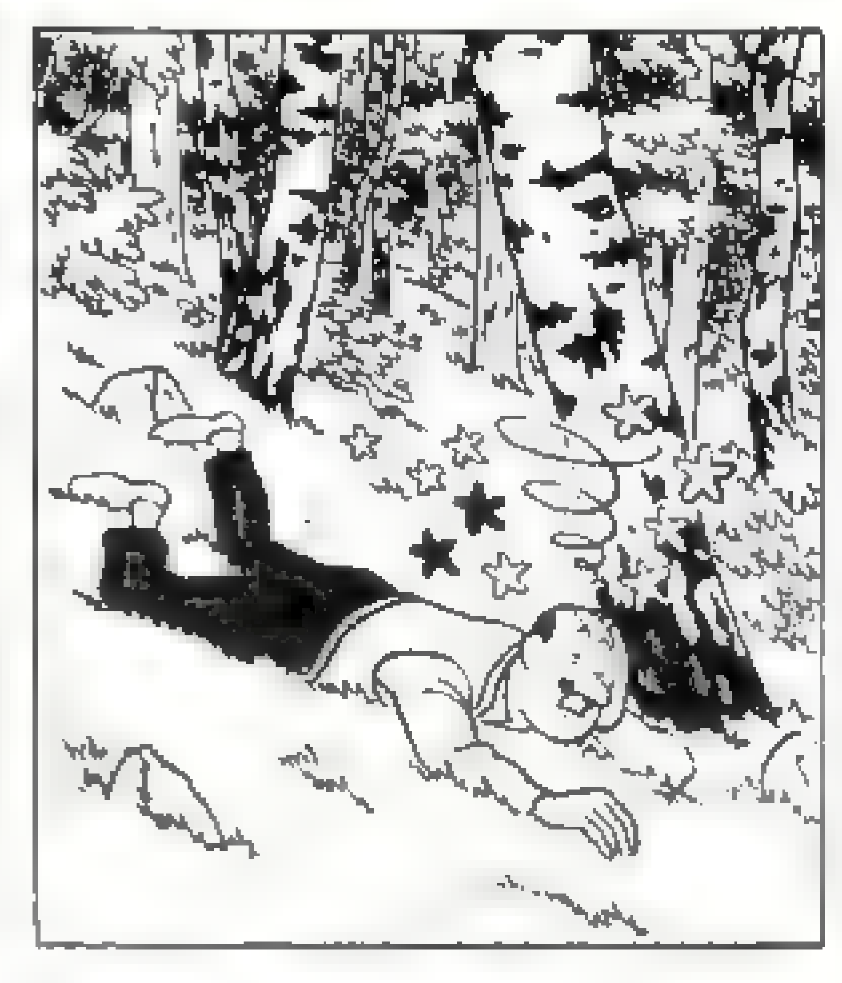

إذن لم يجدوه بعد .. يجب
التصرف بسرعة .. سأرجع إلى
القصر وأطلب محاصرة الغابة!

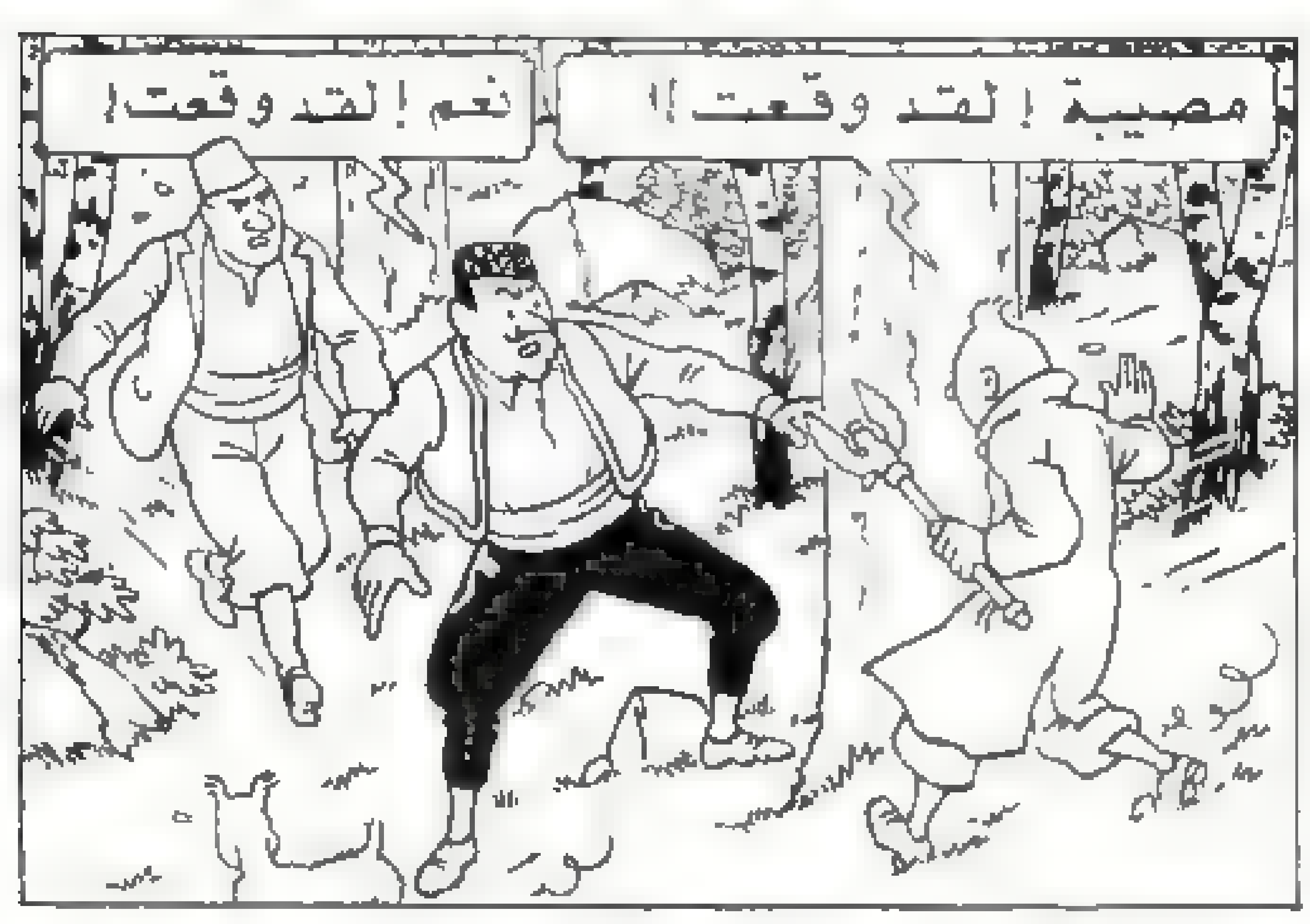

الصولجان ، ...
؟


لقد وجدت
الصولجان!

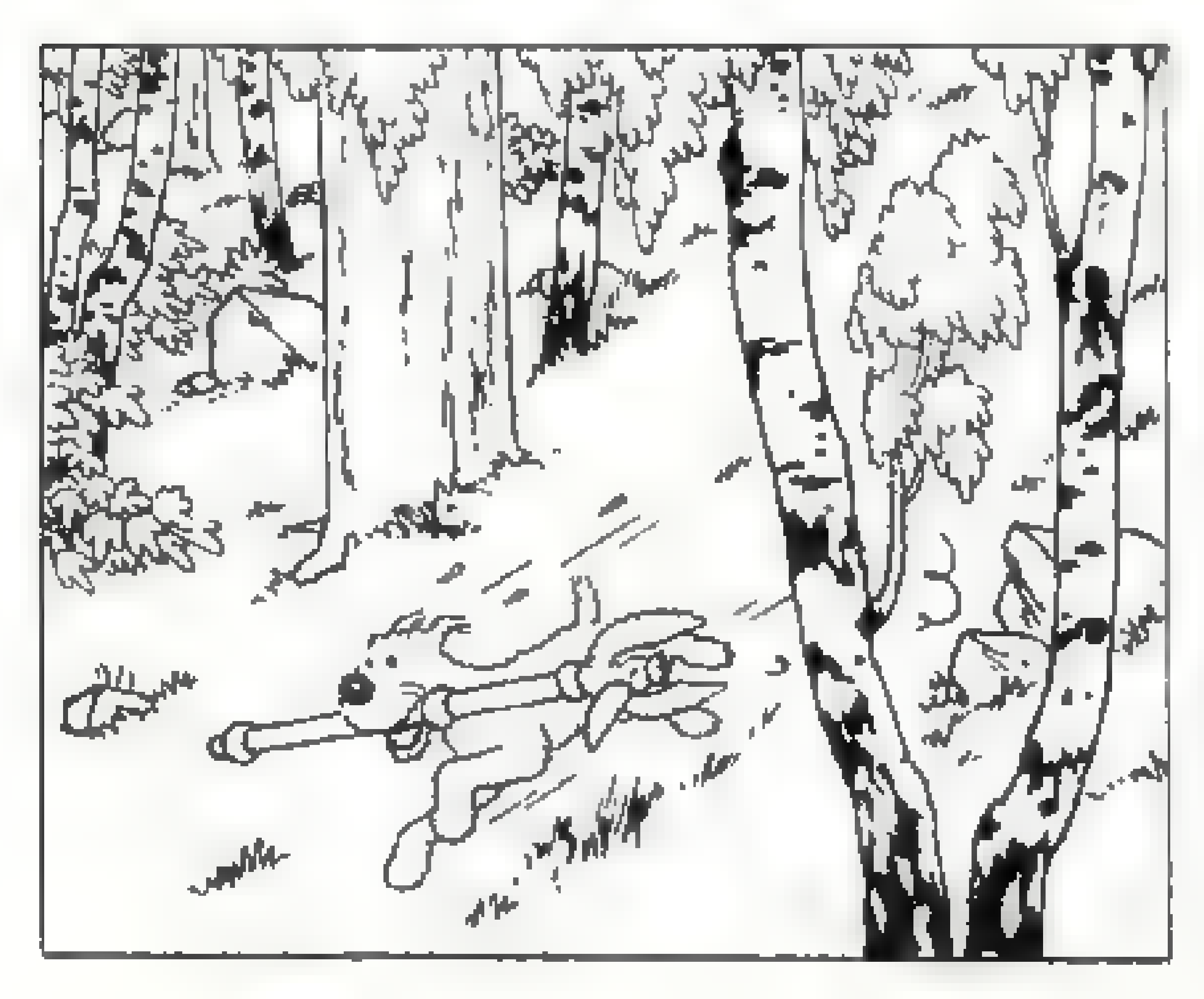

!


والآن يجب أن أفلت
من الآخرين!



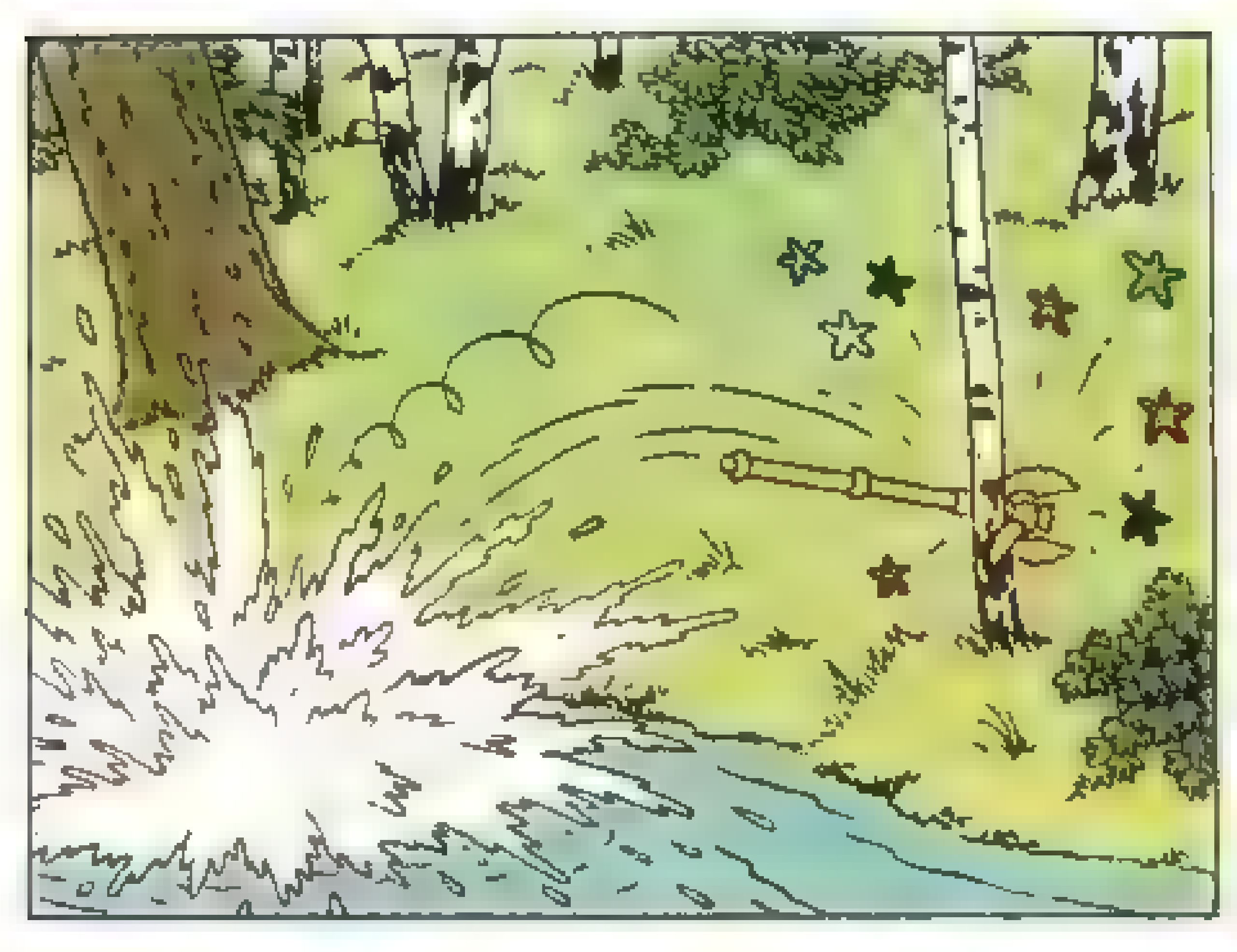

مصيبة! لقد وقعت!
نعم! لقد وقعت!


هيا يا «ميلو»! اهرب بالصولجان!

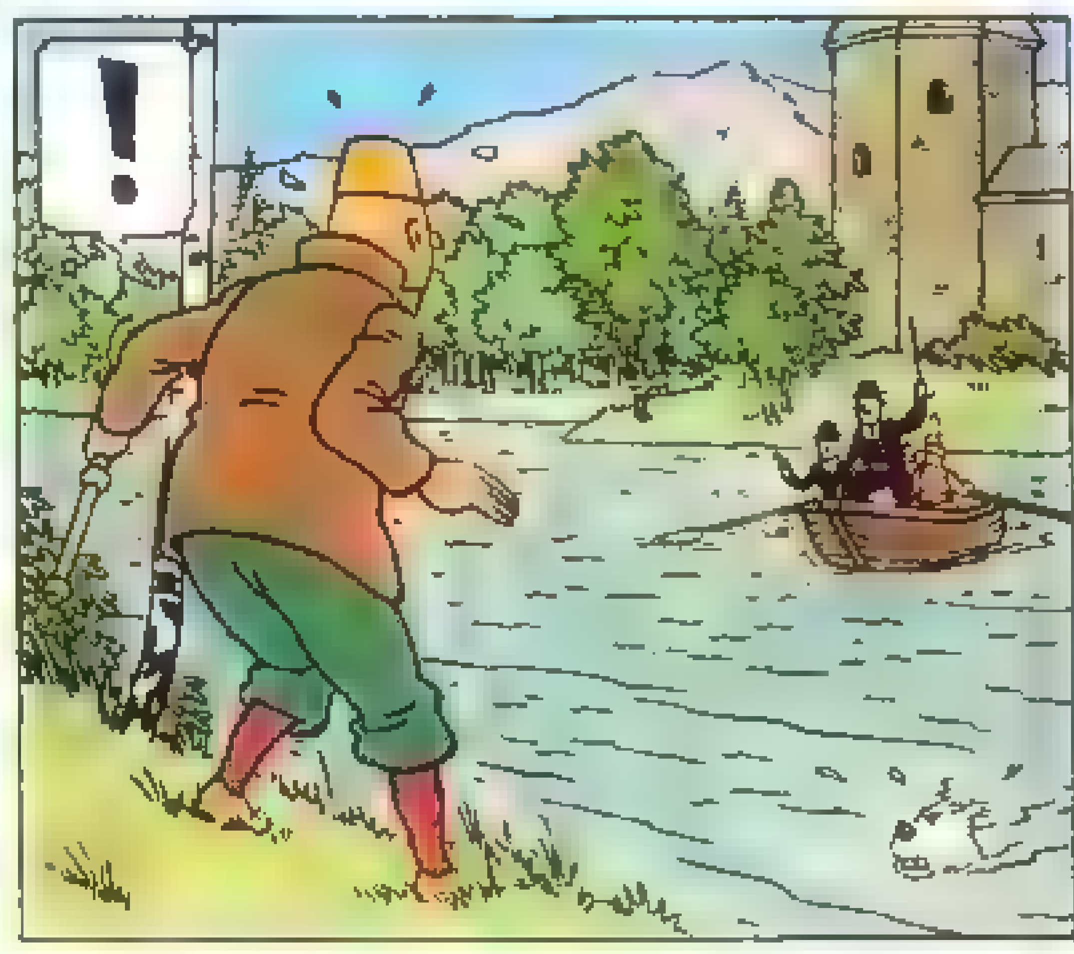



قف أيها الكلب القذر، قف...


سأقفز في النهر، وسيحاولون طبعاً أن يلحقوا بي...!




?


!


طاخ!
طاخ!




اهربوا بسرعة، الشرطة.




صديقي المسكين!

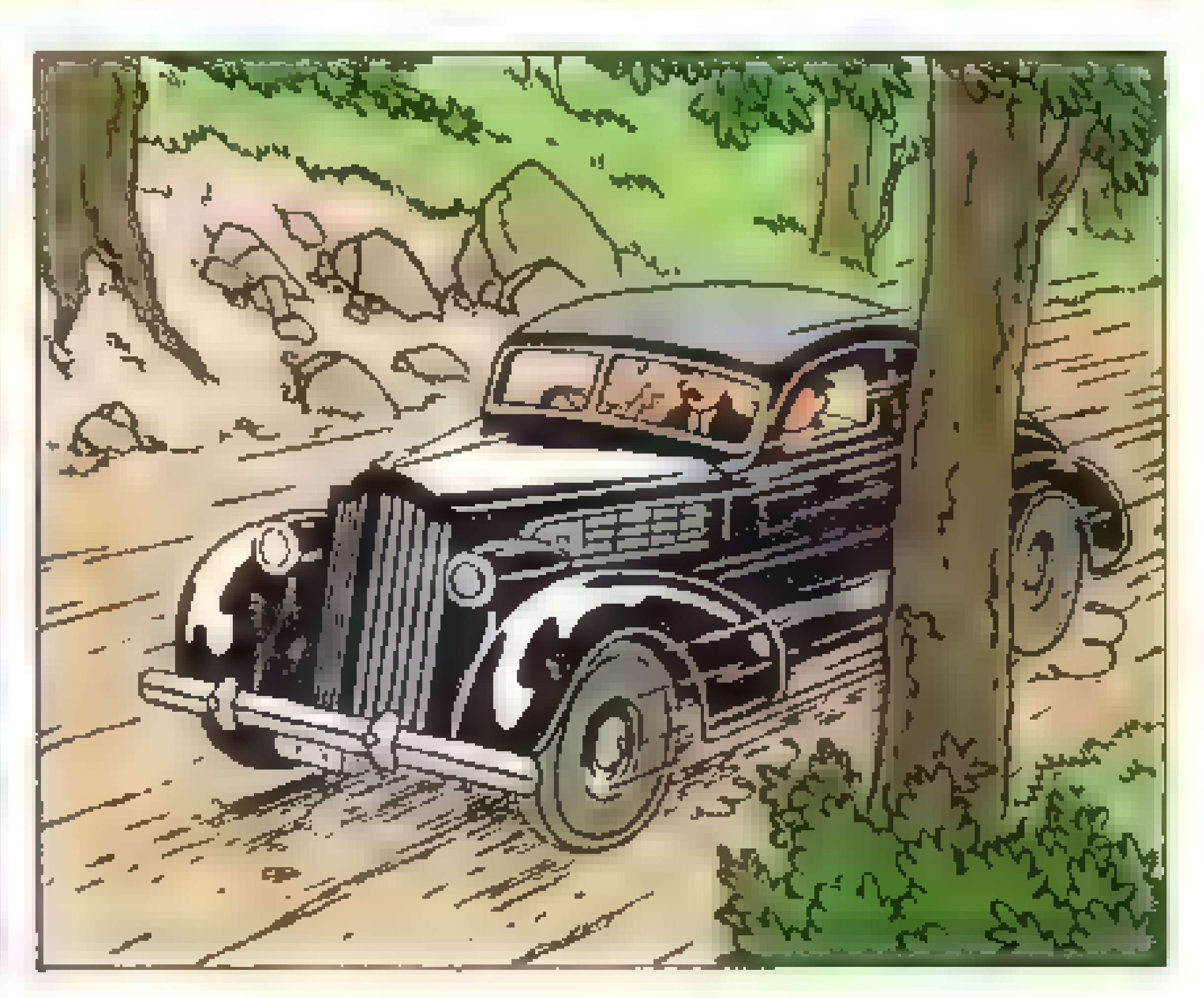

أين الصولجان؟
لقد استعادوه، فقد وقع من «ميو»!


لقد أفلتوا!

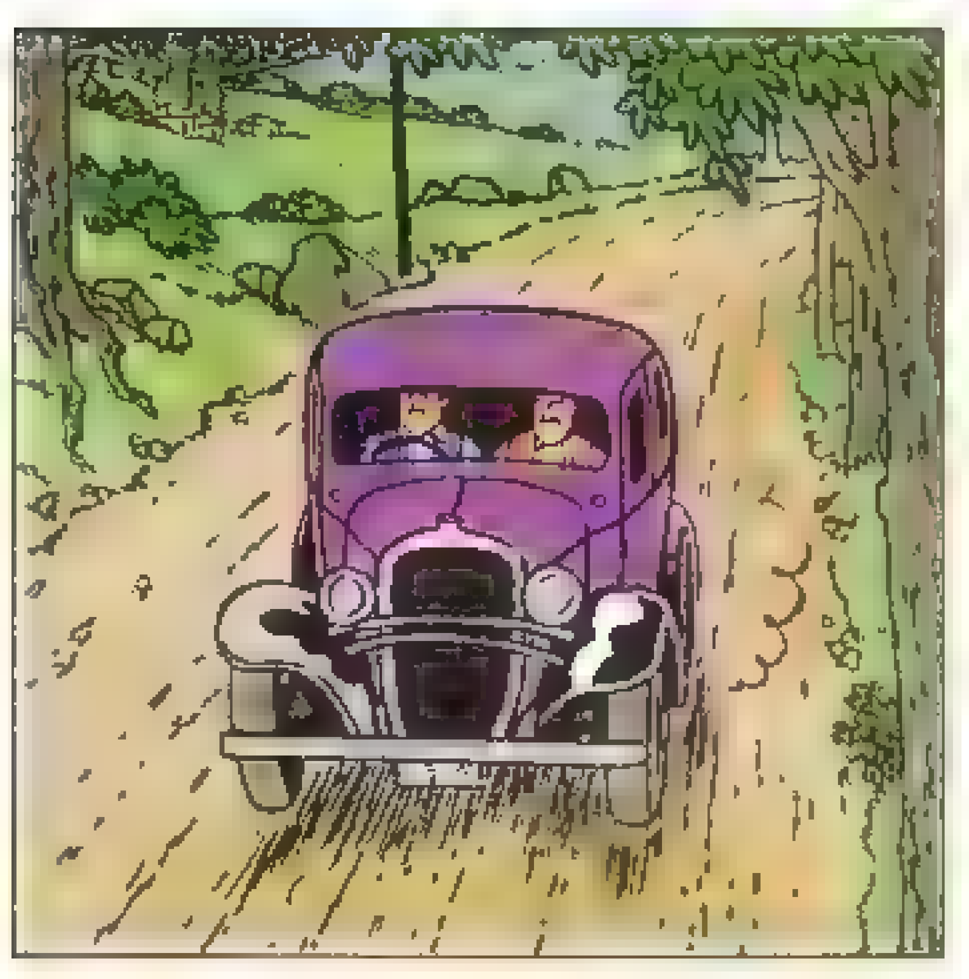

كيف عرفتم أنه هنا ؟
قالوا لنا في القصر أنك عبرت النهر ...


ها هو ذا الملك . لقد جاء عبر الكوبري بينما جئنا نحن عبر النهر في قارب ..


حسنًا .. ماذا حدث ؟!
لقد أفلت اللصوص في سيارة ومعهم الصولجان .. لو تكرمت يا مولاي أعطنا سيارتك . فسنحاول اللحاق بهم !



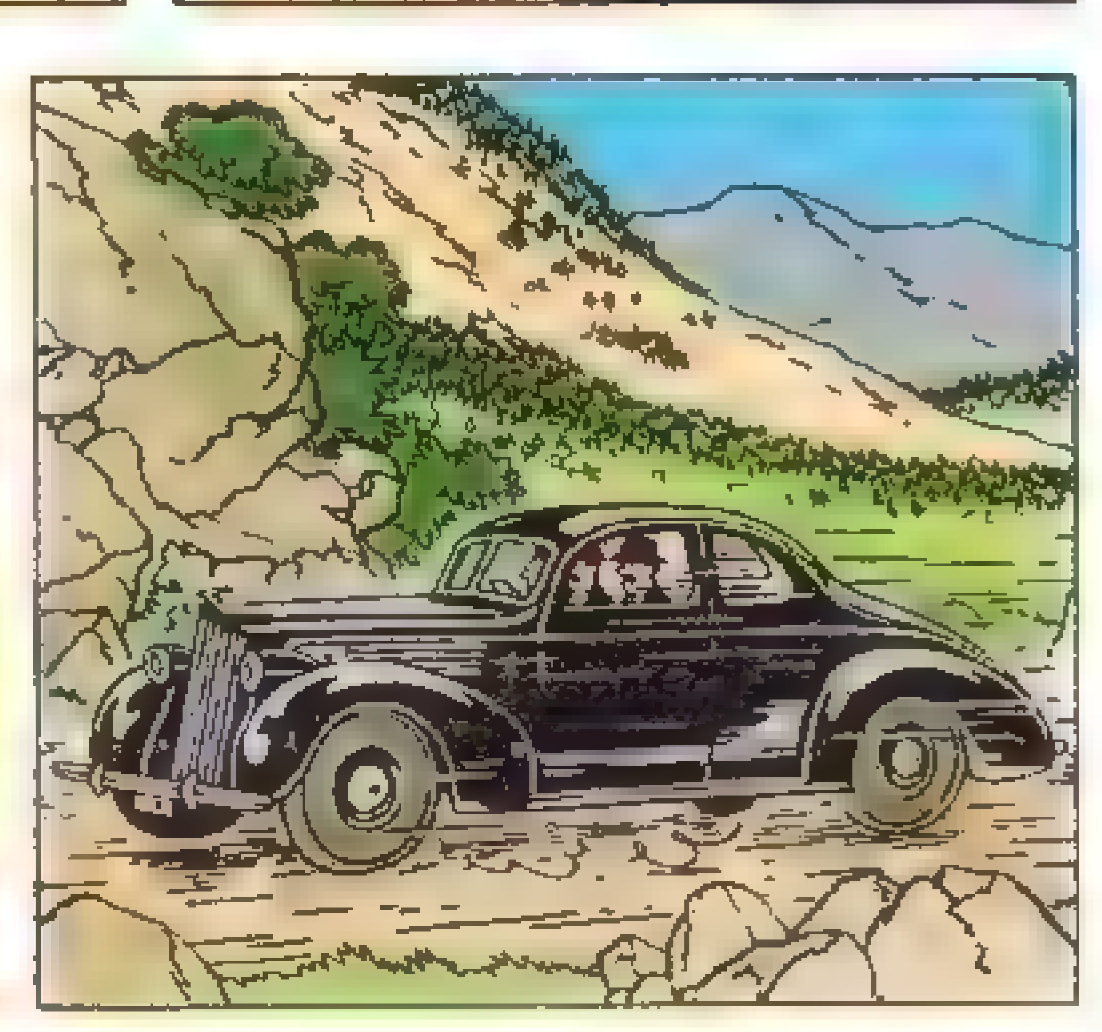

لم يسبقونا كثيرًا .. سنلحق بهم سريعًا !!




لقد نفد الوقود .. يجب أن نتوقف عند أول محطة بنزين في الطريق !


ها هي ذي محطة بنزين !

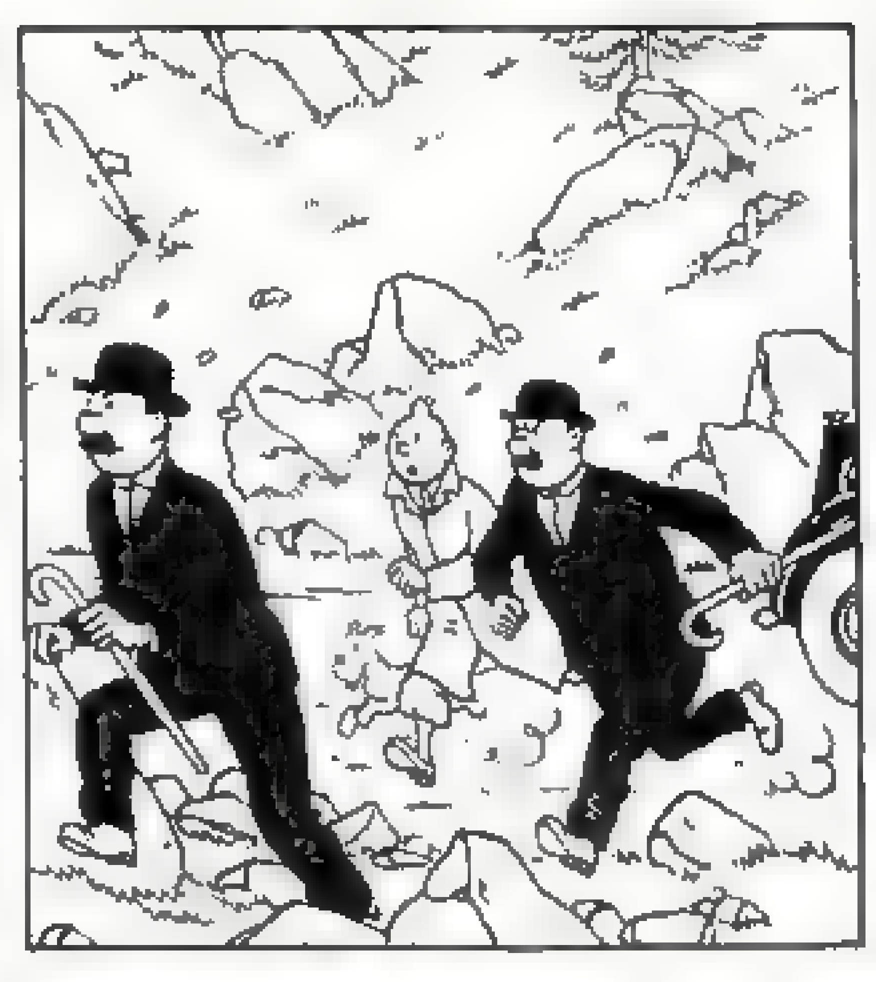

عشرون لترًا ! أسرع !




ثلاثة وثلاثون كيلومترًا ونبلغ الحدود . بعد نصف ساعة نترك البلاد .. ونصبح في أمان !


سيارة الملك !! إنهم يتعقبوننا !

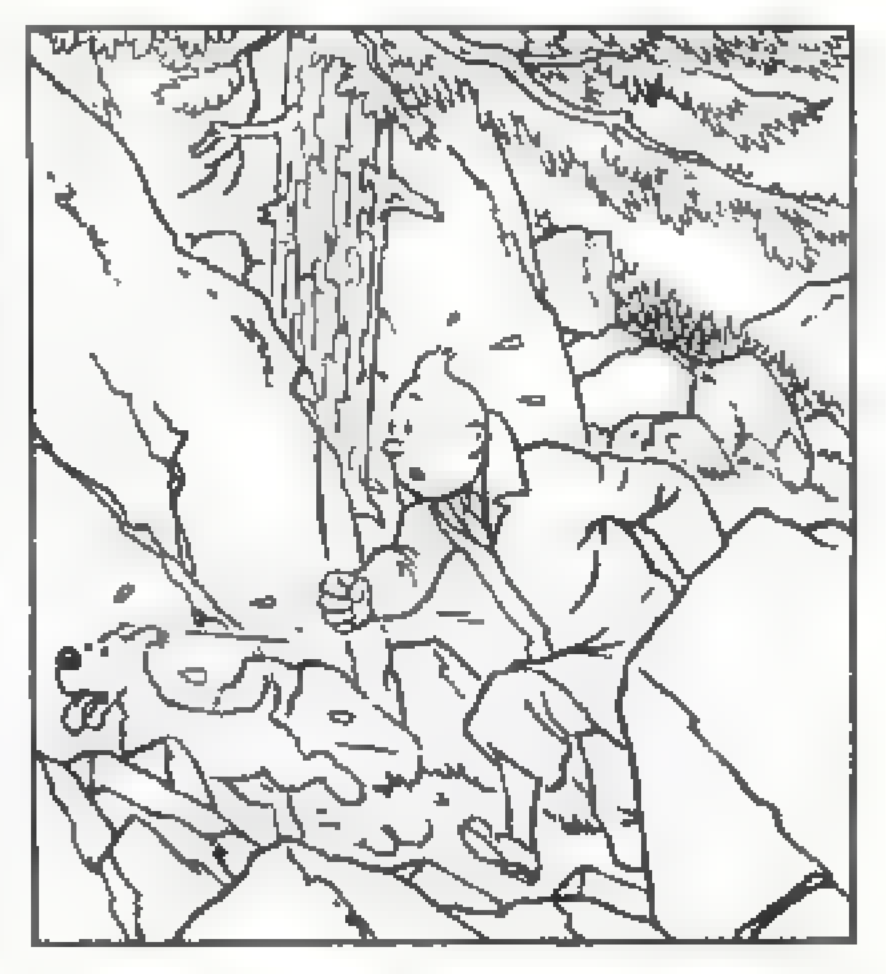

لقد رأونا ! .. إنهم يهربون ف الجبال !
لم يجدوا الوقت لركوب السيارة !

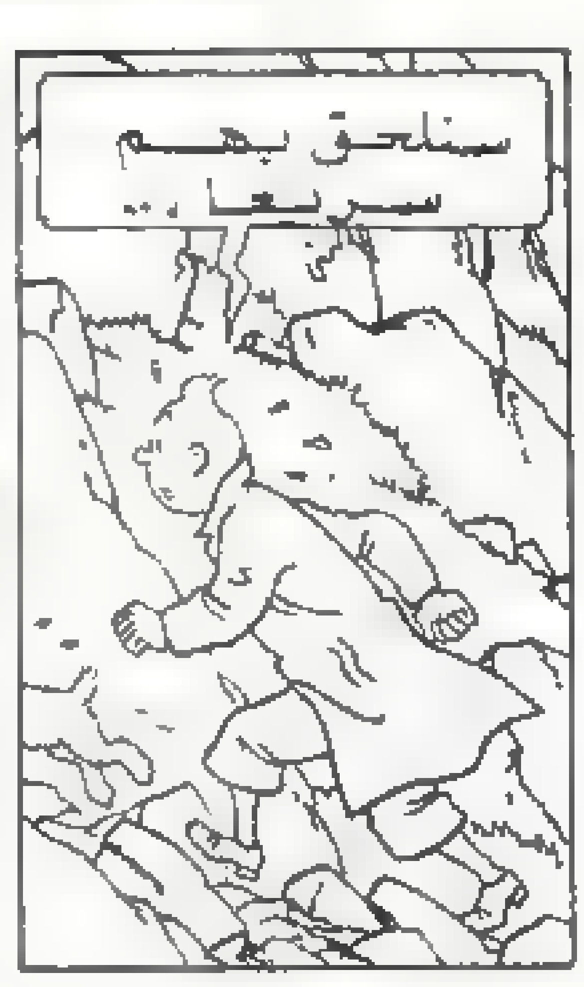





فلنسرع ! يجب ألا يفلتوا هذه المرة !

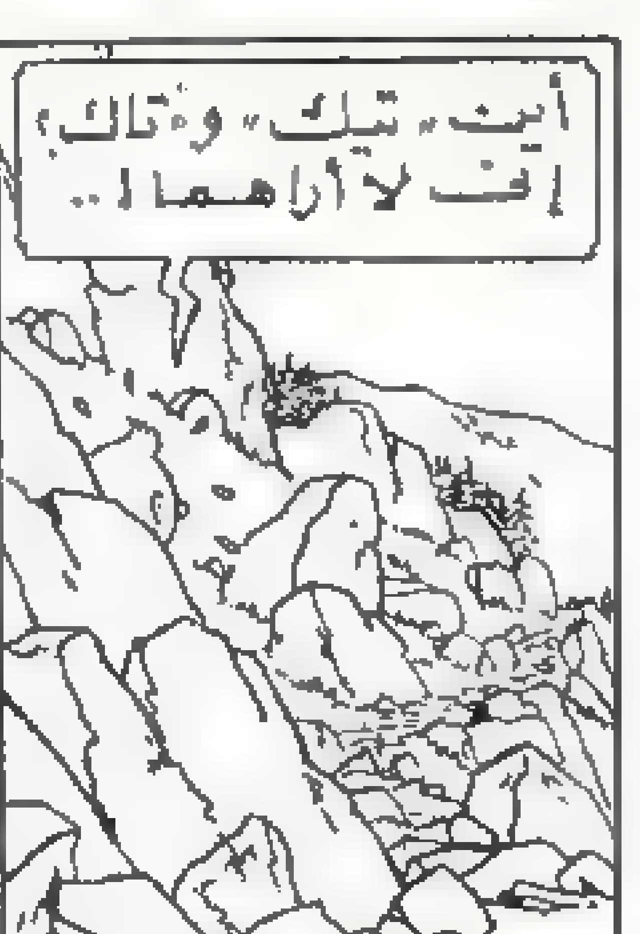

لا يزالون ف أثرنا !
يجب أن نوقفهم ! سوف نصطادهم !

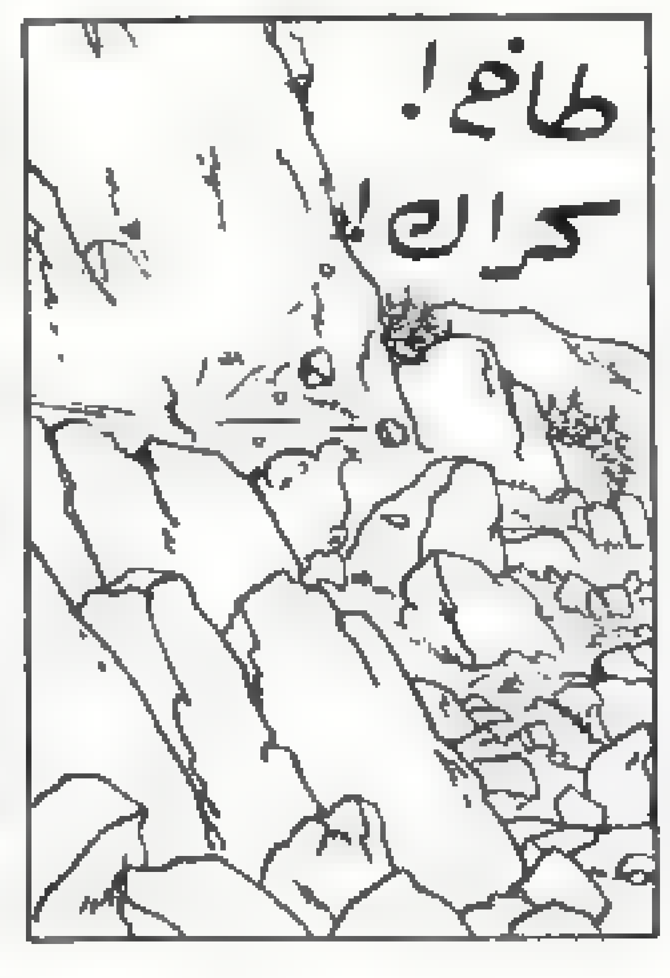



سنلحق بهم سريعاً ..


طاخ !


اختبئوا ! إنهم يطلقون النار علينا ! ...
طاخ !


أين «تيك» و«تاك»؟ إنى لا أراهما ! ..


طاخ !
كراك !


لا بد من التوصل إلى طريقة للقبض عليهم !


هيا يا «ميلو» ! احترس ! سنتسلل من خلفهم !


أين ذهب الثالث..؟
لم تعد هناك أية حركة !!
ربما أصبناه ! ها هما رفيقاه الآخران؟


ارفعا أيديكما !


لقد فهمت ! أردتما أن تسدا علينا الطريق حتى يتمكن شريككما من الفرار بالصولجان


اقبضا على هذين الرجلين.. وسأواصل أنا البحث !!


يا للمصيبة ! لا يزال هذا الفتى المجنون يتعقبني ! لم أعد أفهم شيئاً !!


لقد هبط الليل ! سأضطر للتوقف !...

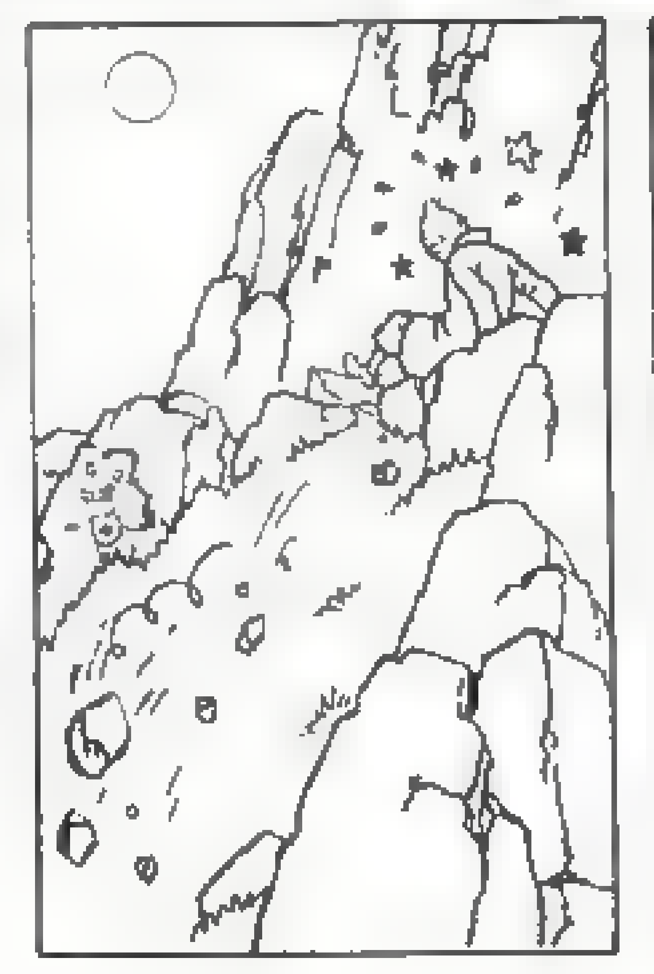

لم يبق أمامي حل سوى الانتظار حتى الصباح !!...


لا يمكن مواصلة البحث سأبيت هنا.


في فجر اليوم التالي ..
هيا بنا يا ميلو.. لابد من العثور على الصولجان !


أسرع ! أسرع ! إن ذلك سوف يدفئنا !

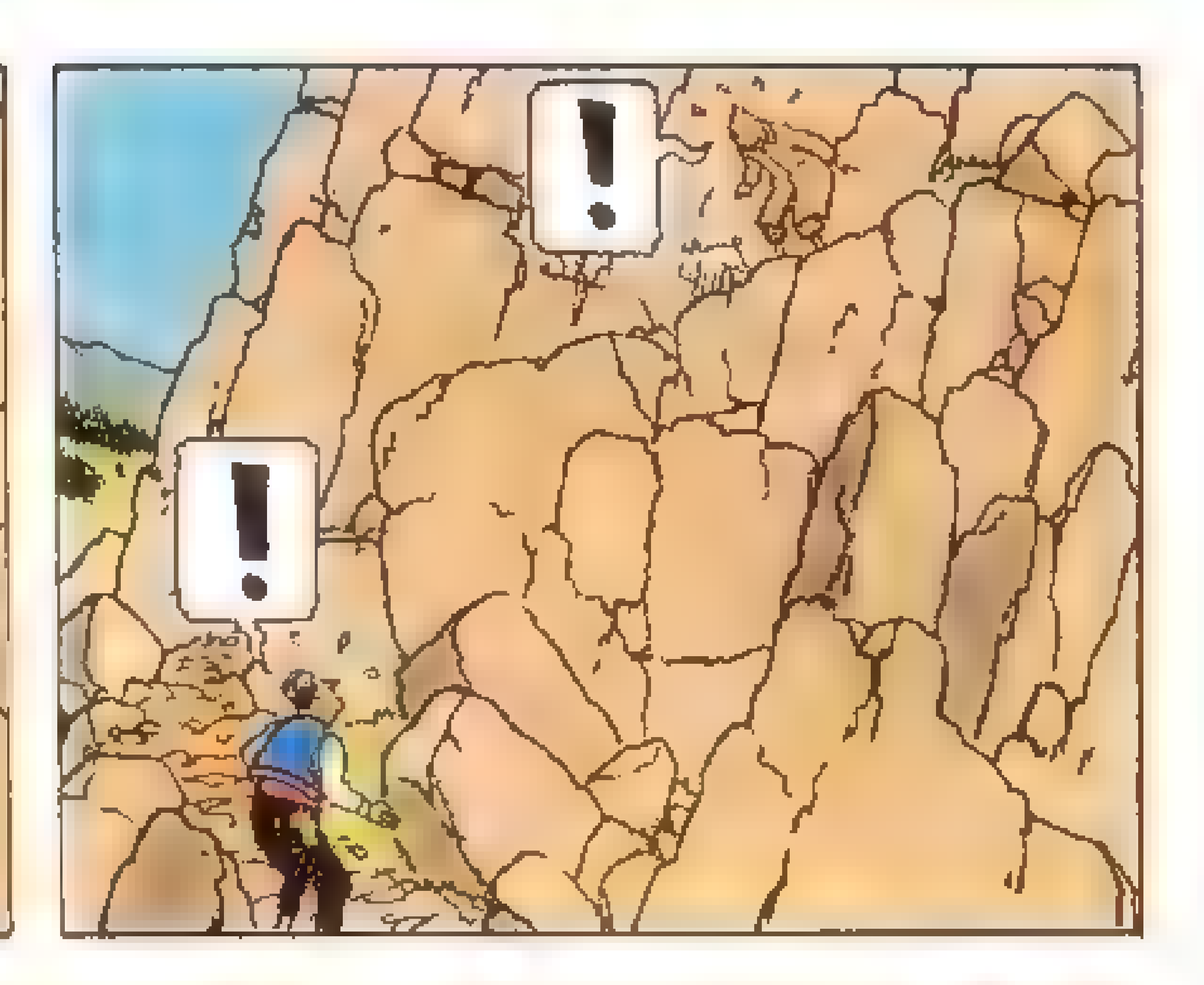








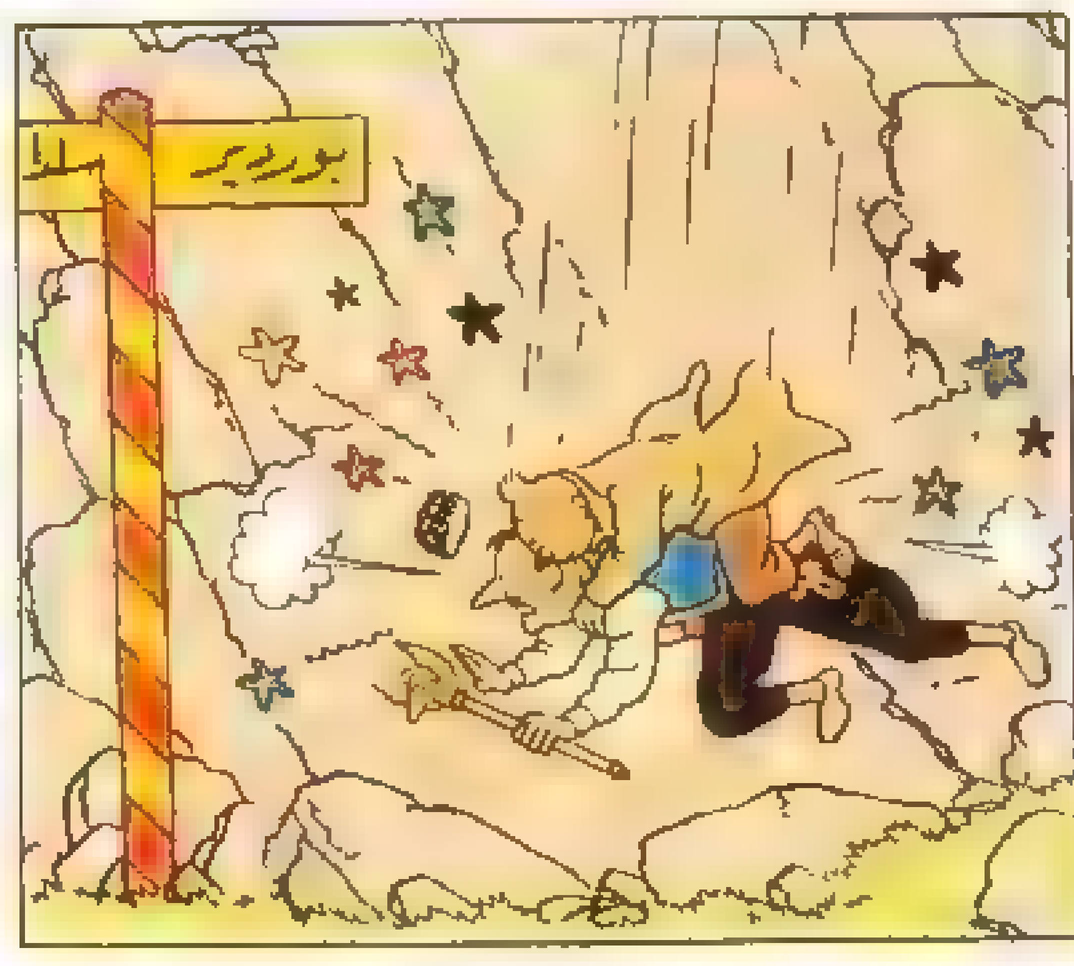



!
!






وصلت الحدود !! لقد نجوت !...


بورديريا
سلدا

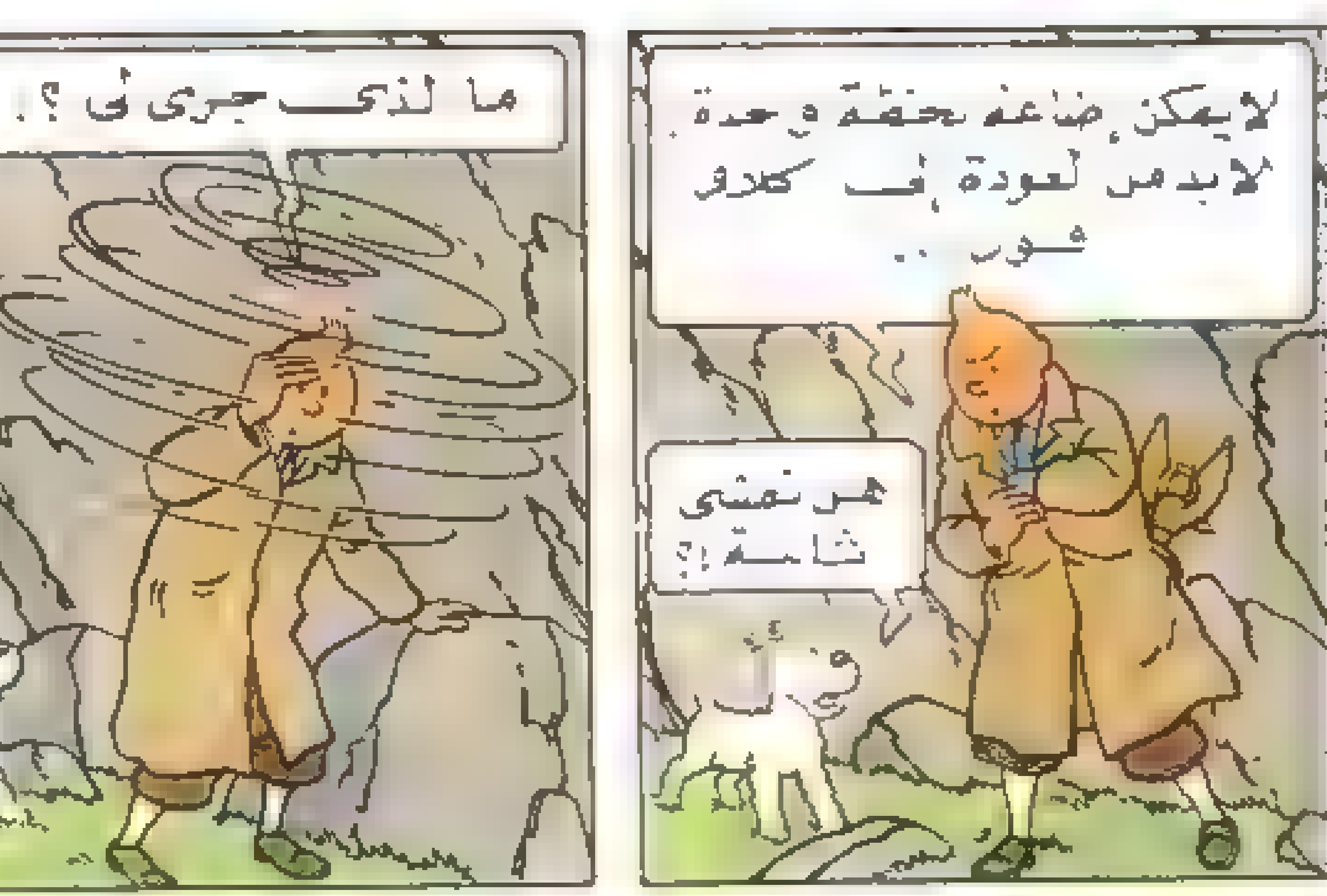

سلدافيا
في اللحظة الأخيرة!





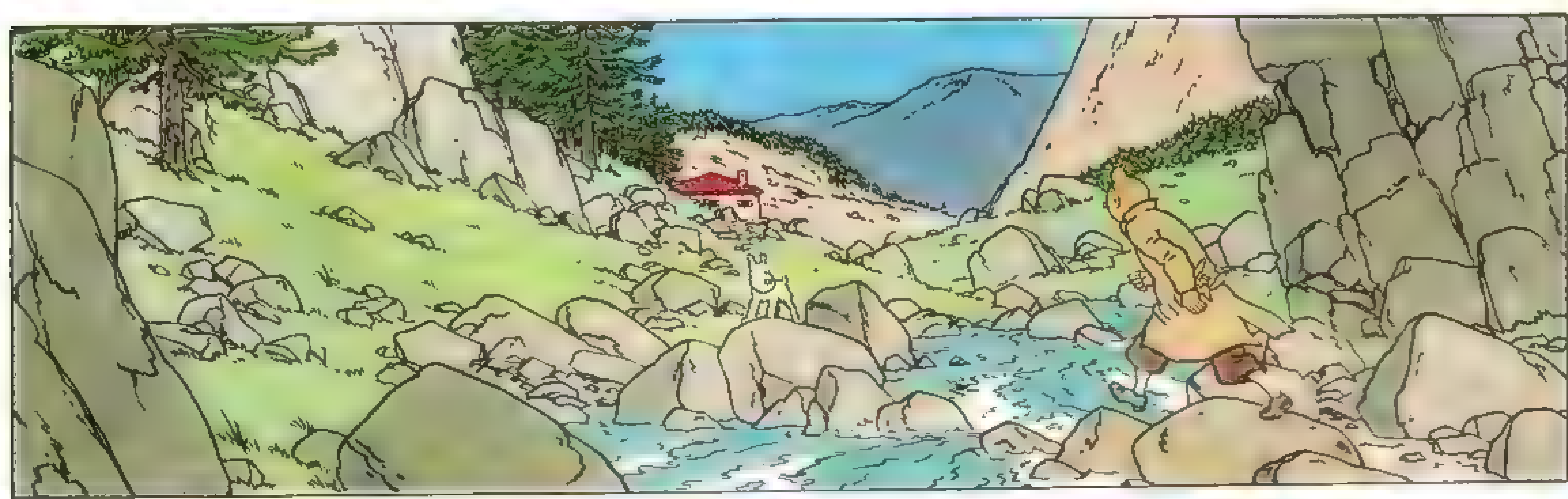
ل . م . ث . س ١٢٣٩
سري : إلى قيادة الهجوم
الموضوع : الاستيلاء على السلطة
هاهو النظام الذي سنتبعه
للاستيلاء على السلطة في "سلدافيا":
في الليلة السابقة للمهرجان سيقوم
المسئولون عن الدعاية بإحداث
اضطرابات تؤدي لغضب المواطنين
البورديين. وفي يوم المهرجان الساعة
الثانية عشرة "ساعة الصفر" يحتل
أعضاء فرق الهجوم محطة إذاعة "كلاو"
والقصر الملكي .. وسيعرف كل
قائد مهمته في الوقت المناسب.

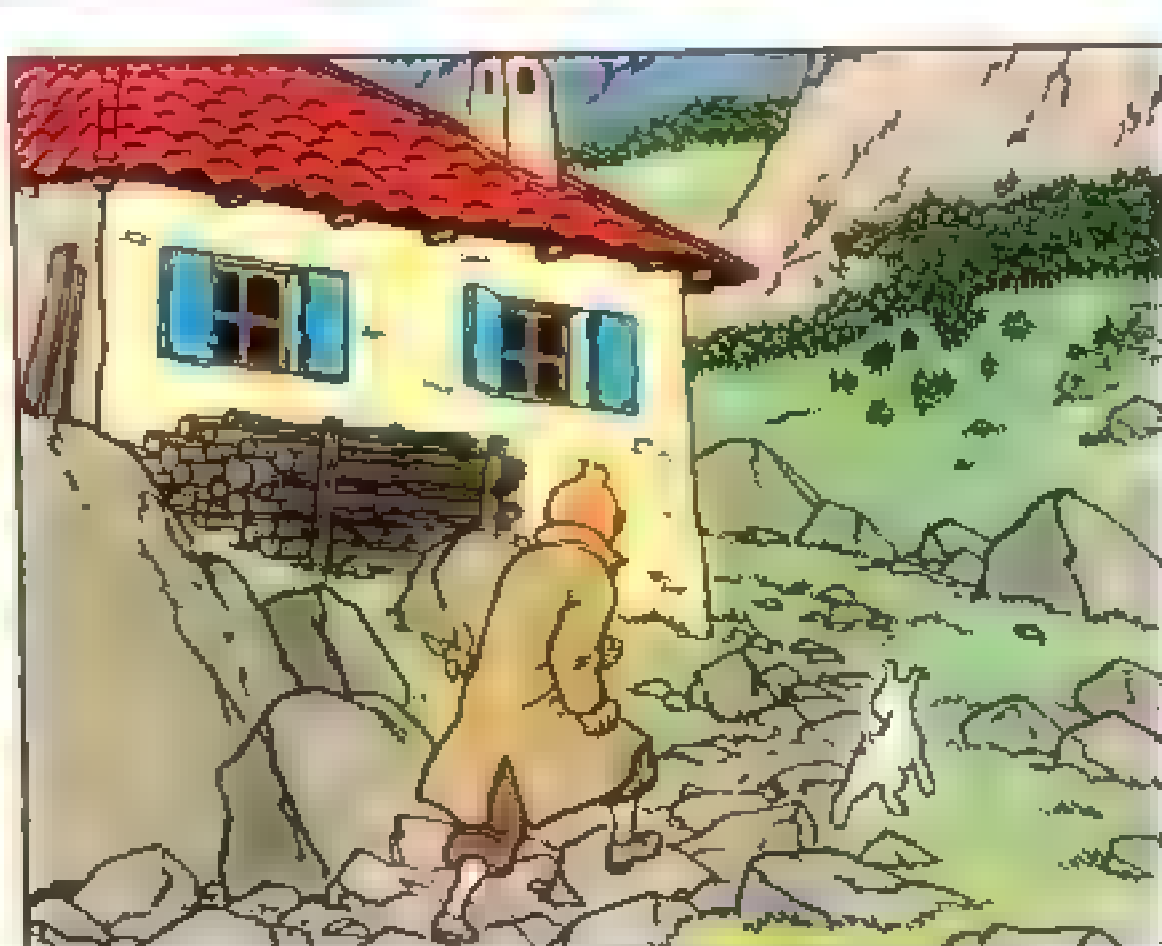
ل . م . ث . س ١٢٤٠
سري : إلى قيادة الهجوم
الموضوع : الاستيلاء على السلطة
أذكركم أنني سأتحدث في الراديو
بمجرد وقوع الإذاعة في أيدينا.
وعندئذ تدخل المدرعات إقليم
سلدافيا. لتحرير بلدنا من
طغيان "موتسكار الثاني عشر".
ونظرا لما يحدث من مقاومة بعض
العناصر الموالية للملك، فقد لا تصل
القوات البوردورية إلى كلاو إلا
حوالي الساعة الخامسة مساء. يا أعضاء
ل.م.ث.س ارفعوا هتاف الموت: عاش موستلر



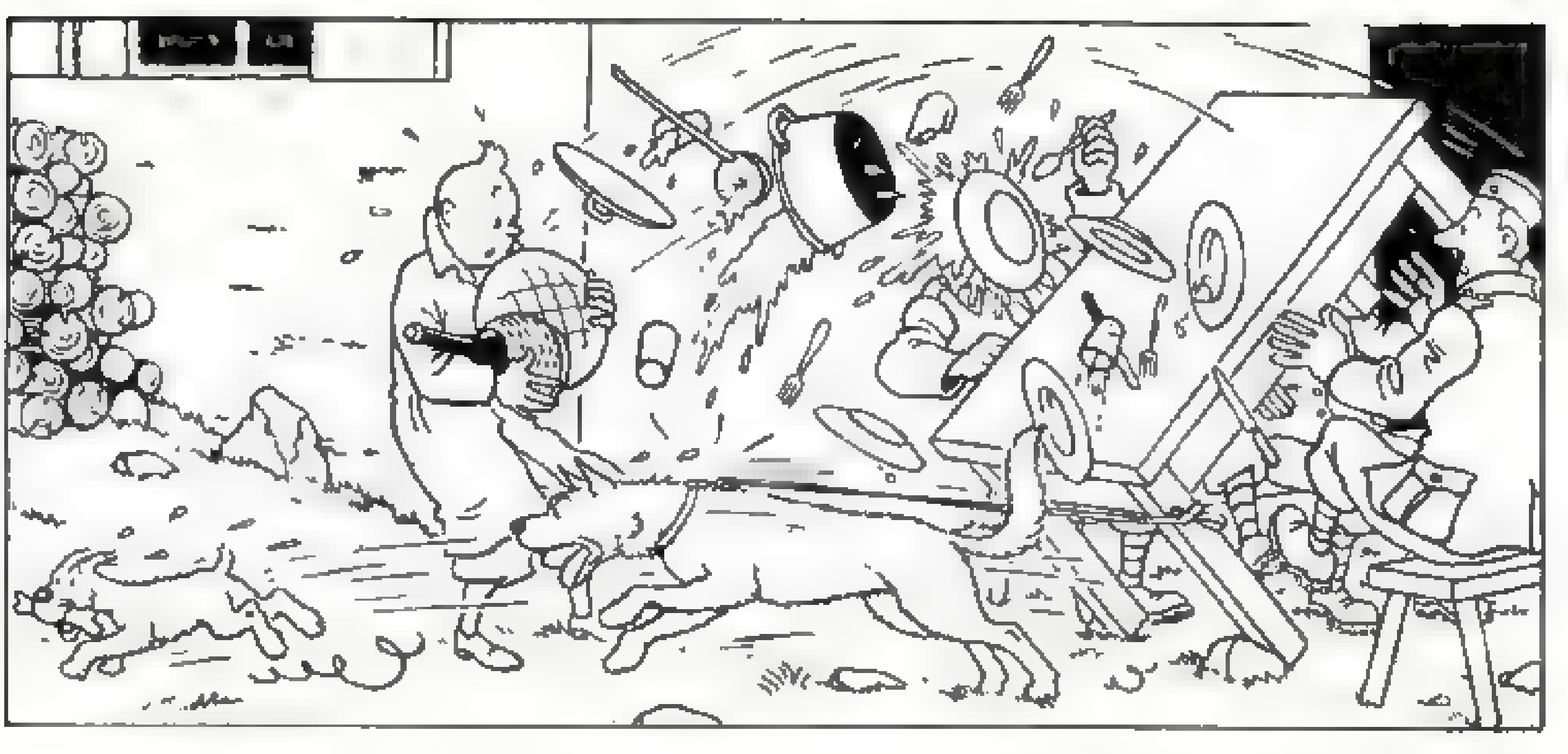


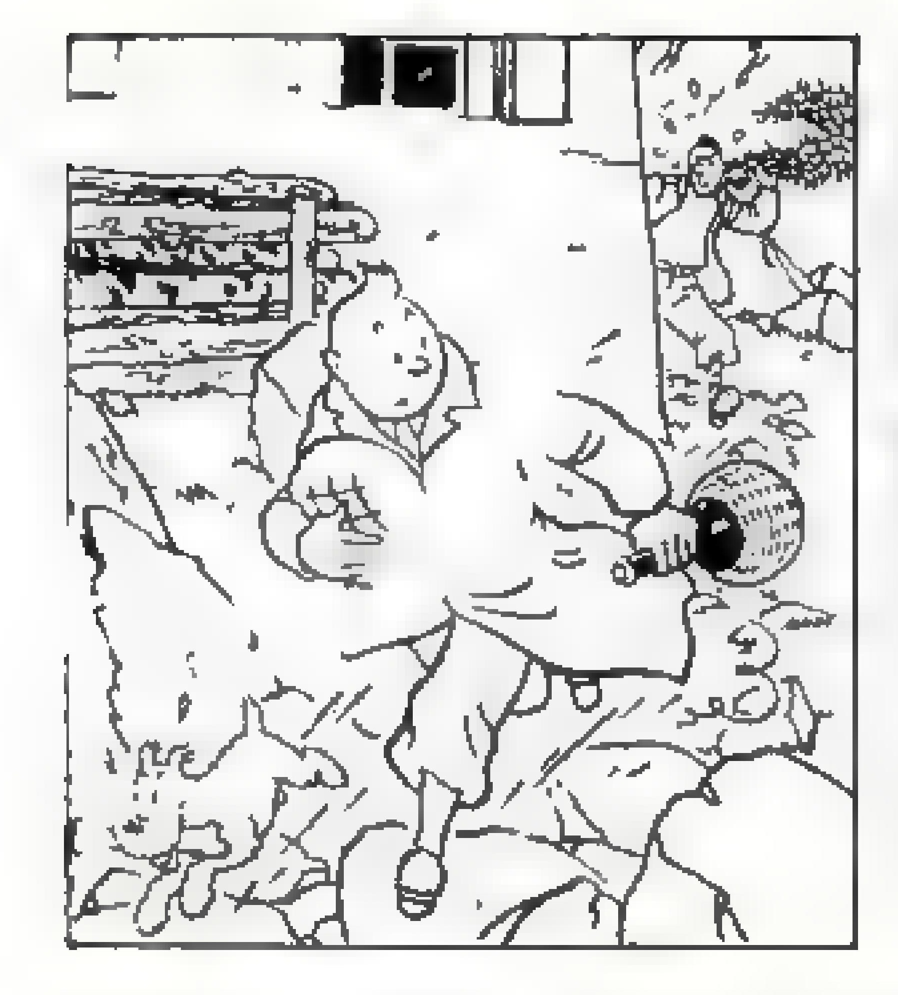


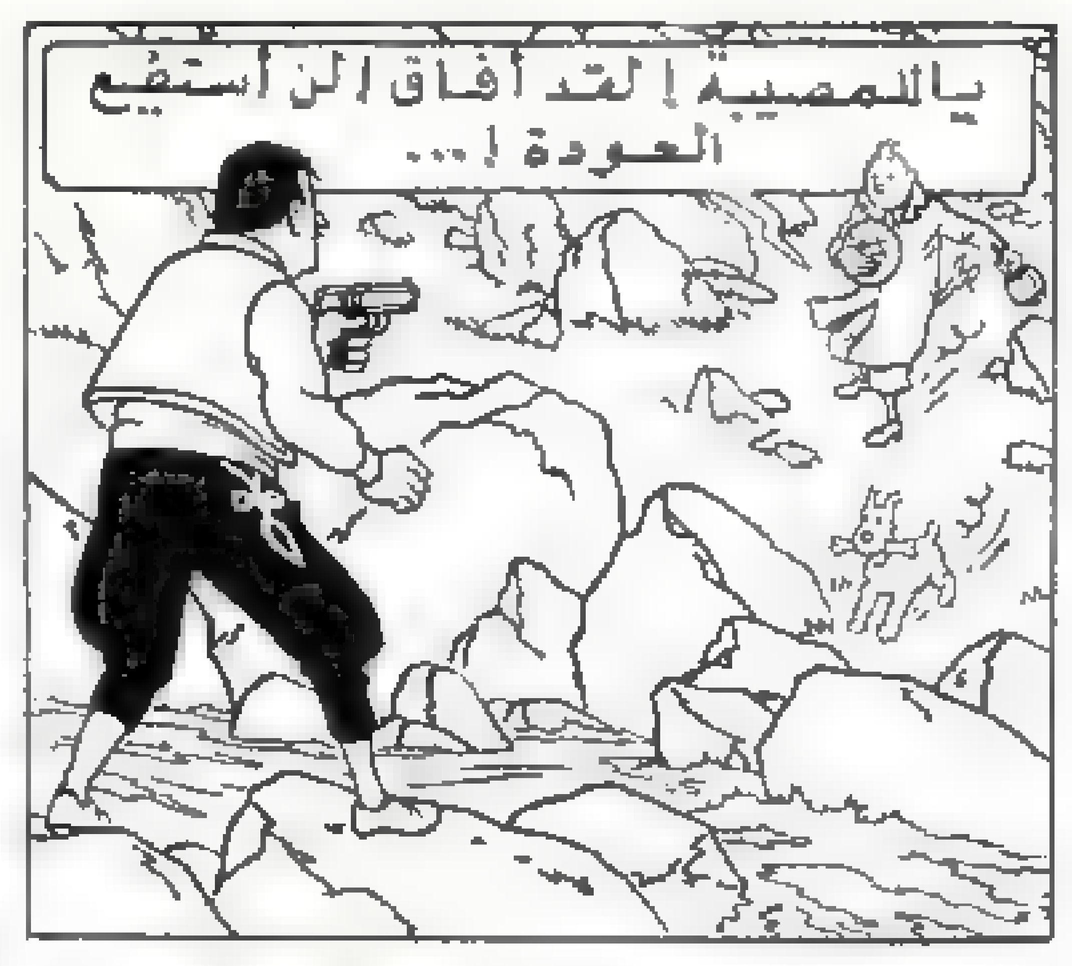











يا للمصيبة! لقد أفاق! لن أستطيع العودة!...


طاغ!




هاو!
هاو!


جاسوس "سلداڤي" خطير!..
لابد من العثور عليه!!...

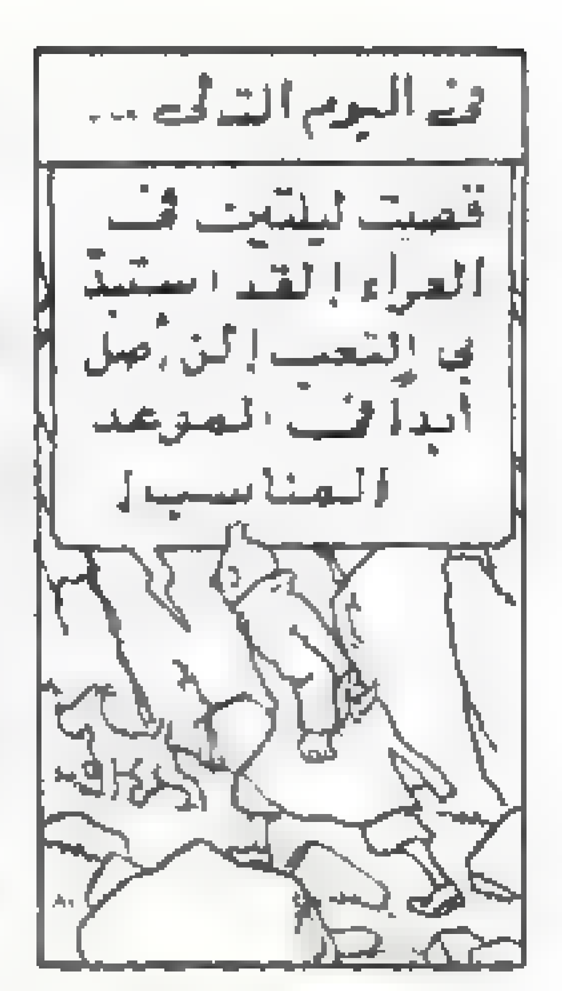

لا شك أنه يختبئ داخل هذا المنزل!


إنه غير موجود!
فلنستمر!..


ما الذي حدث ؟!
هاو!

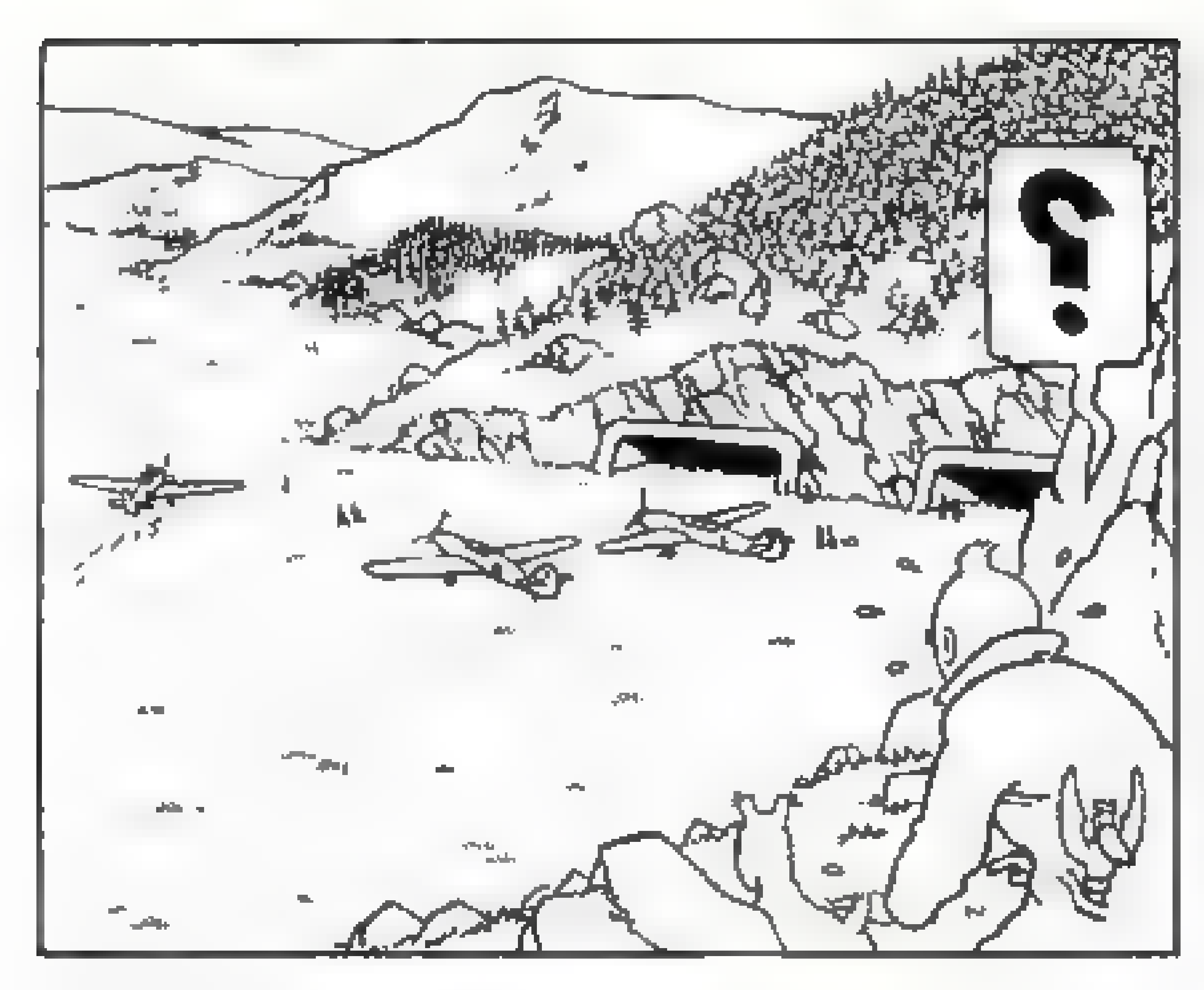

ما الذي شمّه الكلب هنا؟
هاو
هاو!


فل.. آتشوم.. فلفل!
آ آ آتشوم!
المجرم! لقد نثر الفلفل لكي يضلل الكلب!!


في اليوم التالي ..
قضيت ليلتين في العراء! لقد استبد بي التعب إلى أن أصل أبداً في الموعد المناسب!

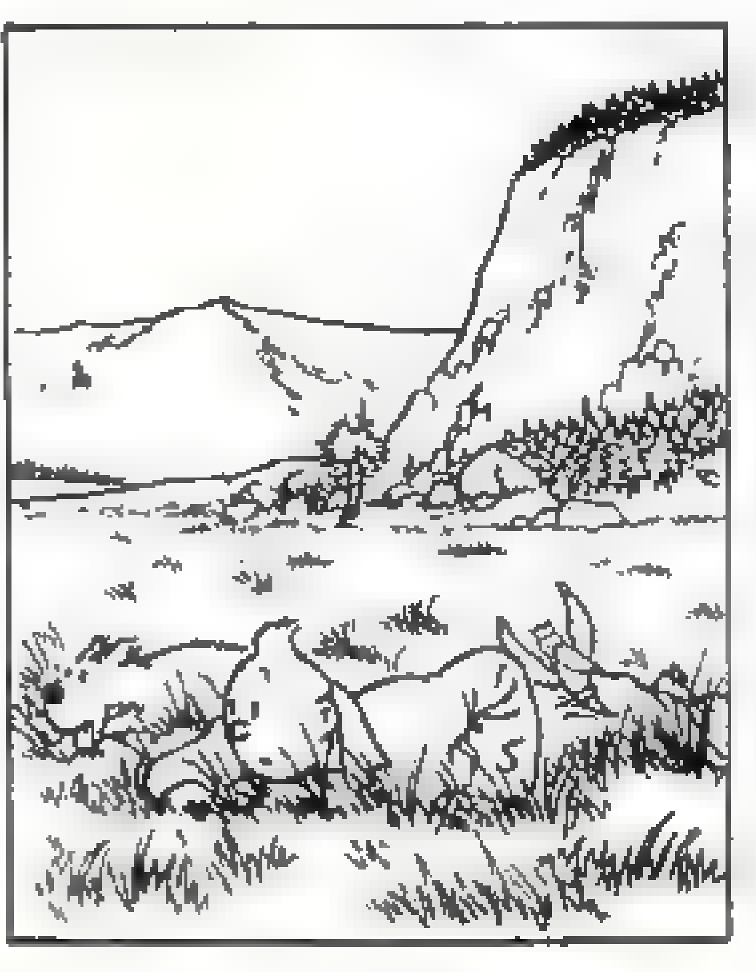

طائرة حربية بورديرية!


لقد تخطت منطقة الهبوط.. أين تهبط إذن؟

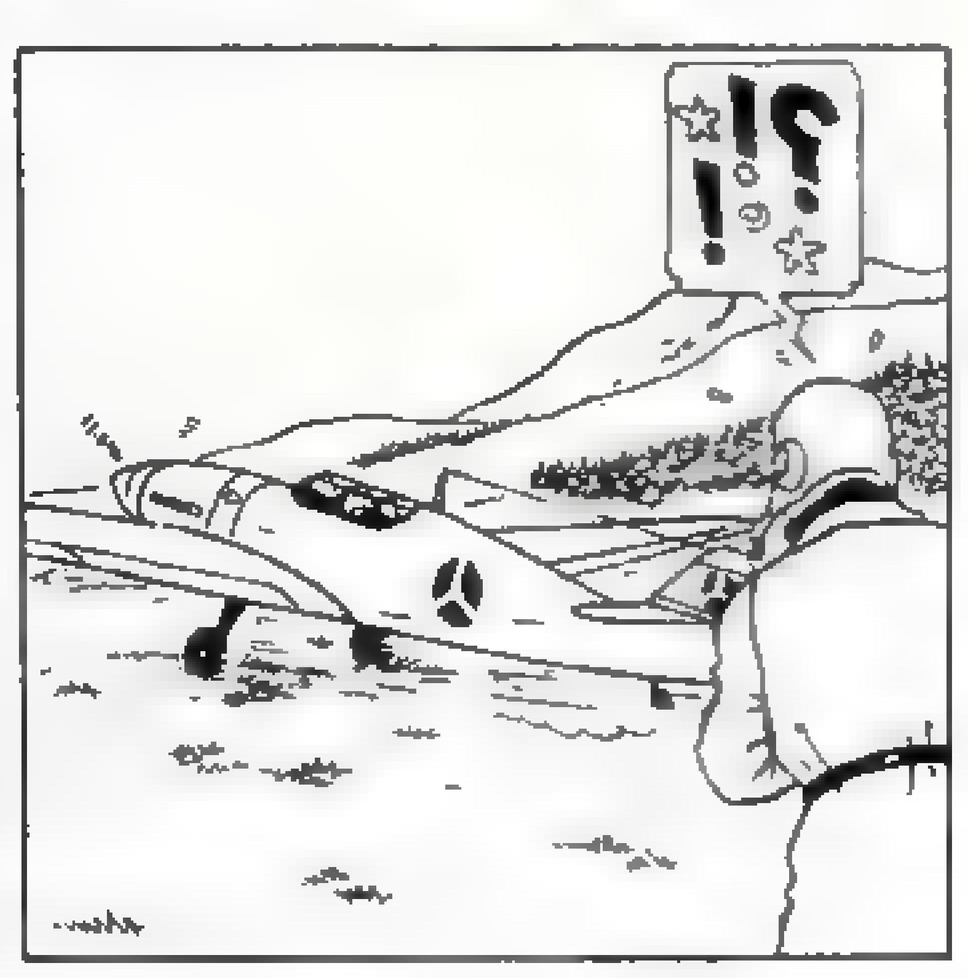

?

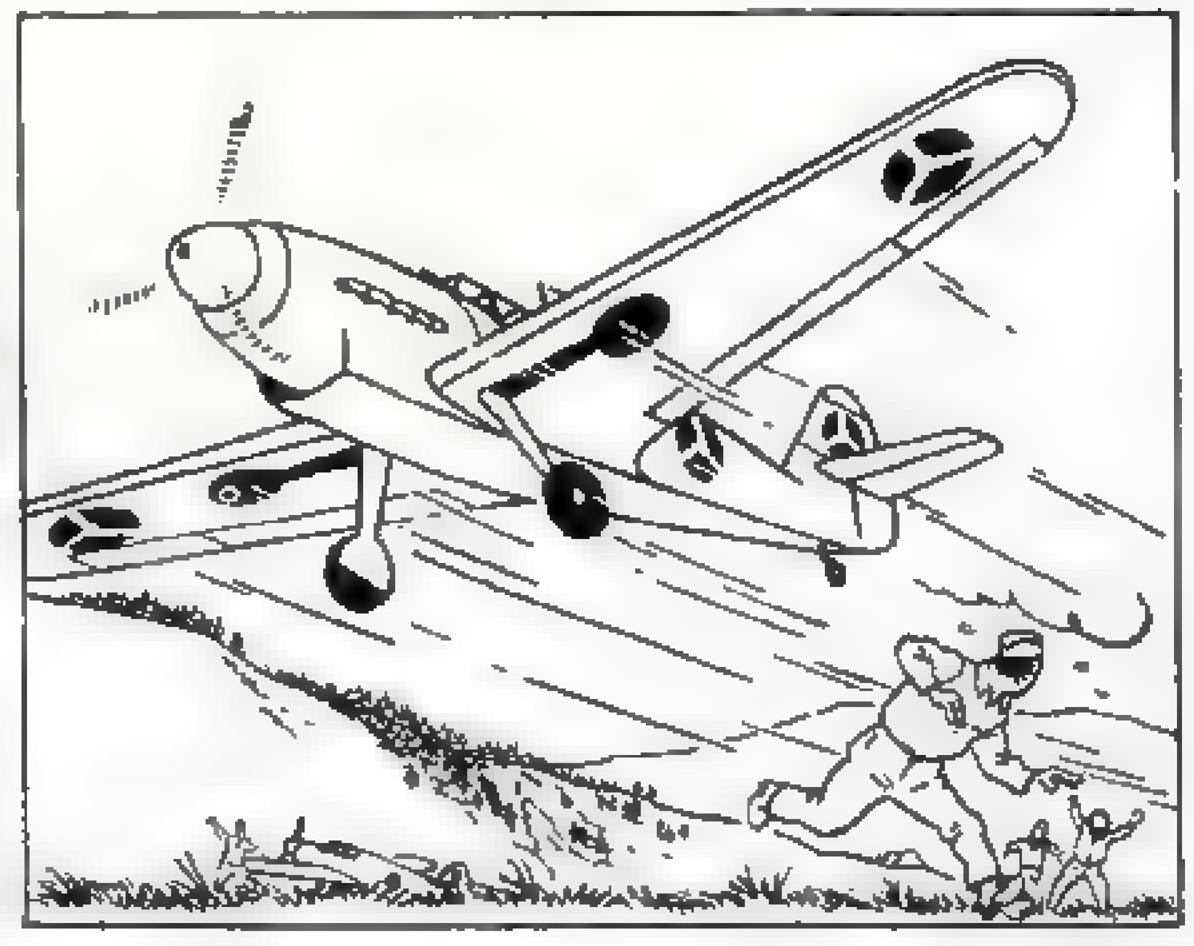

لو حصلت على إحدى الطائرات لبلغت «كلدو» في أقل من ساعة!!

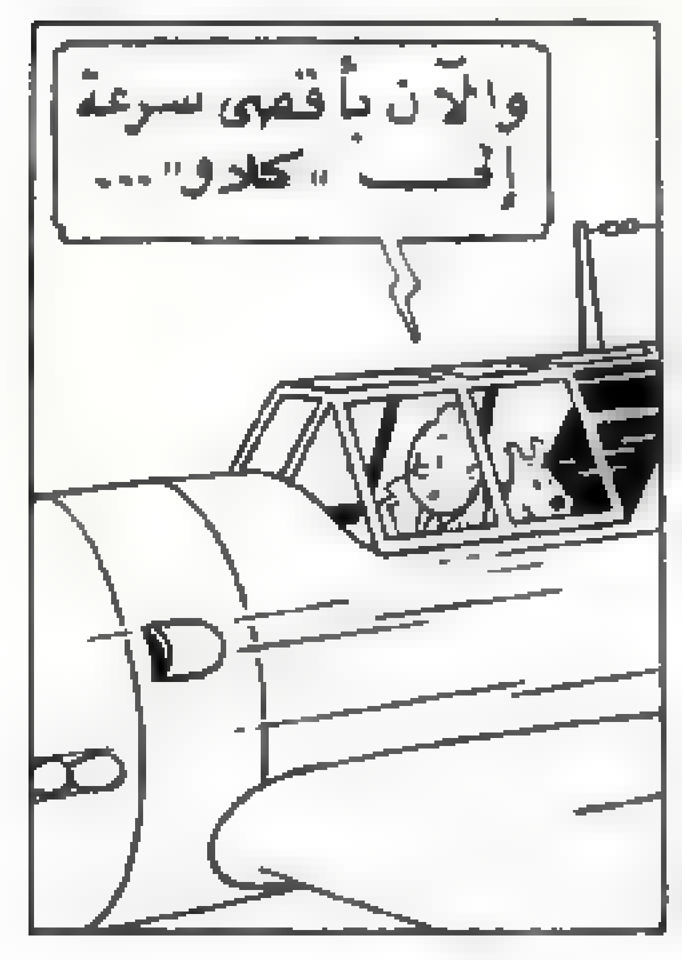

ما الأخبار؟
استطلعت كل الحدود لا شيء غير عادي بالمرة!



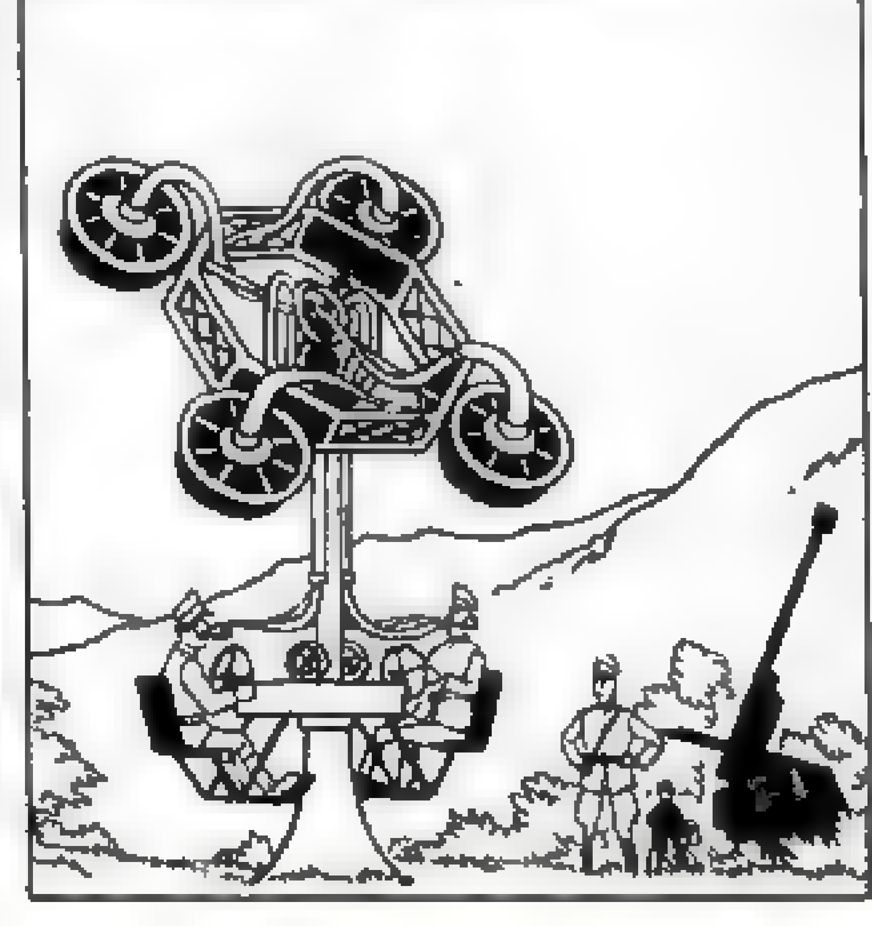

إن لدي معلومات سرية أن «موليستلو» سيذيع نداء ظهر الغد .. وبعده بساعة سنهبط في «كلدو»! ..


?!




والآن بأقصى سرعة إلى «كلدو»...

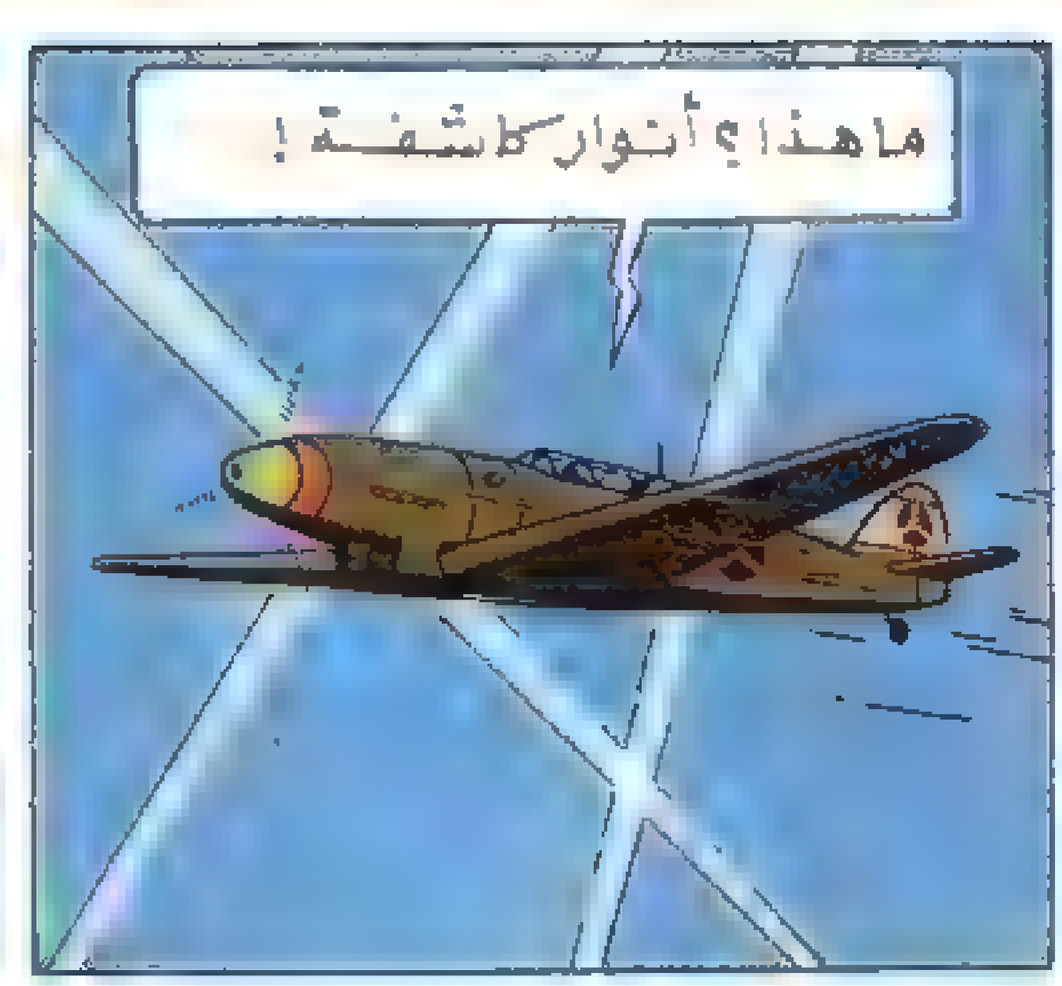

لقد أقبل المساء .. ولن أصل قبل حلول الظلام! ...

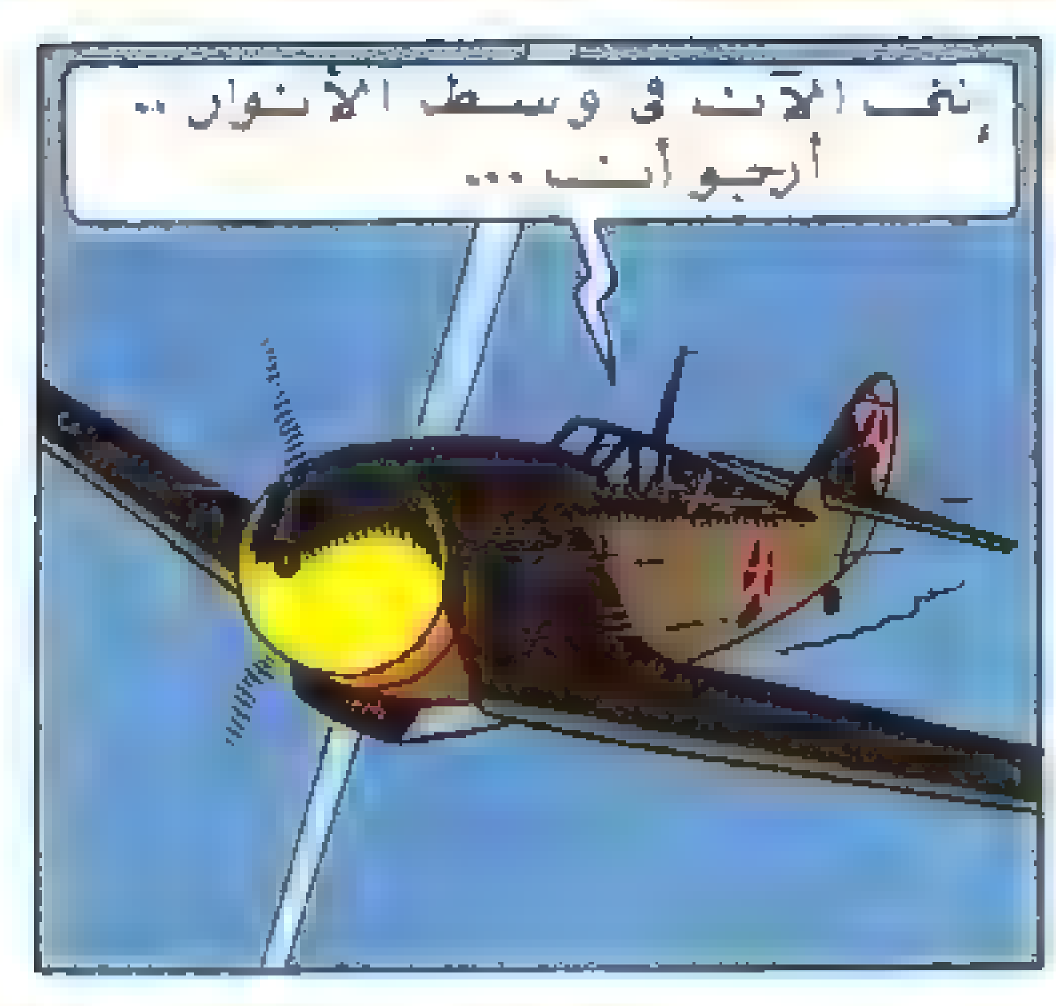


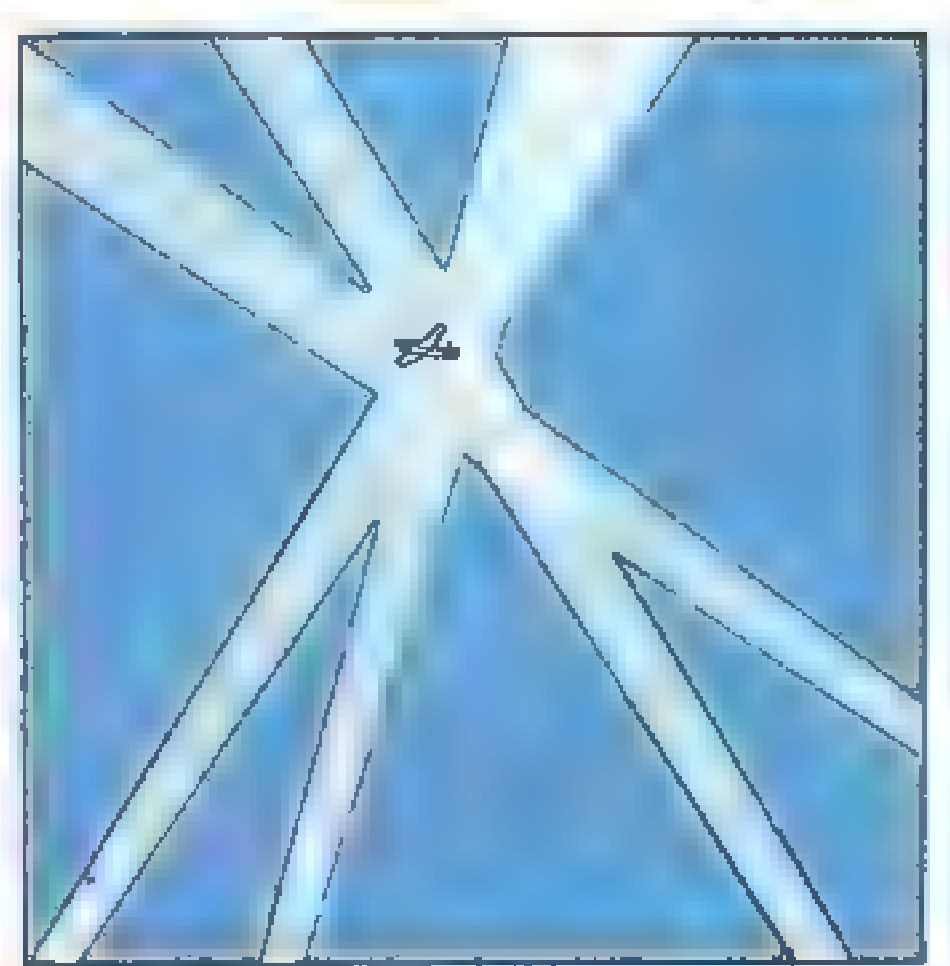

آلو! الدفاع الجوي لقد عبرت طائرة "بوردورية" الحدود في الطريق إلى "كلدو" .. ما العمل؟

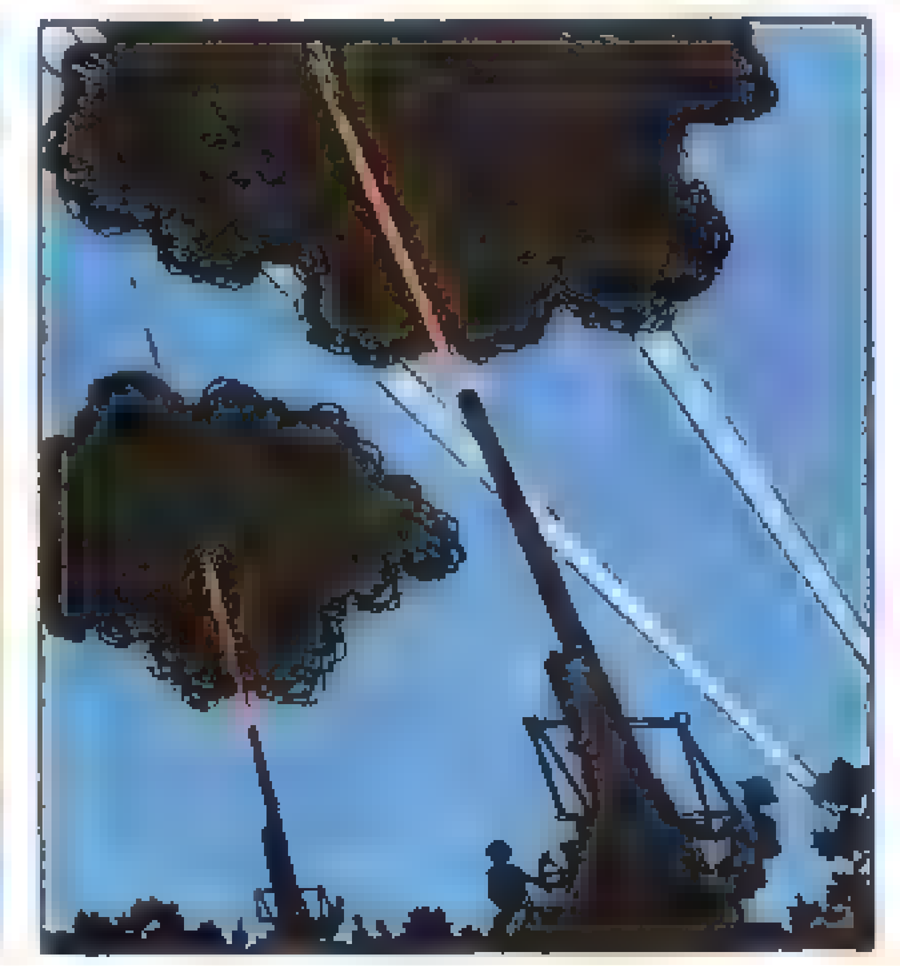

الأوامر صريحة .. أسقط الطائرة!

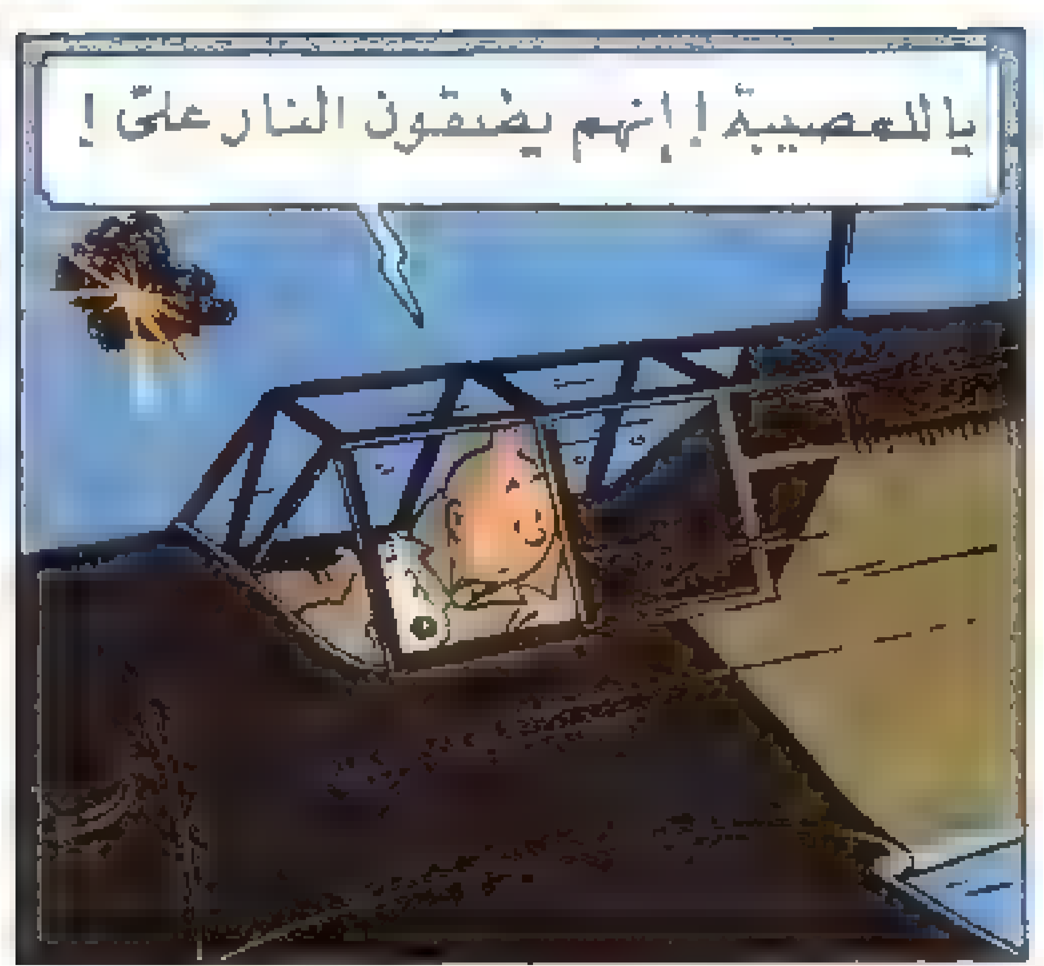


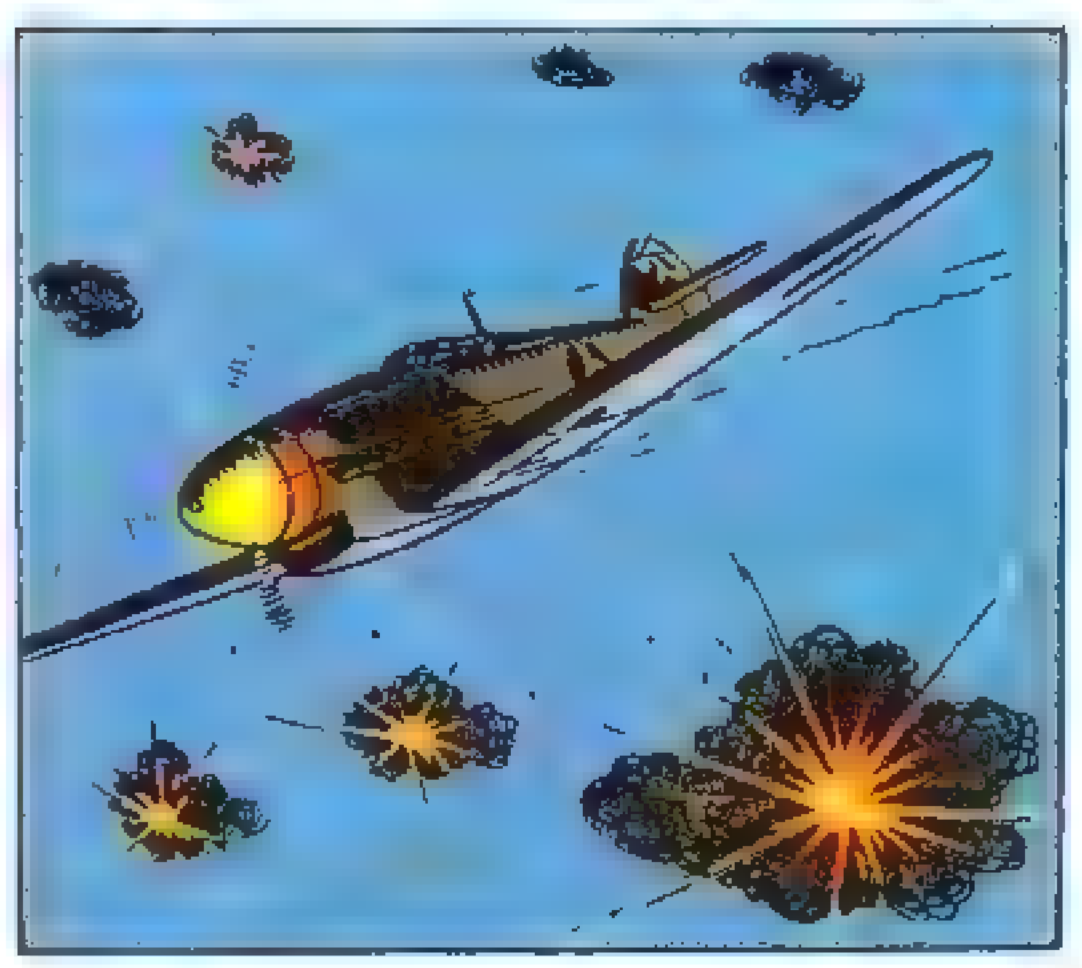

ماهذا؟ أنوار كاشفة!


نحن الآن في وسط الأنوار..
أرجو أن ...

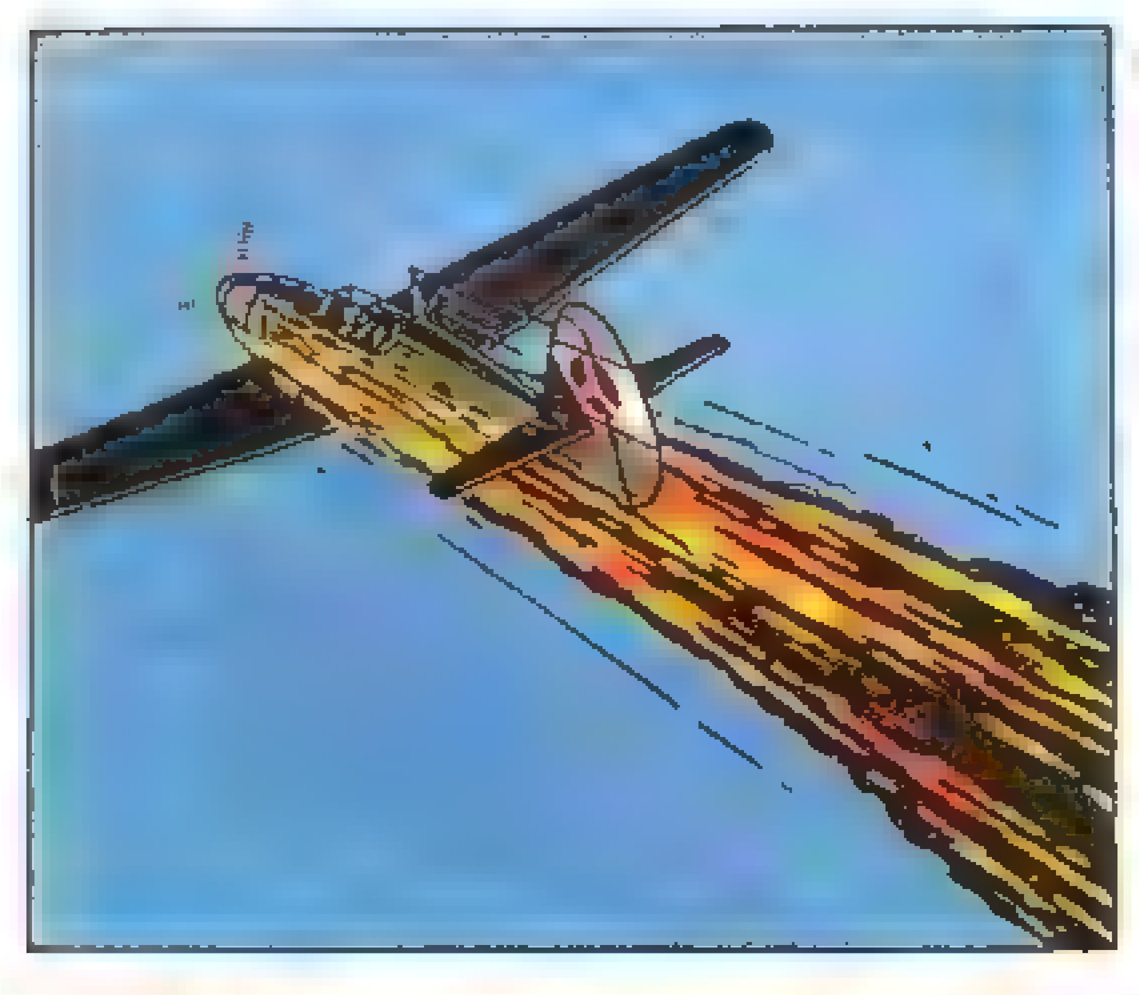




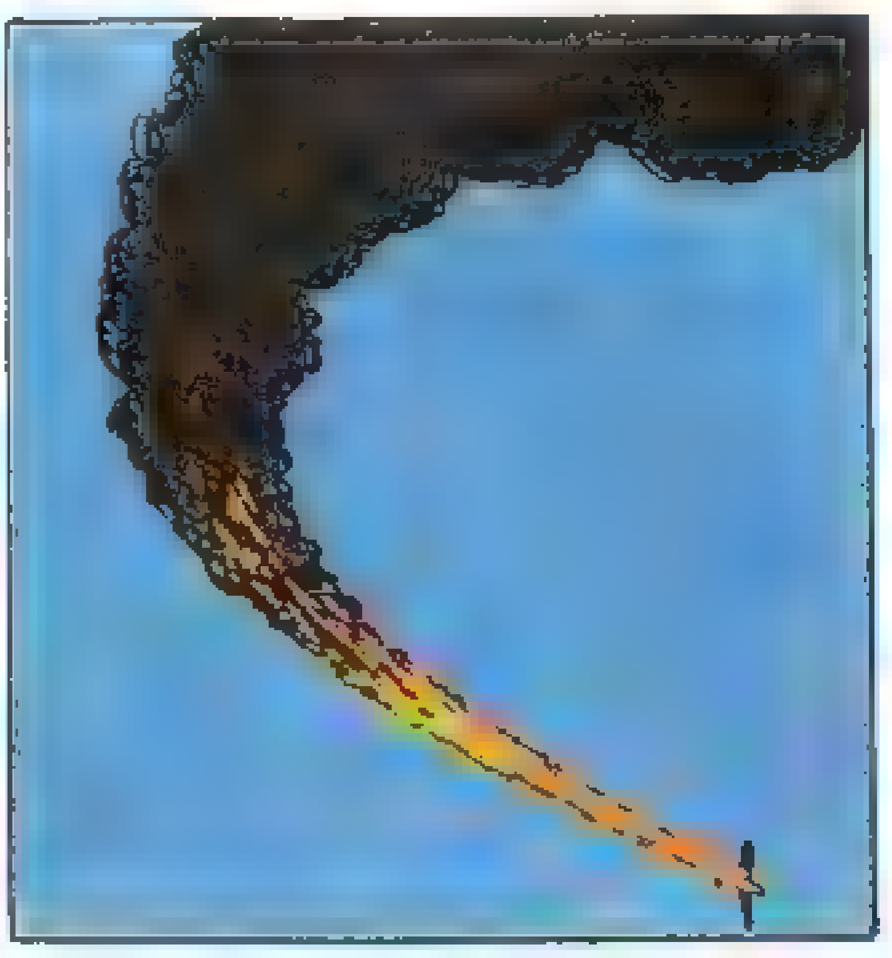

يا للمصيبة! إنهم يطلقون النار عليّ!




لقد أصيبت الطائرة
واشتعلت فيها النار!

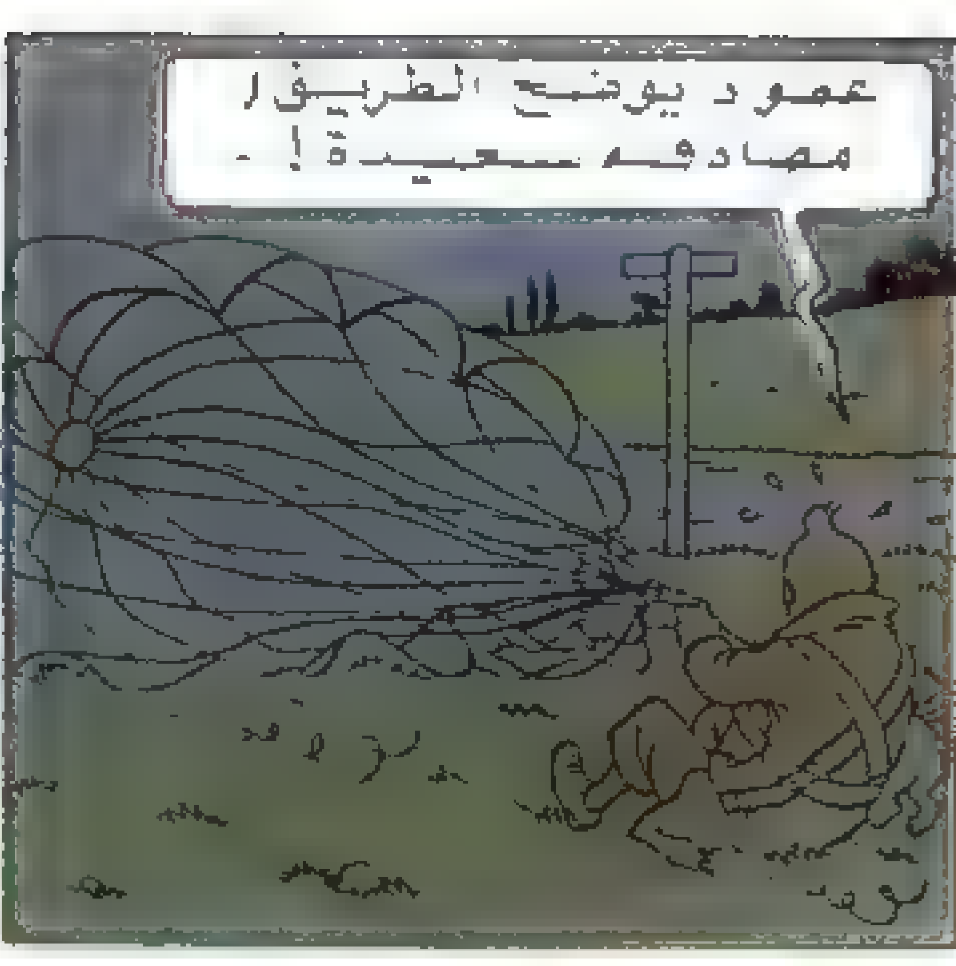










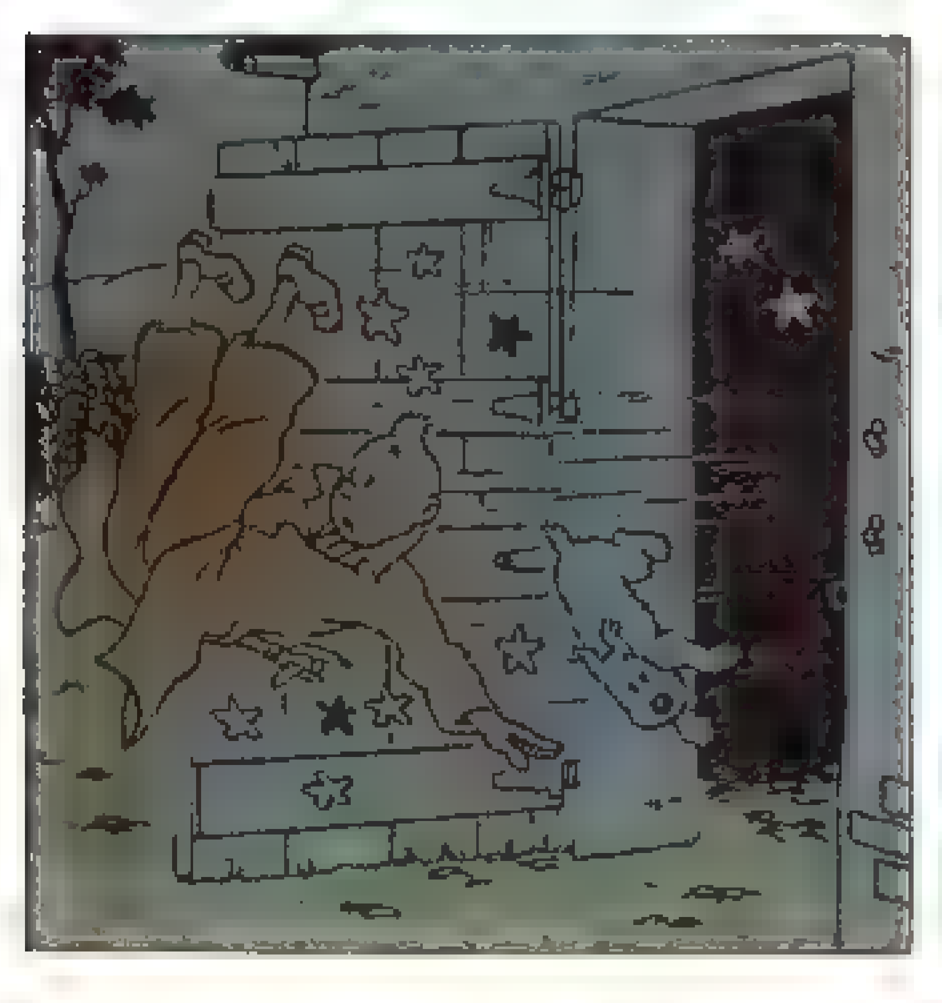

عمود يوضح الطريق! مصادفة سعيدة!

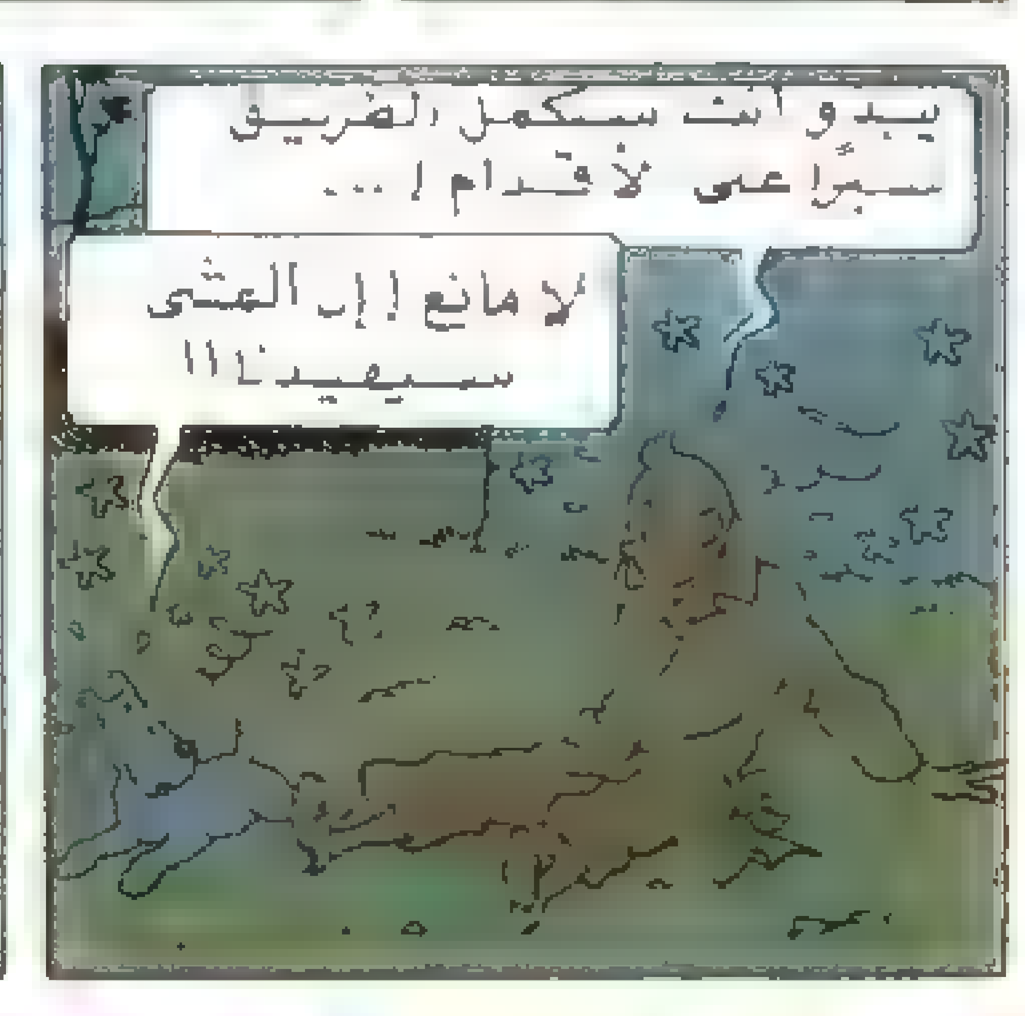

استو
٣١ كم
كلدو
٢٤٧ كم


٢٥ كيلومترا.. خمس ساعات من السير!
دلنبؤس


ها هي ذي مزرعة.. سأحاول الحصول على حصان!
فكرة عظيمة جدًا!

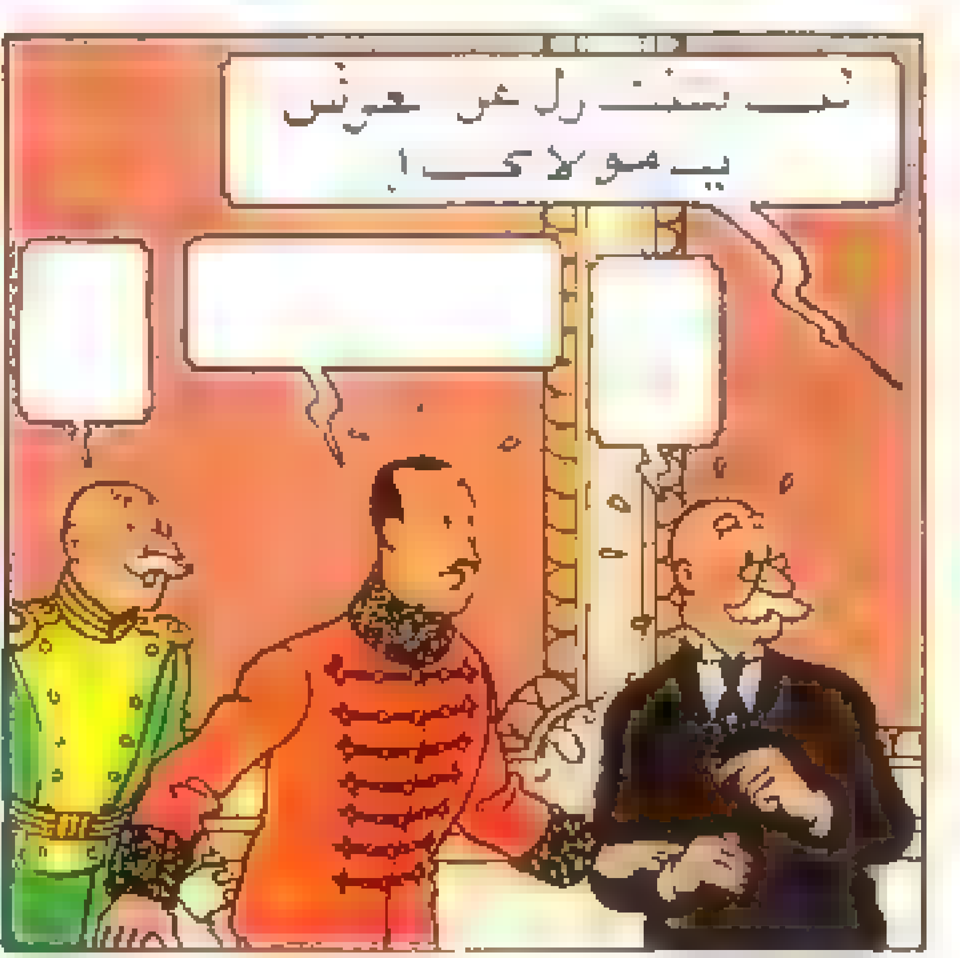

ها هو ذا حصان! وها هو سرج! أرجو أن يكون حصانا هادئا!




يبدو أننا سنكمل الطريق سيرًا على الأقدام!...
لا مانع! إن المشي سيفيدنا!!!

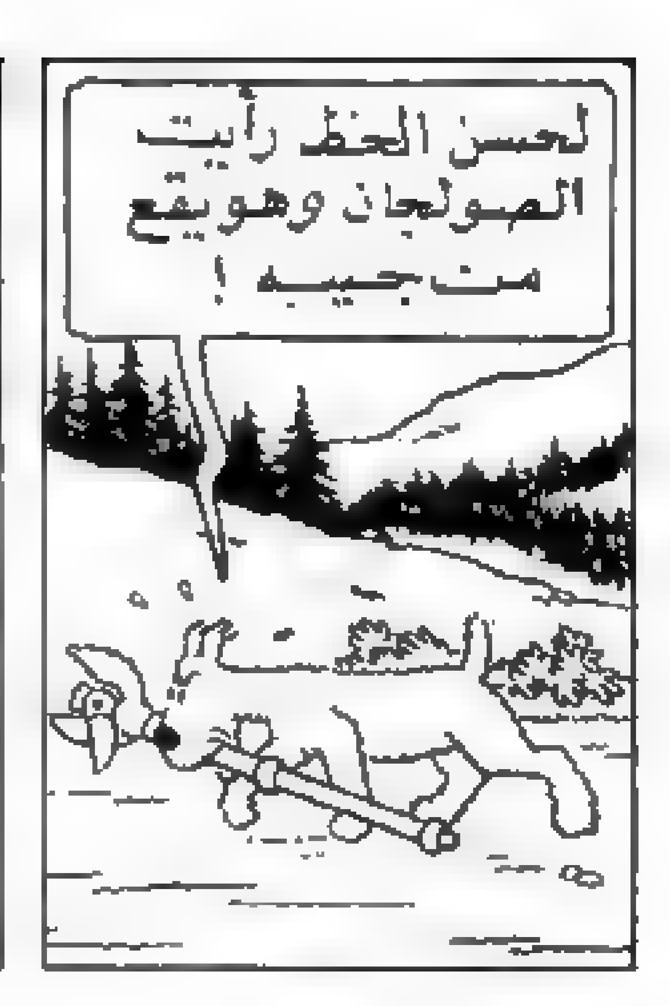

في تلك الليلة..
الموقف خطير يامولاي! الشعب متذمّر ويقول إن تخفي الحقائق وإن الصولجان قد اختفى!

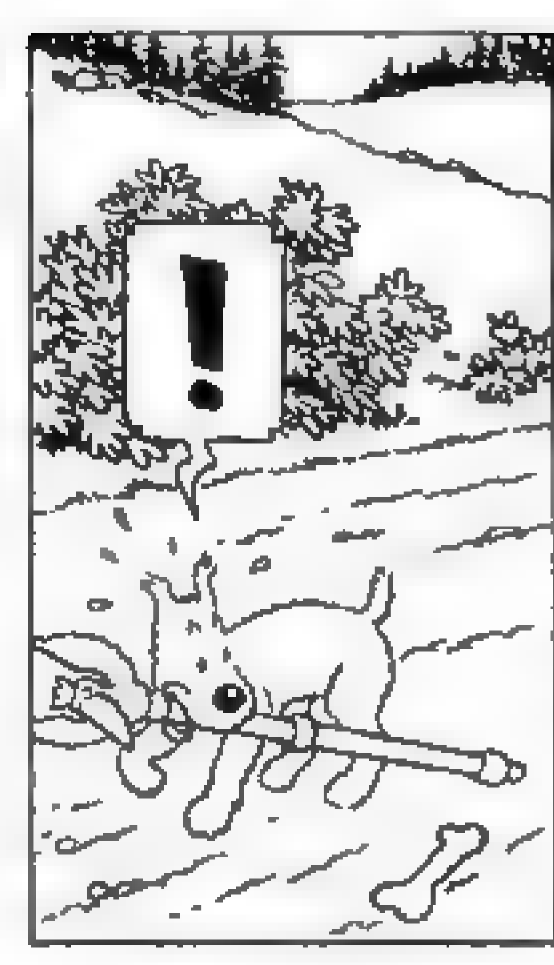

... وقد هاجمت عناصر مخرّبة بعض متاجر البوردير أمس. فأدى هذا إلى اضطراب خطير. فإذا رأى الناس جلالتك غدا بلا صولجان فأخشى عندئذ أن...
اطمئن أيها الوزير.. لن تسيل الدماء.. سأتنازل عن العرش!

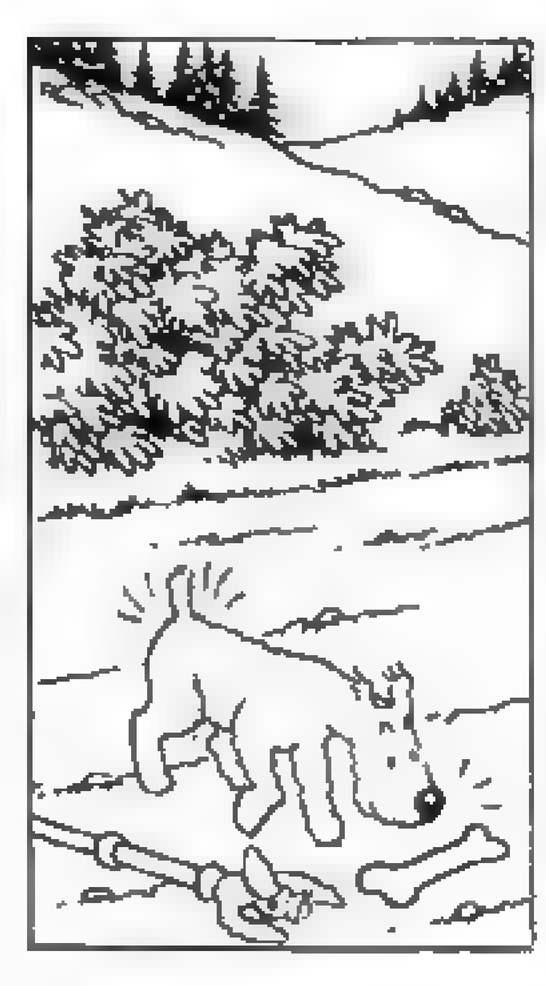

لن تتنازل عن عرشك يا مولاي!


لقد أحضرت لك الصولجان يا مولاي!
أنقذتني!

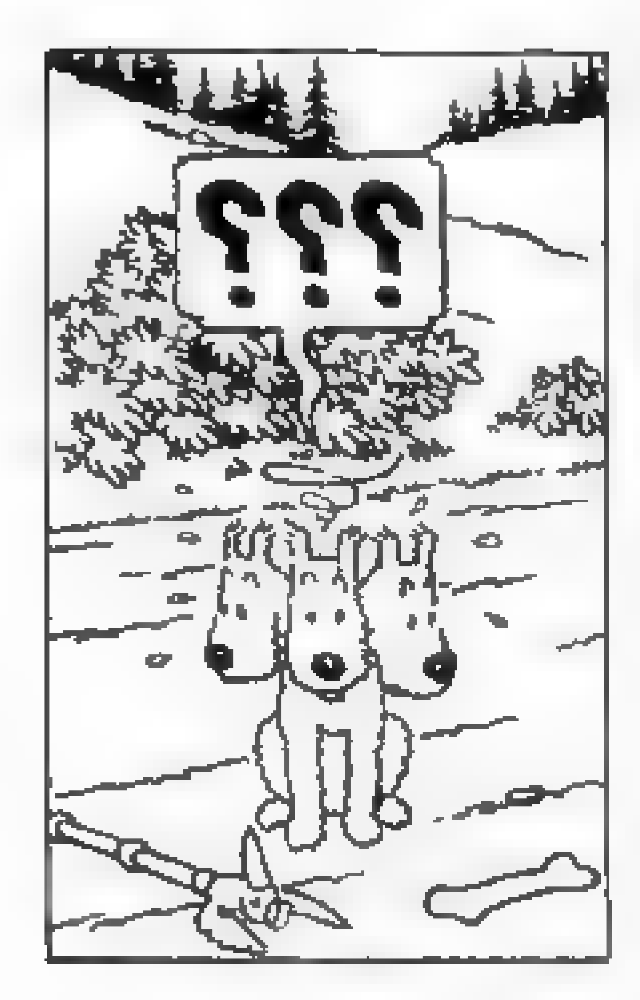

ها هو ذا! يا إلهي! لقد فقدته في الطريق!

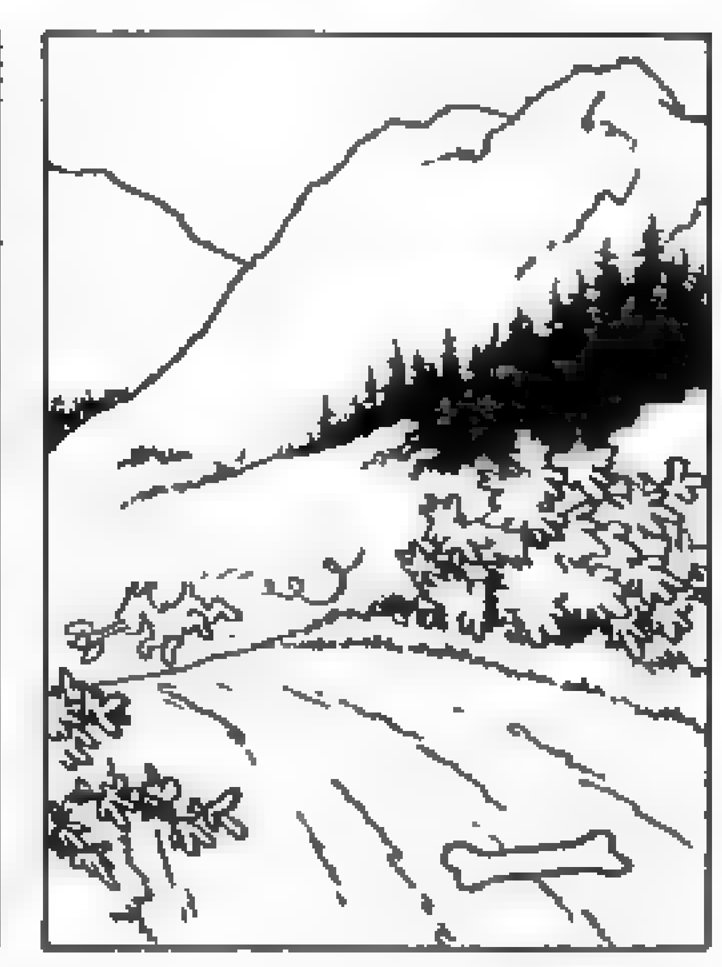

لحسن الحظ رأيت الصولجان وهو يقع من جيبه !

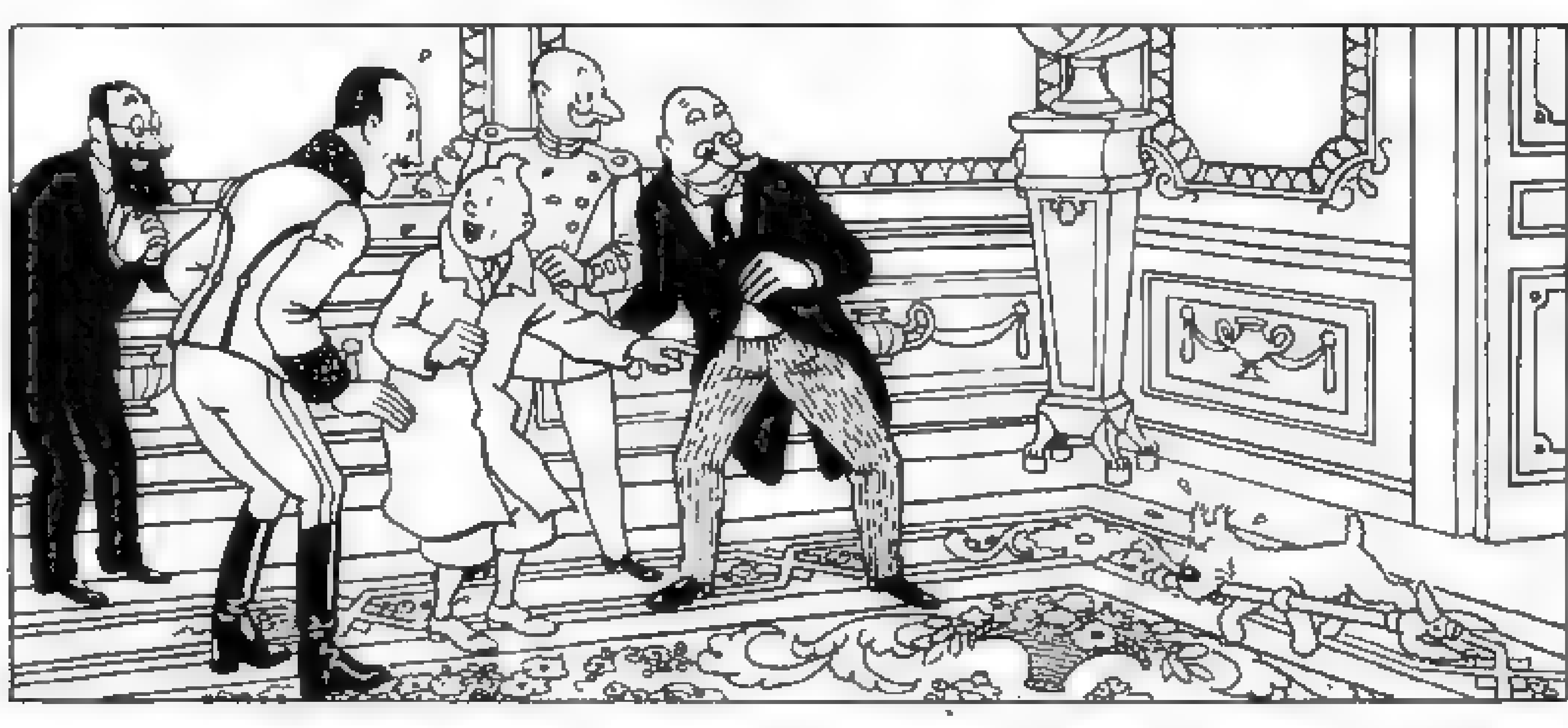

!






???






لقد نجوت .. لقد نجوت حقا إكم أنا سعيد !!
نجاة مؤقتة ! لقد اكتشفت شيئاً آخر يا مولاى !

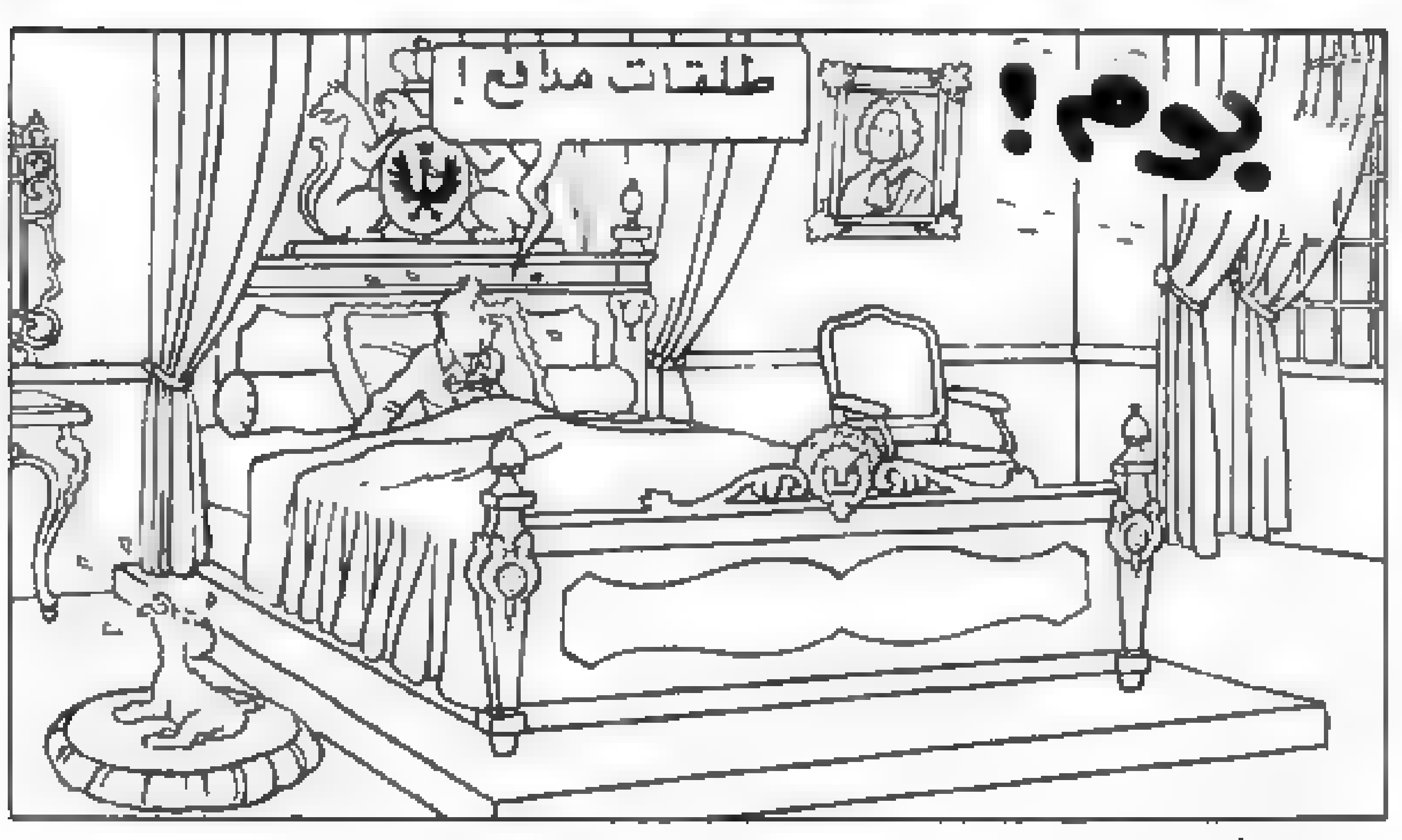

وجدت هذه الأوراق مع أحد المجرمين الذين تعقبتهم !
"الاستيلاء على السلطة" ! ... "موليستلر" .. إنه رئيس حزب "الحرس الصلب" !


بمنتهى السرعة .. اقبض على "موليستلر" وشركائه ... !
حسناً يا مولاى !

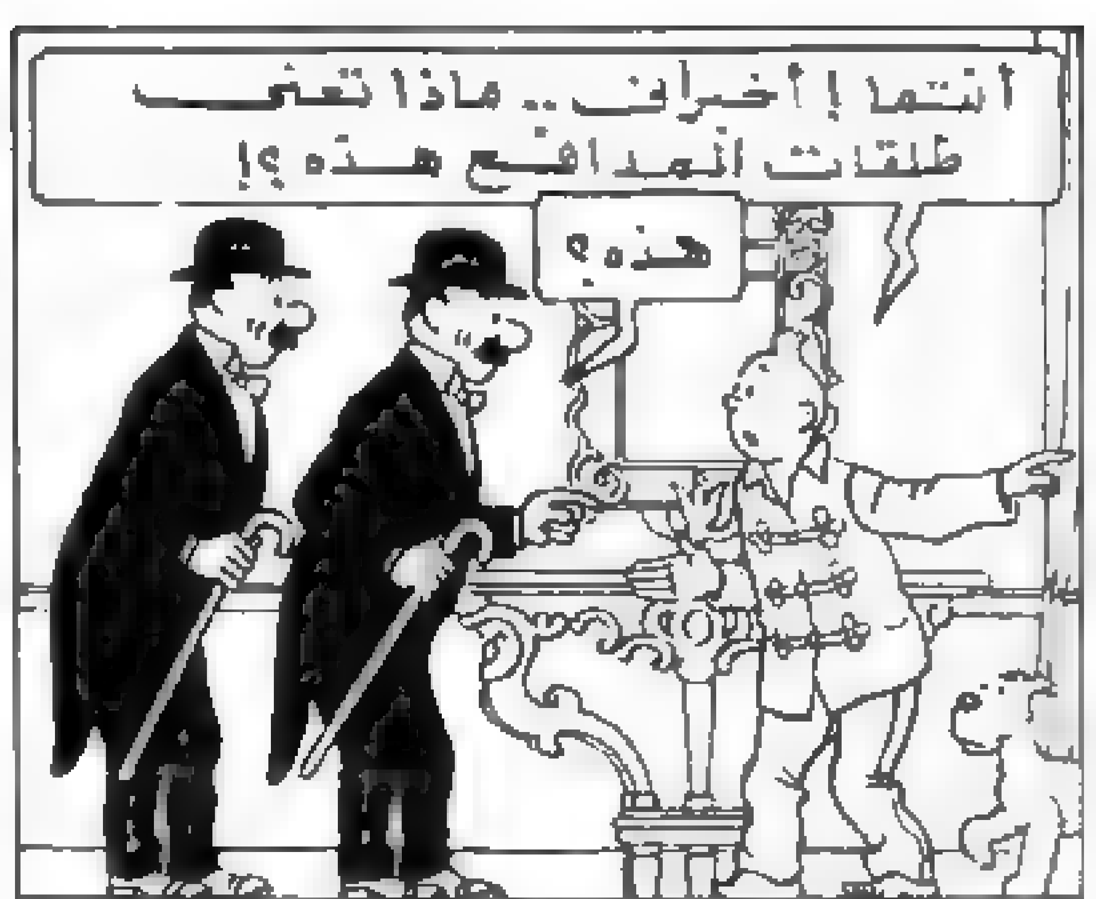

لن يقام استعراض عسكري غداً يا جنرال .. فستكون الوحدات عند الحدود في الثامنة صباحا .. وعلى القوات أن تحتل المراكز الإستراتيجية التي قد تكون هدفاً للثوار ..
حسناً يا مولاى !


وبعد ساعات ..
كوكوكو ..


بوم !

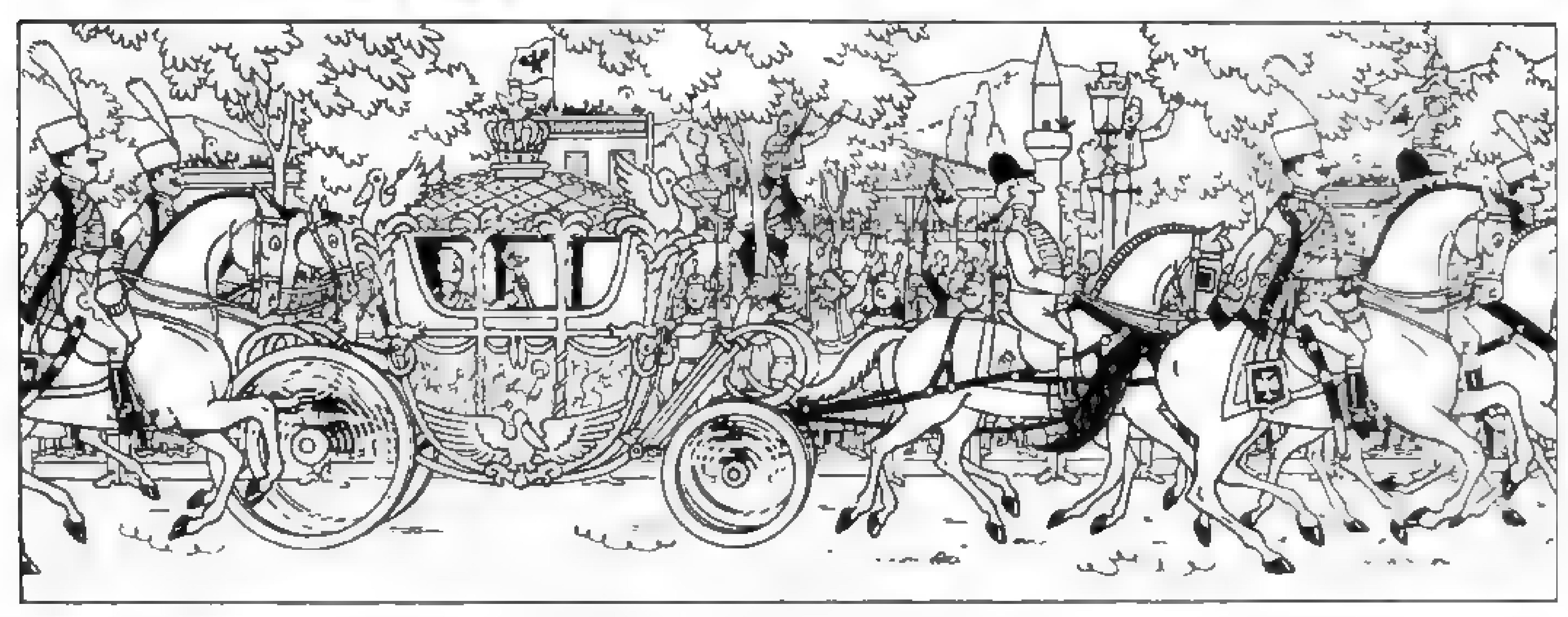

بوم !
طلقات مدافع !









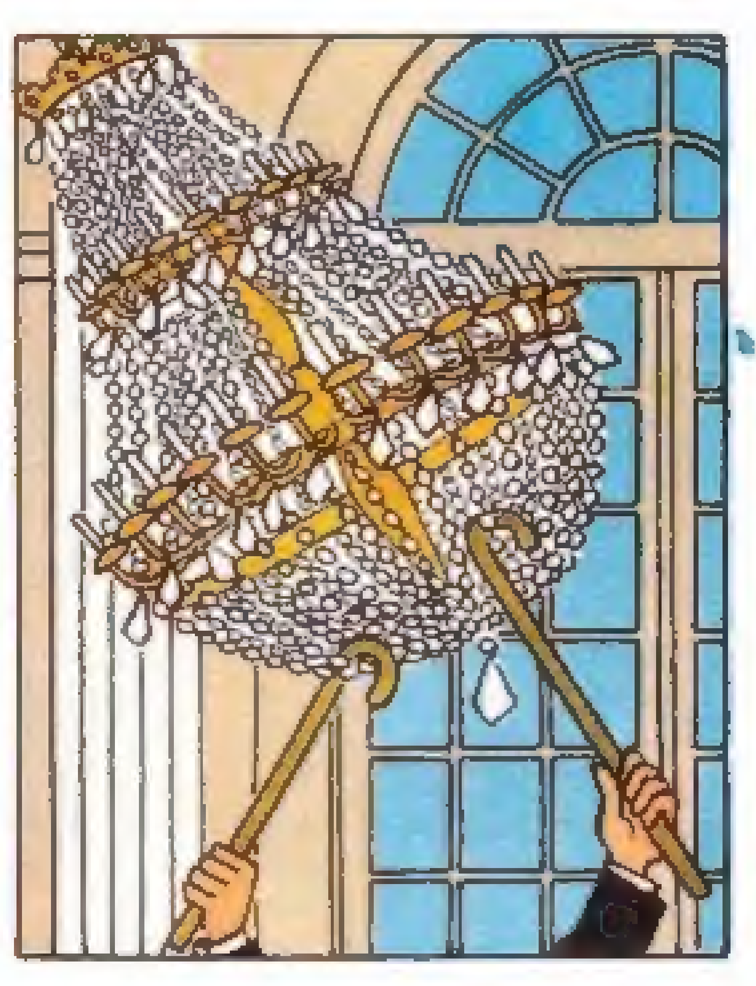


عاد الملك إلى القصر .. وقد خرج إلى الشرفة مراراً ليحيي الجماهير الهادرة ... ثم اتجه الملك إلى قاعة العرش .. حيث بدأ احتفال توزيع الأوسمة ...


أيها السيدات والسادة .. لم يحدث فى تاريخنا أن مُنح وسام البجعة السوداء " لأجنبى .. ولكننا قررنا اليوم بموافقة وزرائنا أن نمنح هذا الوسام الرفيع إلى السيد " تان تان " تشكراً له على الخدمات الهائلة التى قدمها لبلادنا !


أنت فارس " البجعة السوداء " ! ...


هيه !!
هيه !!

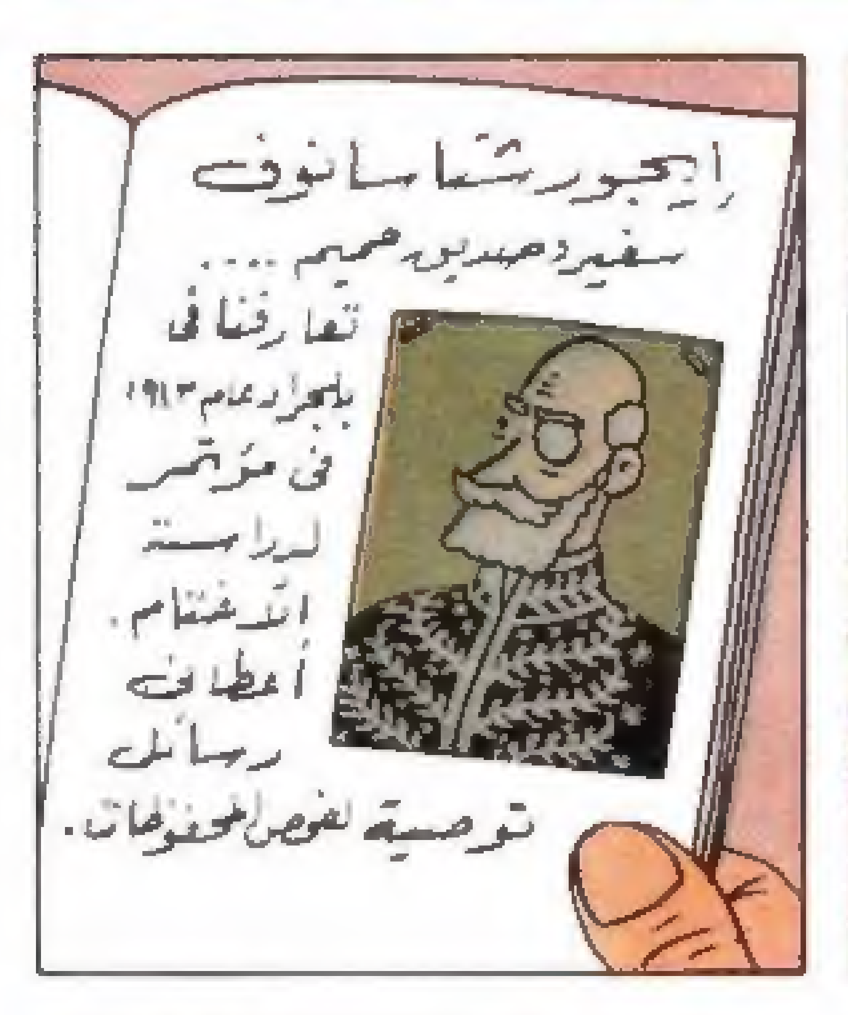





وبعد أيام ..
وزارة الداخلية
مكتب الوزير


تريد طبعاً أن تعرف ما حدث .. إنك تعرف أنه تم القبض على موسْتلر" ومعظم شركائه .. لقد كونوا منظمة سرية هى : ل . م . ث . س أى اللجنة المركزية للثورة السلداقية تهدف إلى إسقاط الملكية وضم بلادنا إلى بلاد البوردير


... وقد قبضنا أيضاً على رفيق رحلتك " البروفسور ألامبيك " المزيف ووجدنا معه مفكرة أعدها بعناية.


إيجور شتاسانوف
سفير وصديق حميم ....
تعارفنا فى بلجراد عام ١٩١٣ فى مؤتمر لدراسة الاختتام . أعطانى رسائل توصية لفحص المخطوطات .


كافيروفيتش
عميل سرى ..
مكلف بمراقبة المطرانات السلداقية فى الخارج مشكوك فيه .


إنى أعرفه .. إنه الرجل الذى أغمى عليه فى منزلى .. هذا هذا أنا ...


تان تان
مخبر صحفى
أحضر لى حقيبتى الضائعة أريته مجموعة من الاختتام . تحدثت معه عن رحلتى إلى " سلداقيا .


ولكن ما فائدة هذه المفكرة بالنسبة له ؟
لكى لا يخطىء فى التعرف على الأشخاص الذين يختلطون بالبروفسور الحقيقى ومفتاح اللغز فى هذه الصورة التى عثرنا عليها أيضاً .

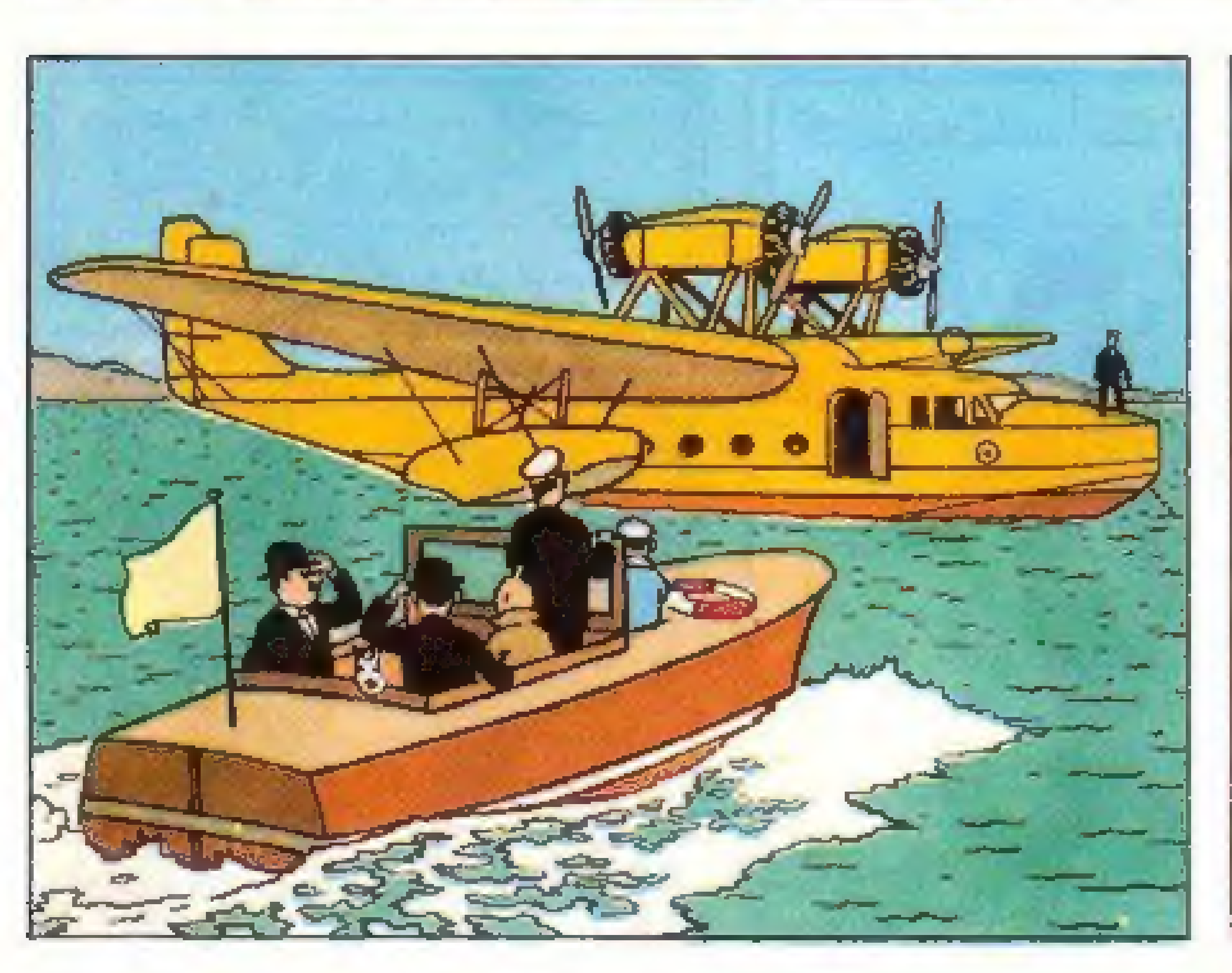

النستور والفريد
٣٤/٦/٥

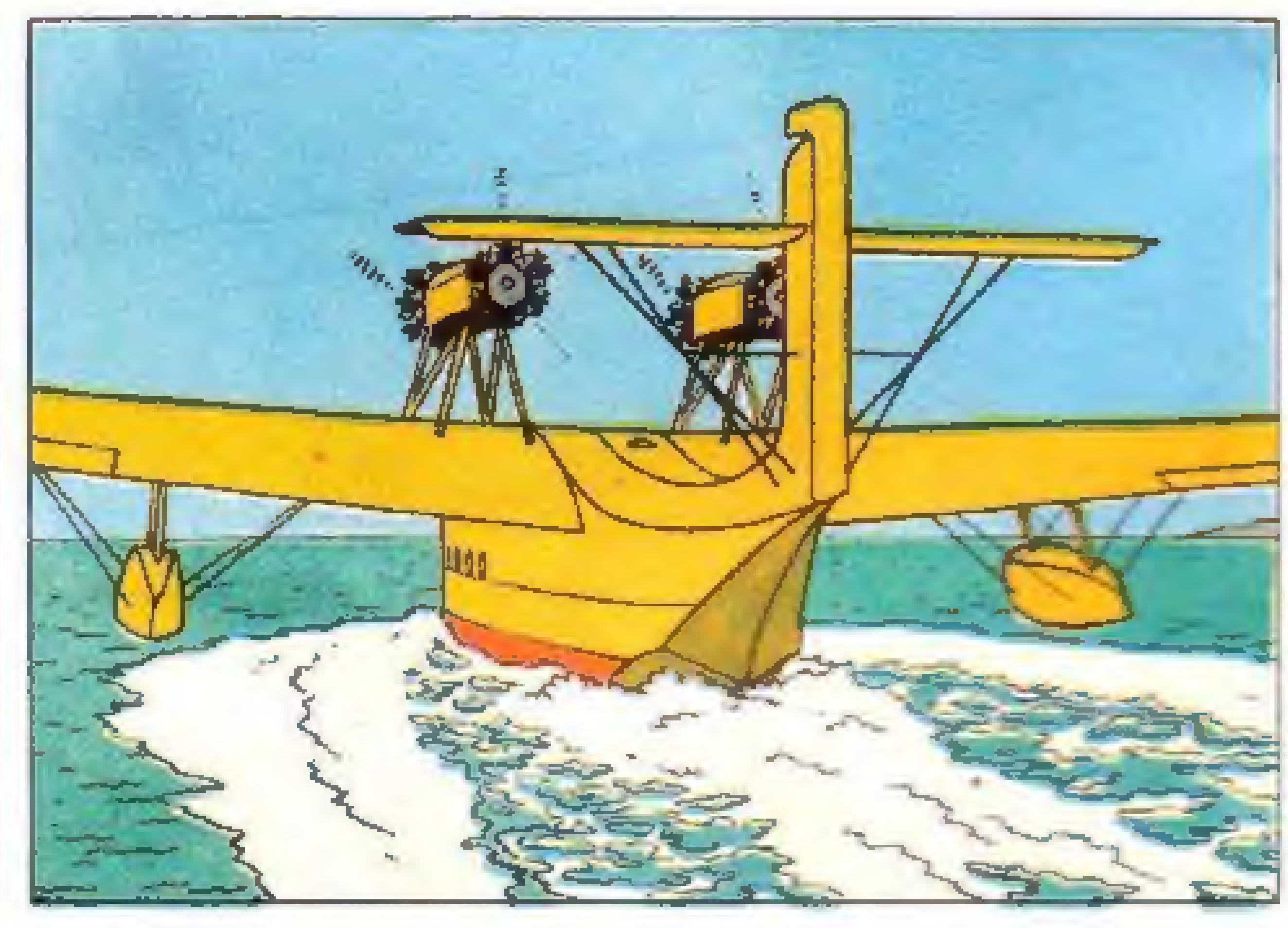

توأمان إكان يجب أن أفكر فى ذلك ..
ولكن ماذا حدث «للبروفسور» الحقيقى ؟
هذا ماتقوله جرائد بلدك .. فى أثناء تفتيش منزل يقيم به أجانب سلداقيون ، عثرت الشرطة على أحد العلماء «السيد الأمبيك» الذى كان مسجونا فى كهف منذ بضعة أسابيع وقد قال إنه اختطف ليلة سفره إلى سلداقيا وجرد من كل أوراقه ! ...

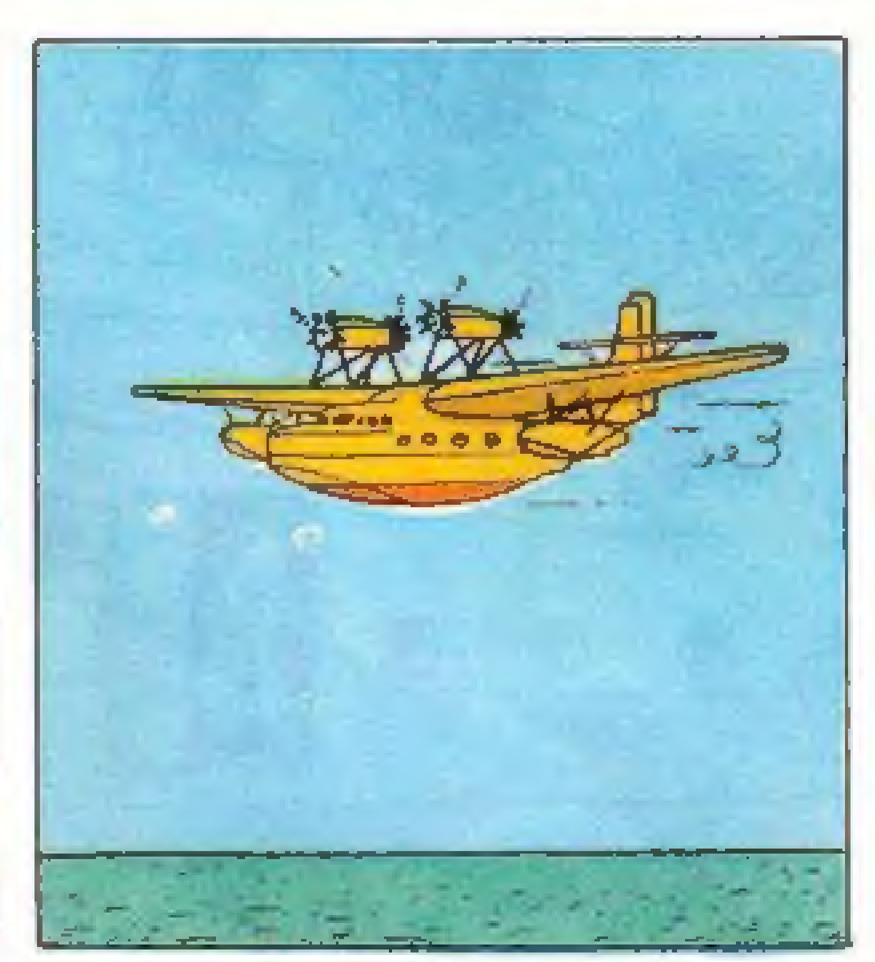

هذا يفسر الصراخ فى التليفون ثم الرؤية المفاجئة بدون نظارة وعدم التدخين ..


فى هذه الأثناء فى مقر قيادة جيش البورديريا..
... وتأكيد رغبتنا فى السلام .. وبرغم موقف «سلداقيا» غير المفهوم ، فقد أمرت قواتنا بالانسحاب عشرين كيلومترا خلف الحدود ..

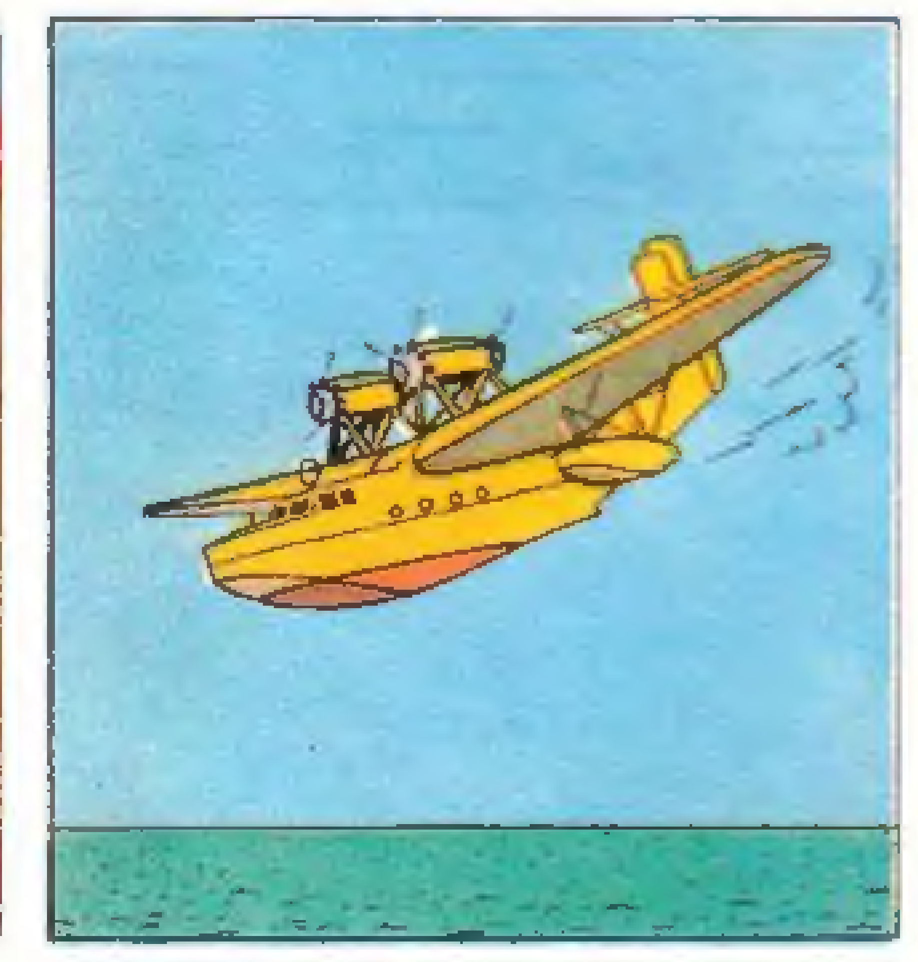

فى اليوم التالى ...
استقبل جلالة الملك صباح اليوم السادة تان تان و«تيك» و«تاك» لتوديعهم. وبعد المقابلة سيتوجهون إلى ميناء «دوما» حيث يستقلون الطائرة المائية التى تسير على خط «دوما» - «مارسيليا».

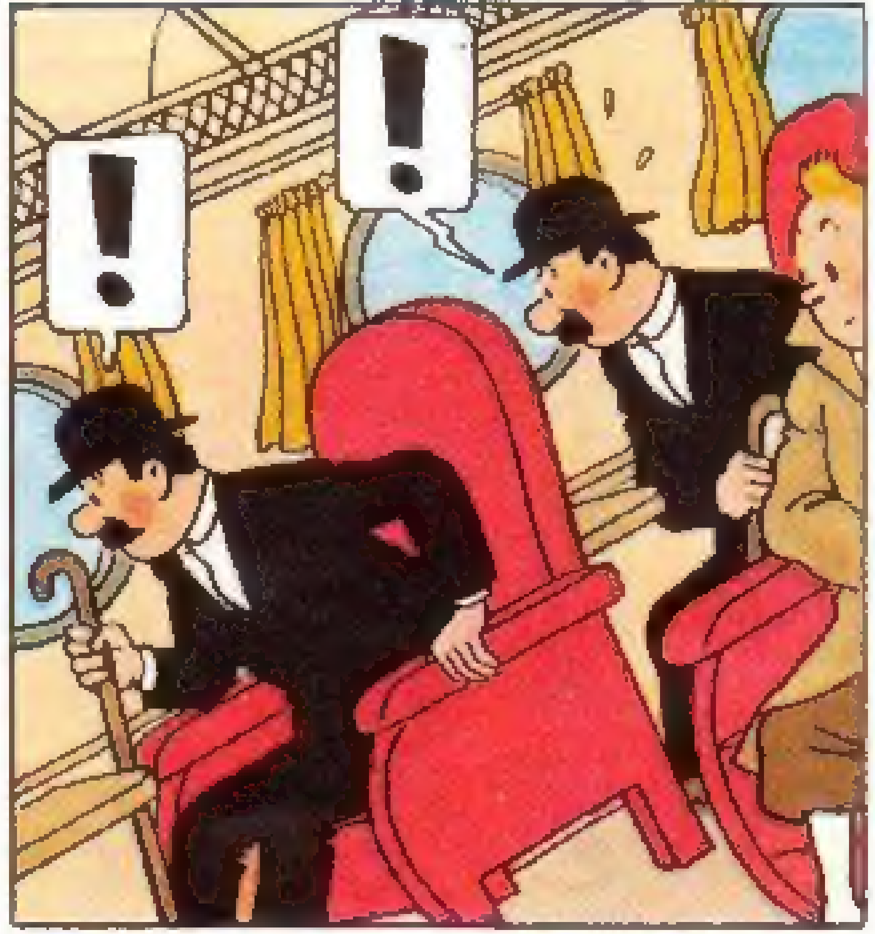







بعد ساعات ..
الساعة السادسة ... أوشكنا على الوصول!

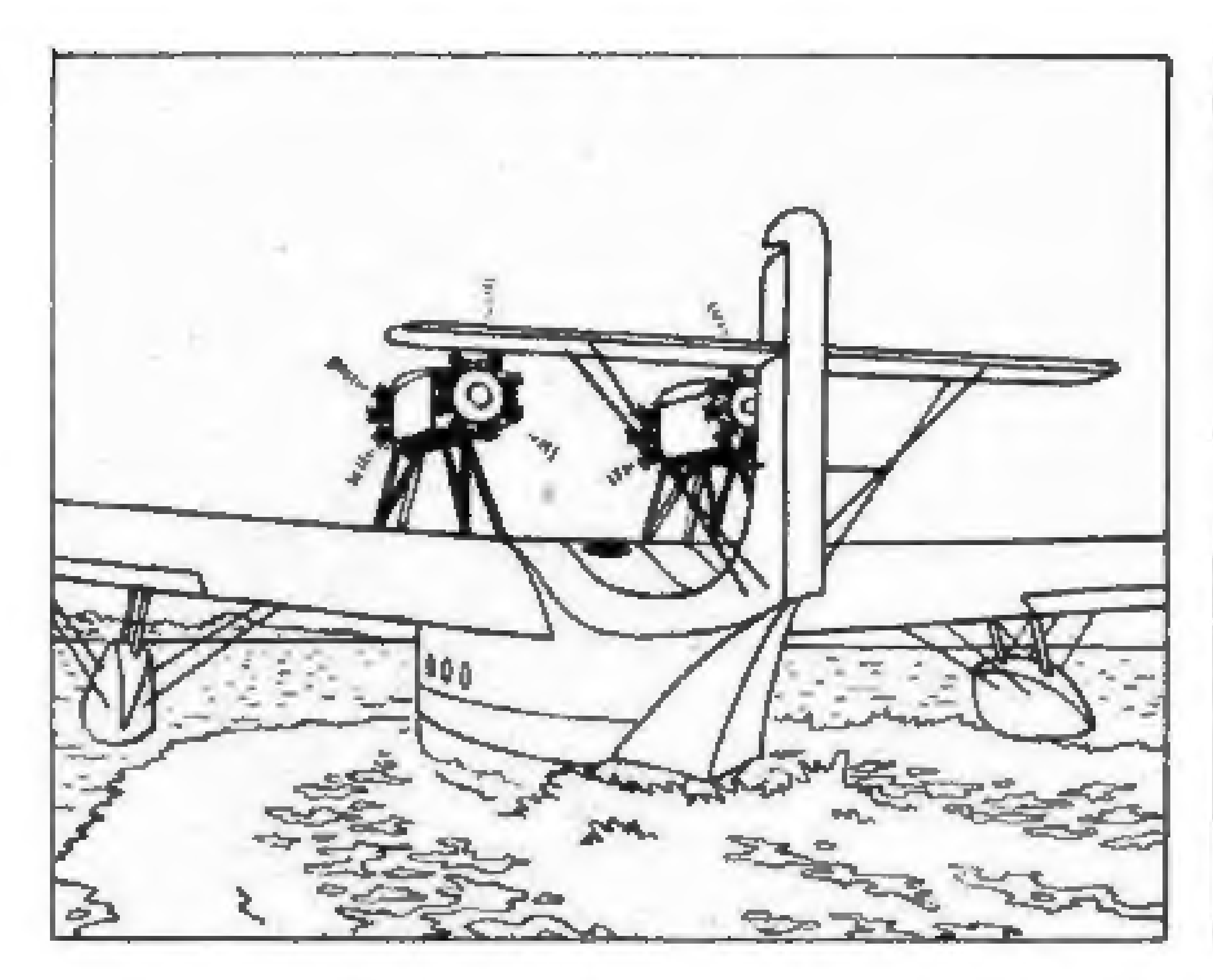



!
!


يا إلهى .. ما الذى حدث ؟
إننا نقع فى البحر!..

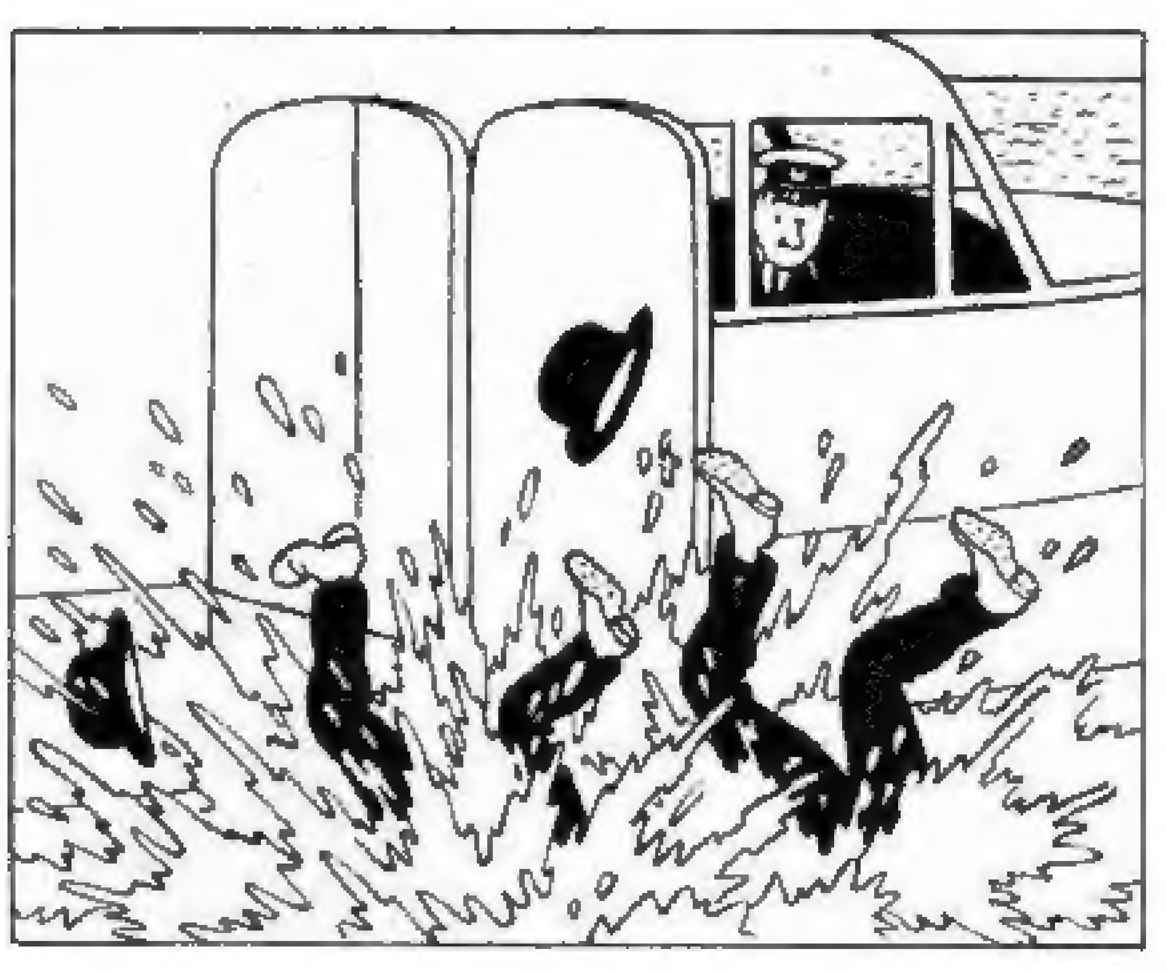

لم نقع ! هذه طائرة مائية
تهبط على الماء ، وليس
على الأرض !! ...
?
?

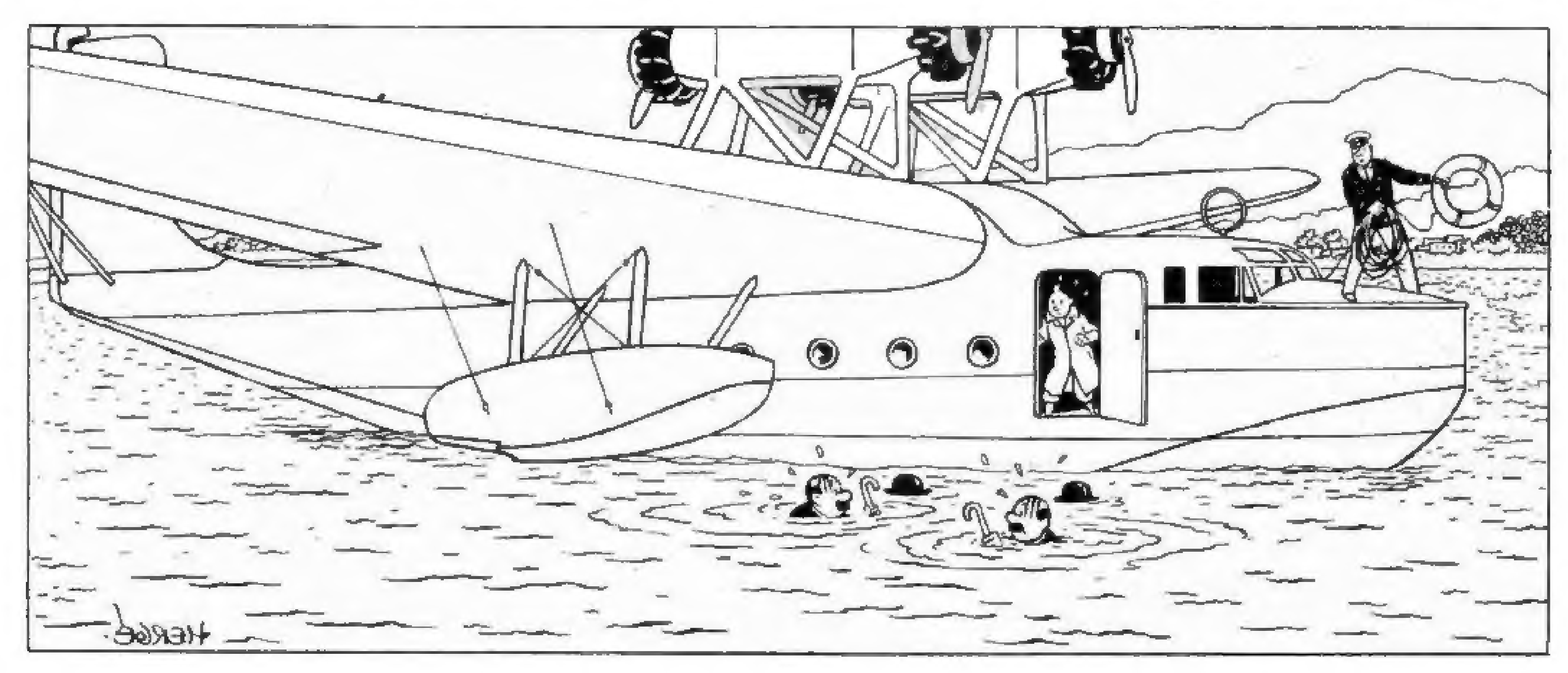

عجيبة ! لقد نسيت أنها
طائرة مائية !
وأنا أيضا لم أفكر
في ذلك !!




شيء غريب ! .. كيف
نسينا ذلك ؟
شيء غريب !!


كنت تعتقد أننا سنقع في البحر !!
ها ها !
ها ها !




HERGÉ




مجموعة مغامرات مثيرة
تان تان
أحداث مفاجئة يتعرض لها « تان تان » الصحفي الشاب ، تدفعه إلى طريق المخاطر والأهوال بين الطبيعة بكل ما فيها من غموض . . . بين الجبال تارة وفي الغابات تارة وفي أعماق البحار بين الأسماك المتوحشة والأسرار تارة أخرى . . . ولكنه يتخلص باستمرار من كل المآزق التي يتعرَّض لها بمهارة وذكاء . . . وهذه إحدى مغامراته .
ظهر من هذه المجموعة
● تان تان والمخالب الذهبية
● تان تان وسر « الخرتيت »
● تان تان وكنز القرصان الأحمر
● تان تان في الجزيرة السوداء
● تان تان ومجوهرات بيانكاكاستافيور
● النجم الغامض
● زهرة اللوتس الزرقاء
● تان تان وعصابات شيكاغو
● تان تان في التبت
● تان تان والكرات السبع البلورية
● تان تان في معبد الشمس
● تان تان وصولجان الملك أوتوكار
● تان تان في الرحلة ٧١٤ إلى سيدني
● الأذن المكسورة
● تان تان والاختراع المدمر
● تان تان والبيكاروس
● تان تان والبحيرة الغامضة

٥١٥٧٤٩/٠٤